

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

يومية مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
محمد جاسم الصقر

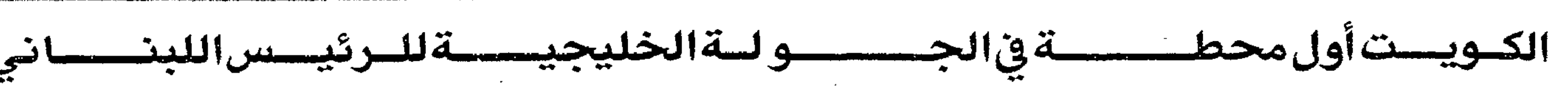
الاحد ٢ من ذي الحجة ١٤١٠هـ ـ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ السنة السادسة ـ العدد ١٦٧٥

Sunday, 24 June 1990, 6th Year, No. 1675

بنك الكويت الوطني
في
نيويورك
يقدم لك جميع الخدمات المصرفية

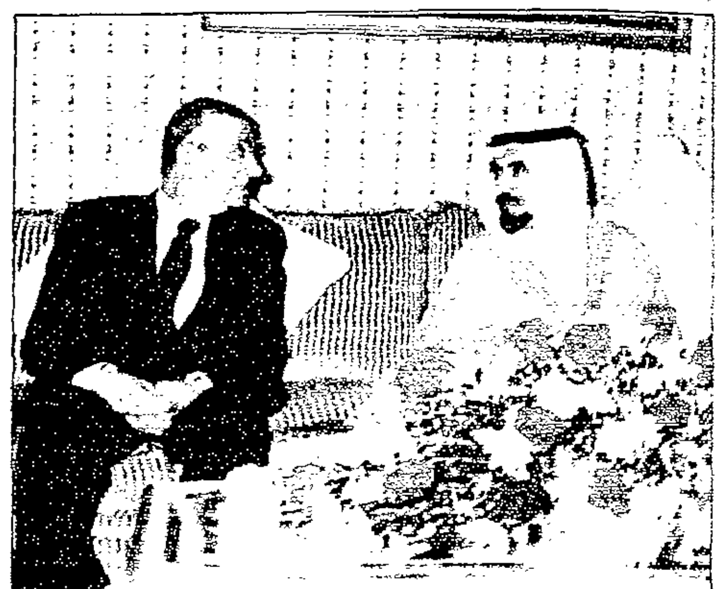
299 Park Avenue, New York
NY 10171, USA
Tel: (212) 3039800

بنك الكويت الوطني ش.م.ك



الكويت أول محطة في الجولة الخليجية للرئيس اللبناني

الهراوي: اتفاق الطائف يتسع للجميع



● امير الكويت والرئيس اللبناني

صباح الاحمد: مساعدة لبنان في ظل الاستقرار والوحدة

الكويت ـ من حمزة عليان:

بدأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس زيارة رسمية للكويت في اطار جولة جديدة على عدد من الدول الخليجية وكان في استقباله في مطار الكويت الدولي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وكبار المسؤولين .

وستعقد المحادثات الرسمية الكويتية ـ اللبنانية اليوم .

واكد الرئيس الهراوي في كلمة خلال لقاء مع افراد الجالية اللبنانية في الكويت عزم حكومته على بسط الشرعية على كافة مناطق لبنان مجددا تمسك حكومته باتفاق الطائف الذي قال انه يضمن مكانا للجميع، وقال «لن نسمح بنسف لبنان من اجل فاصلة» وذلك في رد غير مباشر على دعوة العماد ميشال عون لتعديل اتفاق الطائف «لان ليس من المهم تاخير نقطة هنا أو تقديم فاصلة هناك» حسب تعبير عون .

وشدد الهراوي على عزمه ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي مشيدا بالمقاومة الوطنية اللبنانية التي تكافح لطرد الاحتلال .

لكن اوضح في هذا الصدد ان بعض المسؤولين العرب ابدوا تخوفهم من تسليح الجيش مع اننا نريد تسليحه لارساله الى الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وبسط سيادة الدولة على كامل اراضيها.

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد عن الامل ان تسفر الزيارة ومحادثات الهراوي وأمير الكويت عن «كل الخير لما يكفل للبنان وحدته واستقراره وتلاحم فئاته في مواجهة كل التحديات».

وقال الشيخ صباح ردا على سؤال عن صندوق الاعمار الذي اعلن عن انشائه امس الاول والبالغ رأسماله ملياري دولار «فعلا لبنان بحاجة الى اعمار شامل.. ولكن هذه العملية يجب ان تتم في ظل استقرار ووحدة البلد الشقيق».

واضاف يقول «ويجب على الشعب اللبناني ان يضع في اعتباره انه ليس بمقدور الاخرين مساعدته اذا لم يكن هو مستعدا وقادرا لمساعدة نفسه واجتياز محنته ومأساته».

● طالع ص ٢ ●

● الشيخ سعد واعضاء الحكومة الكويتية الجديدة في لقطة تذكارية

الحكومة الكويتية ادت اليمين الدستورية

الأمير يطلب حل مشاكل المواطنين

استقبل سمو الامير في الساعة التاسعة من صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والوزراء حيث ادوا اليمين الدستورية امام سموه .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بان امير البلاد ترأس صباح امس في قصر بيان الاجتماع الاول لمجلس الوزراء بتشكيله الجديد بعد الانتهاء من مراسم اداء اليمين حيث استهل سموه الاجتماع بالترحيب بالسادة الوزراء والدعاء لهم بالتوفيق والنجاح في تادية المهام والمسؤوليات المنوطة بهم كما زودهم سموه بتوجيهاته وارشاداته السديدة وحثهم على تحسس قضايا المواطنين ومشكلاتهم وعلى السعي الدؤوب لحلها، مشيرا الى اهمية الاخذ بالمنهج العلمي والعملي اساسا للعمل وخاصة في هذه المرحلة المتميزة من مراحل بناء الوطن العزيز مؤكدا سموه على اهمية ايجاد التعاون الايجابي البناء مع المجلس الوطني وعلى ضرورة حشد جميع الطاقات والامكانات وتضافر كافة الجهود لتحقيق الاهداف والغايات الوطنية المنشودة وتجسيد النقلة النوعية المأمولة في اطار شمولي متكامل وعلى نحو يسهم في تعزيز وحدتنا الوطنية وتماسك مجتمعنا ودعم امنه واستقراره ودفع انطلاقة بلدنا نحو المزيد من التقدم والرقي والازدهار .

واضاف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بان سموه حفظه الله اعرب عن خالص تقديره لانجازات الحكومة السابقة وللجهود الجادة المخلصة التي قامت بها خلال فترة دقيقة من تاريخ وطننا العزيز على المستويين الداخلي والخارجي والتي تمكنت الكويت من اجتيازها بفضل من الله وتلاحم ابنائها وتكاتفهم .

وقال الدكتور العوضي بانه في ختام الاجتماع عبر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء باسمه وباسم اخوانه الوزراء عن اسمى ايات التقدير والاعتزاز بالثقة الغالية التي تشرفوا بنيلها مؤكدا على ان تظل التوجيهات والكلمات السامية التي تفضل بها سموه نبراسا هاديا له ولاعضاء الحكومة معاهدا سموه على بذل قصارى الجهد لتحقيق امال وتطلعات الوطن والمواطنين سائلا المولى عز وجل ان يمينه واخوانه الوزراء على حمل الامانة والنهوض باعبائها وان يوفق الجميع لما فيه خير وصالح الوطن العزيز في ظل قيادة راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله .

● طالع ص ٧ ●

لمناقشة «تعليق الحوار» واقتراح بدعوة مجلس الدفاع المشترك للانعقاد

اجتماع عاجل الاربعاء لوزراء الخارجية العرب

■ عرفات يزور القاهرة وعمان قريبا ■ عبدالمجيد الى واشنطن

عواصم ـ القبس والوكالات ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس يوم الاربعاء المقبل لمناقشة قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار معها وامكانية الدعوة لعقد اجتماع عاجل كذلك لمجلس الدفاع العربي المشترك لبحث سبل مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامن القومي العربي فيما قرر الرئيس المصري حسني مبارك ايفاد وزير خارجيته الدكتور عصمت عبدالمجيد الى واشنطن اليوم للاجتماع مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

مصادر فلسطينية مسؤولة قالت ان منظمة التحرير ستتقدم خلال الاجتماع بسلسلة افكار ومقترحات لبلورة موقف عربي مشترك لمواجهة موقف واشنطن حيال المنظمة.

مصادر فلسطينية في القاهرة وعمان قالت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور العاصمتين العربيتين خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك والعاهل الاردني الملك حسين تتركز على القرار الاميركي وتنسيق المواقف حيال التطورات الاخيرة في المنطقة.

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان الرئيس مبارك قرر ايفاد عبدالمجيد الى واشنطن اثر مكالمة هاتفية تلقاها من الرئيس بوش وجرى خلالها استعراض التطورات الراهنة ووسائل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

مسؤول مصري طلب عدم الكشف عن هويته قال لوكالة الاسوشيتدبرس ان محادثات عبدالمجيد مع بوش سوف تتناول بصفة رئيسية كيفية احتواء الانتكاسة الاخيرة في جهود السلام في الشرق الاوسط بعد قرار واشنطن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● طالع ص ٣ ●

الوقوف بعرفة الاحد المقبل

الرياض ـ واخ ـ اعلن في الرياض امس ان الوقوف بعرفة سيكون يوم الاحد المقبل الموافق الاول من يوليو ١٩٩٠م وان عيد الاضحى المبارك هو يوم الاثنين .

وقال بيان اصدره مجلس القضاء الاعلى بالمملكة العربية السعودية واذاعه راديو الرياض امس انه ثبت لدى المجلس بالبينة المعتبرة شرعا دخول شهر ذي الحجة هذا العام ليلة السبت الموافق ١/١٢/١٤١٠هـ وذلك حسب تقويم ام القرى .

الكويت تأسف لتعليق الحوار الاميركي ـ الفلسطيني

الكويت ـ «القبس»:

اعربت الكويت عن اسفها الشديد لاقدام الادارة الاميركية على تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر «لقد فوجئنا بالقرار الاميركي في الوقت الذي كنا نأمل فيه ان يكون العام الحالي عام حل كافة المشاكل الاقليمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وحذر الشيخ صباح من ان القرار «جاء ليزيد الامور تعقيدا» .

نهائي مبكر بكأس العالم

ميلا صعد بالكاميرون للثمانية وتصدر قائمة الهدافين بالأربعة



● الكولومبي فالديراما يمر من الكاميروني مبوه (رويتر)

قاد «العجوز» روجيه ميلا (٣٨ عاما) الكاميرون لانجاز تاريخي يسجل للقارة الافريقية لاول مرة عندما سجل هدفين في مرمى كولومبيا باول مباراة في دور الـ ١٦ ببطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم لتتأهل الكاميرون لدور الثمانية، وتخرج كولومبيا من البطولة بعد ان اخفقت في تسجيل هدف التعادل او تعديل النتيجة.

وكان ميلا قد اشترك في المباراة بمنتصف الشوط الثاني للوقت الاصلي وسبب خطورة كبيرة على مرمى هيغيتا حارس كولومبيا، وبعد مرور ٤١ ثانية من بداية الشوط الاضافي الثاني سجل ميلا هدفا رائعا، وعززه بهدف ثان من خطأ ارتكبه هيغيتا عندما خرج من مرماه لابعاد كرة «صادها» ميلا منه واسكنها الشباك بحرفنة ليتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد أربعة اهداف. وتلعب الكاميرون اول يوليو المقبل مع الفائز من لقاء بلجيكا وانكلترا.

وضمن مباريات دور الـ ١٦ ايضا تشهد البطولة اليوم مباراتين بمثابة نهائي مبكر... فتتقابل المانيا الغربية مع هولندا، والبرازيل مع الارجنتين.

(الرياضة ص ١٠ و١١)

بعد قرار يلزم الجزائريين بتأشيرة الدخول

احتجاز وزير جزائري في مطار القاهرة

الجزائر ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «الشعب» الجزائرية امس ان وفدا رسميا جزائريا برئاسة وزير الصناعة حسن كحلوش احتجز الاربعاء الماضي في مطار القاهرة لمدة اربع ساعات اثر قرار مصري من جانب واحد يفرض حصول المسافرين الجزائريين على تأشيرة دخول الى مصر.

واكدت وزارة الخارجية الجزائرية هذه الواقعة واوضحت ايضا ان هذا الالزام بالحصول على تأشيرة الذي تقرر بدون انذار مسبق رفع مساء يوم الخميس .

واضافت الصحيفة ان العديد من المسافرين الجزائريين احتجزوا داخل المطار عدة ايام خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ يونيو قبل توجههم الى مطارات اخرى.

واكدت الصحيفة نفسها ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية تقل ١٢٧ راكبا منعت يوم الجمعة من الهبوط في مطار القاهرة وطلب منها مغادرة المجال الجوي المصري.

واعربت صحيفة الشعب عن «دهشتها لمثل هذه الاجراءات القسرية» التي لم ترفع سوى «بعد تدخل الرئيس حسني مبارك شخصيا».

جريحان اسرائيليان والمانيان بانفجار قنبلة على البحر الميت

اعترفت تل ابيب بجرح اسرائيليين وسائحين المانيين بانفجار قنبلة كانت مخبأة في صندوق قمامة على شاطىء البحر الميت شرق مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقررت سلطات الاحتلال استخدام الكلاب البوليسية ضد الانتفاضة لملاحقة ثوار الحجارة واعتقالهم. موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي قال انه يتوجب تطبيع العلاقات مع الدول العربية قبل ابرام اتفاقية سلام مع الفلسطينيين وفشلت محاولات ارينز ومساعيه في ترتيب اجتماع مع شخصيات فلسطينية من الضفة وغزة.

● طالع ص ٣ ●

ألوف اليتامى.. واحراق الجثث في إيران

● ممرضة تساعد طفلا في مستشفى بطهران (رويتر)

استمرت الهزات في ضرب منطقة شمال غرب ايران المدمرة وذكر ان ٢٠٠ هزة ضربت المنطقة المذكورة منذ زلزال الخميس القاتل الذي يعتبر الاسوأ الذي يشهده العالم منذ سنة ١٩٧٦ والذي ادى حسب الارقام الرسمية الى قتل ٤٠ الف شخص غير ان مسؤولين ومن فيهم الرئيس الايراني رفسنجاني توقع ارتفاع هذا الرقم.

وذكر ان الزلزال ادى الى مسح ١١٠ قرى في المنطقة .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان فرق الانقاذ والناجين يحفرون مقابر جماعية ويحرقون الجثث بدون احصاء قرب مدينة رودبار. وذلك نتيجة لتزايد اعداد القتلى في القرى المحيطة بالمدينة المذكورة. وذكرت ان الامال بالعثور على احياء قد تبخرت رغم استمرار عمليات الانقاذ وتم انتشال امرأة من بين الانقاض وهي تمسك بطفلها المقتول بين ذراعيها.

ورسمت الوكالة صورة مأساوية للوضع وتحدثت عن الوف الاطفال المشردين الذين تيتموا بعد الزلزال وهم يبحثون بلا امل عن عائلاتهم في الوقت الذي كانت فيه النسوة والاباء يبحثون عن افراد اسرهم .

وعرض التلفزيون صورا مأساوية للدمار والخراب الذي حل بالمنطقة وقالت الوكالة ان فرق الانقاذ عاجزة حتى الان عن الوصول الى العديد من القرى وان رقم الـ ٤٠ الف قتيل سيرتفع بالتأكيد. وسرت مخاوف من تفشي الاوبئة وشكلت السلطات الايرانية ما يزيد على مائة فريق لمكافحة الاوبئة .

● طالع ص ٢ ●

سئلت وقلت

مجموعة ملاحظات حول الاحداث الجارية



بقلم: محمد حسنين هيكل*

لقد تصادف ان قابلت هذا الاسبوع عددا من مراسلي الصحف الاوروبية والاميركية وقد سئلت في عديد من قضايا الساعة واجبت. ثم وجدت انه قد يكون ملائما ان أعرض لبعض ما سئلت عنه ولما قلته في الرد عليه ـ لعل شيئا منه ان يكون مجديا في الحوار العام الدائر حول جوانب مما جرى ويجري الآن.

أولا ـ سئلت عما اذا كنت اتوقع نشوب حرب في المنطقة الآن سواء بالقصد أو بالخطأ في الحساب، خصوصا وفي الاجواء بقايا من تصريحات نسبت لمساعد رئيس اركان الحرب الاسرائيلي، ورد مصري عليها، الى جانب غيوم تزحف على المنطقة ؟

وقلت:

«ان هناك بالفعل طبول حرب يتردد صداها في اسرائيل، ولكني احسب ان قرع الطبول غطاء لعنف اكثر مما هو مقدمة لزحف، ذلك ان اسرائيل فيما ارى مقبلة على حالة قمع في الداخل وليس على حالة حرب في الخارج.

واضافة الى ذلك فإني اظنها لحظة قلق في المنطقة، وهنا فإن قرع الطبول يعبر عن مزاج أصحابه ربما باكثر مما يعبر عن خططهم.

أسبابي في القول بذلك كما يلي:

١ ـ ان الوضع العالمي لا يسمح بقيام حرب في المنطقة مهما كانت رؤى الأطراف المحليين وشهواتهم، فهذا الظرف على مستوى العالم ظرف انضباط سياسي صارم لانه مجال تحولات وترتيبات واسعة المدى، وليس في مقدور الذين يحاولون الامساك بمقادير العالم ان يسمحوا لأطراف محليين في بقعة مهمة منه أن يتصرفوا كما يروق لهم مهما كان أو يكون !

٢ ـ ان موازين القوى المحلية لا تسمح بحرب. فالحرب تنشأ عندما يتصور احد هنا او هناك ـ سواء كان تصوره بالحقيقة او بالوهم ـ ان موازين القوة في صالحه، ومثل هذه الحالة ـ بالحقيقة أو بالوهم ـ ليست موجودة في المنطقة، فموازين القوة في حالة سيولة لاسباب عديدة بينها انتشار الصواريخ دون ان يكون في مقدور الاطراف المحليين قياس حسابات المخاطر ـ أو حتى حسابات الارقام في حد ذاتها ـ فضلا عن ان الصواريخ سلاح ردع

(البقية على الصفحة ٢٠)

ساهم معنا
في مساندة المعتقلين الفلسطينيين
في أقبية السجون الاسرائيلية



اكتب رسالة رقيقة
لأحد أبطال الانتفاضة وقدم له

تسليم رسائل الدعم الى الابطال
سيجري وفق ترتيب خاص بين القبس
ومنظمات دولية على اتصال بالمعتقلين
في المعسكرات الاسرائيلية بالارض المحتلة

● اسم المتبرع: ....
● اسم السجين/ (السجناء) ....
● اسم المعتقل: ....

تتلقى القبس رسائل القراء الكرام وتبرعاتهم يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثامنة ليلا طيلة أيام الاسبوع وستنشر تباعا أسماء القراء الكرام ومبالغ تبرعاتهم.

اقطع الكوبون المنشور مع الاعلان وابعث به مع قيمة التبرع الى القبس (الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الرمز ١٣٠٧٨)

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرغ
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	80.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

الرئيس اللبناني بين سلة الآلام وسلة الآمال..

الهراوي يراهن على الضغط العربي والجيش أمل انبعاث الدولة اللبنانية

■ ابواب الحكومة مفتوحة امام عون وجعجع .. و«الطائف» لحماية الشرعية

سلة الآلام....

الافضل ان نقول انها سلة الآمال حملها الرئيس الياس الهراوي الى الكويت، فالرجل يعرف ان المغامرة كبيرة، وان التضاريس الدموية كبيرة ايضا «لكنني هنا لكي يكون لبنان».

وهذا هو الرهان المزدوج للرئيس اللبناني: تنفيذ اتفاق الطائف لانه الهيكلية الوحيدة والممكنة لاخراج لبنان من لعبة الحرائق، وبناء القوة الذاتية التي تلغي كل تلك الحجج وكل تلك القوى، المصنعة اقليميا ودوليا والتي تعمل على قضم لبنان.

والرئيس الذي يقرأ ما كتبته احدى الصحف الفرنسية «ينتهي الالم اللبناني عندما يبدأ الالم الاردني»، يعتقد أن الصفقة اليهودية تتركز على لبنان والاردن معا، وهكذا فبدلا من ان تكون حروب العرب في لبنان ضد لبنان، يفترض ان «يستعمل» لبنان لهدف مختلف تماما، فما يجري هو لمصلحة تلك الصفقة، حتى اذا ما تداعى لبنان تداعت المنطقة العربية باسرها. ولقد بدأ الخبراء الغربيون يتحدثون عن مرحلة «الوحول المشتعلة» في الشرق الاوسط.

هذه المرحلة التي يتم فيها تفكيك المنطقة اثنيا او مذهبيا، والحقيقة ان هناك جوانب اخرى، للهشاشة التي يستثمرها المايسترو اليهودي على «اسوأ» وجه.

الرئيس الهراوي يتفادى الحروب الصغيرة، فهناك مكان لميشال عون، وهناك مكان لـ«الجنرال» محمد حسين فضل الله، وهناك مكان لسمير جعجع، ولكن دائما في اطار الشرعية اللبنانية التي يحميها اتفاق الطائف. وحين يقال للرئيس ان الجزء الاكبر من الاتفاق لم ينفذ يقول ان المهم هو ان هذا الاتفاق استطاع الصمود في وجه كل الضغوط التي مورست لتفكيكه او لالغائه. وعلى الجنرال ان يعلم ان اتفاق الطائف يشكل وحدة لا تتجزأ، وان مقولة «نقطة بالناقص، فاصلة بالزايد» ليست مقبولة ابدا...

وفي المقر الرئاسي نسمع ان العماد عون الذي تساقط عسكريا وسياسيا لا بد ان يقبل، وفي وقت قريب، بالالتحاق بالشرعية، فابواب الحكومة مفتوحة امامه. ولكن من يستطيع ان يغطي غضب الرئيس عندما يتحدث عن معدات الجيش التي وضع الجنرال يده عليها والتي تتعرض للتدمير في الحروب العبثية التي خاضها ويخوضها. واستطرادا، على الجنرال، اذا كان فعلا يريد مصلحة لبنان ان يحافظ على الدبابات كما يحافظ على اولاده، فالجيش اللبناني يشكل، في الوقت الحاضر، الامل الوحيد لانبعاث الدولة اللبنانية، وبطبيعة الحال لاحتواء تلك المخططات التي تعمل، دون كلل، على تثمير ما يصفه هنري كيسنجر بـ«الفائض الجغرافي»، وما يصفه موشي ارينز بـ«الخطأ التاريخي» في خدمة الصفقة.

لا مجال للبديل من اتفاق الطائف الذي هو نتاج «لحظة التوافق» بين قوى دولية وبين قوى اقليمية ،فهذا هو الاتفاق الذي اعاد بناء الشرعية اللبنانية، وبعدما عاشت البلاد لاشهر طويلة في التسيب الدستوري المروع، ناهيك عن الازدواجية التي كانت بمثابة التكريس العملاني للتقسيم.

وعندما تلغي الشرعية اتفاق الطائف فكانما تلغي نفسها، فكيف لها ان تقبل بالتعديل، وان كانت هناك قناعة حاسمة بان الاتفاق ليس النص الالهي الذي يقود الى اليوتوبيا، حتى ان الفرنسيين الذين تعاملوا برومانسية مع الوضع اللبناني في بعض الاحيان، ما لبثوا اخيرا ان انتهجوا الخط البراغماتي. وهذا ما تاكد بصورة علنية (للغاية) لدى زيارة السيد فرنسوا شير الى بيروت، موضحا مهمته بانها لدفع الآلية الخاصة بتنفيذ اتفاق الطائف الذي يجب الا يعدل ابدا، فالبحث في تعديل الاتفاق، في الوقت الحاضر، يبدو وكانه بحث في تعديل ... لبنان!

ولهذا رفض الرئيس الهراوي الاقتراح الفاتيكاني الخاص باسترداد التعديلات الدستورية التي احيلت على مجلس النواب والتي تمت صياغتها انطلاقا من بنود اتفاق الطائف، كما أوضح للسفير البابوي بابلو بوانتي ان الاقتراح الخاص بانشاء منصب نائب رئيس وزراء (اي سوبر وزير) واسناده الى العماد ميشال عون يكاد يكون قريبا من الهرطقة السياسية، فهيكلية السلطة في لبنان تقوم على توازنات دقيقة يفترض ان تؤخذ بعين الاعتبار. ولا يجوز، والحالة هذه، ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا، ونائب رئيس الحكومة مارونيا ايضا، فيما لا «تتمتع» طوائف اخرى وفاعلة باكثر من منصب وزير.

وفي كل الاحوال، فعندما «تهبط» شروط الجنرال الى هذا المستوى التقني، فذلك يعني انه اقترب من «الاستسلام النهائي»، ودون تجاهل شروط لا يمكن وصفها الا بالبدعة الدستورية عندما يقول (وعبر المبادرة الفاتيكانية) بانه هو وقائد الجيش العماد اميل لحود يختاران وزير الدفاع.

الرئيس الهراوي ليس راضيا بطبيعة الحال، عن «الحروب» الجارية بين الوزراء ولا عن ذلك «الكرنفال العثماني» الذي يتمثل في الخلافات البدائية حول التشكيلات الادارية والدبلوماسية حيث يضيع كل كلام عن التحديث السياسي، لكنه يتجاوز كل هذا في الوقت الحاضر، فهمومه اكبر بكثير، وهو ينظر الى الجنوب حيث ياتي ذلك الكلام الذي لا يزال غائما حتى الان، حول «تسلل» بعض اليهود السوفيت الى منطقة الشريط الحدودي.

هو يعرف ان المشكلة الاساسية في لبنان هي اسرائيل، وبطبيعة الحال، فان للدولة العبرية مطامعها الكبيرة في الارض وفي الماء، فيما تتقاطع المسائل في الجنوب، حتى ليبدو ان البعض يلعب لعبة اسرائيل بكل تفاصيلها. وفي كل مكان قصده الرئيس الهراوي، كما في الكويت، كان يفتح هذا الملف الحساس على مصراعيه، فلا بد من الموقف العربي الضاغط الذي يضع الامور في نصابها.

الرئيس سمى الاشياء باسمائها في كل الدول التي زارها، فالخطر كبير جدا، ويفترض ان تؤخذ بعين الاعتبار تسمية اريبل شارون ورفائيل ايتان في اللجنة الدفاعية المنبثقة من الحكومة الاسرائيلية، فالاول كان وزيرا للدفاع والثاني كان رئيسا لهيئة الاركان لدى تنفيذ «عملية سلامة الجليل» عام ١٩٨٢ والتي قادت الجيش الاسرائيلي الى بيروت. وهذا يعني ان الفلسفة التي كانت سائدة في تل ابيب منذ ثماني سنوات تبرز الآن مجددا على السطح، وبالطبع فان لبنان يشكل هدفا اساسيا، حتى ان الحكومة اللبنانية تعتقد ان حكومة اسحق شامير لا تنظر الى الجنوب على انه منطقة امنية يمكن ان تحكم بترتيبات تقنية، لا بل على انه جزء من اسرائيل الكبرى، وعلى هذا الاساس فان توطين قسم من اليهود السوفيت في هذه المنطقة يبدو امرا محتملا جدا، والجيش اللبناني هو الذي يحل المشكلة.

لا احد يقول ان بامكان عشرة الاف جندي لبناني، على فعالية هؤلاء الجنود وارتفاع مستوى ادائهم، يستطيعون مواجهة اسرائيل ميدانيا، لكن الثابت ان تل ابيب تحاول الافادة والى ابعد مدى من التسيب الامني، وايضا من الفراغ الامني، في الجنوب لتكريس واقع يلغي الدولة اللبناني او على الاقل جزءا منها.

والرئيس الهراوي يراهن على ديناميكية عربية تنطلق سريعا ان للتاكيد على «قوة النص» و«قوة الظروف» في اتفاق الطائف، او لبناء الامكانات العسكرية التي تستطيع مواجهة كل الاحتمالات، اذ انه ليس من الطبيعي ان يبقى لبنان على تفتته الراهن، فيما تتحدث كل العواصم العربية عن طبول الحرب التي تقرع في تل ابيب.

ورغم كل هذه النقاط الشاحبة، فان اجواء المقر الرئاسي في الرملة البيضاء لا تخلو من التفاؤل، ولا شك ان الجزء الاكبر من هذا التفاؤل يعزى الى تصميم الرئيس الياس الهراوي على المضي في المغامرة الى ابعد حدودها. ولكن هل يستطيع الرجل ان يمضي منفردا؟

الواضح من المبادرة الفاتيكانية ان «الجناح التاريخي» في مجمع الكرادلة لا يحيط جيدا «بالحقيقة اللبنانية»، فبعض الاقتراحات المقدمة تبدو كاريكاتورية الى حد كبير، وان كان ريجينالد برتولوميو قد وصف الازمة بالكوميديا الدموية. لكن اللافت هنا هو المبادرة الفرنسية التي حملها الى لبنان امين عام وزارة الخارجية فرنسوا شير ورئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة باتريكت لوكلير، فالفرنسيون الذين يرافقون كل التفاصيل اللبنانية منذ القرن السابع عشر «يشعرون» الان ان ثمة اخطارا «كبيرة تهدد لبنان وهذا ما يقتضي التعامل بواقعية مع اشياء كثيرة، على الاقل لبنان وضع وقائي يقف في وجه الاحتمالات. واستطرادا، فان اتفاق الطائف، في حال تنفيذه، يشكل ذلك الوضع الوقائي. والفرنسيون بدأوا يضغطون من اجل .. الطائف !

اوساط الرئيس الهراوي قالت لنا انه لا تنسيق بين المبادرة الفاتيكانية التي تدعو الى تعديل اتفاق الطائف والمبادرة الفرنسية التي تدعو الى تطبيق هذا الاتفاق. لكن مصادر دبلوماسية تقول ان ما يجري الان هو ترجمة لسيناريو جرى اعداده بدقة، فيطرح بابلو بوانتي المشروع البابوي الذي ينطلق من تعديل اتفاق الطائف وتأمين الظروف المناسبة لتعويم العماد عون. وبطبيعة الحال، ترفض الشرعية البحث في اي تعديل لتتركز الجهود على ملف العماد عون، وهنا يمسك الفرنسيون بطرف الخيط و... يمشون.

والواقع ان ثمة وجهة نظر فرنسية لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار، وهي ان اي اتفاق يرتبط بالرجال اكثر مما يرتبط بالنصوص، وحين يكون العماد عون في الحكومة يستطيع معارضة «روح» ذلك الاتفاق الذي عليه ان ينتظر هذا الصيف ايضا، وهو ما يخيف بعض القيادات في بيروت الغربية التي تتساءل ما اذا كان ما جرى في الطائف سيسقط بمرور الزمن، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار التطورات الاسرائيلية والتي لا تترك مجالا للشك في ان لبنان، كما هو حال جهات عربية أخرى سيواجه اياما قاسية للغاية «في ظل» حكومة اسحق شامير.

ووراء التفاؤل الكبير لا بد ان يكون هناك التشاؤم الكبير، فالاشباح الاسرائيلية التي تستقر في شقوق كثيرة فوق الارض اللبنانية هي جاهزة للعمل، وحال ان تلمس اي تطور ايجابي نحو التسوية (ولا نقول الحل لان الحل يستلزم ظروفا مختلفة تماما).

من هنا توقع بعض الاوساط ان تنفجر الاوضاع مجددا في المنطقة الشرقية وبشكل عنيف للغاية حتى وان كان الطرفان يدركان جيدا ان أي انفجار لا يمكن ان يؤدي الى اي تغيير جذري على الارض، فيما تقول معلومات المقر الرئاسي في الرملة البيضاء ان ما يمكن ان يسمى بـ«حرب المتنين» قد قام في منطقة العماد عون، فالوية الجيش في المتن الشمالي تواجه الوية الجيش في المتن الجنوبي بانتظار تطورات مثيرة ستحصل على الارض.

والمهم الا تكون التطورات السلبية، فالفرنسيون متخوفون جدا، ولهذا يندفعون في اتجاه التسوية، ويقولون للعماد ميشال عون انه اذا لم يتراجع عن بعض مواقفه ليعارض من داخل الشرعية، فان لبنان كله سيدفع الثمن، وان كان الجنرال يعتقد ان وصول اسحق شامير ارجا الى اجل غير مسمى، الاخطار التي تحدق بلبنان، فالتسوية تبعا لتركيبة بيكر ـ بيريز هي التي تلحظ اقامة اوضاع معينة فوق الارض اللبنانية لا تتوافق، في حال من الاحوال، مع مفهوم السيادة، اما الان، ومع استئثار الليكود وحلفائه بالسلطة، فان الخطر سيطاول الجميع وليس لبنان بمفرده.

كل العرب تحت مظلة الخطر. هل هذا هو الجواب؟!

بيروت ـ من نبيه برجي

● الياس الهراوي

وزراء خارجية الثلاثية التقوا دوما وسعود الفيصل يزور دمشق

عون يعترف بشرعية الهراوي إذا عدلت سلطاته واجريت انتخابات

عواصم ـ الوكالات ـ صرحت مصادر مقربة من العماد ميشال عون امس بان قائد الجيش اللبناني السابق وافق على الاعتراف بشرعية الرئيس اللبناني الياس الهراوي شريطة الاتفاق على اجراء انتخابات نيابية وتعديل سلطات رئيس الجمهورية التي حددها اتفاق الطائف .

وذكرت المصادر ان عون ابلغ فرانسوا شير الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الذي زار بيروت ودمشق الاسبوع الماضي انه سينضوي تحت لواء الشرعية مشاركا في حكومة اذا تم الاتفاق «على مبدأ الانتخابات النيابية وعلى مبدأ توزيع السلطات وتعديلها لانه يعترض على سلطات رئيس الجمهورية ويعتبرها منتقصة ويريد اعادة التوازن في السلطات» .

ولم يشهد لبنان اية انتخابات نيابية منذ عام ١٩٧٢ وقد تدنى عدد النواب الحاليين من ٩٩ نائبا الى ٧٠ نائبا وقد توفي عدد منهم او قتل .

وكان اتفاق الطائف قد حد من صلاحيات رئيس الجمهورية المسيحي الماروني ومنح بعض هذه الصلاحيات لمجلس الوزراء .

وذكر مراقبون ان مطالبة عون باعادة سلطات رئيس الجمهورية يعد تعديلا في اتفاق الطائف وهو امر يرفضه الهراوي ورئيس وزرائه الدكتور سليم الحص وزعماء سياسيون اخرون .

وفي اشارة الى التطور الاخر في موقف عون قالت المصادر ان العماد عون بات يعتبر ان موضوع سيادة لبنان على اراضيه «مرتبط بمشكلة الشرق الاوسط وتنفيذ القرار ٤٢٥» .

وكان العماد عون قد رفض اتفاق الطائف في السابق لانه لا ينص على انسحاب سريع للقوات السورية وعددها ٤٠,٠٠٠ جندي من لبنان .

وكان المبعوث الفرنسي شير قد اختتم مهمته في لبنان بدعوة زعماء الفئات المختلفة في لبنان الى مساندة اتفاق الطائف .

وقال «انني مقتنع ان الحوار بين اللبنانيين ممكن .. من المهم حث خطى خطة السلام العربية» .

من ناحية ثانية رحب الدكتور سليم الحص بانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان ونوه بالجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا لايجاد حل للازمة اللبنانية .

وقال «ان هذه الخطوة تؤكد مرة اخرى على تضامن الاشقاء العرب مع لبنان في مساعيه الهادفة الى دفع مسيرة السلام والوفاق والبناء» .

وكان قادة اللجنة الثلاثية العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اصدروا بيانا اعلنوا فيه انشاء الصندوق. وجاء في الفقرة المتعلقة بهذا الموضوع «ان قادة اللجنة الثلاثية العربية العليا انطلاقا من ذلك كله يعلنون انشاء المؤسسة باسم الصندوق الدولي لمساعدة لبنان برأس مال يبلغ ملياري دولار يتم الاكتتاب فيه من الدول والهيئات الدولية» .

وذكرت مصادر مقربة من اللجنة الثلاثية ان عضو وفد اللجنة وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل سيزور دمشق خلال الايام القليلة المقبلة .

وقد اجتمع الامير سعود الفيصل ووزيرا خارجية المغرب والجزائر الدكتور عبداللطيف الفيلالي وسيد احمد الغزالي في باريس امس مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في نطاق تحرك اللجنة الرامي الى احلال السلام في لبنان .

شاركت فيها وحدات مشاة ومدفعية

مناورات فتحاوية شرق صيدا

صيدا ـ أ ف ب ـ اعلن بيان لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الحركة اجرت مناورات بالذخيرة الحية في منطقة شرق صيدا يوم الجمعة وذلك لمواجهة «التهديدات الاسرائيلية المتزايدة».

وتاتي هذه المناورات التي شاركت فيها وحدات من المشاة والمدفعية كما اوضح البيان بعد يومين من تعليق واشنطن حوارها مع منظمة التحرير.

واشار البيان الى ان الهدف من المناورات التي اشرف عليها الرائد علاء المسؤول العسكري لحركة فتح في لبنان هو التدريب على هجوم مضاد لمواجهة انزال اسرائيلي بالمروحيات على احدى تلال صيدا.

واضاف ان المناورات وهي الخامسة من هذا النوع منذ عام ١٩٨٥ جاءت في ختام اعداد ١٥٠ كادرا عسكريا للحركة موضحا ان ٦٠٠ كادر اخرين تم اعدادهم في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية.

ونقل البيان عن الرائد علاء تاكيده على «ضرورة الحفاظ على مستوى عال من الاستعداد العسكري في الوقت الذي تتزايد فيه التهديدات الاسرائيلية».

للتحضير للقمة الخماسية

تونس: بدء اجتماعات المجلس الوزاري المغاربي

تونس ـ أ ش أ ـ بدأت في تونس امس اجتماعات مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي برئاسة اسماعيل خليل وزير الشؤون الخارجية التونسي للتحضير للقمة المغاربية بين زعماء الدول الخمس.

وحضر الجلسة عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربي والسيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر وعزوز الطلحي امين الخارجية الليبي وحسن ولد ديدي وزير خارجية موريتانيا.

واستعرض اسماعيل خليل في كلمته في الجلسة الافتتاحية انجازات اللجان الوزارية المتخصصة ومشاريع الاتفاقيات التي اعدتها هذه اللجان لدعم التعاون المغاربي لقيام اقتصاد مغاربي على أسس ثابتة مشيرا الى انه سيتم رفع توصيات وزراء الخارجية بهذا الشأن الى قادة دول المغرب العربي في قمتهم المقبلة.

واكد على دور اتحاد المغرب العربي في التعاون مع الاتحادات الاقليمية العربية الاخرى واقرار السلم والامن في حوض البحر الابيض المتوسط واقامة علاقات وطيدة مع المجموعة الاوروبية من اجل تحقيق التنمية لدول حوض البحر الابيض المتوسط.

وكان وزراء الخارجية المغاربة قد عقدوا جلسة مغلقة صباح امس استمرت حوالي ساعة ونصف.

سيدفعون ثمنا فادحا

ليبيا: عدوان اسرائيلي خلال ٤٨ ساعة

طرابلس ـ كونا ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية ان اسرائيل تخطط لشن عدوان على ليبيا خلال ٤٨ ساعة وحذرت من ان المعتدين سيدفعون ثمنا فادحا.

وقالت الوكالة الليبية في نبأ نسبته لمصادر امنية ليبية «علمت وكالة الجماهيرية للانباء نقلا عن مصادر امنية ليبية ان الاسرائيليين يخططون لهجوم على ليبيا خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة».

واعلنت انه تم كشف المخطط بالكامل وقالت «وفي حال قيامهم بالهجوم سيدفعون ثمنه فادحا».

وكانت اسرائيل قد هددت بتوجيه ضربة لليبيا في اعقاب العملية الفدائية التي نفذها فدائيون فلسطينيون تابعون لجبهة التحرير الفلسطينية على الساحل المقابل لتل ابيب في الشهر الماضي.

وادعى مسؤولون اسرائيليون عندها ان سفينة ام نقلت الزوارق التي استقلها الفدائيون انما انطلقت من احد الموانىء الليبية.

٤٠ ألف قتيل والأرقام في ارتفاع

هزات جديدة تضرب «سلة الغذاء»

طهران ـ الوكالات ـ ضربت هزات ارضية جديدة منطقة شمال غرب ايران المدمرة مما اثار فزع مئات الوف المشردين وعمال الانقاذ وذلك بعد يومين من الزلزال القاتل الذي قتل ٤٠ الف شخص في اسوأ زلزال في العالم منذ عام ١٩٧٦. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هزة ضربت عاصمة المقاطعة الشمالية رشت. واضافت ان هزة اخرى بلغت قوتها ٤ درجات حسب مقياس ريختر ضربت بعد ٣ ساعات من الهزة الاولى مدينة رودبار المدمرة في قلب المنطقة المنكوبة حيث تعمل فرق الانقاذ على انتشال الجثث من بين الانقاض.

وتحدثت الوكالة عن انتشال ١٥٠٠ جثة من تحت الحطام في المدينة التي يبلغ عدد سكانها مائة الف نسمة .

وقالت ان ٢٠٠ هزة ضربت منطقتي جيلان وزنجان منذ زلزال الخميس القاتل الذي ادى الى تدمير ١١٠ قرى تدميرا كاملا تسبيا. وقال بيان رسمي انه تم تخصيص ٦ مطارات رئيسية كمراكز لشحن مواد الاغاثة الى المنطقة المنكوبة وكذلك نقل الجرحى الى مستشفيات خارج جيلان وزنجان .

وقالت ايران انها سترحب بمساعدات الصليب الاحمر الاميركي وغيره من المنظمات الخيرية الاميركية ولا توجد علاقات دبلوماسية بين واشنطن وطهران. الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قال ان الارقام الحقيقية للضحايا سترتفع كثيرا عن الارقام المعلنة حتى الان. حسني زين الدين السكرتير الثاني في البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة قال ان الزلازل قتلت ٤٠ الف شخص وان الجرحى حوالي مائة الف .

اندرو ناتسيوس رئيس مساعدات الكوارث الاميركي قال انه يتوقع ارتفاع ضحايا الزلزال القاتل. وقال محمد انشات المسؤول في الهلال الاحمر الايراني ان مدنا باكملها قد سويت ومسحت تماما وكانها لم تكن موجودة .

آية الله عبدالكريم اردبيلي قال ان الخراب الكبير الذي وقع بالمنطقة المنكوبة يوضح ان نظام البناء غير سليم .

ورفرفت الاعلام السوداء فوق القرى التي خربها الزلزال والناجون يقلبون بين انقاض المنازل المبنية بالطوب اللبن في مختلف انحاء المنطقة المنكوبة .

وارسلت جرافات للمساعدة في اعمال الاغاثة حيث لا يزال كثير من القرويين معزولين بسبب انهيارات ارضية .

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للتلفزيون الايراني بعد ان حلق بطائرة هليكوبتر فوق المنطقة المنكوبة الجمعة «انها مثل بلد صغير يحتاج الى اعادة البناء من الصفر» .

وقال رفسنجاني في زيارة لبلدة رودبار حيث قتل ٦,٠٠٠ شخص على الاقل ان الكارثة كبيرة الى حد لا يمكن لايران معه مواجهتها دون معونة خارجية .

وقالت ايران ان الناجين بحاجة الى ادوية وخيام وبطاطين واغذية وان عمليات الانقاذ في حاجة ماسة الى شاحنات ورافعات وجرافات لكنها ليست بحاجة الى اطباء وخبراء فنيين على الرغم من ان بعض هؤلاء قدموا من اوروبا الغربية والاتحاد السوفيتي وبدأوا العمل .

وتغطي منطقة الزلزال جزءا كبيرا من اقليم جيلان الواقع عند الزاوية الجنوبية الغربية لبحر قزوين واقليم زنجان الواقع الى الجنوب .



● رفسنجاني يتفقد المناطق المنكوبة (رويتر)

إيران ترحب بالمساعدات العراقية

■ جسر جوي اميركي لمساعدة اسر الضحايا والجرحى

سارعت غالبية دول العالم الى مساعدة ايران في ماساتها وارسال معونات انسانية عاجلة لنصرة متضرري الزلازل .

● في الكويت قال الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المساعدة التي اقرها مجلس الوزراء تمثل تعبيرا عن مشاركة الكويت للشعب الايراني نتيجة الكارثة. وقد غادرت الكويت امس اول طائرة شحن تحمل الدفعة الاولى من شحنة خيام وبطانيات ومواد غذائية وادوية ومعدات طبية .

● في واشنطن اعلنت الخارجية الاميركية ان الدفعة الاولى من المساعدات شحنت جوا الى ايران للمساهمة في عمليات الانقاذ وقدرت قيمة المساعدات الاميركية بحوالي ٢٢٥ الف دولار وتشمل خيام ومعدات حفر ووسائل انقاذ كما ان من المتوقع ان تعقبها مساعدات اخرى. وعلى الرغم من ان المصادر الرسمية الاميركية اشارت الى ان المساعدات لا تحمل اي معنى سياسي الا ان مراقبين في واشنطن قالوا .. ان هذا التصرف قد يفتح قناة جديدة للاتصالات، كذلك اعلنت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية انه قد يتم انشاء جسر جوي لارسال المعونات من نقطة تجمع في بيزا الايطالية .

● في نيودلهي اعلن عن تقديم مساعدات بقيمة ١٠ ملايين روبية وبعثة طبية للمساعدة في علاج الجرحى .

● في جنيف قالت رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية، ان ١٨ جمعية استجابت لنداء عاجل بارسال مساعدات الى ايران وقررت المساهمة مع بعض الحكومات بالتبرع بحوالي ٤,٣ ملايين دولار .

● في موسكو اعلن ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف ارسل برقية الى الرئيس الايراني علي اكبر رفسنجاني يعرب فيها عن تعاطفه مع الشعب الايراني وطلب اليه تقديم تعازي الشعب السوفيتي لاسر الضحايا .

● في بكين وجه الرئيس تشانغ رسالة الى رفسنجاني عبر فيها عن تعاطفه مع اسر الضحايا وقال: «لقد صدمت لدى معرفتي بان زلزالا ضرب شمال غرب ايران وسبب خسائر فادحة في الارواح والممتلكات» .

● في لندن قال كمال خرزي مندوب ايران لدى الامم المتحدة للتلفزيون البريطاني ان بلاده سترحب باية مساعدات «ما عدا من اسرائيل وجنوب افريقيا». كذلك رحب السيد محمد اخطري السفير الايراني في دمشق بالمساعدات التي عرضها الرئيس صدام حسين .

● في الامم المتحدة عين منسق الاغاثة من الكوارث في الامم المتحدة محمد الصافي ممثلا شخصيا للامين العام في جهود الاغاثة الدولية .

● في مدريد عرضت الحكومة الاسبانية ارسال مستشفى عسكري ميداني ومساعدات بقيمة ٣٠٠ الف دولار .

موجز عربي ودولي

تائهون

القاهرة ـ واخ ـ قررت بعثة وزارة السياحة المصرية المشرفة على الحج السياحي برئاسة حمدي الشامي وكيل أول الوزارة تطبيق نظام التعرف على الحجاج التائهين بالكمبيوتر .

وأكد رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة علي فريد انه سيتم أخذ الحجاج المصريين التائهين من مندوبي شركات السياحة والتعرف على أسمائهم واسم الشركة التابعين لها .

ويحدد الكمبيوتر أماكن تواجد الفوج المرافق له الحاج التائه .

ويتم الاتصال بالمندوب المسؤول للحضور الى مقر البعثة في المدينة ومكة لاستلام الحجاج التائهين التابعين لشركته .

□■□

مؤتمر

القاهرة ـ أ ش أ ـ يغادر القاهرة صباح اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لتمثيل مصر في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمؤتمر الدولي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية .

ويناقش المؤتمر الذي سيعقد في جدة خلال الفترة من الرابع والعشرين من شهر يونيو الحالي وحتى الثاني من شهر يوليو المقبل ، أهم التحديات التي تواجه العالم الاسلامي وأسلوب الدعوة الاسلامية في الوقت الراهن وسبل تطويرها لمواجهة التيارات الهدامة وتوجيه وتوعية الشباب حول قضايا الفكر الاسلامي .

□■□

حسني

طوكيو ـ كونا ـ يصل وزير الثقافة المصري فاروق حسني الى هنا في نهاية الشهر الجاري في زيارة لليابان تستمر اسبوعا .

وينتظر ان يلتقي حسني رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما ومسؤولين آخرين لبحث العلاقات بين مصر واليابان .

وسيحضر الوزير المصري معرض التحف والفنون الفرعونية الذي سيقام في طوكيو لمدة اسبوعين .

وسيزور حسني أيضا عددا من المؤسسات الثقافية ودور الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون .

□■□

اتهام

بانكوك ـ أ ف ب ـ أعلن مسؤولون في وزارة العدل التايلندية الجمعة ان التهمة وجهت رسميا الخميس الى مواطن تايلندي مسلم يدعى سوشارت هيرابي بانه على علاقة باغتيال ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في أول شباط (فبراير) الماضي جنوب بانكوك .

وأوضح المسؤولون استنادا الى تقارير الشرطة ان هيرابي «٢٨ عاما» وهو مسلم من اقليم باتاني على بعد الف كلم جنوب العاصمة التايلندية اتهم بانه سهل للقتلة التعرف على الدبلوماسيين الثلاثة عبدالله عبد الرحمن البكري وفهد عبدالله اليهلي واحمد عبدالله سيف .

□■□

يونيسيف

نيويورك ـ أ ش أ ـ وجه المدير التنفيذي لصندوق الطوارىء الدولي للاطفال «يونيسيف» نداء جديدا عاجلا لجمع أكثر من أربعين مليون دولار كمعونة طائة غير غذائية للنساء والاطفال في السودان وموزمبيق .

وذكرت مصادر الامم المتحدة أن منظمة اليونيسيف تسعى للحصول على ٣٠٫٩٤ مليون دولار كمعونة للاغاثة والتاهيل لمساعدة ما يقرب من ٤٫٥ مليون مدني من خلال برنامج يعرف (بعملية حبل السلامة ـ السودان) .

ويساعد هذا المشروع السكان في مناطق الحرب والاشخاص المشردين في الخرطوم من خلال توفير برامج غذاء وتطعيم ومشاريع بحثية وتربية أولية وتحسين مرافق المياه والصحة العامة .

□■□

حظر

تونس ـ أ ف ب ـ ذكرت ادارة تحرير اسبوعية الفجر الناطقة بلسان حركة النهضة التونسية الاسلامية «غير المرخص لها» ان الاسبوعية منعت من الصدور لمدة ثلاثة أشهر .

وذكر مسؤولو الصحيفة ان هذا الاجراء أبلغ اليهم شفهيا مساء الخميس بواسطة موظفين في وزارة الداخلية قاموا بمصادرة العدد الذي كان تحت الطبع والذي كان مقررا ان يصدر يوم أمس السبت . وكان قد سمح باصدار الاسبوعية في نيسان (ابريل) الماضي .

ويأتي هذا الاجراء اثر مصادرة العدد الاخير لاسبوعية الفجر السبت الماضي لقيامها بنشر مقال «يحرض على انتهاك القوانين السارية» واقيمت دعوى قضائية على مدير النشر حمادي جبالي.

□■□

قبارصة

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش أمس الاول ان جمهورية شمال قبرص المنشقة لا تمانع في اجراء مفاوضات «جادة وذات معنى» بشان مستقبل الجزيرة المقسمة .

وفي بيان صدر عن تشكيل حكومة جديدة قال دنكتاش ان القبارصة اليونانيين يحاولون خلق انطباع بان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود .

وقال ان القبارصة الاتراك مستعدون سواء لمباحثات على مستوى عال أو مفاوضات على مستوى الخبراء بالتعاون مع الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

□■□

اسلحة

باريس ـ رويتر ـ قال صانعو اسلحة اوروبيون ان مستقبل صناعة السلاح الضخمة يبدو قاتما مع اقتراب الحرب الباردة من نهايتها.

وقال رينيه شافيه الامين الفخري لاتحاد صانعي معدات الدفاع الاوروبيين في مؤتمر اول امس الجمعة «ان صناعة السلاح ستدفع بلا شك ثمن السلام من خلال تناقص طلبات التصنيع واضطرار بعض الشركات الى تصفية اعمالها نتيجة تبدد التوتر بين الشرق والغرب».

وكان شافيه يتحدث في مؤتمر لشركات صناعة السلاح الغربية حضره مسؤولون حكوميون وضباط غربيون.

وقال ان الضغط سيزداد مع دخول اليابان ودول اوروبا الشرقية اسواق السلاح العالمية حيث تنافس شركات السلاح الاوروبية الغربية في عقر دارها.

□■□

احباط

نيس ـ فرنسا ـ رويتر ـ قالت الشرطة الفرنسية ان الحراس احبطوا محاولة للفرار من سجن نيس بواسطة طائرة هليكوبتر.

واطلق الحراس صفارة الانذار عندما حلقت طائرة هليكوبتر فوق ساحة السجن امس الاول الجمعة في محاولة فاشلة لالتقاط احد السجناء.

واعتقلت الشرطة في وقت لاحق قائد الطائرة الذي قال ان راكبين مجهولي الهوية ارغماه على الطيران الى سجن الريفيرا الفرنسية. وتم اعتقال الراكبين عبر الحدود الايطالية القريبة من نيس.

□■□

طرد

بروكسل ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الزائيرية الرسمية التي التقطت بثها وكالة الانباء البلجيكية ان زائير قررت طرد جميع المتهاونين البلجيكيين بعد العقوبات التي قررتها بروكسل احتجاجا على القمع الذي جرى في ايار/مايو الماضي في حرم جامعة لوبومباشي.

واضافت ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو قرر ايضا خفض رحلات شركة «سابينا» الجوية الاسبوعية البلجيكية في اتجاه كينشاسا الى رحلتين.

واوضحت ان زائير ترفض جدولة الديون التي وافقت عليها بروكسل في تموز/يوليو الماضي.

□■□

محاكمة

براغ ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكيا (تشيتيكا) يوم الجمعة الماضية ان محافظ براغ الشيوعي السابق ميروسلاف ستيبان سيقدم للمحاكمة الاسبوع المقبل بتهمة اساءة استخدام السلطة فيما يتعلق باحتجاجات مناهضة للحكومة قمعتها الشرطة بعنف.

الوفيات في الكويت

● شريفة احمد عبدالله الصقر زوجة يوسف صالح الحميضي (٨٥ سنة) الشويخ ـ ديوان يوسف الصالح الحميضي تلفون ٤٨١٠٦٥٢

● مريم محمد عبدالله الجعيثن زوجة عبدالله يوسف اللهو (٧٢ سنة) للرجال: العمرية ـ ق ٣ ـ ش ٣ ـ منزل ٢ تلفون ٤٧١١٠٩١ ـ للنساء : العمرية ق ١ ـ ش ٥ ـ منزل ٣٩ تلفون ٤٧١٣٠٤٧

● سهام جعفر خريبط (٣٥ سنة) حسينية بوحمد ـ الدعية ـ ق ٢ ـ ش ٢٧ ـ م ٨ تلفون ٢٥٤٢٤١١ ـ ٢٥٢٦٥١٨

● خلف ساير الحربي (٨٧ سنة) الفحيحيل ـ قطعة ١٠ ـ منزل ٢٣ ـ شارع مكة مقابل مسجد الروضان. تلفون ٣٩٢٢٤٨٠

بطلب من المنظمة لمناقشة «تعليق الحوار»

اجتماع عاجل الاربعاء لوزراء الخارجية العرب

■ مقترحات فلسطينية بدعوة مجلس الدفاع المشترك للانعقاد ■ عرفات يزور القاهرة وعمان

عواصم ـ «القبس» ـ الوكالات ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب يوم الاربعاء المقبل في مقر جامعة الدول العربية في تونس لمناقشة قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار معها.

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة في بغداد ان منظمة التحرير اعدت سلسلة مقترحات وافكار لعرضها على الاجتماع بينها الدعوة لعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك لمواجهة التهديدات الخطيرة التي يتعرض لها الامن العربي.

وقالت المصادر ان المنظمة دعت ايضا الى عقد اجتماع عاجل للجنة الدفاعية الخاصة بدعم الانتفاضة لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية صباح الخميس المقبل في مقر الجامعة العربية.

وستدرس هذه اللجنة التي كانت قد انبثقت عن قمة الجزائر قرارات قمة بغداد وتحديد سبل تنفيذها لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني في مواجهة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية الوحشية.

وجاءت دعوة منظمة التحرير لعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعات عقدها فريق عمل من الامانة العامة للجامعة والمنظمة في بغداد ليلة امس الاول وكرست لدراسة ابعاد التهديدات والاخطار المحدقة بالامن القومي العربي وايجاد السبل الكفيلة بمواجهتها.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان المنظمة بعثت بمذكرة تتضمن دعوتها لعقد الاجتماع الى الامانة العامة للجامعة العربية.

وكانت المنظمة قد بدأت امس الاول تحركا سياسيا واسعا على الساحتين العربية والدولية لبلورة موقف فاعل لمواجهة الموقف الاميركي المنحاز وخطط حكومة اسحق شامير الجديدة ضد الشعب الفلسطيني.

وياتي هذا التحرك بعد يوم واحد فقط من دعوة المنظمة للدول العربية الى ترجمة قرارات قمة بغداد الى واقع ملموس في مواجهة القرار الاميركي وانحياز واشنطن التام لصالح اسرائيل.

من ناحية اخرى توقعت مصادر فلسطينية في القاهرة قيام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لمصر خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول تقييم الموقف في المنطقة في ضوء القرار الاميركي واطلاع مصر على قرارات اللجنة التنفيذية الاخيرة خلال اجتماعها في بغداد لوضع خطة للتنسيق والتحرك المشترك.

وفي عمان صرحت مصادر فلسطينية مطلعة بان الرئيس عرفات سيزور العاصمة الاردنية قريبا لاجراء محادثات مماثلة مع العاهل الاردني الملك حسين.

وفي باريس حذر ممثل منظمة التحرير لدى فرنسا السيد ابراهيم الصوص من مجزرة متوقعة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ودعا الى ارسال مساعدة انسانية عاجلة الى تلك الاراضي.

وقال الصوص غداة تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل وتعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير «اننا على حافة الهاوية». واضاف في مناقشة على عشاء نظمتها جمعية الحقوق المدنية «فرنسا بلوس» مساء امس الاول ان «الحكومة الاسرائيلية ستستخدم كافة الوسائل لسحق الانتفاضة دمويا والقضاء على منظمة التحرير».

وقال الصوص مستخدما على غير عادته عبارات قاسية تتعدى ردود فعل اخرى لمنظمة التحرير ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة هي «اكثر الحكومات تعصبا وتطرفا في تاريخ اسرائيل» موضحا ان الفلسطينيين لن «يقفوا مكتوفي الايدي».

وقال الصوص ان «للفلسطينيين الحق في النضال بكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح».

واضاف الصوص «ستستخدم وسائل عنيفة وعسكرية اذا اقتضى الامر» مؤكدا مع ذلك استعداد منظمة التحرير للحوار ولكن «ليس باي ثمن».

واعتبر ان تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني «ليس خسارة كبرى الان» وقال ان هذا القرار «يظهر ان الولايات المتحدة لا تستطيع ادارة مهمتها من اجل السلام بصورة عادلة». واضاف «اننا لا نطالبهم بان يكونوا رسلا ولكن بان يكون لهم دور متوازن مثل دور فرنسا على سبيل المثال».

واكد الصوص ان «يد الفلسطينيين الممدودة لم تصافح ابدا» معربا عن استعداده «للجلوس الى اي طاولة مع زعيم اسرائيلي». وشدد على ان «الكرة الان في الملعب الاسرائيلي لدى زعماء الحكومة ولدى المعارضة ايضا». مضيفا ان الفلسطينيين لن يكونوا «خرافا تترك نفسها للذبح».

وقال ان «خطة السلام الفلسطينية لا تزال سارية» و«لا رجعة عنها» مضيفا مع ذلك «ليات اولا الذين يكلموننا عن الحوار الى نجدة الشعب الفلسطيني».

وفي لندن ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي طلب من نظيره البريطاني دوغلاس هيرد ان تتكفل حكومة بلاده بمهمة الاتصال مع منظمة التحرير طوال فترة تعليق الحوار الفلسطيني ـ الاميركي.

ونسبت صحيفة «اندبندنت» البريطانية الى هذه المصادر قولها ان الادارة الاميركية ترغب في ان تقوم الحكومة البريطانية بالمحافظة على قنوات الاتصال مع منظمة التحرير نيابة عن واشنطن وكي تبقى الولايات المتحدة في موقعها النشيط كاحد الاطراف الاساسية في عملية تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر سياسية بريطانية في تصريحات لوكالة الانباء القطرية ان هذا التطور يضع لندن في مقدمة الوسطاء في هذه المرحلة وطوال توقف الحوار.

واوضحت انه اصبح من المحتمل في ضوء هذه التطورات ان يتم لقاء قريب بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية البريطاني.

وقالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية انه لا يوجد اي عائق امام مثل هذا اللقاء من الناحية المبدئية «ولكن عقده هو مسالة وقت فقط».

حذرت من عواقبه على مساعي السلام

السعودية تناشد واشنطن اعادة النظر بقرارها تعليق الحوار مع المنظمة

عواصم ـ الوكالات ـ اعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها الشديد ازاء قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحثت واشنطن على اعادة النظر في القرار.

وابلغ مصدر سعودي مسؤول وكالة الانباء السعودية قوله «لقد فوجئنا بقرار وقف الحوار الاميركي الفلسطيني في الوقت الذي كنا نتوقع لنتائجه النجاح». واضاف «ان وقف الحوار الاميركي ـ الفلسطيني سوف يشجع السلطات الاسرائيلية على التمادي في ممارسة اجراءاتها التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة كما انه سيحول دون استمرار الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة العربية».

وقال المصدر في ختام تصريحه «ان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن بالغ اسفها لوقف الحوار تناشد حكومة الولايات المتحدة الاميركية اعادة النظر في قرارها المعلن بهذا الشان مع مواصلة مساعيها الرامية الى التفاوض والحوار حول تسوية النزاعات».

وفي بكين اعربت الحكومة الصينية عن اسفها لقرار واشنطن تعليق الحوار مع منظمة التحرير ووصفته بانه اجراء سلبي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «ان قرار الحكومة الاميركية لا يساهم لا في اقرار السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ولا في تقدم عملية السلام الجارية في هذه المنطقة».

الصوص: الفلسطينيون يذبحون وسنلجأ للوسائل عسكرية

باريس ـ أ ف ب ـ قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص «اننا عشية مذبحة» في الاراضي المحتلة ودعا الى «مساعدة انسانية عاجلة» لهذه الاراضي حيث «بلغ القمع الذروة».

وقال الصوص «اننا على حافة الهاوية». واضاف في مناقشة على عشاء نظمتها جمعية الحقوق المدنية ـ فرنسا بلوس ـ ان «الحكومة الاسرائيلية ستستخدم كافة الوسائل لسحق الانتفاضة دمويا والقضاء على منظمة التحرير».

وقال الصوص مستخدما على غير عادته عبارات قاسية تتعدى ردود فعل اخرى لمنظمة التحرير ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة هي «اكثر الحكومات تعصبا وتطرفا في تاريخ اسرائيل» موضحا ان الفلسطينيين لن «يقفوا مكتوفي الايدي».

وقال الصوص ان «للفلسطينيين الحق في النضال بكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح».

واضاف الصوص «سنستخدم وسائل عنيفة وعسكرية اذا اقتضى الامر» مؤكدا مع ذلك استعداد منظمة التحرير للحوار ولكن «ليس باي ثمن».

واعتبر ان تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني «ليس خسارة كبرى الان». وقال ان هذا القرار «يظهر ان الولايات المتحدة لا تستطيع ادارة... مهمتها من اجل السلام.. بصورة عادلة». واضاف «اننا لا نطالبهم بان يكونوا رسلا ولكن بان يكون لهم دور متوازن مثل دور فرنسا على سبيل المثال».

واكد الصوص ان «يد الفلسطينيين الممدودة لم تصافح ابدا» معربا عن استعداده «للجلوس على اي طاولة مع زعيم اسرائيلي». وشدد على ان «الكرة الان في الملعب الاسرائيلي لدى زعماء الحكومة ولدى المعارضة ايضا» مضيفا ان الفلسطينيين لن يكونوا «خرافا تترك نفسها للذبح».

وقال ان «خطة السلام الفلسطينية لا تزال سارية» و«لا رجعة فيها» مضيفا مع ذلك «لياتي اولا الذين يكلموننا عن الحوار الى نجدة الشعب الفلسطيني».

رسائل اميركية إلى القاهرة وتل ابيب حول خطة بيكر

علمت «القبس» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان واشنطن ابلغت مصر انها اصدرت قرارها بوقف الحوار الاميركي ـ الفلسطيني مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد انتهاء المهلة التي حددتها الادارة الاميركية للمنظمة لاعلان ادانتها للهجوم الفلسطيني على شواطىء اسرائيل في ٣٠ مايو الماضي واتخاذ اجراءات حيال مخططي تلك المحاولة من العناصر الفلسطينية.

واكدت تلك المصادر ان واشنطن اوضحت لمصر انها تدرك مدى تاثير هذا القرار على الوضع في الشرق الاوسط وانه سيكون له انعكاسات سلبية على مساعي وجهود السلام الا ان مسالة الارهاب تعتبر من اشد المسائل حساسية بالنسبة للولايات المتحدة وان التزامهم المعلن بهذا الشان لا يترك لهم خيارا في ضرورة اتخاذ هذا القرار بعد ان تلقت واشنطن معلومات تفصيلية من الجانب الاسرائيلي بشان الهجوم.

وذكرت تلك «المصادر» ان مصر سبق لها ان اقترحت على الادارة الاميركية خلال الاتصالات الماضية بين الطرفين عدم عقد جلسات جديدة للحوار في الفترة الحالية وعدم صدور قرار اميركي رسمي بوقف الحوار او تعليقه حتى لا يؤثر على مساعي وجهود السلام المبذولة من جانب الاطراف المختلفة والتي تقوم فيها مصر بدور رئيسي.

واشارت «المصادر» الى ان الادارة الاميركية تنوي ارسال رسائل الى كل من مصر وتل ابيب خلال الايام المقبلة للاستفسار عن موقفهما بشان خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي حتى يمكن استئناف الجهود الاميركية من جديد لتحريك مساعي السلام في الشرق الاوسط وانها تامل في تلقي ردود ايجابية من الطرفين خاصة انه لم يصدر عنهما ما يشير الى سحب موافقتهما السابقة على قبول خطة بيكر وان البيان المصري الصادر تعليقا على قرار وقف الحوار لم يشر الى حدوث تراجع في موقف مصر من قبول خطة بيكر.

ومن جهة اخرى اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري عن امله في استئناف الحوار الاميركي ـ الفلسطيني باعتباره السبيل المناسب لحل القضية الفلسطينية.. واعاد الوزير المصري تاكيد موقف بلاده الذي جاء في بيان رئاسة الجمهورية يوم الخميس والذي اعربت فيه القاهرة عن اسفها لقرار الولايات المتحدة بوقف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية في وقت تسعى فيه الى اقناع اسرائيل بالدخول في حوار مع منظمة التحرير تمهيدا للسير في خطوات المصالحة وانهاء الصراع..

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور عبدالمجيد للوفد من خريجي الجامعات الاميركية يمثلون كافة الولايات المتحدة امس السبت.

وكان الوزير المصري قد شرح للوفد الاميركي خلال المقابلة موقف مصر تجاه تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط التي تبذلها مصر من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

حث اسرائيل على عدم توطينهم في الضفة وغزة

شيفاردنادزه طمأن بيكر مجدداً على استمرار هجرة اليهود السوفيت



● مصافحة حارة بين بيكر وشيفاردنادزه

● شيفاردنادزه في مؤتمره الصحفي (رويتر)

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ قدم وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تاكيدات جديدة بان الاتحاد السوفيتي سيواصل السماح لليهود السوفيت بالهجرة لكنه حث اسرائيل على عدم توطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وابلغ شيفاردنادزه الصحافيين عقب محادثات منفردة اجراها مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في برلين الشرقية امس الاول قائلا «بالنسبة لتجربتنا فيما يتعلق بالهجرة فانه لم يتغير شيء» في هذا الشان.

وتركزت محادثات شيفاردنادزه وبيكر التي عقدت في السفارة السوفيتية في برلين واستمرت اكثر من ساعتين على موضوع هجرة اليهود السوفيت.

وفي تصريح لدى خروجهما من السفارة اشار الوزيران الى انهما تطرقا خلال مباحثاتهما الى «نتائج قمة واشنطن». وقال بيكر ان المناقشات تناولت «المواضيع المعلقة بعد القمة» وانه اثار «بالطبع» مسالة هجرة اليهود السوفيت.

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد الح بعد القمة وتحت ضغط مكثف من جانب الدول العربية الى ان هذه الهجرة قد تتوقف اذا سمح الاسرائيليون للمهاجرين بالاستيطان في الاراضي المحتلة. ولكن شيفاردنادزه اكد بعد ذلك ان شيئا لن يتغير في هذا الخصوص.

وتبنى البرلمان السوفيتي في قراءة اولى قانونا حول الهجرة وسيعاود مناقشة النص بعد عطلة الصيف حسبما ذكر شيفاردنادزه.

وقال بيكر «اعتقد اني فهمت ان ما من عقبة ستعيق الهجرة وان تقدما سيتم في ما يتعلق بالقانون» حول هذه المسالة.

لكن بيكر ذكر بان ارسال الاتفاق التجاري المبرم في واشنطن بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف الى الكونغرس للمصادقة عليه يتوقف على تمرير هذا القانون في مجلس السوفيت الاعلى.

غزو يهودي

برلين الشرقية ـ كونا ـ توقعت مصادر نمساوية مطلعة ان يغزو اكثر من ثلاثة ملايين من السوفيت الدول الاوروبية المجاورة الى جانب مئات الالوف من اليهود الذين سيهاجرون الى فلسطين المحتلة.

واضافت المصادر ان تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتصاعد البطالة والتوترات القومية والعرقية سيدفع باكثر من ثلاثة ملايين مع اليهود والالمان والارمن والسوفيت الى الهجرة في المستقبل القريب الى دول اوروبا الشرقية والغربية.

حاول دون جدوى لقاء شخصيات في الضفة وغزة

ارينز: لا سلام مع الفلسطينيين قبل تطبيع العلاقات مع العرب

تل ابيب ـ أ ب ـ قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان التوصل الى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين يتوقف على «تطبيع» الدول العربية «المجاورة» لعلاقاتها مع اسرائيل.

واضاف ارينز في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي «واضح بالنسبة لاسرائيل وامل ان يكون كذلك بالنسبة للولايات المتحدة ان عملية السلام تلزم ليس فقط بالتحرك قدما نحو التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين وانما كذلك التقدم نحو تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية».

وقال «اعتقد ان هناك حاجة للتاكيد على ان هذين الامرين يجب ان يسيرا يدا بيد».

وكان ارينز يعلق بذلك على تصريحات ادلى بها السفير الاميركي السابق في تل ابيب صموئيل لويس وحذر فيها من ان انعدام وجود عملية سلام حقيقية فان التوترات في الشرق الاوسط قد تتصاعد بسهولة لتتحول الى عنف واضاف لويس قائلا ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش محبطة بسبب رفض اسرائيل لخطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

ونفى ارينز اي تدهور في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية مشيرا الى ان قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يمثل دليلا على ان واشنطن وتل ابيب لا تزالان صديقتين كسابق عهدهما.

وقال «اعتقد ان العلاقات قوية وليست في ازمة».

وقال متحدث باسم وزير الخارجية الاسرائيلي ان ارينز يسعى لعقد اجتماعات مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اجل المضي قدما في تنفيذ خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الخاصة باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، لكن جميع محاولاته للالتقاء بهذه الشخصيات قد فشلت وقال احد هذه الشخصيات وهو المحامي جميل الطريفي انه لن يجتمع مع ارينز. واضاف قائلا «انني بشكل خاص لا اعتزم لقاءه الان لانه يتحدث عن ايجاد قيادة محلية. ان لدينا قيادة واحدة فقط» مشيرا الى منظمة التحرير.

تخريب مقر جبهة القوى الاشتراكية

الجزائر: الغاء نتائج دائرة انتخابية

الجزائر ـ ا ف ب ـ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس ان اللجنة القضائية المكلفة بالانتخابات في جلفا باعالي الهضبة الوسطى قررت الغاء نتائج اقتراع ١٢ يونيو في دائرة دويس.

واشارت الوكالة الى ان تحقيقا فتح على اثر شكوى من جبهة التحرير الوطني (في الحكم) ضد مرشحين مستقلين وادى الى اكتشاف وجود ٤٠٩ تفويضات انتخابية غير شرعية.

وينص القانون الانتخابي على اجراء اقتراع جديد في غضون اربعة الى خمسة ايام.

على صعيد اخر لوحظ صباح امس ان مقر جبهة القوى الاشتراكية في وسط الجزائر تعرض للتخريب ليل الجمعة السبت.

فقد خلع باب مقر حزب حسين ايت احمد الذي لم يشارك في الانتخابات المحلية الاخيرة في الجزائر وحطمت مفروشاته وخاصة الخزائن المعدنية التي افرغت منها الوثائق ومزقت وبعثرت. وسرق مبلغ مائة الف دينار (حوالي ١٢ الف دولار) ودفتر شيكات وقطعت خطوط الهاتف.

وذكرت الشرطة انها اوقفت «لصين» صباح امس واستعادت الاموال المسروقة ودفتر الشيكات.

دمشق: شنق القاتلين مازن وعصام

دمشق ـ رويتر ـ نفذ حكم الاعدام شنقا فجر امس السبت باثنين من السوريين لارتكابهما جناية القتل عمدا تسهيلا للسرقة وبحثا عن الغنى السريع وكسب المال باية طريقة.

وقال مصدر رسمي ان المجرمين مازن اخرس «٢٩ سنة» وعصام ملحم «٢٧ سنة» وهما من سكان مدينة حلب بشمال سوريا نفذ فيهما حكم الاعدام شنقا في ساحة رئيسية عامة في حلب في ساعة مبكرة من صباح امس بعد ان ادانتهما المحكمة بجريمة قتل زوجة احد التجار في منزلها عمدا بعد ان اقدما على سرقة مجوهراتها واموالها.

استخدام الكلاب البوليسية ضد الانتفاضة

جرح اسرائيليين وسائحين المانيين بانفجار قنبلة على البحر الميت

اعترفت السلطات الاسرائيلية باصابة اسرائيليين وسائحين المانيين بسبب انفجار قنبلة في منتجع عين جيدي على البحر الميت شرق مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة كانت مخباة في صندوق قمامة. واغلقت القوات الاسرائيلية المنطقة واعتقلت عشرات من المواطنين العرب للتحقيق معهم. وهذا اول هجوم بالقنابل منذ تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني. وذكر ان فرق ابطال مفعول القنابل التابعة للشرطة والجيش توجهوا الى الفنادق القريبة خشية وجود المزيد من القنابل.

واعترفت مصادر الشرطة الاسرائيلية باعتقال ٣٠ فلسطينيا من سلوان بضواحي القدس بتهمة المشاركة في عمليات الانتفاضة.

وتمكنت القوات الفلسطينية الضاربة من تحطيم عدد من دوريات وسيارات الاحتلال كما جرح ثلاثة جنود في جنين وجندي رابع في بلدة بني نعيم بالخليل.

وجرت في منطقة الجنيد قرب نابلس صدامات ومواجهات عنيفة استمرت لعدة ساعات حطم خلالها الشبان زجاج حافلة اسرائيلية تقل عدد من المستوطنين.

والقيت زجاجة حارقة تجاه سيارة عسكرية تقل عددا من الجنود اثناء مرورها في حي رأس العين بمدينة نابلس مما ادى الى احتراق الجزء الامامي منها ورد الجنود باطلاق زخات كثيفة من الاعيرة النارية صوب المنازل المجاورة.

وحطم المستوطنون العديد من الزجاج لمنازل المواطنين في قرية حزما فيما رد عليهم الشبان برشق مطعم اسرائيلي في جبل المكبر بالحجارة.

وقامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية باقتلاع عشرات اشجار الحمضيات المثمرة من البيارات الواقعة قرب قرية مثلث الشهداء قضاء جنين.

واعلنت سلطات الاحتلال ان مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة حيث اقامت الحواجز العسكرية على جميع مداخل المدينة دون استثناء.

من ناحية ثانية قررت شرطة الاحتلال الاسرائيلي استخدام الكلاب البوليسية المدربة في عمليات القمع التي تمارسها ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية ان ضباطا في الشرطة الاسرائيلية افادوا بان استخدام الكلاب في قمع الانتفاضة في المناطق سوف يخفض نسبة اعمال رشق الحجارة الى الثلث حيث ستقوم الكلاب بملاحقة راشقي الحجارة كي يتمكن الجنود من القاء القبض عليهم.

زيارة الاسد للقاهرة لم تحدد

عيسى درويش: متمسكون بالمؤتمر الدولي

القاهرة ـ «القبس»:

اعلن عيسى درويش سفير سوريا في القاهرة ان اسرائيل دولة عدوانية قامت على العدوان وتقوم بعدوان يومي على الشعب الفلسطيني.

وقال عقب استقبال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية له امس ردا على سؤال عن احتمال قيام اسرائيل بالعدوان على ليبيا خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة ان تهديدات معاون رئيس الاركان الاسرائيلي باحتلال سيناء والهجوم على الاردن وسوريا ومحاربة العرب جميعهم هو امر معلن وموجود ولذلك فان التهديد بالعدوان هو سياسة دائمة لاسرائيل وليس بمستغرب ان تقوم بعدوان على ليبيا او غير ليبيا في المستقبل.

وحول موعد زيارة الرئيس السوري الاسد للقاهرة قال سفير سوريا انه لم يتم تحديد موعد الزيارة حتى الان ولكن من الطبيعي ان يتم التشاور بين الرئيسين مبارك والاسد.

٥,٣ ملايين دولار من الملك فهد للانتفاضة

الرياض ـ ق ن أ ـ تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمبلغ ٢٠ مليون ريال سعودي ـ حوالي ٥ ملايين و٣٠٠ الف دولار اميركي ـ لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني بالاراضي العربية المحتلة.

واودع الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الشيك بالمبلغ امس في صندوق اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالرياض.

دعوى قضائية تهدده: الشورى المصري يواجه مصير مجلس الشعب نفسه

القاهرة ـ مكتب «القبس»:

يواجه مجلس الشورى «المصري» نفس المصير الذي واجهه «شقيقه» مجلس الشعب الذي صدر حكم قضائي من المحكمة الدستورية العليا يفيد ضرورة «حله» بسبب عدم دستورية قانون الانتخابات الذي جرى على اساسه تشكيله!!

ففي اول سابقة من نوعها تشهدها الحياة النيابية في مصر: يواجه «مجلسان نيابيان» شبح الحل بسبب عدم الدستورية، اذ اقام الدكتور ابراهيم درويش استاذ القانون بجامعة القاهرة سابقا والمحامي حاليا دعوى قضائية امام المحكمة الادارية يطالبها فيها باحالة دعواه الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في دستورية مجلس الشورى.

واسس الدكتور درويش دعواه بالمطالبة بحل مجلس الشورى على اساس ان تشكيل المجلس لم يراع نسبة العمال والفلاحين التي ينص عليها الدستور وهي ٥٠٪ من كافة مقاعد المجالس النيابية، اذ جرى اصدار قرار جمهوري بتعيين ثلث اعضاء هذا المجلس دون مراعاة هذه النسبة في تشكيله النهائي.

ورتب الدكتور درويش ـ في دعواه امام المحكمة الادارية هذا «العيب» الدستوري في مقدمة الاسباب التي تدفعه الى المطالبة بحل مجلس الشورى لمخالفته احكام الدستور.

ومن المقرر ان تحيل المحكمة الادارية هذه الدعوى الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في دستورية قيام مجلس الشورى.

تطالب بنفقة.. لحم وسكر وسمن

القاهرة ـ «القبس»:

فوجىء قاضي الاحوال الشخصية بمصر الجديدة بسيدة في الاربعين من عمرها تطالب زوجها بنفقة بعد ان هجرها واولادها .. ولما سالها القاضي عن المبلغ الذي تطلبه قالت انها لا تريد مالا بل ٨ كيلوغرامات لحم وعشر فرخات وستة كيلو غرامات سكر واربعة اكياس عدس وفول ومعكرونة و٣٠٠ رغيف.

المحامي نعامنة: المعتقلات نازية ووسائل التعذيب لا مثيل لها

اوتاوا ـ كونا ـ قال محام فلسطيني يعمل في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ان الاحتلال واهم ان هو اعتقد بقدرته على القضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني من خلال الزج بالالاف من ابنائه في المعتقلات.

ووصف المحامي محمد نعامنة الذي يقوم بجولة في الولايات المتحدة وكندا بدعوة من نقابات محامين في البلدين ان المعتقلين الفلسطينيين يحتجزون في معسكرات اعتقال ـ نازية ـ ويتعرضون ـ لاقصى الاجراءات الهمجية والمعاملة اللاانسانية التي قلما يوجد مثيل لها في العالم.

وابلغ السيد نعامنة وهو من الشمال الفلسطيني ويحمل جواز سفر اسرائيليا وكالة الانباء الكويتية ان جولته في الولايات المتحدة وكندا تستهدف اطلاع الرأي العام في البلدين والمنظمات المعنية بحقوق الانسان فيهما على ما يعانيه الانسان الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال من اضطهاد وعذاب.

وقد عقد في اوتاوا عدة لقاءات مع اعضاء في مجلس العموم البرلمان والتقى مع مسؤولين في عدة منظمات كندية تعمل في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

وقال انه اطلعهم على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ووسائل القمع المتبعة وخاصة اثناء الانتفاضة وتناقض هذه الاجراءات القمعية مع ابسط قواعد القانون الدولي خاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

واضاف انه بحث امكانية تجنيد المؤسسات القانونية وغيرها لامكاناتها بغية تبني مواقف تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني والقيام بدورها دفاعا عن حقوق الانسان الفلسطيني.

واشار الى ان هناك تحولا في الرأي العام الاميركي تجاه القضية الفلسطينية وان كان هذا التحول لا يزال محصورا في قطاعات محدودة من الرأي العام في ضوء هيمنة اللوبي الصهيوني على الغالبية العظمى من وسائل الاعلام ومواقف الادارة الاميركية المؤيدة دون شروط للاحتلال الاسرائيلي.

وقال المحامي نعامنة ان هذه المواقف ـ تتعمد ابقاء الرأي العام الاميركي بعيدا عن معرفة حقائق الصراع بين الشعب الفلسطيني واسرائيل.

اما بالنسبة لكندا فاشار نعامنة الى ان الكنديين قطعوا شوطا متقدما في اتجاه تفهم ومساندة القضية الفلسطينية مقارنة بالموقف الاميركي وابدى في هذا الصدد تقريرا خاصا للنقابيين الكنديين الذين اتخذوا موقف تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني.

ووصف ما يدور في الاراضي المحتلة بانه اعتقالات جماعية عشوائية واقعها هو التوهم بامكانية القضاء على الانتفاضة من خلال الزج بعشرات الالاف من الشباب الفلسطيني داخل معسكرات الاعتقال التي اشبه ما تكون بمعسكرات اعتقال نازية.

واشار في هذا الصدد الى معسكر انصار ـ ٣ الذي يخضع فيه الفلسطينيون لاشد الاجراءات الهمجية والمعاملة اللاانسانية التي قلما نجد لها مثيلا في العالم.

واوضح ان الاعتقالات الجماعية ـ مثلها كباقي الاجراءات القمعية هي اعتقالات ادارية بمعنى ان المعتقلين يحرمون من حقوقهم في الدفاع عن انفسهم وكل ما يتطلبه الامر هو توقيع القائد العسكري على امر الاعتقال كي يجد الفلسطيني نفسه في هذه المعسكرات لفترات طويلة.

واوضح كذلك انه لا يوجد لدى المحامين في الاراضي المحتلة اي تصور بامكانية تحقيق العدالة في محاكم الاحتلال لان الاحتلال والعدالة نقيضان لا يلتقيان والمحاكم العسكرية في الاراضي المحتلة ليست الا اداة اخرى من ادوات القمع الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ودور المحامين لا يتعدى توفير الدعم المعنوي وتلبية حاجات المعتقل من ملابس ومتطلبات اخرى اضافة الى ابقائه على اتصال مع العالم الخارجي خاصة ان الهدف من الاعتقال هو عزل المعتقلين عن مجتمعهم واهلهم بهدف تحطيم شخصيتهم الوطنية.

وعن الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ قال السيد نعامنة ان جماهير الشعب الفلسطيني هناك تؤيد وبكل صلابة النضال من اجل تحقيق هدف اقامة الدولة المستقلة في الضفة الغربية وغزة.

واوضح ان ذلك يعني ان فلسطينيي ١٩٤٨ يعارضون بشدة ان يختصر الحق الفلسطيني ويقزم في شكل اقامة دولة في الضفة وغزة باعتبار ذلك حلا نهائيا استراتيجيا.

ما ينادي به المتطرفون مرفوض من الشعب

اللواء موسى: الخروج عن الشرعية سيواجه بحزم وقوة

القاهرة ـ كونا ـ اعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى انه لم يعد قلقا ازاء من يطلق عليهم بالمتطرفين الدينيين لان ما ينادون به اصبح مرفوضا ولا يلقى له صدى بين ابناء شعب مصر.

لكنه حذر بشدة في الوقت نفسه من ان (اي خروج لهؤلاء عن الشرعية بقصد تهديد او تعكير صفو الامن في مصر سوف يواجه بكل حزم وقوة).

ولم يجد اللواء موسى في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية في القاهرة امس اي حرج امني في ان يدعو هؤلاء لافكارهم الدينية بشرط ان يكون ذلك (داخل دار العبادة).

وقال (انا لست قلقا من هؤلاء المتطرفين لان ما يدعون اليه غير مقبول لدى الشعب المصري خاصة في الريف وصعيد مصر لانه يجافي ويخالف شرع الله والعقيدة الاسلامية وصحيح الدين».

واكد اللواء موسى ان مصر تعيش الان ضمن ساحة كبيرة جدا من الديمقراطية فليس هناك حجر على رأي او فكر ولكن اي خروج عن القنوات الشرعية المسموح بها بقصد تهديد الامن الداخلي هو امر مرفوض رفضا تاما.

وحول الطريقة التي تستخدمها الجهات الامنية الرسمية في مواجهة المتطرفين قال «ان هناك فواصل وحدودا وضوابط للعلاقة، بين الخارج عن القانون ومن يرعى القانون وينفذه.. ومن هنا فان لاي صاحب فكر ان يدعو الى افكاره كيفما شاء وبالطريقة التي تعجبه وذلك من خلال القنوات الشرعية كالاحزاب السياسية ـ على سبيل المثال ـ ولكن في حالة اي خروج عن ذلك بما يهدد الامن القومي فان دورنا يكون هنا تنفيذ القانون على هؤلاء الخارجين».

واعلن وزير الداخلية اللواء موسى استعداده لان تقوم وزارة العدل (بالاشراف على اية عملية انتخابية مقبلة لمجلسي الشعب والشورى او على اي استفتاء شعبي).

لكنه قال ان التي تقوم باجراءات عملية الانتخابات ومتابعتها هي وزارة الداخلية لانها عملية ادارية

واضاف «انه عندما يكلفني رئيس الجمهورية او القيادة السياسية باتمام اجراءات انتخابات او استفتاء فانني على استعداد للقيام بها يوميا لان هذا هو دورنا».

ويذكر ان مصر على ابواب اجراء انتخابات عامة قريبا لانتخاب مجلس شعب جديد وفق قانون انتخابات جديد بدلا من القانون السابق الذي طعنت فيه المحكمة الدستورية العليا في الشهر الماضي لعدم دستوريته ومخالفة بعض مواده للدستور المصري الامر الذي استتبع عدم شرعية مجلس الشعب الحالي.

واكد اللواء موسى ان قيام وزارة الداخلية باجراءات عمليات الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب لا يعني تدخلها لاحراز نتائج معينة بل على العكس فان دورها سيكون عملا اشرافيا نزيها.

آفة المخدرات

ووصف اللواء موسى مشكلة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها بانها «افة وشر ووبال وكارثة تلزم كل اجهزة الامن والمواطنين والمؤسسات الشعبية والتعليمية والدينية بالتعاون المشترك من اجل حماية المجتمع المصري منها».

وحول انحراف بعض الشباب نتيجة تزايد قسوة الظروف الاقتصادية قال ان «ظروف الحالة الاقتصادية ليست مبررا لاية عمليات انحراف بل على العكس فان هذه الظروف يجب ان تدفع الشباب الى مزيد من الانتاج ومضاعفة الجهود لاصلاح اقتصاد مصر».

وعن اسباب جولاته التي يقوم بها حاليا في كافة محافظات مصر اوضح اللواء موسى انها تستهدف «التعرف عن قرب على المشاكل التي يعانيها الضباط والصعوبات والمعوقات التي تصادف حياتهم واعمالهم».

واضاف «اننا حين نيسر حل المشاكل التي يواجهها الضباط ونذللها لهم فان ذلك يعطي مردودا ايجابيا على انضباط الحالة الامنية داخل مصر لان هؤلاء يقدمون اسمى خدمة للمواطنين من اجل استقرار حياتهم».

دعا للولاء لمبادىء الماركسية

انتخاب «المعارض» بولوزكوف زعيما للحزب الشيوعي الروسي

■ تصاعد الجدل في موسكو حول جثمان لينين

موسكو – الوكالات – انتخب ايفان بولوزكوف المعروف بمعارضته الشديدة لاصلاحات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف زعيما للحزب الشيوعي الروسي الجديد امس.

وقال ايفان فوروبيوف المسؤول عن الانتخابات ان بولوزكوف حصل على ١٣٨٦ صوتا مقابل ١٠٦٦ صوتا لاوليغ لوبوف وهو مسؤول كبير في الحزب في ارمينيا في الجولة النهائية للاقتراع على المنصب.

وجاء فوز بولوزكوف على بولوف الذي يعد معتدلا على غرار الرئيس غورباتشوف في ذروة مؤتمر الحزب الذي شهد انتقادات شديدة من المحافظين لغورباتشوف.

وقال بولوزكوف في كلمة تصالحية بمناسبة قبوله المنصب «ساعمل معكم جميعا عمالا وفلاحين ومثقفين وساصغي باهتمام الى كل المقترحات والافكار التي تشجع على تجديد حزبنا ايا كان مصدرها».

وقال انه سيبذل كل ما يمكنه لتعزيز الحزب الشيوعي الروسي. واضاف قوله ان الحزب يواجه مهاما ضخمة وان حجم اعادة البناء في البلاد كبير.

وكان بولوزكوف قد اوضح تشدده في كلمة القاها امام الحزب في الاسبوع الماضي ولاقت تصفيقا حادا.

ودعا بولوزكوف في كلمته الى الولاء لمبادىء الماركسية التقليدية ثم اشار في وقت لاحق الى انه استبعد من القائمة المبدئية للمرشحين لزعامة الحزب الروسي بسبب ارائه المتشددة.

ويقوم بولوزكوف بحملة ضد ما يصفه بتجاوزات الحركة التعاونية الناشئة في البلاد وندد بخطة نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي للتخلي عن الاقتصاد الموجه من اجل اقتصاد السوق.

وكان بولوزكوف قد رشح نفسه بدون نجاح في مايو الماضي ضد بوريس يلتسين لمنصب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

ويجسد بولوزكوف السكرتير الاول لمنظمة الحزب الشيوعي لمنطقة كراسنودار «جنوب غربي روسيا» الوفاء للمثل الماركسية اللينينية وهو معارض شديد للتعاونيات والمؤسسات الخاصة الاولى في الاتحاد السوفيتي ومدافع متحمس عن المزارع الجماعية.

وكان بولوزكوف قد القى كلمة في المؤتمر قبيل التصويت اكد فيها ضرورة انقاذ الحزب الشيوعي من الانقسام الواقع بين اليمينيين واليساريين واشار الى انه يجب الاخذ في الاعتبار بوجهات نظر جميع الاتجاهات في الحزب الشيوعي السوفيتي.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان انتخاب بولوزكوف الذي ينتهج خطا متشددا في انتقاده لغورباتشوف سيزيد احتمالات حدوث انقسام في صفوف زعماء الحزب الشيوعي السوفيتي.

من ناحية ثانية استعد شيوعيون متشددون لمواجهة مع المعتدلين بعد ان تصاعد جدل مثير للمشاعر حول جثمان زعيم الثورة البلشفية المحنط فلاديمير لينين.

وهيمنت تماثيل لينين وقد رفع ذراعه صوب السماء وصوب مستقبل مشرق على المدن السوفيتية مثلما هيمنت تعاليمه على الحياة السوفيتية طوال ٧٣ عاما مضت.

وبينما يناضل الزعيم السوفيتي غورباتشوف لاصلاح البلاد يربط مؤرخون راديكاليون بشكل متزايد بين لينين وعمليات قمع بدأت في العشرينات.

وكان على اعضاء محافظين في مؤتمر الحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية يؤمنون باللينينية ايمانا لا يقبل الجدال ان يدافعوا عنه بعنف في مواجهة هجوم خلال الاسبوع الحالي.

وسئل العضو الراديكالي فلاديمير ليسينكو الذي يدعو لاصلاح شامل للحزب الذي ساهم لينين في تاسيسه ما اذا كان يرى ضرورة اخراج الجثمان المحنط من ضريحه.

واجاب بسخرية معبرا عن مشاعر الكثير من الشيوعيين الليبراليين «اعتقد ان لكل شخص الحق في ان يدفن بشكل انساني».

وقال العضو المحافظ نيكولاي بولفودون خلال المؤتمر «لقد حان الوقت للدفاع عن مثلنا وعلى مؤتمر نواب الشعب ان يصدر قانونا لحماية لينين».

موسكو: لا نريد مساعدات مشروطة من الغرب

بروكسل – رويتر – قال مسؤول سوفيتي كبير ان الاتحاد السوفيتي لا يريد منحا نقدية من الغرب للنهوض باقتصاده المنهار ولكنه يرحب بالاستثمار والمشاركة في تنمية اوسع لاوروبا.

وقال سفير موسكو لدى المجموعة الاوروبية فلاديمير شمياتينكوف امام مؤتمر في بروكسل ان بلاده في حاجة للاستثمار في مشروعات محددة دون اصرار من الغرب على ضرورة اجراء مزيد من الاصلاحات الديمقراطية اولا.

واضاف قوله «لا نود مساعدات من هذا النوع الا اننا راغبون في التعاون.. ونحن نود تجنب تدفق هائل في رؤوس اموال لن يمكن تبريرها على الصعيد الاقتصادي».

وكانت الدول الغربية قد بدأت في الاونة الاخيرة بحث ما اذا كان عليها ان تقدم مساعدات لموسكو وهي فكرة تؤيدها بشدة فرنسا والمانيا الغربية.

ووقعت دول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة التي تستعد لانشاء سوق موحدة بنهاية عام ١٩٩٢ اتفاقيات للتجارة والتعاون مع كافة دول اوروبا الشرقية ما عدا رومانيا.

الا انها ربطت المساعدات وتحسين العلاقات بالاصلاح الديمقراطي حيث قدمت معظم المساعدات للدول التي تتحرك بسرعة اكبر من هذا الاتجاه.

ورفض شمياتينكوف قبول ذلك بالنسبة للاتحاد السوفيتي.

اميركي وسوفيتي يساعدان قدامى العسكريين المقعدين
اعداء الامس.. اصدقاء اليوم

سان فرانسيسكو – رويتر – قبل ٢٠ عاما حارب الاميركي فريد بوتشا الشيوعية في فيتنام وبعد مرور عشر سنوات قاتل من اجلها الروسي ساشا كارينكو في افغانستان. والان تحول الخصمان الى شريكين في هيئة مشتركة لمساعدة المحاربين القدماء المقعدين.

وقد حارب بوتشا وهو سمسار اوراق مالية من كاليفورنيا في فيتنام من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ بينما اصيب كارينكو الشاعر بالشلل وهو يقاتل في افغانستان. ويعمل الاثنان حاليا في منظمة اميركية – سوفيتية لمساعدة المحاربين القدماء ومن احدث مشروعاتها صناعة مقاعد بعجلات في مصنع لطائرات الهليوكبتر في سيبيريا.

وقد ارسلت هذه الهيئة التي اسستها منظمة للسلام في ولاية واشنطن وجمعية محاربي فيتنام القدماء في ولاية كاليفورنيا خبيرين اميركيين الى الاتحاد السوفيتي في شهر مايو (ايار) الماضي لتعليم الروس طريقة صناعة مقاعد بعجلات رخيصة من اجزاء ماخوذة من طائرات هليوكبتر.

وسيرسل عدد كبير من هذه المقاعد الى محاربين سوفيت اصيبوا في افغانستان وتضمهم قوائم انتظار طويلة تمتد الى ثلاثة اعوام قبل ان يحل الدور على احدهم للحصول على مقعد.

وقال بوتشا ان المقاعد ستصنع من انابيب طائرات الهليوكبتر الحربية التي كانت تقصف قرى افغانية اثناء تدخل الاتحاد السوفيتي العسكري هناك.

واضاف يقول «طلبنا ارسال الخمسين مقعدا الاولى الى موسكو ليستخدمها الجنود المقعدون الذين عملوا في افغانستان وسيشتركون في ماراثون السلام في موسكو».

ومن المتوقع ان يشترك في السباق الذي يجرى يوم ١١ اغسطس (آب) المقبل ٢٠,٠٠٠ متسابق منهم ٢٠٠ من المحاربين القدماء الاميركيين بعضهم كسيح.

وقد بدأ رالف هوتشكيس المصاب بالشلل في نصفه الاسفل ومواطنه اوكلاند بكاليفورنيا صناعة المقاعد ذات العجلات من اجزاء قديمة قبل خمس سنوات بعد ان شاهد نيكاراغويين يضعونها من معدن خردة.

وقد سافر هوتشكيس ومارك كريزاك وهو محام مقعد من بيركلي الى موسكو الشهر الماضي للاشراف على المشروع.

وقد ساعد هوتشكيس وكريزاك على انشاء مصانع لانتاج هذه المقاعد في ١٨ دولة نامية حيث لا تزيد تكلفة المقعد الواحد عن ٩٠ دولارا.

وتبلغ تكلفة صناعة مقعد بعجلات في الولايات المتحدة ١٠٠٠ دولار ويقول هوتشكيس وكريزاك ان المقعد الذي صمماه وتنتجه الدول النامية ارخص بكثير لانخفاض الاجور هناك قياسا الى الولايات المتحدة.

تركيا تعيد لموسكو ال «انتونوف» المسروقة

استانبول – رويتر – قالت وكالة انباء الاناضول ان طائرة مدنية سوفيتية كانت قد وصلت الى شمال غرب تركيا يوم الاثنين الماضي وطلب قائدها حق اللجوء في تركيا قد سمح لها بمغادرة البلاد امس وعلى متنها طاقم بديل.

وكان طاقم جوي سوفيتي من اربعة افراد قد قاد الطائرة في وقت متاخر امس الاول الى مطار اتاتورك باستانبول لاعادة تزويدها بالوقود قبل ان تتجه الطائرة عائدة الى مدينة اوديسا السوفيتية.

وكان الطيار السوفيتي فاليري يوريفيتش قد اختطف الطائرة وهي من طراز انتونوف ٢ الى شمال غرب تركيا يوم الاثنين الماضي.

وقالت الوكالة ان يوريفيتش «٢٩ عاما» هبط بطائرته بالقرب من مدينة كانديرا على ساحل البحر الاسود ومثل امام نائب تحقيقات محلي بتهمة الدخول الى تركيا بصورة غير قانونية وغرم مبلغ ١٠٠٠٠ ليرة تركية ثلاثة دولارات.

الاشقر يعمل نهارا ويعود للسجن ليلا

روما – كونا – امر النائب العام في مدينة جنوة بعد دراسة عميقة لطلبات من مجموعة محامين باطلاق سراح عضو المجموعة الفدائية التي استولت على السفينة اكيلي لاورو عام ١٩٨٥ وهو بسام الاشقر على ان يعمل اثناء النهار في احدى المزارع ويعود للنوم في سجن مراسي بهذه المدينة.

وكان بسام الاشقر وعمره الان ٢٢ سنة قد حكم بالسجن لمدة ١٧ سنة امضى منها ٥ سنين في سجون الامن الاقصى الا ان احد محاميه تقدم بعدة طلبات لاطلاق سراحه بسبب تصرفه الصحيح داخل السجن حيث امضى هذه السنوات بالدراسة.

ووافق النائب العام على الطلب شريطة ان يقضي الاشقر الليل في السجن ويخرج اثناء النهار للعمل في احد الحقول الزراعية التابعة لمؤسسة دينية في جنوة.

ونسب الى الاشقر قوله امام القضاة قبيل اطلاق سراحه الجزئي ان حلمه الوحيد يبقى اقامة وطن للفلسطينيين على ارضهم في فلسطين.

٣٠٠ قتيل وآلاف المصابين والمشردين
فيضانات مدمرة في الصين وتركيا

انقرة – بكين – الوكالات – تسببت فيضانات في الصين وفي تركيا في مقتل اكثر من ثلاثمائة شخص واصابة اكثر من ٤ الاف بجروح وتشريد عدد كبير من منازلهم وقراهم.

وقالت صحيفة الشعب الصينية ان اكثر من ٢٥٤ شخصا قتلوا واصيب ٣٢٩٧ خلال الفيضانات التي وقعت اخيرا في مقاطعة هونان الصينية الجنوبية.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كانت هذه الحصيلة نهائية.

وكانت السلطات اشارت سابقا الى مقتل ١٩٨ شخصا واصابة ١٥٢٠ اخرين بجراح اثر «اسوأ» فيضانات عرفتها هذه المنطقة منذ اربعين عاما.

واضافت الصحيفة ان حوالي مائتي الف منزل دمرت وان ٧٤٧٨٨ شخصا باتوا دون ماوى.

وحسب المصدر نفسه فان الخسائر المادية تقدر بحوالي ١٫٧ مليار يوان اي حوالي ٣٦١ مليون دولار.

وفي المجموع فان عشرين مليون شخص اي ثلث سكان المقاطعة تضرروا من الفيضانات التي اجتاحت حوالي ٢٥ الف قرية الاسبوع الماضي.

من جهة ثانية اعلنت صحيفة كانتون المسائية ان ١٨ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٦٩ بجراح امس الجمعة نتيجة الاعصار (الرابع هذه السنة) الذي ضرب كل المنطقة الساحلية لمقاطعة كانتون (جنوب الصين).

واضافت الصحيفة في عدد الجمعة ان الاعصار ادى الى انهيار ٧٧٩ منزلا وسبب خسائر اقتصادية تقدر بحوالي ١٧٠ مليون يوان (٣٦ مليون دولار).

وكان اعصار غوردون الاثنين الماضي في المقاطعة نفسها ادى الى مصرع ١٥ شخصا واصابة ١٩ بجراح خطرة.

وذكر في انقرة ان اكثر من ٥٠ شخصا قتلوا منذ الثلاثاء الماضي في منطقة طرابزون وجيريسون شرق البحر الاسود في شمال شرق تركيا نتيجة فيضانات تسببت بها امطار غزيرة وفق حصيلة غير رسمية امكن الحصول عليها من محافظة المنطقة في اتصال هاتفي معها من انقرة.

وتخشى السلطات ارتفاع هذه الحصيلة واحتمال العثور على ضحايا اخرين بعد فك الحصار المضروب على القرى الجبلية المعزولة تماما منذ الثلاثاء الماضي من جراء انقطاع الطرقات والكهرباء والخطوط الهاتفية والتي يصعب الوصول الى بعضها حتى بالطائرات المروحية.

وتسببت هذه السيول الناجمة عن اضخم كمية من الامطار تهطل على المنطقة في غضون شهر واحد منذ نصف قرن في تدمير اربعة الاف منزل. وقدرت الاضرار المادية بـ ٥٠٠ مليار ليرة تركية (حوالي ١٨ مليون دولار).

وتحاول فرق الانقاذ نجدة اهالي القرى المعزولة رغم انقطاع الطرقات من جراء الانزلاقات الارضية التي سدت مجاري بعض الانهار الصغيرة وحولت مجاري اخرى.

كما جرفت المياه ثلاثة جسور وتسبب ذلك في تاخير وصول الاغاثات.

ويخشى الاخصائيون في انقرة حصول انزلاقات ارضية خطيرة كالتي حصلت في المنطقة نفسها خلال حزيران / يونيو ١٩٨٨ مما ادى الى دفن ٦٤ شخصا احياء.

رسالة لرفسنجاني من الاسد

طهران – ق ن أ – تسلم الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد لم يعرف مضمونها.

وتسلم الرسالة وفقا لما ذكره راديو طهران السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا خلال استقبال الرئيس الايراني له امس.



● غورباتشوف يصافح بولوزكوف – رويتر

حيا كفاح الشعب الفلسطيني امام الامم المتحدة

مانديلا: اؤيد الصهيونية اذا لم يكن معناها الاحتلال



● مانديلا يخاطب الامم المتحدة (رويتر)

بوسطن – الوكالات – نقل الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا حملته ضد الفصل العنصري الى مدينة بوسطن اول مدينة في الولايات المتحدة توقف الاستثمار في جنوب افريقيا، وذلك بعد ان حيا، في كلمة له امام لجنة الامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري في نيويورك، المناضلين من اجل الحرية وحقوق الانسان بمن فيهم الشعب الفلسطيني.

وقد قوبل مانديلا بتصفيق حار حيث قال في كلمته يوم الجمعة «ونحن نستغل هذه الفرصة ايضا لنبعث بتحية حارة لكل من يقاتلون من اجل حريتهم وحقوقهم الانسانية بمن فيهم شعب فلسطين».

وقال مانديلا في مؤتمر صحفي في الامم المتحدة بعد كلمته انه يؤيد الصهيونية اذا كان معناها رغبة اليهود في ان تكون لهم دولة لكنه لا يؤيدها اذا كان معناها «حق اسرائيل في احتلال اراضي دول اخرى».

وسئل عن قرار الجمعية العامة الذي صدر عام ١٩٧٥ وساوى بين الصهيونية والعنصرية فقال «هذا يتوقف على المقصود بالصهيونية.. اذا كانت الصهيونية تعني حق اسرائيل في احتلال اراضي دول اخرى مثل مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة فانني أدينها».

واضاف قوله «اما اذا كانت الصهيونية تعني رغبة الطائفة اليهودية في ان يكون لها دولتها فانني اؤيدها».

وساله المراسل نفسه هل يعني ذلك انه يؤيد اسرائيل داخل حدود ما قبل عام ١٩٦٧ فرد عليه قائلا «انا لا اتجادل معك».

وكان مانديلا قد تعرض لانتقادات من جماعات يهودية لتاييده للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وسئل مانديلا عن رأيه في الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يحارب لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية فقال «ليس لي ان اناقش رأيي في الجيش الجمهوري الايرلندي معكم. ما اقبله هو ان لكل شعب الحق في الكفاح من اجل حقه في تقرير مصيره. وهذا مبدأ نؤيده». ومن المقرر ان يزور مانديلا بريطانيا قريبا.

ويعد بوسطن يتوجه مانديلا الى واشنطن حيث يلتقي بوش يوم غد ويبحث معه سبل انهاء سياسة التفرقة العنصرية.

وقال هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية ان رفض مانديلا فك ارتباطه عن حلفاء له مثل الزعيم الليبي معمر القذافي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الكوبي فيدل كاسترو قد اثار قلق الرئيس بوش ولكنه قال ان بوش لن يجعل هذه المسالة جزءا محوريا في المحادثات التي تجري في البيت الابيض.

معاملة رؤساء

وكشفت ترتيبات الاستقبال المعدة للزعيم الافريقي في واشنطن بانه سيلقى معاملة مماثلة لرؤساء الدول عندما يزور البيت الابيض يوم غد الاثنين.

كفاح مسلح

تعهدت ويني مانديلا بالعودة الى الاحراش وحمل السلاح في حالة فشل المحادثات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا. وقالت ويني في حديث لبرنامج «فيل دوناهيو» التلفزيوني الاستعراضي «سيدي ليس لدينا عنف نتبنذه فالاسلوب الذي يستخدمه مضطهدوك هو الذي يحدد رد فعلك».

افراج

شرطة جنوب افريقيا اعلنت انه تم الافراج يوم الجمعة عن ١١ متطرفا يمينيا المشتبه بانهم دبروا مؤامرة لاغتيال نيلسون مانديلا والرئيس فريدريك دي كليرك. واكدت ناطقة باسم الشرطة ان التحقيق لا يزال مستمرا وان القضية ستحال الى القضاء.

قانون عمالي

زعماء مؤتمر عمال جنوب افريقيا انهم قبلوا دعوة للاجتماع مع الرئيس فريدريك وليام دي كليرك هذا الاسبوع لمناقشة قانون عمالي صارم يريدون الغاءه.

وسيجتمع زعماء العمال مع الرئيس دي كليرك وايلي لو وزير القوى البشرية في بريتوريا صباح الثلاثاء المقبل.

الاتحاد العربي طلب من المجلس التعليمي الاعتذار

قميص ياسمين يثير قضية في كندا

اوتاوا – كونا – طلب الاتحاد الفيدرالي العربي في كندا من المجلس التعليمي لسكاربورو تقديم الاعتذار لطفلة فلسطينية كندية منعت من دخول فصلها الدراسي لانها كانت ترتدي قميصا رسمت عليه خريطة القدس وعبارات تؤيد نضال الشعب الفلسطيني.

وقال الاتحاد في رسالة الى مفتش المجلس بوب هيث انه يجب الاعتذار لياسمين موسى ووالديها للاجراءات التي اتخذها موظفوكم في التعامل مع القميص الذي كانت ياسمين ترتديه الاسبوع الماضي.

وانتقدت الرسالة الى مفتش مجلس سكاربورو وهي احدى ضواحي مدينة تورنتو الافتقار الى الفهم والحساسية من قبل مسؤولي المدرسة التي تتلقى فيها ياسمين (١٠ سنوات) تعليمها.

وكان احد اعضاء المجلس وهو ويليام ديفز قد زعم ان ياسمين منعت من دخول الفصل لان القميص الذي كانت ترتديه حمل عبارات اعتبرت معادية للسامية.

وحمل القميص عبارة فلسطين القدس نقاتل من اجل حقنا اضافة الى خريطة للقدس.

وقد قرر نائب مدير المدرسة حرمان ياسمين من دخول الفصل بعد ان رفضت طلبين من مدرسين بعدم ارتداء القميص واتضح فيما بعد ان اثنين من المدرسين هما من اليهود.

موسكو قد تقبل «بحل وسط»

برلين الشرقية: خلافات حادة بين الحلفاء حول مستقبل المانيا العسكري

برلين – الوكالات – اختتمت محادثات «اثنان زائد اربعة» في برلين الشرقية بالامل في التوصل الى اتفاق يفسح الطريق امام الوحدة الالمانية في وقت لاحق من العام الحالي بالرغم من وجود خلافات حادة حول خطة سوفيتية لتقييد القوة العسكرية لالمانيا الموحدة.

ورفض الوزراء الغربيون الذين حضروا المحادثات السداسية الخطة بوصفها محاولة من جانب الكرملين لاقناع المتشددين داخل الاتحاد السوفيتي بتمسكه بموقف متشدد ازاء المسالة الالمانية وتوقعوا ان تقبل موسكو حلا وسطا.

وجاء مشروع شيفاردنادزه على نحو غير متوقع في محادثات «اثنان زائد اربعة» حول الوحدة الالمانية التي تضم وزراء خارجية دولتي المانيا وحلفاء الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا.

وصرح ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي – في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام الاجتماعات واوردته وكالة «تاس» السوفيتية امس انه قبل اختتام المحادثات بشان الغاء حقوق ومسؤوليات الدول الاربع تجاه المانيا فانه يتعين التقدم نحو طريق صعب غير ان النجاح سوف ياتي.

واضاف شيفاردنادزه ان الوفد السوفيتي تقدم بمشروع اتفاقية يتضمن اقتراحات معينة لتسوية الموضوعات المطروحة للمناقشة الا ان ذلك يمثل مشروع قرار فقط وليس مشروع الحل النهائي حيث ان هناك اتفاقية لحدوث تغييرات.

وتحدد الخطة السوفيتية قوات المانيا الموحدة ما بين ٢٠٠ الف جندي و٢٥٠ الف جندي وتقترح انسحابا تدريجيا للقوات الاجنبية من المانيا وانضمامها الى عضوية كل من حلفي الاطلسي ووارسو طوال خمسة ايام.

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال مؤتمر صحفي لوزراء الخارجية الست «هذا المشروع يقيد السيادة الالمانية واعتقد انه يفعل ذلك لعدة سنوات».

ولا يشعر المسؤولون الاميركيون بالقلق ازاء الاقتراح السوفيتي ويرون انه للاستهلاك السياسي المحلي اكثر من اي شيء اخر.

الا انهم اظهروا بعض الضيق ازاء رفض موسكو العنيد لحسم الخلاف الاساسي حول الوضع العسكري لالمانيا الموحدة.

رأي دوما

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان هناك «جوانب خارجية وداخلية» للاقتراحات التي تقدم بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه مشيرا الى ان الوزير السوفيتي ربما كان يفكر في الرأي العام داخل الاتحاد السوفيتي.

ارتياح بولندي

الحكومة البولندية قالت انها تلقت بارتياح عميق اعتراف برلماني بشطري المانيا للمرة الاولى بخط «أودر – نايس» كحدود بولندا مع المانيا.

واكدت ان ذلك يشكل «خطوة مهمة الى الامام لازالة الغموض في العلاقات الالمانية البولندية». واشارت الى ان بولندا تطالب بان يوضع النص المقبل للمعاهدة في صيغته النهائية قبل توحيد المانيا، واوضحت اننا نشدد على ذلك جدا».

الامم المتحدة تخسر عضوا

الامم المتحدة ستخسر عضوا عندما يتم اعلان الوحدة بين المانيا الشرقية والغربية. ولا يحتاج توحيد المانيا الى قرار رسمي من جانب اللجنة الخاصة في الامم المتحدة ليصبح حقيقة في الامم المتحدة، كما لا يحتاج الامر لمثل هذا القرار لانهاء وجود دولتين عضوين في المنظمة الدولية منذ عام ١٩٧٣.

منروفيا: قتال قرب اذاعة «صوت اميركا»

منروفيا – رويتر – اشتبك ثوار يتقدمون صوب منروفيا عاصمة ليبيريا مع القوات الحكومية يوم الجمعة بالقرب من محطة ارسال لاذاعة «صوت اميركا».

وذكر سكان قروا من المنطقة انهم سمعوا تبادل نيران بالقرب من كاريسبورغ التي استولى عليها المتمردون يوم الاربعاء الماضي وتقع على بعد ميل واحد من محطة الارسال.

وتقع كاريسبورغ على بعد ٣٠ كيلومترا شمال شرقي منروفيا حيث احاط الرئيس صامويل دو نفسه بحرس شخصي دربته اسرائيل وافضل قوات جيشه. ويخشى كثير من الليبيريين حدوث معركة دموية للسيطرة على منروفيا.

وتعهد زعيم ثوار الجبهة الوطنية الليبيرية تشارلز تيلور بالاستيلاء على منروفيا اذا فشلت محادثات السلام التي من المقرر ان تستانف بعد غد الاثنين.

وذكرت مصادر الكنيسة التي تقوم بدور الوساطة في المحادثات ان الفجوة بين الجانبين لا تزال هائلة.

ويصر الثوار على تنحي صمويل دو الذي تولى السلطة بعد انقلاب دموي عام ١٩٨٠ بينما يرفض دو ذلك على الرغم من تعهده بعدم ترشيح نفسه مرة اخرى في انتخابات الرئاسة التي تجري العام المقبل.

البدء باختيار لقاح تجريبي

منظمة الصحة العالمية تتوقع تضاعف حالات الايدز في اوروبا

● د. سوك يتحدث عن الايدز (رويتر)

سان فرانسيسكو – رويتر – قالت منظمة الصحة العالمية ان من المتوقع ان يرتفع عدد حالات الايدز في المجموعة الاوروبية الى مثليه بحلول نهاية العام المقبل ليصل الى ما بين ٦٥,٠٠٠ و٧٥,٠٠٠ حالة.

وقال مركز التعاون التابع للمنظمة في المؤتمر الدولي السادس لمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) ان من المتوقع تشخيص ما بين ٢٠,٠٠٠ و٤٠,٠٠٠ حالة ايدز في دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشر في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

وقالت انجيلا داونز الباحثة بالمركز الذي يوجد مقره في باريس ان عدد الحالات الجديدة يزيد في كل المجموعات الرئيسية الناقلة للمرض لكن معدل الزيادة انخفض بين الشواذ جنسيا.

وعلى المستوى العالمي قالت المنظمة ان هناك اكثر من ٢٥٠,٠٠٠ حالة ايدز معروفة في حوالي ١٥٠ دولة.

غير انها اضافت قولها ان العدد الفعلي اقرب على الارجح الى ٧٠٠,٠٠٠ بسبب عدم الابلاغ عن بعض الحالات او التاخر في الابلاغ عنها.

وقالت ان ما بين ستة وثمانية ملايين شخص حوالي ثلثيهم من الذكور يحملون فيروس المرض بالفعل.

الدكتور جوناس سوك مخترع اللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال قال انه مستعد للبدء في اختبار لقاح تجريبي للايدز على نطاق واسع. واعرب عن امله في ان ينجح اللقاح الجديد في منع حدوث عدوى الايدز ومعالجتها عند حدوثها.

وقالت الدكتورة الكسندرا ليفين عضو فريق ابحاث الدكتور سوك لرويتر ان فريق الابحاث حصل على ترخيص من ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية للبدء في اختبار لقاح الايدز على عدد يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ شخص.

وبعد ان قدمت ليفين تقريرا عن اللقاح امام المؤتمر الدولي السادس لمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) قال سوك «ان دهاء هذا الفيروس تفوق علينا فعلا حتى الان. الا انني اعتقد انه بعد الخبرات التي توفرت لدينا اليوم لن يظل الموقف كما هو طويلا».

واضاف ان لقاحه يحتاج الان الى بعض التحسينات.

رسالة من تاتشر للشيخ عيسى

محادثات بريطانية - بحرينية لمكافحة الارهاب والمخدرات

المنامة – واخ – تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة خطية من رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية ديفيد ميلر خلال استقبال امير دولة البحرين له صباح امس.

وابلغ ميلر وكالة انباء الخليج انه اعرب للشيخ عيسى عن تقدير الحكومة البريطانية للدور المتميز الذي تقوم به البحرين في تاكيد الاستقرار في منطقة الخليج العربي ودورها في المنطقة العربية ككل.

واشار الى ان مباحثاته مع وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة تركزت حول مواصلة مناقشة الموضوعات التي كان قد بحثها مع نظيره وزير الداخلية البحريني في لندن والتي تناولت دعم التعاون بين البلدين في عدد من المجالات التي تتصل بتدريب افراد الامن العام في بريطانيا ومكافحة المخدرات موضحا بانه سيتم التوقيع اليوم على اتفاقية مكافحة المخدرات بين حكومتي المملكة المتحدة ودولة البحرين.

وقال بانه ناقش كذلك مع وزير الداخلية البحريني الاساليب العملية التي تهم البلدين في مجال مكافحة الارهاب الدولي والتي تتطلب قدرا كبيرا من التعاون بين جميع الدول والمشاركة في تطبيق الاساليب الحديثة في مكافحة الارهاب.

قاعدة جافنا محاصرة
كولومبو: النمور ارتكبوا مجزرة ضد المسلمين

كولومبو – الوكالات – اكدت مصادر عسكرية في كولومبو امس ان نمور التاميل ارتكبوا مذبحة بالسلاح الابيض ضد المسلمين راح ضحيتها ٦٢ قرويا شرقي سري لانكا بتهمة تعاونهم مع القوات الحكومية.

وقالت المصادر ان النمور فاجاوا الضحايا في قرية نينتافور في اقليم امبارا ليلة الخميس على الارجح وعثر على الجثث يوم الخميس.

واضاف ناطق رسمي ان «القتلة استخدموا سيوفا لقتلهم لانهم كانوا يعرفون ان الجيش يتقدم وان دوي الرصاص كان يمكن ان يسمع».

واوضح ان نحو ١٥٠٠ قروي فروا من منازلهم بعد ان استولى عليهم الرعب.

وتعتبر هذه المجزرة الاكثر ماسوية منذ ان استانف نمور التاميل معاركهم ضد القوات الحكومية في الحادي عشر من حزيران/ يونيو في منطقة شمال شرق سري لانكا ذات الغالبية من التاميل بعد اربعة عشر شهرا من مفاوضات السلام مع كولومبو.

في غضون ذلك تواصلت المعارك بين القوات الحكومية والنمور لليوم الثالث عشر على التوالي في شمال شرق البلاد.

وقال بيان اصدرته وزارة الدفاع في ساعة متاخرة من مساء الجمعة ان قاعدة كبيرة للجيش في مدينة جافنا الشمالية لا تزال محاصرة. وجافنا هي معقل متمردي التاميل.

وقالت المصادر ان مخزون الغذاء الذي لدى الجنود المحاصرين يوشك ان ينفد. وقد بدأ حصار الحصن منذ تسعة ايام.

واسقطت طائرة هليكوبتر ثمانية صناديق تحتوي على اغذية ولكن ثلاثة منها فقط سقطت داخل الحصن.

وقالت المصادر ان عشرة من افراد جبهة النمور لقوا مصرعهم في اشتباك اخر بين قوات الحكومة والثوار دمر فيه زورق مسلح للبحرية سفينة تقل الثوار قبالة ساحل جافنا.

انهيار المفاوضات الكندية حول كويبك

اوتاوا – الوكالات – انهارت المفاوضات الرامية الى منح اقليم كويبك الكندي وضعا دستوريا خاصا داخل كندا وهو الامر الذي يترك مستقبل الاقليم الناطق بالفرنسية غير واضح.

وقال ناطق باسم الحكومة ان المعاهدة التي تم التوصل اليها عام ١٩٨٧ ماتت بعد ان فشلت مقاطعتا نيوفوندلاند ومنيتوبا في المصادقة عليها بحلول الموعد النهائي لذلك وهو امس السبت.



● جاك باريزو زعيم حزب كويبك يعلن موت اتفاق «ميش» (رويتر)

وكانت الامال بامكانية تمرير المعاهدة قد انتعشت قليلا بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء بريان مولروني مع رؤساء حكومات المقاطعات العشر في وقت سابق.

الا ان برلماني مقاطعتي نيوفوندلاند ومنيتوبا لم يصوتا حتى يوم «الجمعة» على المعاهدة اذ عطل عضو معارض في منيتوبا تصويت برلمان المقاطعة على المعاهدة بينما الغى رئيس حكومة نيوفوندلاند كلاير ويلز التصويت المقرر على المعاهدة في برلمان مقاطعته متهما الحكومة الفيدرالية بالمناورة ومحاولة التاثير على الاجراءات البرلمانية في المقاطعة.

واتهم الناطق رئيس حكومة نيوفوندلاند بانه مسؤول عن موت المعاهدة الا ان ويلز رفض ذلك قائلا ان الحكومة الفيدرالية هي التي تتحمل ذلك لانها اخرت حتى اللحظة الاخيرة اجتماع مولروني مع رؤساء حكومات المقاطعات بشكل لم يترك [illegible] للاجراءات البرلمانية كي تاخذ [illegible] الطبيعي في نيوفوندلاند ومنيتوبا.



الاصلاح الداخلي. البريسترويكا المطلوبة

الفصل الخامس ٣

اجرى الحوار: توفيق ابو بكر

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبافق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي.. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا من القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الاساسية وسط الزحام. والتفاصيل استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لابد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لابد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل اخر.

***

● قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير، وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتاهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

□■□

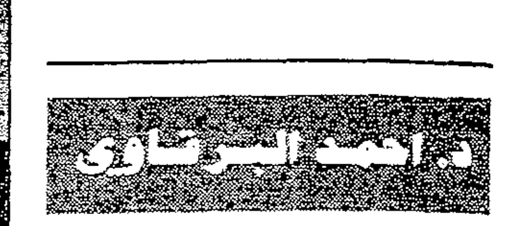
بعد ربع قرن من المسيرة، وبعد كل التطورات الديمقراطية المذهلة التي اكتسحت اكثر الانظمة تشددا في هذا العالم. الا تعتقد ان الوضع الفلسطيني وخاصة في عصر الانتفاضة ـ هذه الفرصة التاريخية التي لا تتكرر بسهولة ـ يحتاج لشكل من اشكال البريسترويكا الفلسطينية المشتقة من ظروفنا الخاصة والمناسبة لاوضاعنا ومتطلباتها، دون نسخ او تكرار لتجربة احد؟ الا يتطلب الامر تطهير المؤسسات الفلسطينية من القلة الفاسدة التي تسيء لنضالات الاغلبية من الرجال الصادقين والمخلصين في كل المؤسسات والفصائل واطارات العمل، الا يتطلب زمن الانتفاضة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وفتح الابواب للطاقات والابداعات حتى تنهض بالمسؤولية وتدفع بالاوضاع نحو الامام؟

اليس الوقت مناسبا لاجراء انتخابات ديمقراطية مباشرة لاختيار اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقبل، وخاصة من المستقلين؟

الاصلاح يبدأ في اسلوب اختيار المجلس الوطني

■ التعيين في البرلمان الفلسطيني يذكي روح الاستزلام والولاء الاعمى

■ رؤساء النقابات فئة «متبرجزة» نسي اغلبهم مهمته النضالية



هل هناك امكانية لاعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية واصلاحها للوصول الى الوحدة الوطنية؟ ان طرح السؤال بهذه الصيغة تاكيد للترابط القائم بين مسالة الوحدة الوطنية والاصلاح الديمقراطي. وقد تحتاج هذه الفكرة للمزيد من التحليل.

لا بد ان اشير اولا الى ان الصيغة المطروحة للنقاش: «البريسترويكا الفلسطينية المطلوبة»، قد جاءت من وحي ما يجري الان في الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى. لا أعتقد ان هناك ترابطا مباشرا بين ما يجري في الدول الشيوعية وما من شانه ان يجري داخل الساحة الفلسطينية، فنحن امام تجربتين مختلفتين جدا. ففي الوقت الذي تعيد فيه مجتمعات، النظر في طريقة تطورها الاقتصادي والسياسي وتطرح من جديد العلاقات الدولية على بساط البحث والمناقشة، كما تعيد النظر في الاسس الايديولوجية الماركسية، يواجه الشعب الفلسطيني مشكلة من نوع اخر: مشكلة تكوين المجتمع، الدولة، قبل كل شيء، دون ان يعني ذلك ان احدا الان في العالم بقادر على ان يفلت كلية من المناخ الذي اشاعته البريسترويكا في العالم. ونحن اذ نستخدم كلمة «البريسترويكا» فاننا نستخدمها للدلالة على اهمية الاصلاح واعادة البناء بالمعنى العام والمجرد للكلمة: اي الاصلاح داخل منظمة التحرير وتطوير ادوات فعلها والوصول بها مستوى من الفاعلية يعكس تطور الاحداث الفلسطينية المتسارعة ويعطي المنظمة قدرة جديدة مبدعة للتعامل مع هذه الاحداث، منطلقين من ان الاشكال القديمة التي اظهرت عجزا ما في مسيرة الوحدة الوطنية، اصبحت الان في شروط الانتفاضة المجيدة والمعمعة السياسية القائمة الان التي ولدت مع طرح التسوية امام الفلسطينيين وضرورة تحديد موقف موحد ومبدع منها، اصبحت اكثر عجزا من ذي قبل. وهذا ما يتطلب طرح «البريسترويكا» الفلسطينية بالمعنى الذي اشرت اليه.

وقضيتنا الفلسطينية هي اعقد مشكلة في العالم المعاصر، بل يمكن القول انه لا مثيل لها الان. فالمشكلة الافغانية قد تنتهي بانتصار احد الطرفين او باتفاقهما، وتبقى افغانستان دولة ويبقى الشعب الافغاني على ارضه. والشعب في جنوب افريقيا ان استلم السلطة في وطنه او بقيت لفترة بيد العنصريين البيض، فانه لا يواجه احتمال الطرد من هذا الوطن، وحده الشعب الفلسطيني اما مطرود من وطنه او انه يواجه الطرد من الجزء المتبقي منه، وحده الفلسطيني ليس مواطنا في دولة يمارس فيها حقوقه المشروعة التي هي اصلا غير ممكنة في هذا العصر خارج الدولة بالمعنى الحقوقي والسياسي.

ولم يواجه شعب معاصر عوائق موضوعية في صيرورة نضاله، كما واجه الشعب الفلسطيني، فالثورة الفلسطينية التي هي بالاصل ثورة ضد الاحتلال الصهيوني، بذلت جزءا كبيرا من طاقتها البشرية والمادية في مواجهة القتل والطرد من الاماكن التي جعلتها نقطة انطلاق لمواجهة العدو. وهكذا اصبحت مواجهة اسرائيل هي اسهل المواجهات بالنسبة الى الفلسطيني. ومن المفارقات العجيبة والمحزنة والتي لم تكن في يوم من الايام في الحسبان ان تكون تونس البعيدة مئات الاميال عن بؤرة الصراع هي المحطة الاخيرة الان لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. في شروط قاسية كهذه، يفترض ان يكون العامل الذاتي على درجة كبيرة من القوة والارتقاء بحيث يعوض من همجية الوقائع الموضوعية. واذ نتحدث عن اهمية العنصر الذاتي، فانه لا يخالجنا الوهم بقدرتنا على صناعة العنصر الذاتي كما نريد بالضبط. فهو الاخر خاضع لتاثير يكبر او يصغر لشروط الموضوعية ذاتها. ولكن هناك بالتاكيد امكانية لتطوير هذا العنصر ومنحه قدرة اكبر من الفعالية السياسية. ونقصد بالعنصر الذاتي: القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة السياسية بشكل عام، وطريقة التعامل مع الخيارات المتنوعة التي تتمخض عن الحركة الموضوعية للاحداث.

بهذا المعنى، تشكل م.ت.ف (رغم انها واقعة موضوعية بشكل او بآخر) العنصر الذاتي للعمل الوطني الفلسطيني. ومنظمة التحرير جاءت بالاساس، لا كقيادة سياسية فحسب، بل كتعويض عن غياب الدولة الفلسطينية. ولهذا اخذت في بنائها وتطورها صيغة نظام سياسي يتمتع بعدد من الصفات التي تقرب من صيغة الدولة بمعناها السياسي: انها سلطة تشريعية وتنفيذية في آن واحد. اذ تتشكل السلطة نظريا من تحالف مجموعة من القوى السياسية، تضيق او تتسع، وفقا لبعض الشروط التي تحكم قضية التحالفات داخل الساحة الفلسطينية، وينعكس هذا التحالف في المجلس الوطني وفي المجلس المركزي وفي اللجنة التنفيذية، وهذه المؤسسات تشكل وحدة السلطتين.

ويتفرع من المنظمة مجموعة من الاجهزة المرتبطة بها، وهي في واقع الحال اجهزة حكومية او شبه حكومية، بدءا بجهاز الاعلام، مرورا بالجهاز المالي وانتهاء بالاجهزة الاجتماعية والصحية والامنية وغيرها. تعكس المنظمة، كبنية سياسية، حكومية بهذا الشكل او ذاك، تناسب القوى السياسية ومواقعها داخل الشعب الفلسطيني، لكنها مع ذلك لا تعكس حركة الواقع بشكل مرض.

تتحدد الوظيفة الاساسية لهذه البنية في توفير الشروط لانجاز الاستقلال السياسي وتكوين مجتمع، دولة، على غرار الدول في العالم. وغالبا ما يجري الاختلاف داخلها حول حدود النضال السياسي واساليبه الممكنة، والاهداف المرحلية او النهائية لنضال الشعب الفلسطيني. ولو عدنا الى موضوع الهيمنة، لوجدنا ان فتح ـ كبرى التنظيمات السياسية المسلحة على الساحة الفلسطينية، هي التي تتحكم بصور مختلفة بعمل المنظمة وتشكيل سلطاتها.

واذا ما بدأنا بمناقشة اختيار المجلس الوطني الفلسطيني الذي يشكل نظريا السلطة التشريعية العليا، فسنجد ان عملية تشكيل المجلس لا تتم غالبا بصورة ديمقراطية، مما يجعله، اي المجلس، اقل فعالية وملحقا على الاغلب بقرارات السلطة التنفيذية، او ان شئت فقل بجزء من هذه السلطة.

يتشكل المجلس الوطني من نوعين من الاعضاء: اعضاء كل تنظيم يختارهم هو، ضمن كوتا متفق عليها تستحوذ بموجبها فتح على النسبة الاكبر، والاعضاء المستقلين وهم ايضا في الغالب تسميهم فتح، وهناك اعضاء يمثلون الاتحادات، وينتمي اغلبهم لحركة فتح ايضا. وهكذا تغدو الاغلبية المطلقة هي لفتح، واكبر مثال صارخ على تحكم فتح بتشكيل المجلس الوطني ان المجلس الوطني السادس عشر الذي انعقد في العاصمة الاردنية، تغيب عنه ممثلو الجبهة الشعبية والديمقراطية والصاعقة والقيادة العامة، وبعض الفتحاويين وبعض المستقلين، ومع ذلك انعقدت الدورة بالنصاب القانوني اللازم، وتم انتخاب لجنة تنفيذية واتخذت قرارات عديدة.

ومن مفارقات تركيب المجلس الوطني الفلسطيني ان السيد سميح ابوكويك «قدري» قد دخل المجلس الوطني الذي انعقد في دمشق عام ١٩٨١م، باعتباره مستقلا في الوقت الذي كان فيه سميح ابوكويك عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح. نعم وصلت الامور الى هذا الحد. والتحكم في تركيب المجلس الوطني يعني التحكم في تسمية اعضاء اللجنة التنفيذية من غير المنتمين للتنظيمات الاساسية. وجميع المستقلين في اللجنة التنفيذية هم من اختيار قيادة فتح بالذات. وهذا الوضع يسهل التحكم في اتخاذ القرارات، لان التصويت يتم بطريقة الاغلبية. ومن هنا، فمن الصعب الحديث عن علاقات ديمقراطية في طريقة اختيار المجلس الوطني وفي طريقة اتخاذ القرارات.

ومن هنا يغدو الاصلاح في طريقة اختيار اعضاء المجلس الوطني مدخلا للاصلاح الديمقراطي المنشود.

والحقيقة ان الامكانات المتوافرة لمثل هذا الاصلاح قائمة وليست قليلة. فالاصل ان اختيار اعضاء المجلس يجب ان يتم عن طريق الانتخابات الحرة، ولكن شروط ترتيب عملية الانتخاب في ظل التوزع الفلسطيني امر ليس سهلا، فعملية انتخاب نسبة من الفلسطينيين في الداخل، في ظل الاحتلال مشبه مستحيلة، كما ان اجراء الانتخابات في شروط الشتات يحتاج الى موافقة عربية وتعهد من قبل السلطات العربية بعدم التدخل في عملية الانتخاب. وهو امر غير مضمون في جميع البلدان. والشرط الضروري لعملية اجراء انتخابات فلسطينية هو ان يتم تبني الفكرة من جامعة الدول العربية وبموافقة جميع البلدان العربية على ذلك، وتشكيل لجان من الجامعة تشرف على هذه الانتخابات، وهذا ممكن جدا اذا طلبت منظمة التحرير ذلك. واذا ضربنا صفحا عن الامكانية هذه، فان هناك امكانية اخرى تقوم على تشكيل المجلس الوطني من خلال اختيار كل تنظيم، حسب النسبة التي يتفق عليها لممثليه في المجلس، بحيث يكون المجلس وفقا على هذه التنظيمات وحدها، دون دخول «المستقلين». وقد يعترض البعض بان حرمان «المستقلين» من دخول المجلس الوطني يعني حرمان قطاع كبير من الشعب الفلسطيني الذي لا ينتمي افراده لهذا التنظيم السياسي او ذاك. وفي حقيقة الامر فان المستقلين محرومون من الفعالية بهذه الصورة او تلك، والمختارون من المستقلين ليسوا في الواقع مستقلين، فطريقة اختيارهم لا تتم الا وفق معايير طرف من الاطراف. وبالتالي من الافضل ان لا يكون للمستقلين ممثلون في المجلس، وهذا ما ينزع جزءا من الهيمنة اللاديمقراطية داخل المجلس.

وهناك امكانية اخرى قابلة للحياة، وهي ان يجري اختيار اعضاء المجلس الوطني عن طريق الانتخاب القطاعي، وداخل النقابات، بحيث يسمح لكل قطاع من قطاعات الشعب خلال مؤتمر النقابة العام، وبنسبة تتحدد بالاتفاق، باختيار ممثلين الى المجلس، وهكذا يكون للعمال والفلاحين والطلبة والمعلمين والمهندسين والاطباء والكتاب والصحافيين ممثلوهم في المجلس، يضاف لذلك النسبة المقررة لممثلي التنظيمات.

□■□

ان من شان ايجاد طريقة ديمقراطية في عملية اختيار اعضاء المجلس الوطني ان تبني شخصية العضو وتشعره بمكانته وقدرته على المشاركة الحرة مهما كان ولاؤه لهذا التنظيم او ذاك، كما ان من شانها ايضا ان تبرز الكفاءات الفلسطينية التي يستحقونها في غياب العمل الديمقراطي.

وغالبا ما تؤدي طريقة التعيين الى اذكاء روح الاستزلام والولاء الاعمى، وهذا ما شكل ويشكل سلبية قاتلة في العمل السياسي الفلسطيني. وكم سيكون المجلس الذي هو ثمرة الديمقراطية قادرا على انجاب لجنة تنفيذية تتمتع بقدرة كبيرة على العمل في ظل الاجماع الحر والاختلاف الحر.

ان م.ت.ف تعويض عن غياب الدولة، وهي بالنسبة الى الفلسطينيين ممثل شرعي وحيد، ويرفض الفلسطيني المساس بمنظمته رمز الوحدة الوطنية لشعبه، والمنظمة شكل انتقالي سيزول بتحقيق الدولة، ولكن كل مؤسساتها باقية تؤدي وظائفها الاعلامية والسياسية والمالية والاجتماعية الى ان تقوم الدولة. ومن المفترض لذلك ان مؤسسات المنظمة هي مؤسسات ثورة مستمرة باشكال مختلفة، والشكل الارقى لها الان هو الانتفاضة المجيدة، ويوصفها مؤسسات ثورة يجب ان تكون لديها المناعة في وجه فيروس البيروقراطية. ولكن الحقيقة شيء آخر، فقد تفشت داخلها مع الاسف ظواهر البيروقراطية تفشيا مريعا بفعل عوامل اساسية. هناك العدد الكبير من العاملين داخل كل مؤسسة دون مراعاة الحاجة الضرورية. هناك طريقة تعيين المديرين التي لا تاخذ بعين الاعتبار الكفاءة المطلوبة، بل تتم وفقا للانتماء التنظيمي الذي لا علاقة له بالكفاءة. وهناك السياسة المالية المسرفة التي غذت روح النزوع نحو الاثراء وتشكيل فئة مستفيدة من بقائها على رأس المؤسسة، وتنامي النزوع نحو الاستمرار في الموقع، باي ثمن، لضمان شروط الحياة المريحة والاستثنائية وهذا يولد بالضرورة الاستزلام للجهة التي تملك قرار التعيين. والمثال الساطع على الطريقة المضرة في التعامل مع الاجهزة في منظمة التحرير هو طريقة تعيين ممثلي المنظمة في الخارج، الذين يتم اختيارهم لاسباب لا تمت بصلة للفعالية والنشاط ومستوى الكفاءة، مما جعل ممثلي المنظمة لا يتعاملون في غالب الحالات مع مناصبهم على انهم جزء من الثورة، بل بوصف المركز وسيلة للاثراء، ولا تختلف طريقة حياتهم عن طريقة حياة سفراء معظم الدول الثرية، ان لم تكن اكثر فجاجة.

كما يشكل رؤساء النقابات فئة متبرجزة الى حد كبير، بحيث نسي اغلبهم مهمته في النضال السياسي الفلسطيني.

ان اصلاح عمل هذه المؤسسات يتطلب في حقيقة الامر اصلاحا جذريا في منظمة التحرير ذاتها وفي طريقة عملها. يتطلب الامر نظرة جديدة الى اهداف النضال الوطني الفلسطيني اليومي والعام، بحيث تزول الهوة بين القيادة السياسية ومسؤولي الاجهزة والشعب.

وهذا كله يتوقف على اشاعة الديمقراطية ومحاربة النزعات الفردية التي اودت بانظمة دول كثيرة في هذا العالم.

هذا الامر بالذات يحتاج الى جهد كبير من جميع الاطراف الفلسطينية، ويحتاج الى نضال يومي يشترك فيه جميع الفلسطينيين، بعملية نقد دائمة تطال الجميع دون استثناء، وتحويل الصحافة الفلسطينية ـ وهي كثيرة ـ الى منبر حر بحيث تتحول الى قوة ضغط مستمرة يصبح تجاهلها امرا صعبا.

وافضل شرط للقيام بهذا الاصلاح هو اشتعال الانتفاضة المستمر الذي يخلق حالة ثورية ممتازة، وفي الحالات الثورية تكون امكانية الاصلاح متوافرة اكثر بكثير من حالة الركود.

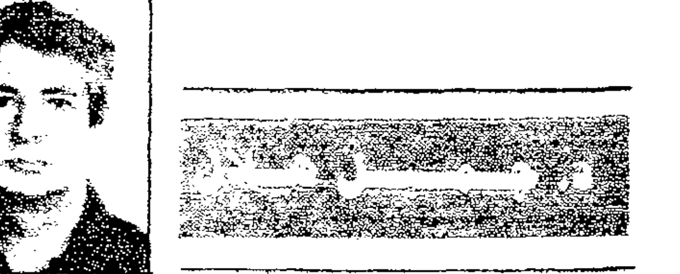
ان كل هذا الذي تحدثنا عنه، لا يعني باية حالة من الحالات الاصغاء الى دعوات تهديم انجازات منظمة التحرير وهي كثيرة، ولا يعني الاحتكام الى الطرق المتخلفة التي تذكي نار التشرذم والفرقة، كالاحتكام للسلاح لحل المشكلات.

ان اقرب واقصر طريق للاحتفاظ بمنظمة التحرير فاعلة، معبرة عن وحدة واختلاف الشعب الفلسطيني هو الحوار الديمقراطي، والحوار الديمقراطي غير ممكن دون الاعتراف بالاخر، وعند الانتفاضة المجيدة تجربتها المبدعة بهذا الخصوص.

الحرية والديمقراطية لا تنفصلان

■ الانتفاضة طرحت التجديد الديمقراطي على عموم الحركة الوطنية الفلسطينية

■ يجب اعادة النظر في العلاقة بين الداخل والخارج و«دمقرطة» مؤسسات المنظمة



تعيش الان حركتنا الوطنية مرحلة انعطاف تاريخي، لها شروطها ومتطلباتها، وهي مرحلة انعطافية لان الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل ادخلت تحولا بنيويا على وضع الحركة الوطنية بفصائلها وقواها المؤتلفة. فالتغيير الديمقراطي بات ضرورة موضوعية لاسباب وعوامل عديدة ابرزها انتقال مركز ثقل النضال الوطني الفلسطيني الى الارض المحتلة حيث يعيش شعب يرزح تحت احتلال استيطاني توسعي بات يعتمد في مواصلة هذا الاحتلال على القمع والقوة العسكرية ولا شيء آخر، وهو يواجه في هذا الشعب بكل فئاته وعيناته الاجتماعية المعتمد على تنظيمه لذاته ووعيه لمصالحه وحقوقه الوطنية.. ان مصدر قوة الانتفاضة ومصدر تطورها اللاحق هو في سمتها الجماهيرية، وبمقدار ما تتعمق وتتعمم هذه السمة تنمو وتتصاعد عافيتها وعطاؤها، ويعتمد ذلك كله على اعتماد ديمقراطيتها ويمختلف تجنياتها. أعتقد ان مشكلة التجديد الديمقراطي، كمشكلة جدية طرحتها الانتفاضة بحدة على عموم الحركة الوطنية الفلسطينية ما زالت دون وعي فصائل وقوى الحركة الوطنية الفلسطينية في الخارج. والسبب يعود الى بطء تكيف هذه الى الواقع الجديد الذي شكلته الانتفاضة المستمرة بارسائها الوضع النضالي على الاساس الطبيعي، ودعوتها لجناحها في الخارج لدعمها بكل الاشكال النضالية ولاعادة صياغة الهياكل التنظيمية لمؤسسات الخارج وكذلك صياغة دورها وأساليب عملها بما ينسجم مع هذا الواقع الجديد، وهي دعوة تتطلب عملية تجديد ديمقراطي واسعة لتقليص دور البيروقراطية التي نمت وترعرعت في اطار مؤسسات م.ت.ف في الخارج وفي اطار مؤسسات واجهزة فصائلها من جانب، وتتطلب تغييرا واساليب العمل الجماهيري من جانب ثان، وتستدعي عملها من جانب ثالث.

ان الانتفاضة بنقلها مركز ثقل الحركة الوطنية الى الارض المحتلة أرست الاسس الموضوعية لاستقلالية جديدة لمنظمة التحرير وفصائلها وأرست كذلك الاسس الموضوعية لتحديد دور م.ت.ف وفصائلها خارج الوطن المحتل ومؤسساتها بشكل مغاير للمرحلة السابقة، بحيث لم تعد هناك حاجة لهذا الحجم من المؤسسات والاجهزة التي استدعت وجودها المرحلة السابقة بما فرضته من مواجهات استهدفت انهاء وجود المنظمة والوجود الوطني الفلسطيني، ودفعت في المقابل الى مركزه القوي للدفاع عن هذا الوجود.

ان التحول الذي فرضته الانتفاضة بتبني لغة سياسية واقعية بحاجة لتحول مماثل على صعيد دمقرطة بنية م.ت.ف. وعلاقاتها الداخلية ومؤسساتها من جانب، وتحول مماثل على صعيد الفصائل والقوى الفلسطينية، وهو تحول يتصل بجانبين من عمل المنظمة وفصائلها.

الاول:

اعادة النظر وبشكل جذري في العلاقة بين الداخل والخارج على اساس من حقيقة انتقال مركز ثقل النضال الوطني الفلسطيني الى الوطن المحتل واجراء ما يترتب على ذلك من تغييرات في جدولة اولوية المهام وصياغة اساليب عمل جديدة، واشراك الحركة الوطنية في الداخل في صياغة القرارات التي يقع العبء الاكبر من تطبيقها على كاهل الحركة الوطنية في الداخل. فخلل فادح ان تبقى الهيئات التنظيمية في الوطن المحتل هيئات تابعة لمراكز القرار في الخارج.

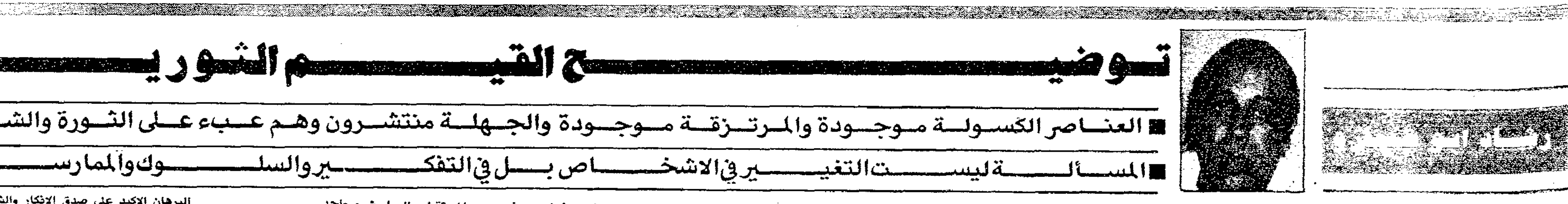
الثاني:

دمقرطة مؤسسات وهيئات منظمة التحرير واتحاداتها الشعبية ودمقرطة الحياة الداخلية للتنظيمات الفلسطينية وعلاقاتها مع الجماهير، فقد قدمت الانتفاضة ابداعات بدات انعكاساتها تظهر داخل صفوف كل تنظيم وان بدرجات متفاوتة، وهي تاثيرات ستتنامى مع الوقت وسترتفع الاصوات بنبرة اعلى مطالبة بسيادة روح الديمقراطية وفي سبيل التجديد داخل كل تنظيم.

وتاتي التطورات على صعيد الدول الاشتراكية وما يشتق منها من دروس على صعيد النتائج المدمرة لمظاهر البيروقراطية والمركزية الشديدة داخل الاحزاب الشيوعية، وما آلت اليه هذه الاحزاب بفعل القيود التي فرضتها على الحريات السياسية والفكرية والثقافية ومحاولة فرض جمودها الفكري والايديولوجي، لتؤكد على ضرورات التجديد الديمقراطي واطلاق العنان للحوار الفكري والسياسي. ويشجع هذه التوجهات المرحلة الجديدة في العلاقات الدولية القائمة على قاعدة توازن المصالح وعلى ارضية انتهاء الحرب الباردة.

ان عالما جديدا يجري صياغته في التسمينات وعلينا ان نخاطب هذا العالم الجديد بلغة يفهمها، وشرط انتمائنا لهذا العصر هو اشاعة الديمقراطية على كل المستويات في حياتنا الوطنية، ديمقراطية تنبع من خصوصية وضعنا الفلسطيني الذي يمر بمرحلة تحرر وطني تحتاج لوحدة تتعمق عبر التعددية السياسية والفكرية والتنظيمية وتزيد من ثراء حياتنا الوطنية والفكرية والثقافية وتساهم في حشد الطاقات في معركة التحرر وبناء الدولة الديمقراطية الفلسطينية المستقلة.

ان الحرية والديمقراطية لا ينفصلان، والنضال من اجل الحرية يؤدي الى نقيضه ان لم يترافق مع النضال من اجل الديمقراطية وتوسيعها وتعميقها مضمونا وشكلا. والديمقراطية كما يتبين لنا يوميا وعلى صعيد العالم اجمع، قيمة انسانية ضرورية لا تستوي قيم العدالة الاجتماعية والمساواة والتقدم والاشتراكية بدونها.



توضيح القيم الثورية

■ العناصر الكسولة موجودة والمرتزقة موجودة والجهلة منتشرون وهم عبء على الثورة والشعب

■ المسألة ليست التغيير في الاشخاص بل في التفكير والسلوك والممارسة

اذا كان المقصود بهذا التعبير «البريسترويكا الفلسطينية المطلوبة» هو احداث التغيير والاصلاح واعادة النظر، فان الامر يختلف تماما عن البريسترويكا التي صارت حالة من الفوضى والتقهقر وحتى وصلت الى مرحلة السماح بظلم الاخرين (تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين على سبيل المثال).

يجب ان تحدث تغييرات كبيرة في زمن الانتفاضة المجيدة، وهذه التغييرات تبدأ من العودة الى مثل وقيم شعبنا في السلوك والعطاء، ولكن الاخلاق الاجتماعية الوطنية، الحميدة والمثالية، لا تتحقق الا بالعودة الى أسس واصول الصراع مع عدونا الصهيوني، ليست المسالة المطلوبة استبدال شخص بشخص اخر، في هذا الموقع او ذاك، رغم اهمية الاشخاص ولكن الاهم هو ترسيخ وتوضيح فكرنا وقيمنا الثورية.

واعود الى فكرة الانتخابات: انتخابات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في التجمعات التي يتواجدون بها في اراضي النزوح والشتات انتخابا حرا مباشرا، بعيدا عن التعيين من فوق، السائد حاليا واقول ان هذه الفكرة جيدة وضرورية ويجب تطبيقها في البلدان التي تسمح بذلك، ربما تخاف من هذه التجربة بعض الفصائل، الوهمية او الفصائل الاعلانية، وبعض الانظمة، ولكن الفصائل التي تعتد بحضورها وتتحدث عن شعبيتها المتزايدة في اوساط الجماهير يجب ان لا تخاف من التجربة، بل يجب ان تعمل على تشجيعها وتحويلها الى حقائق ملموسة.

العناصر الكسولة موجودة، والمرتزقة موجودون، والجهلة منتشرون وهم عبء على ثورتنا وشعبنا، وفضيحة في زمن الانتفاضة. هناك جهات فلسطينية تتاثر بالانتفاضة بشكل بطيء جدا، وهناك جهات انكشف ضعفها وبؤس وجودها، وها هي تحاول ان تكتب اسمها على حيطان المخيمات والمدن الفلسطينية، وهكذا يكون فقر وجودها ودورها هو التعبير الفاضح عن كسلها في المنافي. ومع ذلك فمثل هذه الفصائل الوهمية لها من يمثلها في المجلس الوطني الفلسطيني وفي المؤسسات والاتحادات، ولها حصص مالية مقررة في ميزانية الصندوق القومي، فهل يتوقع احد ان تتخلى هذه الفصائل، بمحض ارادتها عن مكتسباتها ومكاسبها ام ان الامر مرهون في النهاية بمدى تاثير الضغوط الشعبية؟.

ان الوحدة الوطنية في رأينا وهي موضوع مهم في هذا السياق تتحقق بالالتفاف حول الحلف الوطني والبرنامج الوطني، وهذا يعني وضع البرنامج الاجتماعي جانبا، الى ما بعد التحرير. بالنسبة لي كواحد من الذين يؤمنون بهذه الافكار، ارى ان برنامجنا الوطني، وهو حلف قومي في الوقت نفسه، يعني تحرير كل وطننا فلسطين من الوجود الصهيوني.

ما حدث هو غير هذا، ولهذا غرق الناس في «السياسي» الآني او المرحلي، وتمكن خصوم القضية الفلسطينية والمتآمرون عليها من التسلل عبر البرنامج المرحلي (اليس اتفاق كمب ديفيد هو التعبير الاكثر صفاقة؟).

المسالة ليست التغيير في المناصب او المواقع، وانما في التفكير والسلوك والممارسة: هذا هو الاصلاح المطلوب، اذا كنا نريد التعلم من الانتفاضة، ومن شعبنا فان المثل والقيم هي الدرس الاول .. ان روح التضحية والبطولة والاستشهاد والتكافل الاجتماعي والاعتماد على النفس هي انتصار شعبنا الاساسي، وان التفاؤل بالمستقبل والعمل شيء واحد.

اننا لا نقول نقدا مجانيا، ولا نعارض من اجل المعارضة، ولا نحتج بحثا عن البراعة الشخصية والفردية، او تعبيرا عن طهارة اتجاه، ولكن ما نفعله ونقوله ونعمله هو من اجل قضيتنا وثورتنا وحفاظا على منظمتنا: منظمة التحرير الفلسطينية التي بنيناها لبنة فوق لبنة، بدمائنا ودموعنا وكدنا وكدحنا، والتي تحتاج منا (صيانة) دائمة من داخلها ومن خارجها على السواء.. ولنتذكر ان خصومنا لا ياتوننا دائما من خارجنا، والانشقاق الفاشل الذي حدث في صفوف الثورة عام ١٩٨٣ اكبر برهان، درس محاولة فك المنظمة واعادة تركيبها والذي فشل فشلا ذريعا، الشعارات وحدها لا تبرىء اصحابها ولا تمنحهم الطهارة والنزاهة ودرس شعبنا المنتفض يقول ان الممارسة وحدها هي البرهان الاكيد على صدق الافكار والشعارات.

لقد اتخذت منظمة التحرير في الفترة الاخيرة، بعض القرارات الصائبة باتجاه الاصلاح، مثل منع النزول في فنادق العاصمة التونسية، وهذا القرار صائب وجيد ولكن ما هو مطلوب اكثر من ذلك بكثير. مطلوب اعادة دراسة اوضاع الاتحادات والسفارات والسفراء والممثليات جميعا.

نحن لا ندعو للفوضى، ولكننا ندعو للارتقاء الى مستوى ابداع شعبنا، والى التمسك بقيمه الرائعة التي هي التعبير الانقى والاجمل للقيم العربية، تلك التي اعطتنا القوة والمجد والعظمة. اننا امنا ان قضيتنا قضية وجود فلا بد ان نمتنق ونمارس القيم والمثل التي تعبر عن الايمان بالدور القومي التاريخي والحضاري، ان الثقافة السياسية السائدة تحتاج لاعادة نظر قبل فوات الاوان.

نتائج امتحانات الثانوية العامة (القسم العلمي)

٨٥٧٦ طالباً وطالبة من ١١٦٥٣ نجحوا.. بنسبة مئوية ٧٣٫٦٪

الأول.. طالبة بالجابرية الثانوية حصلت على ٩٩٫٥٪

كتبت خولة نزال:

اعتمدت وزارة التربية صباح امس نتيجة امتحان الدور الاول للشهادة الثانوية العامة القسم العلمي وقال وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري في مؤتمر صحفي عقده صباح امس عقب اعلان النتيجة ان عدد المتقدمين بلغ لهذا العام ١١٩٩٣ طالبا وطالبة حضر منهم الامتحان ١١٦٥٣، نجح منهم ٨٥٧٦ طالبا وطالبة بنسبة اجمالية ٧٣٫٦٪.

وبالنسبة للمدارس الحكومية والتي قال انها تمثل حصيلة جهود وزارة التربية خلال العام الدراسي فقد كانت النسبة المئوية للنجاح ٧٦٫١٪ حيث بلغت بالنسبة للبنين ٦٩٫١٪ والبنات ٨٥٫٦٪.

اما المدارس الخاصة فقد بلغت نسبة النجاح فيها ٨٤٪.

واستعرض الوكيل الخضري النتيجة العامة للمواد الدراسية حيث بلغت نسبة النجاح بالنسبة لمادة التربية الاسلامية ٩٨٫٥٪، واللغة العربية ٩٣٫٢٪، واللغة الانكليزية ٨٥٫٤٪، واللغة الفرنسية ١٠٠٪، والرياضيات ٨٥٫٩٪، والفيزياء ٨٣٫٤٪، والكيمياء ٨٣٫٨٪، ومادة الاحياء ٨٧٫٦٪.

واعرب الوكيل الخضري عن ارتياحه للمعدل العام للنتيجة واشار في معرض حديثه للصحافيين بانها افضل من نتيجة العام الماضي للشهادة. وهنأ الخضري ابناءه الطلاب والطالبات الناجحين وتمنى لهم التوفيق في حياتهم المستقبلية، واعرب الوكيل عن امنياته للطلبة الذين لم يحالفهم الحظ بالنجاح في السنوات المقبلة.

وردا على سؤال حول توزيع مخرجات الثانوية العامة اوضح الوكيل ان توزيعهم يتم بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي حسب نسب النجاح لكل منهم، وقال ان وزارة التعليم العالي تعتمد على نتائج الثانوية العامة في توزيع الطلبة حسب احتياجات الخطة الخمسية للتنمية المحلية للبلاد، بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية بالتعليم.

وقد دلت كشوفات الخمسين الاوائل للقسم العلمي على تقدم الطلاب على الطالبات رغم حصول طالبة على المركز الاول.

وبلغ عدد الطالبات الحاصلات على مراكز متقدمة في هذه المجموعة ٢١ طالبة بينما حصل ٢٩ طالبا على بقية المراكز.

وجاءت الطالبة مرفت مصطفى كامل محمد (مدرسة الجابرية ـ بنات) في المركز الاول بنسبة ٩٩,٥ بالمائة، والطالب محمد حمدي علي بحر (مدرسة عبدالله السالم) في المركز الثاني بنسبة ٩٩,٤ بالمائة، والطالب احمد محمد المتولي محمد بدير (مدرسة كعب بن عدي) والطالبة نيرمين احمد صبري محمد (مدرسة طليطلة ـ بنات) في المركز الثالث مكرر بنسبة ٩٩,٢ بالمائة.

وحاز الطالب كريم عصام الدين امين محمود (مدرسة الجابرية ـ بنين) ونائل حافظ عبدالرحمن الفرا (مدرسة حولي ـ بنين) على المركز الخامس مكرر بنسبة ٩٩,١ بالمائة، اما الطالبان طارق ابراهيم الشريف (السالمية ـ بنين) ومحمد اسماعيل محمود الشيخ طه (انس بن مالك) فجاءا في المركز السابع مكرر بينما جاء في المركز التاسع مكرر الطالبان فؤاد طانيوس فرانسيس (الاخلاص الاهلية) وعلاء حسن حافظ علي ضبان (مدرسة ابو حليفة ـ بنين) بنسبة ٩٨,٩ بالمائة.

ودلت الكشوفات على ان تسع طالبات كويتيات كن من بين العشرة الاوائل ضمن قائمة الكويتيين الحاصلين على نسبة ٩٠ بالمائة وما فوق بينما حصل طالب واحد فقط من بين العشرة على المركز التاسع.

وحازت الطالبة رنا حمود عبدالوهاب الرومي (مدرسة جمانة بنت ابي طالب) على المركز الاول بنسبة ٩٨,٥ بالمائة والطالبة نفيسة عبدالله حسين كاظم والطالبة خلود محمد سند الفضالة على المركز الثاني مكرر بنسبة ٩٧,٨ بالمائة.

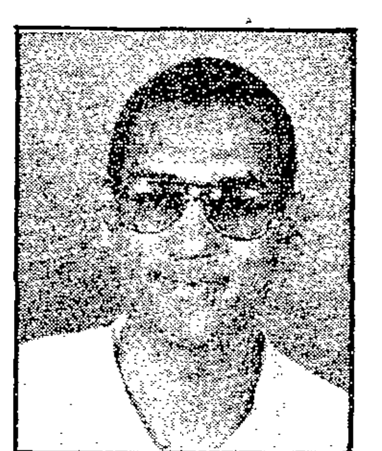
اما المركز الرابع فحصلت عليه الطالبة ضحى عبدالله عيد العازمي (بيبي السالم) بنسبة ٩٧,٦ بالمائة والطالبة سحر عبدالله يوسف العبدالرحمن (خديجة بنت خويلد) والتي جاءت في المركز الخامس بنسبة ٩٧,٤ بالمائة والطالبة هدى حسن غلوم علي التي حازت على المركز السادس بنسبة ٩٦,٧ بالمائة. اما المركز السابع فحصلت عليه الطالبة رجاء احمد شهاب احمد صالح (فيلكا ـ بنات) بنسبة ٩٦,٥ بالمائة.

وتقاسم المركز الثامن الطالبة انتصار احمد عبدالله العودة (العديلية ـ بنات) والطالب فيصل عبدالله شهاب صالح (فيلكا ـ بنين) بنسبة ٩٥,٧ بالمائة، وجاءت الطالبة فاتن سعود عبدالعزيز العوام (الفردوس ـ بنات) في المركز العاشر بنسبة ٩٥,٣ بالمائة.

كما دلت الكشوفات على ان تسعة طلاب من فئة طلبة دول مجلس التعاون الخليجي كانوا من بين الذين حصلوا على نسبة ٩٠ بالمائة وما فوق.

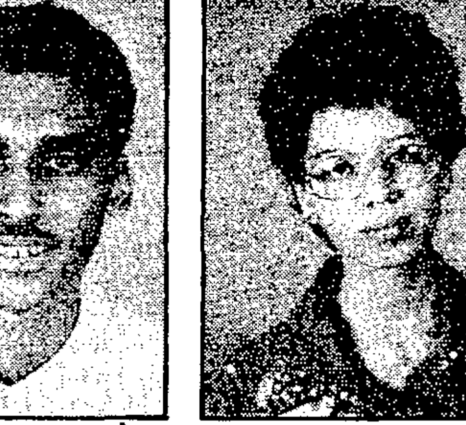
وجاءت الطالبة منال عبدالرحمن (سعودية) من مدرسة (جمانة بنت ابي طالب) في المركز الاول بنسبة ٩٧,٢ بالمائة والطالبة اروى حامد عبدالرزاق (سعودية) من مدرسة (ام العلاء الانصارية) في المركز الثاني بنسبة ٩٦,٤ بالمائة.

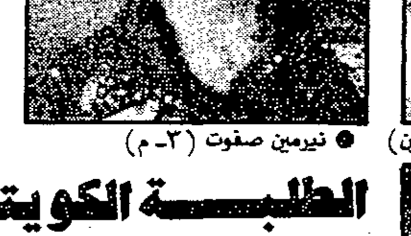
اما الطالبة مريم خميس عامر خميس (عمانية) من مدرسة (فاطمة بنت اسد) فقد حصلت على المركز الثالث بنسبة ٩٥,٨ بالمائة، والطالب عمار سامي محمد صالح (بحريني) من مدرسة (كعب بن عدي) على المركز الرابع بنسبة ٩٢,٣ بالمائة والطالبة شاهه حسين علي خلف (سعودية) من مدرسة (فاطمة بنت الوليد) على المركز الخامس بنسبة ٩١,٨ بالمائة، والطالبة نسرين محمد رفيع عبدالله (اماراتية) من مدرسة (بيبي السالم) على المركز السادس بنسبة ٩٠,٧ بالمائة والطالب عبدالله عبدالرحمن علي (سعودي) من (مدرسة الوفرة) على المركز السابع بنسبة ٩٠,٦ بالمائة، والطالبة ابتسام جمعة علي السالم (عمانية) من مدرسة (بيبي السالم) على المركز الثامن بنسبة ٩٠,١ بالمائة، والطالب محمد احمد علاوي حسين (بحريني) من مدرسة (يوسف بن عيسى) على المركز التاسع بنسبة ٩٠ بالمائة.


● محمد حمدي (الثاني)

● رنا الرومي (الاولى على الكويتيين)


● خلود الفضالة (الثانية على الكويتيين)


● نيرمين صفوت (٣ـ م)


● أحمد محمد متولي (٣ـ م)

● كريم عصام (٥ـ م)

● نائل الفرا (٥ـ م)

● محمد اسماعيل (٧ـ م)

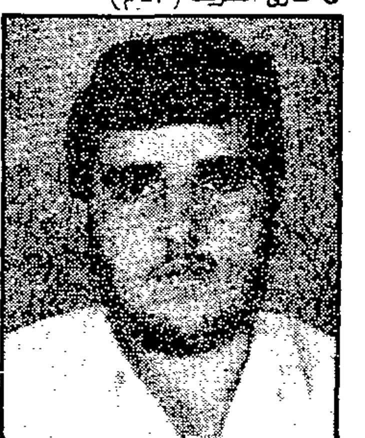
الخمسون الأوائل

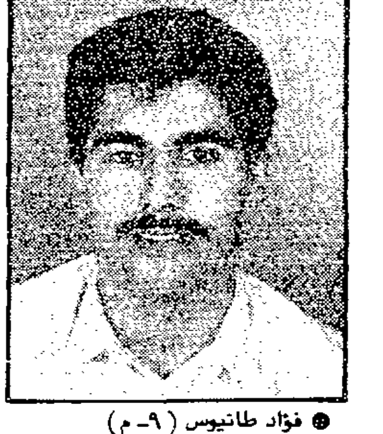
مرفت مصطفى كامل محمد ـ الجابرية بنات ٩٩٫٥، محمد حمدي علي بحر ـ عبدالله السالم ٩٩٫٤، احمد محمد المتولي محمد بدير ـ كعب بن عدي ٩٩٫٢، نيرمين احمد صبري محمد ـ طليطلة بنات ٩٩٫٢، كريم عصام الدين امين محمود ـ الجابرية بنين ٩٩٫١، نائل حافظ عبدالرحمن الفرا ـ حولي بنين ٩٩٫١، طارق ابراهيم الشريف ـ السالمية بنين ٩٩، محمد اسماعيل محمود الشيخ طه ـ انس بن مالك ٩٩، فؤاد طانيوس فرانسيس ـ الاخلاص الاهلية ٩٨٫٩، علاء حسن حافظ علي ضبان ـ ابوحليفة بنين ٩٨٫٩، صلاح يوسف صلاح محمد عباس ـ انس بن مالك ٩٨٫٩، محمد عيد علي متولي عمران ـ السالمية بنين ٩٨٫٨، ايناس عبدالفتاح عبدالمعطي ـ الفحيحيل بنات ٩٨٫٦، نائل محمد نصر مصطفى نمر ـ عبدالله السالم ٩٨٫٦، خالد احمد فؤاد عبدالمجيد ـ كعب بن عدي ٩٨٫٦،

ادهم ابوالفتوح محمد خليل ـ احمد البشر الرومي ٩٨٫٦، احمد صلاح احمد حسن حماد ـ الصديق بنين ٩٨٫٦، اياد ابراهيم عبدالفتاح حسين ـ الاصمعي بنين ٩٨٫٦، رنا حمود عبدالوهاب الرومي (ك) ـ جمانة بنت ابي طالب ٩٨٫٥، ابتهال عزمي مطاوع رمضان ـ انيسة بنت خبيب ٩٨٫٥، محمد خالد حسين الفيومي ـ عبدالله السالم ٩٨٫٥، رانية ذيب عثمان دغيم ـ السالمية بنات ٩٨٫٥، ايمان محمد عطية عبدالخالق ـ فاطمة الهاشمية ٩٨٫٥، ندى اسكندر القرى ـ فجر الصباح ٩٨٫٥، ايمن سمير محمد احمد البربري ـ احمد البشر الرومي ٩٨٫٥، هديل محمد سيف الدين علي ـ النزهة بنات ٩٨٫٥، فاطمة نعيم احمد ابوالتقصير ـ ثانوية الرابية بنات ٩٨٫٥، اسامة محمد اسماعيل قاسم ـ ث الجهراء بنين ٩٨٫٤، محمد اسماعيل محمود عيد ـ عبدالله السالم ٩٨٫٤، زاهر عبدالكريم محمد علي ـ الجميل الخاصة ٩٨٫٤، سحر عبدالستار علي طلب ـ ام العلاء الانصارية ٩٨٫٤، نزار ابراهيم عبدالله اسماعيل ـ جابر المبارك ٩٨٫٣، محمد يونس محمد حجير ـ حولي بنين ٩٨٫٣، فاطمة عبدالغني عبدالقادر ـ امامة بنت بشر ٩٨٫٣، ياسر عبدالمعز محمد عبدالقادر ـ العديلية بنين ٩٨٫٣، حنان منير صالح الشعبي ـ ثانوية السالمية بنات ٩٨٫٢، اشرف اسامة ابراهيم عبدين ـ ثانوية الصديق بنين ٩٨٫٢، وائل فتحي عبدالغفار المرشدي ـ ثانوية الجميل الخاصة ٩٨٫٢، منار محمود عبدالرحمن هنطش ـ ثانوية العمرية بنات ٩٨٫٢، ماري مجدي نجيب سعد ـ دار الحنان الخاصة ٩٨٫٢، وجدان احمد عبدالكريم حمزة ـ فاطمة بنت اسد بنات ٩٨٫١،

مؤيد جمال الحاج موسى ـ حولي بنين ٩٨٫١، أمجد اسماعيل عبدالقادر ـ السالمية بنين ٩٨٫١، جلال حسن الحسيني ـ عبدالله السالم ٩٨٫١، خالد خليل صبري الطبجي ـ كعب بن عدي ٩٨٫١، علاء اسعد حوري سعيد ـ احمد البشر الرومي ٩٨٫١، محمد فؤاد ابراهيم علي ابراهيم ـ احمد البشر الرومي ٩٨٫١، محمد خالد عيسى سالمين ـ انس بن مالك ٩٨٫١، رنا احمد عطا احمد النخال ـ ام العلاء الانصارية ٩٨٫١، عمر عبدالفتاح عبدالقادر ـ حولي بنين ٩٨، ماجدة رضوان كامل احمد ـ الجابرية بنات ٩٨، احمد محمود حمزة محمد ـ احمد البشر الرومي ٩٨، محمد علي محمد حسين صبح ـ احمد البشر الرومي ٩٨، زاهر احمد منيب اسعد ـ الصديق ٩٨، لمى عبدالمنعم مصطفى ـ السالمية بنات ٩٨، حنان السيد احمد علي ـ ابرق خيطان بنات ٩٨.


● طارق الشريف (٧ـ م)

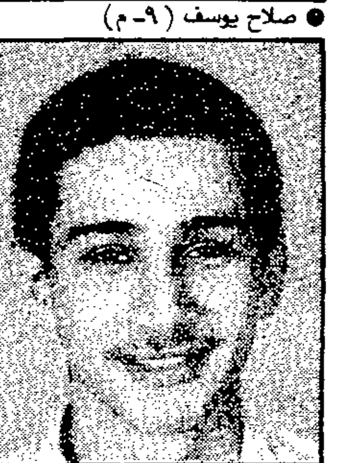

● علاء حسن (٩ـ م)


● فؤاد طانيوس (٩ـ م)

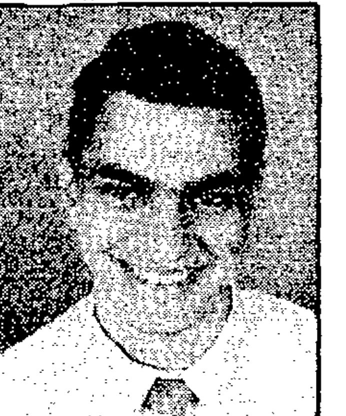

● خلود عباس (الـ١٣ على الكويتيين)


● سحر عبدالله (الخامسة على الكويتيين)

● صلاح يوسف (٩ـ م)


● ادهم ابو الفتوح (١٣ـ م)


● احمد صلاح (١٣ـ م)


● نائل محمد (١٣ـ م)


● ايناس عبدالفتاح (١٣ـ م)

الطلبة الكويتيون الحاصلون على ٩٠٪ فأكثر

رنا حمود عبدالوهاب الرومي ـ جمانة بنت ابي طالب ٩٨٫٥، نفيسة عبدالله حسين كاظم ـ مشرف بنات ٩٧٫٨، خلود محمد سند الفضالة ـ جمانة بنت ابي طالب ٩٧٫٨، ضحى عبدالله عيد العازمي ـ بيبي السالم ٩٧٫٦، سحر عبدالله يوسف العبدالرحمن ـ خديجة بنت خويلد ٩٧٫٤، هدى حسن غلوم علي ـ امامة بنت بشر ٩٦٫٧، رماء احمد شهاب احمد صالح ـ فيلكا بنات ٩٦٫٥، انتصار احمد عبدالله العودة ـ العديلية بنات ٩٥٫٧، فيصل عبدالله شهاب صالح ـ فيلكا بنين ٩٥٫٧، فاتن سعود عبدالعزيز العوم ـ الفردوس بنات ٩٥٫٣، منى محمد عيسى رشيد ـ جمانة بنت ابي طالب ٩٥٫١، منير شديد محمد السبيعي ـ عبدالله الاحمد الصباح ٩٤٫٩، خلود عباس عبدالله عوض ـ بيبي السالم ٩٤٫٨، تهاني عبدالرحمن المهنا ـ الخالدية بنات ٩٤٫٧، عهدي يوسف عبدالله عبدالعزيز ـ الخالدية بنين ٩٤٫٥، عزيز كاظم حسين محمد الفيلي ـ فلسطين بنين ٩٤٫٤، لطيفة عبدالوهاب علي عبدالله ـ الخالدية بنات ٩٤٫٤، بهية عبدالمنعم محمد النفيسي ـ ام الرويسات ٩٤٫٤، وضيحة عارف ثنيان الشمري ـ النوار بنت مالك بنات ٩٤٫٤، سعاد يعقوب علي ملا كراتشي ـ الجهراء بنات ٩٤٫١، فوزية محمد السيد يوسف احمد ـ فاطمة بنت الوليد بنات ٩٤٫١، هنادي رشيد عيد العازمي ـ الرميثية بنات ٩٤، ناصر محمد ناصر البشر العنزي ـ الجهراء بنين ٩٣٫٩، اميرة محمد علي محمد احمد الرشيد ـ قرطبة بنات ٩٣٫٨، رائدة احمد محمد عبدالله ـ فيلكا بنات ٩٣٫٨، طلال عبدالله يوسف حسين دشتي ـ ابوحليفة ٩٣٫٨، موضي غنيم علي خلف الزعبي ـ الفردوس بنات ٩٣٫٥، وسمية مهدي دليم سعود العجمي ـ الفنطاس بنات ٩٣٫٣، علي عيسى محمد جاسم الصفار ـ احمد البشر الرومي ٩٣٫٣، امل حسين اكبر حسن ـ الدوحة بنات ٩٣٫٢، احمد يوسف ابراهيم عمر الملا ـ ابن العميد بنين ٩٣٫٢، مها ماطر جزاء عايض العصيمي ـ ام الحكم بنت ابي سفيان ٩٣٫٢، حسناء علي غلوم حجي علي ـ قرطبة بنات ٩٣٫١، هنادي عبدالعزيز بدر القناعي ـ النزهة بنات ٩٣، منى معتوق امان الفليج ـ مشرف بنات ٩٢٫٨، منى محمود عبدالرحيم الخالدي ـ فاطمة بنت الوليد بنات ٩٢٫٧، جوهرة راشد محمد العجمي ـ ام الحكم بنت ابي سفيان ٩٢٫٧، امل ابراهيم اسماعيل حسين ـ خديجة بنت خويلد بنات ٩٢٫٦، هنادي خالد مزعل البحر ـ مشرف بنات ٩٢٫٥، عائشة مبارك حامد ذياب ـ جليب الشيوخ بنات ٩٢٫٤، مشاعل علي سيد جواد الناصر ـ قرطبة بنات ٩٢٫٤، موضي سليمان فالح العتيبي ـ انيسة بنت خبيب ٩٢، نورة دغمي رابي جازي المطيري ـ الرقة بنات ٩٢،

خالد احمد عبدالله محمد الهزاع ـ البراء بن مالك ٩١٫٨، شيخة عبدالهادي عايض العصيمي ـ ضاحية عبدالله السالم ٩١٫٨، فوزية يوسف محمد صالح علي ـ مشرف بنات ٩١٫٨، حصة مهدي رماح مطلق ـ الرقة بنات ٩١٫٧، خالد مطلق عويدان شامان ـ الصباح بنين ٩١٫٧، شجون احمد عبدالله ملك محمد ـ امامة بنت بشر بنات ٩١٫٧، غادة خالد عيد احمد عيد ـ الفردوس بنات ٩١٫٧، نورة جلال سالم عواد الجندل ـ امامة بنت بشر بنات ٩١٫٦، ايمان عباس سليمان عثمان ـ العمرية بنات ٩١٫٥، سندس ابراهيم شريدة الشريدة ـ الخالدية بنات ٩١٫٤، جميلة محسن خلف حميد العنزي ـ فاطمة بنت الوليد بنات ٩١٫٤، احمد حسين عبدالله عبدالمحسن ـ الرابية بنين ٩١٫٤، نجلاء فيصل عيسى ابراهيم ـ ام الحكم بنت ابي سفيان ٩١٫٤، يوسف عبدالله محمود الرفاعي ـ عبدالله الجابر بنين ٩١٫٣، فاطمة عبدالملك عبدالله الكندري ـ الفردوس بنات ٩١٫٣، مها ابراهيم جارالله فريح ـ ضاحية صباح السالم بنات ٩١٫١، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز العدواني ـ خيطان بنين ٩١٫١، منيرة علي عبدالمحسن محمد عبدالسلام ـ خيطان بنات ٩١٫١، وحيدة ابراهيم علي سالم الميال ـ الفردوس بنات ٩١٫١، حسناء حمود جلوي شمشول ـ عواطف العذبي الصباح بنات ٩١، منيرة فالح ضيدان فالح السبيعي ـ الفنطاس بنات ٩١، تهاني مسلم علي مسعود الرقاص ـ العمرية بنات ٩٠٫٩، عبدالعزيز محمد الحداري المطيري ـ الجهراء بنين ٩٠٫٨، دلال سعود سمير العنزي ـ الجهراء بنات ٩٠٫٨، محمد عبدالوهاب يعقوب يوسف ـ فرحان الخالد بنين ٩٠٫٧، ليلى محمد علي موسى النجادة ـ مشرف بنات ٩٠٫٧، ميسم عباس علي حسن محمد ـ مشرف بنات ٩٠٫٧، ريم عبدالهادي محمد هادي العوضي ـ مشرف بنات ٩٠٫٦، عبير عبدالله علي اسماعيل ـ خيطان بنات ٩٠٫٦، فاطمة امان عباس علي ـ معاذة الغفارية بنات ٩٠٫٥، محمد عبدالهادي عباس علي ـ بيان بنين ٩٠٫٣، ليلى لافي طريخم شريدة الشمري ـ ام بشر الانصارية بنات ٩٠٫٢، عبير محمد احمد الصراف ـ مشرف بنات ٩٠٫٢، عبير سعود عبدالعزيز السلطان ـ العديلية بنات ٩٠٫٢، فايزة جمعان مبرك ناصر العجمي ـ انيسة بنت خبيب بنات ٩٠٫١، سعاد محمد سليمان محمد السليمان ـ الخالدية بنات ٩٠٫١، عائشة يوسف عبدالرحمن طالب ـ الدوحة بنات ٩٠٫١، هديل معتوق احمد الوائل ـ الدوحة بنات ٩٠٫١، منى رجب علي رجب علي ـ خيطان بنات ٩٠٫١.

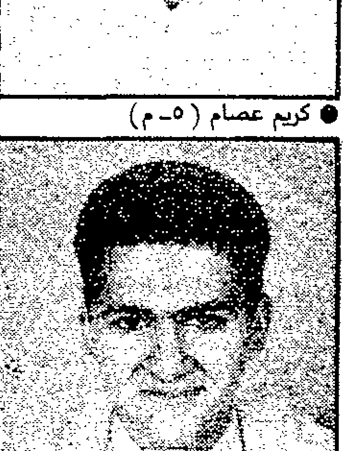
نسبة نجاح الكويتيين ٥٨,٨

بلغت النسبة العامة لنجاح الطلبة الكويتيين ٥٨,٨٪ حيث حضر الامتحان ٣٤٨٥ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٠٤٨ طالبا وطالبة.

ونسبة نجاح غير الكويتيين ٧٩,٩٪

بلغت النسبة العامة لنجاح غير الكويتيين ٧٩,٩٪ حيث حضر الامتحان ٨١٦٨ نجح منهم ٦٥٢٨ طالبا وطالبة.




● ايمن البربري (١٩ـ م)

● محمد الفيومي (١٩ـ م)

● رانية ذيب (١٩ـ م)

● ابتهال عزمي (١٩ـ م)

● زاهر عبدالكريم (٢٨ـ م)



طلبة دول مجلس التعاون الحاصلون على ٩٠٪ فأكثر

منال عبدالرحمن عبدالمحسن «سعودية» جمانة بنت ابي طالب ٩٧٫٤، اروى حامد عبدالرزاق «سعودية» ام العلاء الانصاري ٩٦٫٤، مريم خميس عامر خميس «عمانية» فاطمة بنت اسد ٩٥٫٨، عمار سامي محمد صالح «بحريني» كعب بن عدي ٩٢٫٣، شاهة حسين علي خلف «سعودية» فاطمة بنت الوليد ٩١٫٨، نسرين محمد رفيع عبدالله «الامارات» بيبي السالم ٩٠٫٧، عبدالله عبدالرحمن علي «سعودي» ثانوية الوفرة ٩٠٫٦، ابتسام جمعة علي السالم «عمانية» بيبي السالم ٩٠٫١، محمد احمد علاوي حسن «بحريني» ث يوسف بن عيسى ٩٠.

برعاية حرم ولي العهد

وزارة الاعلام تكرم المتفوقين

تحت رعاية حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الشيخة لطيفة الفهد تحتفل وزارة الاعلام بتكريم اوائل المتفوقين في الشهادات العامة لهذا العام، ويقام الاحتفال بقاعة الاحتفالات الكبرى بالاذاعة، في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/٢٧.

الأولى على الكويت

مرفت مصطفى كامل محمد «٩٩٫٥٪»


● مرفت مع والدها وشقيقها

مرفت مصطفى كامل محمد ـ الاولى على الكويت (٩٩,٥٪)

قالت ان اهم عامل للنجاح يكمن في عدم تراكم المواد بحث لا يضغط الطالب على نفسه ويعتمد على الله، وكذلك الانتباه وقت اعطاء الدرس وكذلك حل امتحانات من نماذج الاجابات القديمة .. واضافت في الايام العادية كنت ادرس خمس ساعات وايام الامتحانات سبع ساعات، وكنت لا افكر كثيرا بالامتحانات وانام نوما كافيا، اذ ان الضغط على النفس اكثر من اللازم مضر ولا يعطي فائدة.

واضافت: ان هدوء البيت والجو العائلي له اهميته وكذلك تحصيل السنوات السابقة كما ان للمدرسات دورا كبيرا فاذا توفرت المدرسة الجيدة فان النجاح مؤكد.

وقالت ان ظاهرة الدروس الخصوصية تاتي نتيجة لضعف مستوى المدرسات وهي مضيعة للوقت وليست مفيدة للطالب.

وحول ملاحظاتها عن الامتحان قالت ان اسئلة الفيزياء غير دقيقة وكانت سهلة.

واشارت ميرفت الى انها تنوي دراسة هندسة الكمبيوتر لانه يتفق مع ميولها بالفيزياء والرياضيات.

وقالت اهدي نجاحي لاسرتي وللناظرة المربية الفاضلة نزهة الرقم ومدرساتي الكريمات.

ويقول والدها مصطفى كامل شومان مستشار محكمة الاستئناف العليا: ان دور الوالدين يتمثل في توفير الراحة وتقديم المساعدة لذا كنا نوفر لها الهدوء ونحرص على الا تفكر بالامتحان ونهدىء من اعصابها، والحمد لله صامت برمضان كانت تصلي الفجر معنا واضاف ان انتظام الطالب بالسنين السابقة مهم جدا وكذلك تحصيل المعلومات العامة والاطلاع ... وبالنسبة للغة العربية المفروض ان يكون الطالب ملما بها وان يكون ملما بالقرآن الكريم. وكذلك اللغة الانكليزية يلزمها تراكم خبرات وبالنسبة لمرفت فهي متفوقة منذ صغرها.

وختم قائلا: من الضروري مراجعة المناهج لان فيها حشوا كثيرا، وتوفير المدرسين الجيدين لان هناك عجزا في العدد والمستوى.

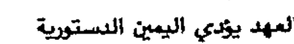

● الاولى مرفت مصطفى

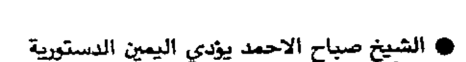


بعد تأدية اليمين الدستورية

الأمير ترأس الاجتماع الأول لمجلس الوزراء وحث الحكومة الجديدة على حل مشاكل المواطنين


● سمو الامير وسمو ولي العهد مع اعضاء الوزارة الجديدة


● سمو ولي العهد يؤدي اليمين الدستورية


● الشيخ صباح الاحمد يؤدي اليمين الدستورية

سموه يدعو إلى أهمية الأخذ بالمنهج العلمي والعملي، وتعزيز الوحدة الوطنية


● وزير الداخلية

● وزير الاعلام

● وزير الشؤون

● وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والوزراء حيث ادوا اليمين الدستورية امام سموه.

وقد صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بان صاحب السمو امير البلاد ترأس صباح امس في قصر بيان الاجتماع الاول لمجلس الوزراء بتشكيله الجديد بعد الانتهاء من مراسم اداء اليمين حيث استهل سموه الاجتماع بالترحيب بالسادة الوزراء والدعاء لهم بالتوفيق والنجاح الى تادية المهام والمسؤوليات المنوطة بهم كما زودهم سموه بتوجيهاته وارشاداته السديدة وحثهم على تحسس قضايا المواطنين ومشكلاتهم وعلى السعي الدؤوب لحلها مشيرا الى اهمية الاخذ بالمنهج العلمي والعملي اساسا للعمل وخاصة في هذه المرحلة المتميزة من مراحل بناء الوطن العزيز مؤكدا سموه على اهمية ايجاد التعاون الايجابي البناء مع المجلس الوطني وعلى ضرورة حشد جميع الطاقات والامكانات وتضافر كافة الجهود لتحقيق الاهداف والغايات الوطنية المنشودة وتجسيد النقلة النوعية المامولة في اطار شمولي متكامل وعلى نحو يسهم في تعزيز وحدتنا الوطنية وتماسك مجتمعنا ودعم امنه واستقراره ودفع انطلاقة بلدنا نحو المزيد من التقدم والرقي والازدهار.

واضاف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بان سموه اعرب عن خالص تقديره لانجازات الحكومة السابقة وللجهود الجادة المخلصة التي قامت بها خلال فترة دقيقة من تاريخ وطننا العزيز على المستويين الداخلي والخارجي والتي تمكنت الكويت من اجتيازها بفضل من الله وتلاحم ابنائها وتكاتفهم.

وقال الدكتور العوضي بانه في ختام الاجتماع عبر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء باسمه وباسم اخوانه الوزراء عن اسمى ايات التقدير والاعتزاز بالثقة الغالية التي تشرفوا بنيلها مؤكدا على ان تظل التوجيهات والكلمات السامية التي تفضل بها سموه نبراسا هاديا له ولاعضاء الحكومة معاهدا سموه على بذل قصارى الجهد لتحقيق امال وتطلعات الوطن والمواطنين سائلا المولى عز وجل ان يعينه واخوانه الوزراء على حمل الامانة والنهوض باعبائها وان يوفق الجميع لما فيه خير وصالح الوطن العزيز في ظل قيادة راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله.

سمو ولي العهد يشكر الوزراء السابقين

وجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خطابات الى اخوانه الوزراء السابقين ضمنها خالص الشكر لمشاركتهم في الوزارة السابقة ولما قدموه من جهد مشكور واسهام فعال في خدمة وطننا العزيز خلال اضطلاعهم بمهام المنصب الوزاري.

كما اشاد سموه بما ابدوه من حسن التعاون والخلق الكريم الذي كان مبعث تقدير سموه وسائر الاخوة اعضاء الحكومة.

واعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن ثقته بان الاخوة الوزراء السابقين سيواصلون عطاءهم المعهود لخير مجتمعنا وبلدنا العزيز متمنيا لهم دوام التوفيق.

نبذة عن حياة اعضاء الحكومة الجديدة

بثت وكالة الانباء الكويتية نبذة عن اعضاء الحكومة الجديدة..

ابو الدبلوماسية الكويتية

واستهلت النبذة بالشيخ صباح الاحمد الجابر - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .. وقد تولى الشيخ صباح وزارة الخارجية الكويتية منذ ٢٨ يناير عام ١٩٦٣ وهو من مواليد عام ١٩٢٩. وكان قد بدأ حياته السياسية في عام ١٩٥٤ كعضو في الهيئة التنظيمية للمجلس الاعلى للمعاونة في ادارة البلاد.

وزار الشيخ صباح الاحمد العديد من اقطار العالم للاطلاع والدراسة. ويعتبر ابو الدبلوماسية الكويتية.

د. بدر اليعقوب

الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني.

يحمل شهادة دكتوراه من كلية الحقوق بجامعة القاهرة وكان استاذا بقسم القانون الخاص بجامعة الكويت حتى تعيينه في الحكومة الكويتية الجديدة وله عدة مؤلفات قانونية ابرزها - عقد الايجار/ اصول الالتزامات/ ويبلغ من العمر ٤٤ عاما.

الشيخ جابر العبدالله الجابر

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

من مواليد الكويت ١٩٣٠/٧/١١ متزوج وله ولدان وثلاث بنات..

حصل على الثانوية العامة من مصر/ دراسة نظرية للحقوق في كلية سان كريستوفر في لندن.

المناصب التي تقلدها: نائب رئيس المحاكم والمعارف، محافظ الاحمدي لغاية ١٩٨٥/٩/٢٢، محافظ العاصمة ١٩٨٥/١٠/١.

الهيئات والنقابات المشترك فيها: رئيس نادي الصيد والفروسية، الرئيس الفخري لنادي الشباب الرياضي.

الهوايات: القراءة - الصيد - البستنة.

الشيخ جابر مبارك الحمد

وزير الاعلام

من مواليد الكويت في ١٩٤٢.

المؤهلات العلمية.. ثانوية عامة.

المناصب التي تقلدها.. مراقب الشؤون الادارية في الديوان الاميري ١٩٦٨/١١/١٣، وكيل مساعد للشؤون الادارية والمالية في الديوان الاميري ١٩٧٥/١١/١٦، محافظ حولي ١٩٧٩/٣/١٩ لغاية ١٩٨٥/٩/٢٢، محافظ الاحمدي ١٩٨٥/١٠/١ يوليو ١٩٨٦، وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل ١٩٨٦/٧/١٢، عين وزيرا للاعلام في ١٩٨٨/١/٢٦.

الهيئات والنقابات المشترك فيها: الرئيس الفخري لنادي الصليبخات الرياضي، عضو بنادي الصيد والفروسية.

جاسم محمد عثمان الموسى

وزير الاشغال العامة

من مواليد الكويت سنة ١٩٤٣ متزوج وله ولدان.

المناصب التي تقلدها: نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمركز المالي الكويتي، مدير الشؤون الادارية - بنك الخليج، مدير الفروع - بنك الخليج.

المؤهلات العلمية.. جامعة القاهرة كلية التجارة بكالوريوس - قسم المحاسبة ١٩٦٩.. مركز الدراسات المصرفية/ دبلوم المرحلة الثانية ١٩٧٣/٧/٣، اللغات التي يجيدها.. يجيد اللغة الانكلزية.. اندية وجمعيات.. جمعية المحاسبين الكويتية/ جمعية الاقتصاديين الكويتية/ جمعية الخريجين/ الجمعية الكويتية لمتداولي القطع.

الدكتور حمود عبدالله الرقبة

وزير الكهرباء والماء

من مواليد الكويت ١٩٥١ - متزوج..

المناصب التي تقلدها: مهندس بوزارة الكهرباء والماء ١٩٧٤ - ١٩٧٥، معيد عضو بعثة ١٩٧٥ - ١٩٨١، مدرس في قسم الهندسة الكيميائية ١٩٨١ ومساعد عميد كلية الهندسة للشؤون الطلابية والادارية ١٩٨٢، عميد كلية الهندسة والبترول بالوكالة ١٩٨٥/٩/٢٢ ولغاية ١٩٨٦/١٠/١١، عين مديرا عاما لمعهد الكويت للابحاث العلمية ١٩٨٦/١٠/١١، عين وزيرا للكهرباء والماء في ١٩٨٨/١/٢٦.

المؤهلات العلمية: بكالوريوس هندسة كيميائية عام ١٩٧٤ باميركا، ماجستير هندسة كيميائية عام ١٩٧٧ باميركا، دكتوراه في الهندسة الكيميائية بانكلترا عام ١٩٧١.

الهيئات والنقابات المشترك فيها: عضو في جمعية المهندسين الكويتية، له ١٢ بحثا علميا في مجالات العوامل الحفازة وهندسة التفاعل وتحلية المياه.

الهوايات: الصيد - قراءة الشعر العربي.

د. رشيد سالم أحمد العميري

وزير النفط

من مواليد الكويت عام ١٩٥٠ متزوج وله ثلاثة اطفال.

المؤهلات العلمية: بكالوريوس وماجستير ودكتوراه في الهندسة الكيميائية من جامعة بنسلفانيا مع مرتبة الشرف من جامعة ويسكونسن في مجال الهندسة الكيميائية.

المناصب التي تقلدها: مهندس بشركة نفط الكويت ١٩٧٣ - ١٩٧٤، معيد بجامعة الكويت ١٩٧٤ - ١٩٧٩، استاذ بقسم الهندسة الكيميائية - جامعة الكويت منذ عام ١٩٧٩، رئيس قسم الهندسة الكيميائية ١٩٨٣ - ١٩٨٥، عضو المجلس الاعلى للبترول ١٩٨٧/٢/٨م.

المؤلفات والابحاث: له ما يقارب اكثر من ٣٠ بحثا علميا منشورا في مجلات عالمية ومقدمة في مؤتمرات دولية منها: الطرق المثلى لفصل الغاز الطبيعي عن البترول الخام، امتصاص الغاز، تحليل ودراسة العمليات الصناعية.

الهيئات والنقابات المشترك فيها: اتحاد الهندسة الكيميائية - اميركا، جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت/ امين السر/ جمعية المهندسين الكويتية، جمعية مكافحة التدخين والسرطان - عضو مؤسس، جمعية الخريجين الكويتية.

الهوايات: التصوير - التنس - الصحافة.

له براءة اختراع في مجال تكنولوجيا البترول مسجلة في الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ حول طريقة جديدة للحصول على مادة البرافين السائل من المشتقات البترولية بدرجة نقاوة عالية جدا تصل الى ٩٩,٩٩ في المائة بكلفة اقتصادية قليلة نسبيا، حاصل على جائزة بحوث الخليج العربي وجزيرة العرب لعام ٨٧ في مجال علوم النفط وذلك من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

الشيخ سالم صباح السالم

وزير الداخلية

من مواليد الكويت في يونيو ١٩٣٨.

المناصب التي تقلدها: مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية ١٩٦١ - ١٩٦٢، مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية ١٩٦٣ - ١٩٦٥، سفير الكويت في لندن ١٩٦٥ - ١٩٧١ السويد والنرويج والدانمرك، سفير دولة الكويت في واشنطن ١٩٧١ - ١٩٧٥ كندا - فنزويلا، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ١٩٧٥/٢/٩ - ١٩٧٨/٢/١٦، وزير الدفاع ١٩٧٨/٢/١٦ - ١٩٨٦/٧/١، وزيرا للدفاع بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢ - ١٩٨٨/١/٢٦، عين وزيرا للداخلية ١٩٨٨/١/٢٦.

الهوايات: الفروسية وصيد السمك.

سليمان عبدالرزاق المطوع

وزير التخطيط

من مواليد الكويت سنة ١٩٣٣ - متزوج وله ثلاثة اولاد.

المؤهلات العلمية:

ثانوية عامة - جامعة لندن/ المعهد العالمي للتعليم العالي/ سنة ١٩٥٨، ماجستير/ جامعة كولومبيا تعليم ١٩٦٢، يجيد اللغة الانكليزية.

المناصب التي تقلدها:

نائب العضو المنتدب للادارة/ شركة نفط الكويت، مدير معهد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الاوسط، ناظر مدرسة الشويخ الثانوية، عضو مجلس الخدمة المدنية ١٩٨٦/١٠/٧.

النشاط الاجتماعي: جمعية الجنوب والخليج العربي - صندوق التعليم العالي للطلبة الفلسطينيين.

خبرات اخرى: مؤتمرات تعليم - جنيف - سويسرا ١٩٦٢ - ١٩٦٥.

ضاري عبدالله العثمان

وزير العدل والشؤون القانونية

من مواليد الكويت سنة ١٩٤٥.

المؤهلات العلمية:

ليسانس الحقوق - جامعة القاهرة ١٩٦٩.

المناصب التي تقلدها: وكيل نيابة بالنيابة العامة، قاضي بالمحكمة الكلية، مدير ادارة الخبراء بوزارة العدل، وكيل مساعد للشؤون القانونية في ديوان الموظفين، نائبا عاما في ١٩٨١/٩/٢٨، وزيرا للعدل والشؤون القانونية في التشكيل الوزاري بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢.

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

من مواليد الكويت في ١٩٣٦/١٢/١٨.

المؤهلات العلمية:

بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة ابردين بالمملكة المتحدة، ماجستير الصحة العامة من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة، الدكتوراه الفخرية من جامعة سي تشانغ بون - جمهورية كوريا، الزمالة الفخرية للكلية الملكية للامراض الباطنية دبلن - ايرلندا، الزمالة الفخرية للكلية الملكية للجراحة والامراض الباطنية في جلاسجو - اسكتلنده.

المناصب التي تقلدها:

١٩٦٣ - ١٩٦٤ طبيب مقيم قسم الامراض الباطنية - مستشفى الصباح، ١٩٦٤ - ١٩٦٩ طبيب مسجل قسم الامراض الباطنية - مستشفى الصباح، ١٩٦٩ - ١٩٧١ مساعد مدير الخدمات الوقائية - وزارة الصحة، ١٩٧١ - ١٩٧٥ مدير الخدمات الوقائية بدرجة وكيل وزارة مساعد، وزير الصحة العامة منذ ١٩٧٥/٢/٩، وزيرا للتخطيط بالوكالة ١٩٨٣/٩/١٤، عين وزيرا للصحة والتخطيط في التشكيل الوزاري في ١٩٨٥/٣/٣، عين وزيرا للصحة بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢ لغاية ١٩٨٨/١/٢٦، عين وزيرا للتخطيط بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦،

الدكتور عبدالله يوسف الغنيم

وزير التربية.

من مواليد الكويت في ١٩٤٧ متزوج وله بنتان.

المؤهلات العلمية :

تلقى تعليمه بالمدرسة المباركية وحصل على الثانوية العامة من الجامعة الاميركية ببيروت وتخرج من الكلية التقنية الملكية بجلاسكو سنة ١٩٥٤. شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٦، الخبرات، عميد كلية الاداب بجامعة الكويت ابتداء من ١٩٨١/١/١٧. مستشار قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب منذ ١٩٧٩/١/١.

المهمات التي كلف بها :

عمادة كلية الاداب، رئاسة مجلس كلية الاداب بجامعة الكويت، عضو الامانة العامة لاتحاد المراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج.

الدكتور عبدالوهاب سليمان الفوزان

وزير الصحة العامة.

من مواليد الكويت عام ١٩٥٢ له ولدان وبنتان سليمان واحمد ونوره وسارة.

المؤهل العلمي :

بكالوريوس طب وجراحة عام ١٩٧٦ - جامعة الاسكندرية، ماجستير في الامراض الجلدية والتناسلية ١٩٨٠ - جامعة الاسكندرية، دكتوراه في الامراض الجلدية ١٩٨٥ من كلية داندي في اسكتلندا - بريطانيا.

النشاط المحلي :

رئيس وحدة العلاج الضوئي وتصويب الجلد، رئيس رابطة اطباء الجلد الكويتية، عضو في اللجنة العلمية الاستشارية في مجلس الجمعية الطبية الكويتية، منتدب لتدريب طلبة كلية الطب.

النشاط العالمي :

عضو اكاديمية الجلد الاميركية، عضو جمعية اطباء الجلد البريطانية، عضو رابطة اطباء الجلد العرب، محكم للابحاث الطبية بالامراض الجلدية في مجلة اكاديمية الطب الاميركية، قدم الكثير من المحاضرات والابحاث العلمية الطبية للعديد من المؤتمرات العالمية. نشر (٣٦) مقالا وبحثا طبيا في المجالات الطبية العلمية والمجلات الطبية العالمية والمحلية. اصدر كتابين عن الامراض الجلدية.

الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح

وزير المالية.

ولد في الكويت عام ١٩٤٥.

المؤهلات العلمية :

كلية فيكتوريا القاهرة - بكالوريوس اقتصاد - جامعة سان فرانسيسكو. ماجستير اقتصاد - جامعة لندن.

المناصب التي تقلدها :

مدير الادارة الاقتصادية بوزارة المالية والنفط من ١٩٦٨ - ١٩٧٣. وكيل وزارة مساعد بوزارة المالية والنفط من ١٩٧٣ - ١٩٧٥. وكيل وزارة المالية من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨. رئيس مجلس ادارة بنك الخليج الدولي من يناير ١٩٧٦ حتى يوليو ١٩٧٨. وزيرا للنفط ١٩٧٨/٢/١٦. وزير النفط والصناعة ١٩٨٥/٣/٣ حتى ١٩٨٦/٧/٣. وزيرا للمالية بالوكالة ١٩٨٣/٩/١٤. وزيرا للنفط بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢.

الدكتور علي عبدالله الشملان

وزير التعليم العالي.

من مواليد الكويت في ١٩٤٥/٣/٨ متزوج.

المناصب التي تقلدها :

معيد بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم من ١٩٦٧/١٠/١٠ حتى ١٩٧٣/٦/٩، مدرس بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم من ١٩٧٣/٦/٩ حتى ١٩٧٨/٦/١٠، استاذ مساعد بقسم الجيولوجيا كلية العلوم ١٩٧٨/٦/١، رئيس قسم الجيولوجيا من ١٩٧٥/٩/١ حتى ١٩٧٨/٨/٣١، العميد المساعد بكلية العلوم من ٧٨/١/١٦ حتى ١٩٨٢/٨/٣١، عميد كلية العلوم من ١٩٨٢/٩/١، مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي من ١٩٨٥/١/١، عضو لجنة التحقيق في حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجابرية ١٩٨٨/٥/١. وزيرا للتعليم العالي صدر مرسوم اميري بتاريخ ٨٨/٩/٨ بتعيينه وزيرا للتعليم العالي. عضو مجلس الخدمة المدنية والمجلس الاعلى للتخطيط في ١٩٨٨/٩/١٢. وزيرا للتعليم العالي ١٩٩٠/٦/٢.

المؤهلات العلمية :

دكتوراه في الفلسفة في الجيولوجيا.

المهندس فهد عبدالله الحساوي

وزير الدولة للشؤون البلدية.

من مواليد الكويت عام ١٩٣٨ متزوج وله ثلاث بنات شيخة ودلال وسارة. خريج جامعة باسفيك الاميركية هندسة مدنية عام ١٩٦٤ عمل في بلدية الكويت وتدرج في المناصب التالية :

مهندس في ادارة التنظيم ١٩٦٤/١١/٧. رئيس شعبة حركة المرور في قسم المرور بادارة التنظيم عام ١٩٦٦. مدير ادارة المساحة في ١٩٦٦/٤/١. مدير ادارة التنظيم في ١٩٦٦/١٢/٥. نائب رئيس المهندسين لشؤون التنظيم والتخطيط في ١٩٧٢/٨/٣١ بدرجة وكيل وزارة مساعد. رئيس مهندسي بلدية الكويت في سبتمبر ١٩٨٤ حتى ١٩٩٠ بدرجة وكيل وزارة.

محمد ناصر الحمضان العتيبي

وزير الاوقاف.

من مواليد الكويت سنة ١٩٣٥ متزوج وله اربعة اولاد.

المناصب التي تقلدها :

وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية.

المؤهلات العلمية :

ليسانس حقوق سنة ١٩٦٨.

ناصر عبدالله الروضان

وزير التجارة والصناعة

من مواليد الكويت في ١٩٥٠/٣/١١.

المؤهلات العلمية :

بكالوريوس تجارة - جامعة الكويت.

المناصب التي تقلدها :

رئيس قسم الشركات المساهمة ١٩٧٨/٧٥ وزارة التجارة والصناعة. مراقب شركات التامين - وزارة التجارة والصناعة - ١٩٧٨ - ١٩٨٥. عضو مجلس الامة الفصل التشريعي السادس فبراير ١٩٨٥. وزير دولة لشؤون الاسكان في التشكيل الوزاري بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢.

الهوايات :

القراءة - السباحة - صيد السمك.

الشيخ ناصر محمد الاحمد

وزير الدولة للشؤون الخارجية.

من مواليد الكويت سنة ١٩٤١.

المؤهلات العلمية :

تلقى علومه الابتدائية والمتوسطة في مدارس الكويت. شهادة الدراسة الثانوية البريطانية من المملكة المتحدة ١٩٥٩. بكالوريوس في العلوم الاجتماعية والاقتصادية من جامعة جنيف في سويسرا في سنة ١٩٦٤.

المناصب التي تقلدها :

سكرتيرا ثالثا لوفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك ١٩٦٤. سكرتيرا ثالثا في وزارة الخارجية ١٩٦٥ - ١٩٦٦. وزيرا فوق العادة مفوضا ١٩٦٦ - ١٩٦٨. المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة في جنيف ١٩٦٦ - ١٩٧٨. سفير الكويت لدى ايران ١٩٦٨ - ١٩٧٨. التحق بديوان وزارة الخارجية الكويتية ١٩٧٩ - ١٩٨١. وكيل وزارة الاعلام ١٩٨١/٧/١٩. تولى رئاسة لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية بعد توليه منصب وكيل وزارة الاعلام في اوائل يوليو ١٩٨١. وزيرا للاعلام ١٩٨٥/٣/٣. وزيرا للاعلام ١٩٨٦/٧/١٢. عين وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦.

الهيئات والنقابات المشترك فيها :

عضو بنادي الصيد والفروسية، عضو فخري بنادي الكويت الرياضي.

معلومات اخرى : يجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية.

الهوايات : القراءة - اللاسلكي - الصيد - الفروسية.

الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح

وزير الدفاع.

ولد في الكويت سنة ١٩٣٧.

المؤهلات العلمية :

تلقى تعليمه في مدارس الكويت.

المناصب التي تقلدها :

١٢ فبراير ١٩٦٢ محافظا لحولي. وزيرا للداخلية ١٩٧٨/٣/١٩. وزيرا للداخلية في التشكيل الوزاري بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢ ولغاية ١٩٨٨/١/٢٦. عين وزيرا للدفاع بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦.

الهوايات : الحداق والقنص وركوب الخيل والفروسية.

حبيب جوهر حيات

وزير المواصلات.

من مواليد الكويت عام ١٩٣٤ متزوج وله خمسة اطفال اربعة اولاد وبنت. وتقلد عدة مناصب منها :

مدير الشؤون المالية في وزارة الصحة العامة. وكيل وزارة الصحة العامة المساعد للشؤون المالية والادارية. عضو سابق في مجلس الامة دورة ١٩٧٥. عضو لجنة النظر في تنقيح الدستور. عضو سابق في لجنة المناقصات المركزية. عضو مجلس ادارة البنك العربي الافريقي. عضو مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية. عضو مجلس ادارة البنك الاهلي الكويتي. عضو المجلس الاعلى للتخطيط.

المؤهلات العلمية :

دبلوم تجارة واقتصاد.

المهندس يحيى فهد السميط

وزير الدولة لشؤون الاسكان.

العمر ٤٤ سنة.

المؤهل العلمي.. بكالوريوس علوم في هندسة الجيولوجيا من جامعة شمال اريزونا - الولايات المتحدة الاميركية يوليو ١٩٧١م.

الخبرة العملية :

شركة نفط الكويت : ناظر عام الشؤون الادارية للعمليات المشتركة بالوفرة لشركة نفط الكويت وشركة جيتي للزيت. حيث تولى المسؤولية على الاقسام الخمسة التالية :

قسم المحاسبة - قسم شؤون الموظفين والتدريب - قسم المواد وقسم العقود - قسم الاطفاء والسلامة والامن.

وتولى في الفترة من ابريل ١٩٨٠ الى يناير ١٩٨٧ منصب ناظر عمليات الانتاج في شركة نفط الكويت وكان قبل ذلك قد تولى منصب ناظر عام خدمات الانتاج عمليات وهندسة الغاز وناظر العلاقات المحلية.

وعمل مساعدا لوكيل وزارة النفط المساعد للشؤون الاقتصادية وتبوأ مراكز اخرى في وزارة النفط منها مسؤولية متابعة ومعالجة الاتصالات والتقارير الفنية والاعمال الاخرى ذات الصلة بين شركة الزيت العربية ووزارة النفط الكويتية.

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة (ش.م.ك)

Mobile Telephone Systems Co. (K.S.C)

مطلوب للعمل لدى شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة

١ - باحث قانوني :

المؤهلات : - ليسانس حقوق

الخبرة : - ٤ سنوات في مجال القضايا والعقود والاستشارات القانونية.

- اجادة اللغة العربية والانجليزية.

٢ - سكرتير أو / سكرتيرة تنفيذية :

المؤهلات : - ليسانس لغة انجليزية او ما يعادلها.

الخبرة : - ٥ سنوات في مجال السكرتاريا.

- اجادة الطباعة عربي/ انجليزي اجادة تامة شرط أساسي.

يحدد الراتب لكل منهما على أساس الخبرة والكفاءة.

ترسل الطلبات خلال اسبوعين من هذا الاعلان الى العنوان التالي :

شارع فهد السالم / بناية السوق الكبير / الطابق الخامس

جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

تكنولوجيا مكافحة الجريمة

حماية الأسرار العلمية من السرقة والتجسس

الأسرار الصناعية والعلمية للشركات التي تنتج البضائع الاستهلاكية هي أسرار ذات قيمة عالية تقدر بالملايين اذ يكفي سرقة مثل هذه الاسرار حتى تخرج الى الاسواق بضائع مقلدة تنافس ما تنتجه الشركة وقد تكون هذه الاسرار عبارة عن معادلات كيميائية أو رسوم بيانية أو فنية هي أساس صناعة أنواع العطور والمشروبات والسيارات والآلات الكهربائية وغيرها. ضمانا لتأمين هذه الاسرار طرح بالاسواق بالخارج جهاز للحماية من هذا النوع من التجسس الصناعي والتجاري وهو عبارة عن حقيبة صغيرة توضع بالمكان مع الاوراق السرية والجهاز يعمل بالاشعة فوق البنفسجية التي تسلط على هذه المستندات وتترك عليها علامات خفية يمكن بواسطتها التعرف في صباح اليوم التالي اذا كان هناك من عبث بهذه الأوراق أو التقط صور لها أو حركت من مكانها.

من الكلمات الى الشاشة الصغيرة

أحدث صيحة في عالم البحث الجنائي جهاز يمكنه تحويل الاوصاف اللفظية التي يدلي بها المجني عليه أو الشاهد الى صور تظهر على شاشة صغيرة لتظهر عليه صورة المتهم أو الجاني، الجهاز يعمل بالكمبيوتر ويعتمد على ما في ذاكرته من نماذج مختلفة لمختلف أجزاء الوجه الانساني بكل احتمالاته واختلافاته ينتقي منها ما يتفق والوصف الذي يدلي به الشاهد أو المجني عليه ليكون في النهاية صورة أقرب ما تكون الى الحقيقة والجهاز يبدل كل جزء على الملاحظات التي يسمعها لتصبح الشفة أكثر سماعة أو العين أكثر اتساعا أو الأنف أكبر أو أصغر والجاز بالاضافة الى تلك يلون الوجه في النهاية باللون الذي يحدده الشاهد. الاختراع الجديد هو ثمرة جهود علماء جامعة ابردين في اسكتلاندا ويعد خطوة عملاقة في محافحة الجريمة.

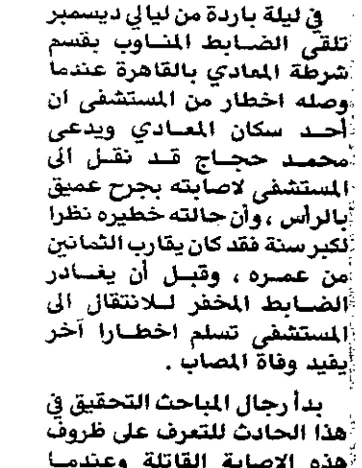
زنزانة متنقلة من الحديد الصلب

ان مشكلة تأمين حياة بعض المتهمين مشكلة بالغة الخطورة ففي كثير من الاحيان يعمد افراد العصابة الى قتل زميل لهم أثناء نقله الى المحكمة حتى لا يعترف عليهم، أو يحاولون اختطافه من سيارة الشرطة. انتجت احدى الشركات الاميركية زنزانه من الحديد الصلب الذي لا يصدأ والمقاوم للطلقات النارية وهي خزانة سهلة الحمل ينقل فيها المتهم أو الشاهد المطلوب حمايته من السجن الى المحكمة وبالعكس وعلى نحو يوفر له الحماية الكاملة فالزنزانة محصنة ضد مختلف وسائل الاقتحام مكيفة الهواء مضادة للنقب والكسر.

آلة تصوير شاهد اثبات

كثيرا ما ينكر السائق أنه كان يقود بسرعة عالية أو أنه لم يستجب لسيارة الشرطة عندما أمر بالوقوف .. وكثرت شكاوى المواطنين في أميركا وادعاءاتهم عن تحامل رجال الشرطة عليهم وعدم دقتهم وأمانتهم في الشهادة. أنتجت احدى شركات الفيديو كاميرا جديدة تركب في سيارة الشرطة تعمل بمجرد اقتراب سيارة الشرطة في السيارة المخالفة المطلوب ايقافها وتسجل آليا كل الخطوات وبالجهاز يوجد أيضا ميكروفون يلتقط ويسجل الحوار بين رجل المرور والسائق. الجهاز الجديد يعمل بمجرد اضاءة أنوار سيارة الشرطة عندما تطلق السارينة وتقترب من السيارة المخالفة.

من اجل فراش دافىء





● القاتل

> اعترف القاتل انه اختار الطريقة في ارتكاب الحادث تقليدا منه لما شاهده في فيلم «امرأة على الطريق»

في ليلة باردة من ليالي ديسمبر تلقى الضابط المناوب بقسم شرطة المعادي بالقاهرة عندما وصله اخطار من المستشفى ان أحد سكان المعادي ويدعى محمد حجاج قد نقل الى المستشفى لاصابته بجرح عميق بالرأس، وأن حالته خطيره نظرا لكبر سنة فقد كان يقارب الثمانين من عمره، وقبل أن يغادر الضابط المخفر للانتقال الى المستشفى تسلم اخطارا آخر يفيد وفاة المصاب.

بدأ رجال المباحث التحقيق في هذا الحادث للتعرف على ظروف هذه الاصابة القاتلة وعندما انتقل المحقق الى مسكنه التقى بزوجته فكرية التي استقبلت رجال الشرطة في برود ولم يبد عليها من الحزن ما يتناسب مع فجيعتها في زوجها رب الأسرة ولم تكن فكرية بالشابة الصغيرة .. فقد كانت أما لشاب في العشرين من عمره يدعى «عادل» هو ابنها من الزوج القتيل ويدرس في كلية الهندسة .. ولكنها كانت تصغر زوجها باكثر من عشرين عاما .. قد لا يبدو فارق السن كبيرا عندما يتخطى الزوجان الخمسين .. ولكن من الواضح أن فكرية الزوجة الثانية لمحمد حجاج لم تكن تشعر بذلك الحب الذي يجعلها تفجع لوفاته بهذه الطريقة البشعة.

كان أول ما قالته فكرية انها تركت منزلها في السابعة والنصف صباح يوم الحادث كعادتها .. اذ كانت هي التي كانت تدير متجرا يملكه زوجها .. فقد كان قد ترك لها أمر ادارته بعد تقدمه في العمر وظلت في هذا المتجر حتى عرفت بامر اصابة زوجها الذي نقل على أثرها الى المستشفى. كان هناك من الامور الغريبة في حياة هذه الاسرة فهم يسكنون في شقة بالطابق الارض من احدى البنايات السكنية في المعادي ..

واعتادوا على ألا يغلقوا باب الشقة غلقا جيدا .. فالزوج العجوز لا يستطيع ان يغادر فراشه لكل من يطرق الباب ولسبب أو آخر فضل أفراد الاسرة أن يكون دخولهم الشقة من خلال فتحة النافذة الزجاجية الصغيرة التي تتوسط الباب والتي من خلالها يصل القادم بيده الى قفل الباب من الداخل ويفتحه بجذب المزلاج فيفتح الباب .. أي كان الدخول الى الشقة متاحا لكل من يمد يده ويفتح هذا المزلاج من الداخل.

ولم يكن يقيم بهذا المسكن سوى الزوج العجوز محمد حجاج وزوجته فكرية وابنهما عادل، وكان من الضروري أن يتعمق المحقق في طبيعة العلاقات الاسرية التي تربطهم .. فالجريمة غامضة ويبدو أن هناك أسرار وأسرار لا بد من كشفها.

ومما ضاعف من غموض هذا الحادث أنه لم يتبين وجود دافع لارتكاب هذه الجريمة .. فهي لم تكن بقصد السرقة .. فغرفة الزوج القتيل وجدت مرتبته لا أثر فيها لاي عبث بمحتوياتها أو ما يدل على مقاومة المجني عليه .. اذن فالقاتل ليس مجرما دخل الشقة عنوة، كما انه ليس لصا استهدف السرقة .. فلم يكن بهذه الشقة ما يستحق السرقة .. ولم يكن الزوج من الاثرياء .. ولكن كل شيء كان يدل على أن هناك سرا غامضا اذا ما توصل المحققون الى كشفه وظهرت الحقيقة.

انطلق رجال المباحث في اجراء تحرياتهم حول هذه الاسرة وجمع المعلومات عنها، وكان كلما توصلوا الى معلومات جديدة ازداد الاشتباه في الزوجة «فكرية» التي أثارت ريبة المحققين منذ البداية .. فهي الزوجة الثانية له .. تزوجها بعدما تقدمت زوجته الاولى في السن فهجرها هي وأبناءها الذين كانوا يقاربون الزوجة الجديدة في العمر .. وبطبيعة الحال دب الشقاق بينه وبين زوجته الاولى وأبنائه .. بينما لم يكتسب حب زوجته الثانية التي يبدو انها ندمت على زواجها منه بعد أن تبين لها انه رجل شحيح بخيل لم تكسب من زواجها شيئا سوى واجبات الرعاية الصحية التي كان عليها أن تباشرها وهموم القلق على زوج عجوز لا يحب الانفاق.

ورغم توافر مثل هذه الدوافع لم يكن هناك دليل على أن الزوجة فكرية هي التي قتلت زوجها، فبعد زواج استمر أكثر من عشرين عاما أنجبا خلاله شابا التحق بالجامعة لم يعد لمثل هذه المشاعر أهمية ولا يتصور ان تكون هي التي دفعت الزوجة بعد هذه السنين الطويلة الى قتل زوجها.

ولم يكن استبعاد الزوجة من الاتهام نتيجة لهذه المعلومات .. فالاحتمالات قائمة .. والانفعالات البشرية لها أعماقها وغرابتها .. ولكنها استبعدت من الاتهام عندما ثبت من التحقيق انها كانت بالمتجر الذي تديره طوال الوقت منذ السابعة والنصف صباحا عندما غادرت بيتها وفيه زوجها عادل الذي كان آخر من غادر البيت وأول من عاد اليه ليكتشف اصابة والده بهذه الاصابة الجسيمة التي نقل بسببها الى المستشفى حيث فارق الحياة .. وثبت من التحقيق ان الزوج محمد حجاج كان نائما في فراشه عندما عاجله الجاني بتلك الطعنة التي شجت رأسه وهشمت عظام جمجمته .. فلم تتحمل عظامه الواهنة هذه الطعنة الشديدة فظل في فراشه ينزف حتى تصادف رجوع ابنه عادل ليجد والده غارقا في دمائه.

اتجهت الشبهة الى أفراد أسرته من زواجه الاول .. ولكن ثبت أنهم جميعا كانوا خارج القاهرة .. ولم يكن أمام المحققين سوى اجراء المزيد من التحريات بحثا عن دوافع أخرى قد تكون وراء هذا الحادث، فدرست ظروفه المالية والتجارية .. كما تم حصر كل من عرف بترددهم على بيت الأسرة .. وظلت الزوجة والابن عادل موضع ريبة وشك حتى وأن رجال المباحث كلفوا من يوالي البحث خلفهما .. ولكن ظل اللغز قائما .. فمعاينة المسكن تؤكد أن القاتل ليس بشخص غريب عنه .. فقد دخل بطريقة الدخول المألوفة عبر نافذة الباب الصغير وبنفس الوسيلة التي يتبعها أهل البيت ... اذن فهو شخص يعرف الكثير عن هذه الاسرة بكل دقائقها .. ولكن من هو ؟؟

عندما تعمق رجال المباحث في كل هذه الظروف والملابسات المتعلقة بحياة المجني عليه ظهرت بوادر جديدة تلقي بظلال الريبة والشك على الزوجة مرة أخرى .. فقد كان هناك خلاف بينها وبين زوجها عندما رفض أن ينقل ملكية المتجر الى ابنها عادل .. بينما كانت الزوجة تصر على ذلك حتى لا يشارك ابنها في ملكية المتجر أبناء زوجها من زواجه الاول .. والذين كانوا جميعا يعملون في وظائف حكومية بينما كان ابنها في مراحل الدراسة الجامعية .. وكانت الزوجة تطمع في أن تؤمن لابنها «عادل» ما يكفل تغطية نفقات تعليمه في حالة وفاة الزوج. ورغم توافر هذا الدافع لم يكن هناك ما يدين الزوجة .. فقد شهد الكثيرون بانها كانت بالمتجر طوال فترة الصباح لم تغادره على الاطلاق .. وهكذا ضاقت الدائرة وأغلقت كل السبل لالقاء أي ضوء على هذا الحادث الغامض.

في غرفة مباحث مخفر شرطة المعادي جلس رئيس المباحث يناقش هذه القضية مع مساعده .. وظلا يضربان أخماسا في أسداس .. فكلما اتجها في طريق وصلا فيه الى نهاية مسدودة ليعودا مرة أخرى الى نقطة البداية أو يدورا في حلقة مفرغة ..

وفي النهاية اقترح رئيس المباحث على مساعده أن يتوجه مرة أخرى الى مسكن المجني عليه ليجري عملية فحص ومعاينة مستفيضة لكل ما في البيت .. فمن البديهات التي يسلم بها المحققون أن مسرح الجريمة يضم كل أسرارها ..وأن على المحقق أن يحث عن تلك الاسرار.

قضى ضابطا المباحث ساعات وساعات يفحصان كل صغيرة وكبيرة في البيت .. حتى عثر احدهما على صورة فوتوغرافية لمحمد حجاج الزوج القتيل وعندما نظر اليها الضابط استرعى انتباهه شيء غريب ..

فقد وجدت الصورة متقوبة بدبوس أو ابرة أو سن قلم قبالة العينين وكان أحدا يريد ان ينتقم منه بفقع عينيه .. ولما جمعت بقية صور محمد حجاج وجدت جميعها وقد ثقبت بنفس الاسلوب.

لم يحتج الأمر من ضابطي المباحث كثيرا من التفكير .. فهذه الظاهرة تؤكد أن الجاني يكن كراهية شديدة للزوج القتيل ولم يجد متنفسا لمشاعر الكراهية سوى فقع عيني هذه الصور .. وتأكد لرجلي المباحث أنه لا بد وأن هناك شخصا آخر يدخل البيت وتربطه صلة بصورة أو باخرى بأفراد هذه الأسرة .. ومن المستبعد ان تكون الزوجة أو الابن هما اللذان قاما بهذا الفعل .. بل لا بد وأن هناك شخصا ذا نفسية مريضة وحاقدة دفعه حقده الى تشويه صوره والتنفيس عن مشاعر الكراهية المكبوتة في صوره تجاه الزوج لعجزه عن الانتقام منه .. ولا بد وأن هذا الشخص هو الذي قتله في النهاية.

عندما تداول ضابطا المباحث هذه الحقائق استطاعا أن يجدا ارتباطا بينها وبين حقيقة أكدها الطب الشرعي .. وهي أن الزوج القتيل قتل من ضربة واحدة بالرأس لم يكررها القاتل .. اذن فالقاتل لم يكن من معتادي الاجرام .. فالمجرمون المحترفون يوجهون أكثر من ضربة ليضمنوا تماما تنفيذ جريمتهم، أما من يوجه ضربة واحدة فانه عادة انسان متردد جمع شتات شجاعته ليوجه ضربة واحدة يفر بعدها .. ولكن في هذه الحالة كانت هذه الضربة الوحيدة كافية لازهاق روح الزوج العجوز.

أعيدت مناقشة الزوجة والابن حول اسلوب حياتهم وحول كل ظروف الحياة التي تعيشها الاسرة .. واستمرت هذه المناقشة ساعات وساعات في صبر واناة .. وكان لهذه المناقشة ثمرتها عندما جاء على لسان الزوجة والابن ان خادما يدعى «جودة» لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره كان يعمل بخدمة الأسرة .. وقد ألحقته الزوجة بالعمل لديهم رأفة به لانه كان يتيم الوالدين .. وقد حظي جودة بعناية وعطف الزوجة فكرية التي كان يرى فيها عوضا عن والدته في الوقت الذي كان الزوج البخيل يرى فيه عبئا على الأسرة ولا يجد مبررا لوجوده فطرد من خدمة الأسرة قبل عام سابق على الحادث ... وكان قد طرد اثر مشاجرة بين فكرية وزوجها محمد حجاج عندما أصر الاخير على طرده بينما كانت الزوجة تصر على بقائه .. وأخيرا لم تجد الزوجة بدا من طرده .. ولكن كان لها تصرف آخر .. فقد استمرت هي وابنها عادل في ايوائه ليلا بالمسكن بعدما ينام الزوج ونهارا بالمتجر دون علم محمد حجاج .. وكان جودة يدخل المنزل ليلا في ساعة متاخرة حتى لا يراه الزوج .. ويغادره في الصباح الباكر قبل شروق الشمس ولكنه كان يبيت في فراشه وتبيت معه أحاسيس الكراهية التي كانت تملأ قلبه.

كان جودة يعلم بطريقة فتح باب المسكن من الخارج بمد اليد وسحب المزلاج وكانت اقامته بالبيت مهددة .. اذ يبدو أن محمد حجاج كان قد شعر مؤخرا بوجوده ... أو بوجود شخص غريب في البيت .. فصارت الزوجة تؤويه في المتجر ليلا وتغلق عليه باب المتجر وحرم من الفراش الدافىء ليقضي لياليه في البرد القارص دون غطاء يرتجف من برودة الليل التي كانت تتسلل من نافذة علوية.

استدعى رجال المباحث الخادم «جودة» لمناقشته .. ووجدوه غلاما بائسا حزينا حرم من عطف الأبوين .. وعرف الضابط كيف يفك عقدة لسانه .. اذ دعاه الى تناول بعض الاكلات الشعبية بعد أن عرف انه لم يتذوق الطعام منذ يومين .. وبعدما شاركه الطعام تطرق الضابط في حديثه معه الى ذكرى والدته .. فبكى الغلام اليتيم .. فربت الضابط على رأسه محاولا تهدئته فانفجر في البكاء .. وعندئذ طلب من الضابط أن يفصح عما في نفسه .. فانهار الغلام واعترف بانه هو الذي قتل الزوج محمد حجاج.

لم يصدق الضابط في أول الامر ما يسمعه .. كما وان هذا الاعتراف الشفوي لا يكفي وحده كدليل يؤيد اتهامه .. فتظاهر الضابط بانه لا يصدقه .. فانفعل جودة مؤكدا ان ما يقوله هو الحقيقة .. بل ويرشد الضابط الى المطواة التي استخدمها في القتل والتي كان قد أخفاها أسفل قضبان قطار حلوان ووجدت ملوثة بالدماء.

أفاض الخادم جودة في اعترافاته وقرر أن فكرية زوجة المجنى عليه كانت تعطف عليه .. وانها كلفته في ذلك اليوم بشراء بعض ضروريات للبيت فانتهز هذه الفرصة ليتوجه الى البيت ويقتل الزوج القاسي الذي حرمه من الفراش الدافىء ..

وأضاف في اعترافه انه اختار هذه الطريقة في ارتكاب الحادث تقليدا منه لما شاهده في فيلم «امرأة على الطريق» وكان قد عرض على شاشة التلفزيون في الليلة السابقة للحادث والذي كان القاتل يختفي فيه أسفل سرير صاحب الفندق العجوز حتى تأكد من نومه فقام بضربه بقطعة حديد على رأسه فمات في الحال .. وهذا ما فعله جودة ..

ولكن كان دافعه هو البحث عن فراش دافىء .. ولكن كانت جريمته سببا في أن يقضي طفولته وشبابه في غرف السجن حيث لا فراش ولا دفء.

صديقتي الحميمة



● القتيلة

استيقظ احد الفلاحين في قرية صغيرة بيوغسلافيا صباح يوم ١٥ نوفمبر عام ١٩٧٩ ليحرث ارضه .. وكان لابد ان يسير وسط غابة صغيرة تفصل بين قريته وارضه .. واثناء سيره في تلك الغابة تعثرت قدمه في شيء مغطى بالقش، ولما اعاد النظر في ما تعثر فيه وجد انه جثة لقتيلة .. فاسرع وابلغ الحادث على الفور للشرطة.

انتقلت فرقة مكافحة الجرائم لمكان الحادث فور الابلاغ عنه .. وتم التعرف على الجثة بعد عرضها على بعض اهالي القرية .. واتضح انها لسيدة تدعى «اليفا هازانوفيك» وتبلغ من العمر ٢٥ عاما متزوجة وام لطفل واحد .. وكانت تنتظر مولودها الثاني خلال بضعة ايام.

وبمعاينة جثة القتيلة اتضح وجود اصابتين في الظهر من اثر اطلاق عيارين ناريين .. وظهر بالحنجرة جرح قطعي فبدت كانها شقت شقا، كما وجد قطع طويل وعميق بالبطن يمتد من نهاية القفص الصدري حتى اعلى الفخذ، كما وجد الرحم منزوعا من مكانه وموضوعا خارج التجويف البطني .. ولم يوجد اي اثر للجنين .. وقد بدا ما حدث ببطن القتيلة كعملية قيصرية اجراها طبيب فاشل.

وبعد اجراء عملية تشريح الجثة أيدت نتائجها كل ما ظهر في المعاينة التي قام بها رجال الشرطة .. ولكنها اضافت ان الشق الطولي بالحنجرة كانت نتيجة طلق ناري ثالث ـ وليس من سلاح قاطع ـ اصاب مقذوفه النسيج الخارجي لجلد الرقبة ومنطقة الحنجرة مما جعلها تبدو بهذه الصورة ـ كما حدد التشريح وقت الجريمة بمساء اليوم السابق اي ١٤ نوفمبر.

بعد معرفة شخصية القتيلة وجمع بعض المعلومات القليلة كان هناك اربعة احتمالات امام فريق البحث الجنائي: اولهما احتمال ان يكون القاتل زوج القتيلة .. ولكن تم استبعاد هذا الاحتمال عندما ثبت بما لا يدع مجالا للشك وجود زوج المجني عليها في بلغراد العاصمة وقت ارتكاب الجريمة.

الثاني: ان يكون مرتكب الجريمة شخصا مريضا بمرض نفسي او مختل القوى العقلية.

الثالث: البحث وراء منتقم يسعى بفعلته الى الانتقام من الزوجة او الزوج.

الرابع: وقوع الجريمة من محب يغار من الزوج او من واقعة الحمل ذاتها.

وقد ثبت لرجال البحث من فحص الجثة ان مرتكب هذا الحادث ليس من معتادي الاجرام ولم يعتد استخدام السلاح الناري .. وقد رجح ذلك شكل فتحات دخول المقذوفات التي اطلقت عن قرب اذ ثبت ان يد الجاني كانت ترتعش نتيجة اضطرابه الشديد وخوفه .. وان الجاني له بعض الدراية بجسم الانثى وان كانت دراية غير كاملة.

واصل فريق البحث دراستهم مدة اربعة ايام كاملة .. وكان يبدو ان جميع الاتجاهات مغلقة .. ولكن خلال هذه الفترة ومضت فكرة ذكية بخاطر احد ضباط فريق البحث فقال: «نحن نبحث عن جثة الجنين .. لماذا لا نبحث عن طفل حي حديث الولادة؟ خاصة وان القتيلة كانت على وشك الوضع».

قسم فريق البحث الى قسمين القسم الاول استمر في بحث الاحتمالات الاولية والثاني للبحث في الاحتمال الجديد .. وبدأ الفريق الاخير في استقراء دفاتر المواليد في المنطقة والتحري عن السيدات اللاتي انجبن في وقت معاصر لارتكاب الجريمة وقد ادى ذلك البحث الى ان سيدة شابة تدعى «سافيكا» متزوجة منذ تسع سنوات وتبلغ من العمر ٢٦ عاما وكان يعتقد انها عاقر ولكنها وضعت مولودة انثى ليلة الجريمة في الساعة السابعة مساء يوم ١٤ نوفبر .. وقد توفيت المولودة في الساعات الاولى من صباح اليوم التالي وبعد عشر ساعات فقط من ولادتها.

واثار هذا الامر اهتمام الشرطة فاحالت هذه الام للطبيب للكشف عليها واثناء انتظار السيدة انتهاء الطبيب من الكشف على أحد مرضاه غافلته وهربت .. ولكن رجال الشرطة اعادوها الى الطبيب واتضح من فحصها انها لم تكن حاملا على الاطلاق .. عندئذ استخرجت جثة الطفلة المولودة واظهر تحليل دم الطفلة انها لا يمكن ان تكون ابنة هذه السيدة المتهمة وزوجها .. ولكن يرجح ان تكون للمجني عليها وزوجها.

ويتفتيش منزل المتهمة وجد به بقع دماء على بعض الملابس ..

كما وجدت سكينتان تحملان اثار دماء ادمية اتضح من تحليل هذه الدماء انها من فصيلة دم القتيلة نفسها .. كما عثر بالمنزل على مسدس ظهر بعد اجراء بعض الاختبارات عليه انه هو المستخدم في الحادث.

وامام هذه الادلة الدامغة انهارت سافيكا المتهمة واعترفت وروت قصة جريمتها كاملة على النحو التالي:

«تزوجت منذ تسع سنوات ولم انجب رغم اني عرضت نفسي على الكثير من الاطباء، وقد بدأ زوجي مع مرور الزمن يستاء وشعرت ان هذا العقم سيدمر حياتي ونظرا لحبي الشديد لزوجي حاولت البحث عن اي حل .. فبعد ان ثبت اني عاقر .. وبعد ان يئست تماما لجات لكل الوسائل .. فقد طلبت من سيدة لديها عدد كبير من الاطفال طفلا وليدا من اطفالها وعرضت عليها مبلغا كبيرا وعرضت عليها ان اخذه سرا لاوهم زوجي والجميع انه وليدي .. ولكنها رفضت رغم انها فقيرة .. وباءت كل مجهوداتي بالفشل .. ولم استطع ان احقق امنية زوجي .. وشعرت اني لن احقق هذا الامل باية وسيلة .. ولما اخبرتني صديقتي الحميمة «اليفا» التي كانت تقاربني في العمر انها حامل في شهرها الاول قلت لها انني انا ايضا حامل .. فقد كانت صديقتي وزميلتي في العمل ونتقابل كل يوم .. كنت الاحظ عليها يوما بيوم ما يطرأ على جسدها من تغيرات .. كنت اقلدها .. والف الملابس حول وسطي بحيث يزداد بطني ارتفاعا يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر .. وقد اقتنع جميع من بالقرية بصحة حملي وكنت اتلقى التهاني من اصدقائي ومعارفي وانطلت هذه الحيلة على الجميع .. حتى زوجي .. وصدق زوجي .. فهو يعمل بعيدا في مدينة بلغراد .. ومما ساعد على تصديق الزوج اكاذيبي عندما يحضر في زياراته القصيرة رفضي لاي معاشرة زوجية بحجة خوفي على الوليد المنتظر .. وبذلك صدق زوجي .. ومرت الشهور وانا انتظر واراقب «اليفا» حتى قاربت نهاية الشهر التاسع ..

فاعددت السلاح الناري والسكين .. ولما كانت اليفا صديقتي وتعمل معي فقد اقنعتها باننا يجب ان نسير في الشهور الاخيرة للحمل للمساعدة على الولادة اليسيرة .. واثناء سيرنا في الغابة عاجلت اليفا برصاصة اولى اصابتها في ظهرها ثم برصاصتين اخريين .. ثم قمت على الفور بفتح بطنها واستخراج الجنين ورجعت على الفور الى منزلي بعد ان واريتها بالقش .. فهذه اللحظة التي طالما تمنيتها طول حياتي .. ولكن عندما استيقظت في اليوم التالي وجدت الطفلة قد ماتت.

لم تشعر القاتلة باي ندم .. وهي تعترف بما اقترفته من جريمة بشعة لقتلها صديقتها الحميمة وكان عذرها او دافعها الغريب هو حب الامومة.

وهنا وجد رجال الشرطة أن مهمتهم قد انتهت فقد ظهر جسم الجريمة جثة الام القتيلة وجثة الطفلة البريئة .. وضبطت الادوات التي استخدمت في الحادث وتم تجميع الادلة المادية التي عززت باعتراف المتهمة.

ولكن رغم انتهاء مهمة رجال الشرطة وكشف غموض الحادث الا ان هناك سؤالا مازال بحاجة الى اجابة هو: كيف تدفع عاطفة سامية كالحب بل كيف يدفع اسمى انواعه وهو حب الامومة الى عمل دنيء واجرامي كالقتل .. وقتل من؟ الصديقة الحميمة وطفلة وليدة.

المستقبل يقلق نيكاراغوا



● متمردون من الكونترا في مركز تجمع لهم بعد نزع سلاحهم.

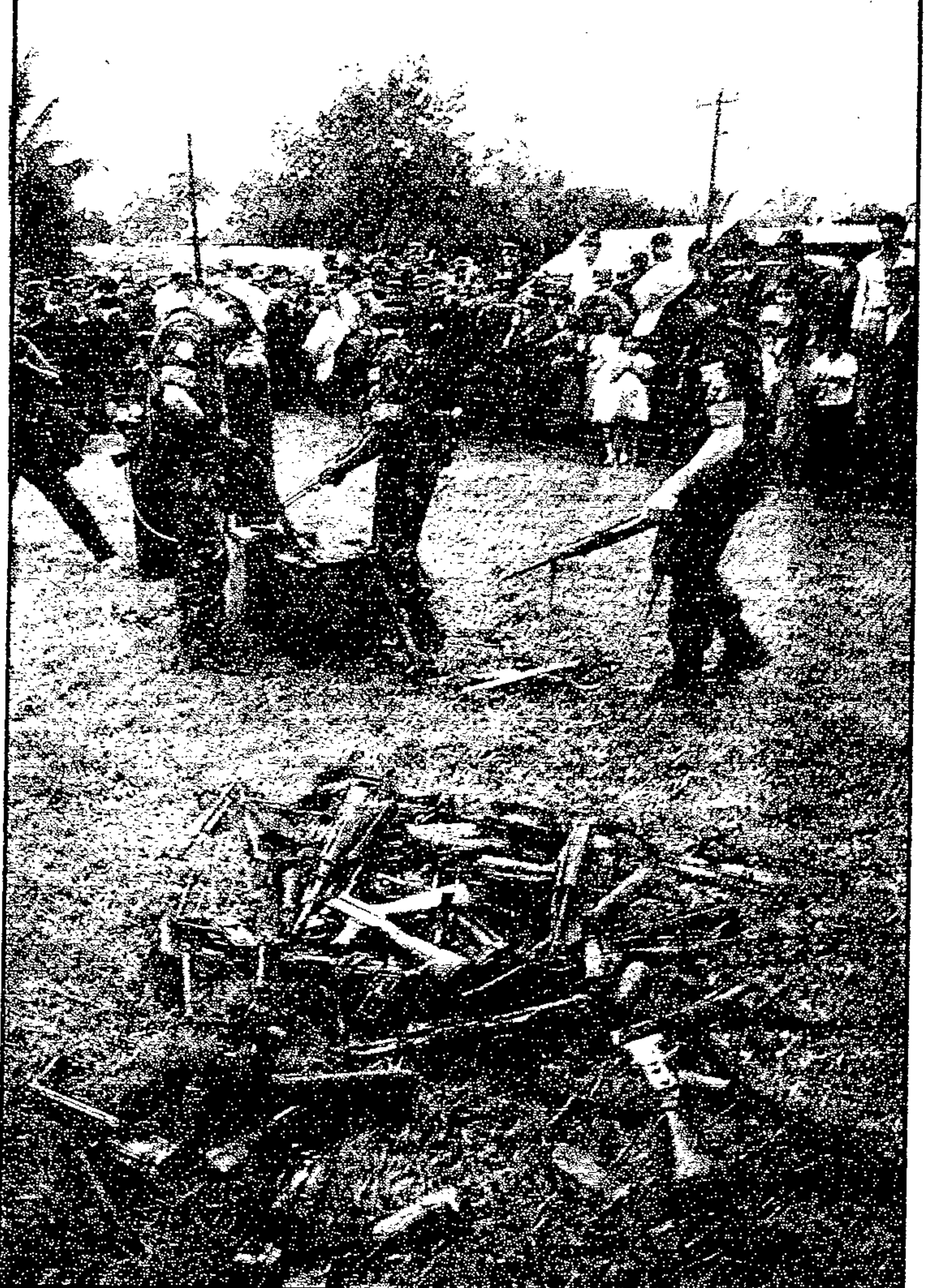
يعيش النيكاراغويون حالة من الترقب وسط اجواء من القلق على مستقبل بلادهم وما تحمله الايام او الاسابيع القليلة المقبلة من احداث قد تعزز او تعرض استقرارهم للخطر بعد مرور حوالي ثلاثة اشهر على تشكيل حكومة الرئيسة فيوليتا دي تشامورو.

فعلى الرغم من ان اكثر من ١١ الفا من متمردي حركة «الكونترا» المناهضين للحكومة الساندينية السابقة قد القوا السلاح في الموعد المحدد لذلك، لا يزال هناك حوالي ثلاثة الاف متمرد اخر يتمسكون بسلاحهم ويرفضون التخلي عنه.

وقد تعرقلت عملية نزع سلاح هؤلاء المتمردين مرتين بسبب مخاوف بشأن استقرار حكومة تشامورو وتقرير كاذب عن تعرض زملائهم الذين سلموا اسلحتهم لمجزرة.

ومع ذلك تتوقع مصادر الامم المتحدة ان يعود المتمردون الباقون الى الحياة المدنية في غضون الايام القليلة المقبلة.

(الصور من غاما)



● جنود دوليون يفككون اسلحة سلمها المتمردون



● تدمير الاسلحة



● تشامورو تتوسط قائد قوة الامم المتحدة وقائد متمردي الكونترا

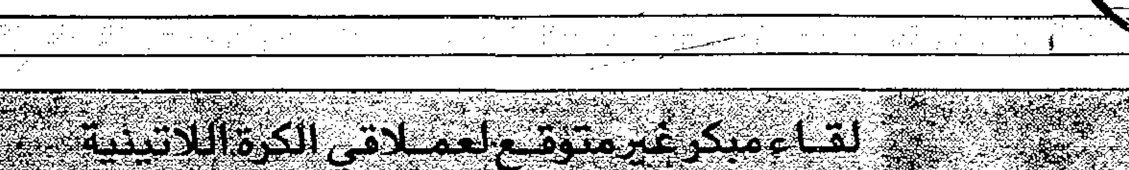


● مواطنة نيكاراغوية تراقب عملية تسليم الاسلحة



● تشامورو برفقة قائد قوة الامم المتحدة في طريقهما للاشراف على عملية نزع سلاح المتمردين.

ايطاليا ١٩٩٠



تورم بركبة بيبيتو
البرازيليون تدربوا على ركلات الجزاء

تورينو - (رويتر) - ركز منتخب البرازيل في مرانه مساء الجمعة على ركلات الجزاء استعدادا للقاء منتخب الارجنتين حامل اللقب اليوم الاحد في الدور الثاني لبطولة كاس العالم.

وقال سيباستياو لاتزاروني مدرب منتخب البرازيل انه يدرك ان لقاء الفريقين قد يتضمن وقتا اضافيا واذا استمر تعادلهما فلا مفر من لعب ركلات الجزاء الترجيحية، وقال بعد المران الاساسي لفريقه بالقرب من تورينو في شمال ايطاليا «تتسم مبارياتنا مع الارجنتين عادة بالصعوبة البالغة وانني واثق من ان هذه المباراة لن تختلف عن ذلك».

وكان في طليعة اللاعبين الذين يتدربون على تسديد ركلات الجزاء ريكاردو روتشا وكاريكا واليماو وفالدو وبرانكو.

● بيبيتو .. ركبته متورمة

وتخلف اللاعب الموهوب بيبيتو الذي ابتلي بالاصابات عن المران الاساسي للفريق بسبب تورم ركبته وبدا انه لن يشترك في مباريات فريقه في ايطاليا، وقال مسؤولون برازيليون ان أليماو وجورجينيو يعالجان من شد عضلي الا انهما سيكونان جاهزين للاشتراك في المباراة.

ومن المتوقع ان يكون تشكيل البرازيل هو التشكيل نفسه الذي اشترك في مباراة اسكتلندا على ان يحل ريكاردو روتشا محل موزر في الدفاع والهداف موللر في الهجوم بدلا من روماريو الذي لا يزال يفتقر الى اللياقة البدنية الكاملة.

وبدا ان اللاعبين في حالة طيبة من الاستعداد والثقة خلال حديثهم الى وسائل الاعلام بعد المران، وقال أليماو «يستطيع مارادونا الفوز بالمباراة في بضع ثوان وسنراقبه رقابة لصيقة بكل تاكيد على الرغم من اننا سنراقب بقية افراد الفريق رقابة مماثلة».

وقال حارس المرمى البرازيلي كلاوديو تافاريل «بطبيعة الحال يهتم المدرب بركلات الجزاء الترجيحية على الرغم من ان المباراة اذا وصلت الى هذه المرحلة فربما يكون المهم هو الحظ».

ولخص جورجينيو مزاج اللاعبين وحالتهم عندما قال للصحافيين «بالنسبة الينا تبدأ بطولة الكاس اليوم الاحد».

وفي حالة فوز البرازيل على الارجنتين فسينتقل الفريق فورا للتدريب في مدينة بوجيو استعدادا لدور الثمانية.



لقاء مبكر غير متوقع لعملاقي الكرة اللاتينية
البرازيل بمواجهة عصيبة مع الارجنتين بتورينو

تورينو - ايطاليا - رويتر - لا بد وان تتغلب الارجنتين حاملة اللقب على نحس مزدوج اليوم عندما تواجه البرازيل في لقاء مبكر بين عملاقي اميركا اللاتينية.

فلم يسبق للارجنتين وان هزمت البرازيل في اي مباراة في كاس العالم كما ان دييغو مارادونا الذي يقودها منذ نحو عقد من الزمان لم يشترك في فريق هزم البرازيليين سواء على مستوى المنتخب او الاندية.

وقد قال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين قبل استعداد فريقه للتوجه شمالا الى تورينو للقاء دور الثمانية «هذه مباراة بين فريقين قد يفوز احدهما بكاس العالم».

ويرجع هذا اللقاء المبكر بين العملاقين اللذين سبق وان تقابلا ثلاث مرات في كاس العالم الى احتلال الارجنتين المركز الثالث في مجموعتها الثانية بالدور الاول بعد نتائجها الضعيفة.

وعلى النقيض من ذلك فقد فازت البرازيل بمبارياتها الثلاث في المجموعة الثالثة لتبقى بمدينة تورينو في شمال ايطاليا وكل ذلك رغم عدم ظهورها بعد بالمستوى المتوقع منها.

ثلاثة عند الضرورة

وقد قال سيباستياو لاتزاروني مدرب البرازيل التي لم تسجل سوى اربعة اهداف في مبارياتها الثلاث «لا بد وان تقل اخطاؤنا امام مرمى الخصم».

الا ان لاتزاروني اصغر مدربي الفرق المشتركة في البطولة سنا وعمره ٣٩ عاما يرفض نداءات بالتخلي عن طريقة ٣/٥/٢ ويدعم الهجوم.

وقالها صريحة «لن اشرك ثلاثة لاعبين في الهجوم الا في حالة الضرورة القصوى».

ومع اقتراب مارادونا الذي يوصف بانه احسن لاعب في العالم من سن الثلاثين فقد هبط على الارجح من القمة.

كما ان قدراته على الهام زملائه الاقل منه موهبة للظهور بالمستوى الذي يحتاجونه لهزيمة البرازيل لا بد وانها اصبحت هي الاخرى محل شك.

وقد قال لاتزاروني «كل فريق الارجنتين يستحق احتراما خاصا وليس مارادونا وحده».

لا نرهب البرازيليين

وتعاني الارجنتين من مشاكل الاصابة في الوقت الذي يبدو فيه حارس مرماها سيرغيو غويكوتشيا الذي حل محل نيري بومبيدو المصاب بكسر في الساق متوترا خاصة في الرفعات العرضية.

كما ان مارادونا وخورخي بوروتشاغا وهو على الارجح ثاني اهم لاعب في الفريق يعانيان من اصابات وان كان من المؤكد اشتراكهما في المباراة.

ومما يضيف الى عبء الارجنتين ان السكان في تورينو سوف يشجعون البرازيل والسبب الرئيسي في ذلك المنافسة بين فريقي تورينو ونابولي الذي يلعب له مارادونا في الدوري الايطالي.

الا ان بيلاردو تحدث بلهجة تتسم بالتحدي وقال «لا نرهب جانب البرازيل واعتقد اننا قادرون على هزيمتها».

وفيما يلي التشكيل المرجح للفريقين.

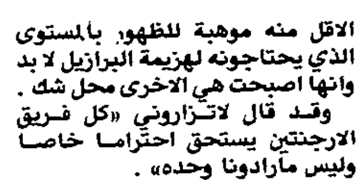
* البرازيل .. كلاوديو تافاريل، خوزيه موزر، ريكاردو غوميز، ماورو جالفاو، جورجينهو، اليماو، دونغا، فالدو، برانكو، موللر، كاريكا.

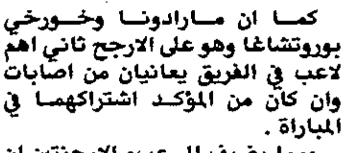
الارجنتين .. سيرغيو غويكوتشيا، بيدرو مونزون، خوان سيمون، نيستور لورنزو، روبرتو سينسيني، ريكاردو جيوستي، خورخي بوروتشاغا، خوزيه باسوالدو، خوليو اولارتيكوتشيا، كلاوديو كانيجيا، دييغو مارادونا.



● برانكو .. صاحب التسديدات الصاروخية

● مارادونا .. قدمه اليمنى مصابة





اللاعبون يدافعون

استي - اب - بعد اسبوعين من الانتقادات، هب لاعبو منتخب البرازيل للدفاع عن مدربهم سيباستياو لاتزاروني، واكدوا عدم وجود اعتراضات في اوساط الفريق، ويقول لاعب الوسط اليماو: لا يوجد جدل في الفريق، وانما ياتي الجدل من الخارج.

وقال المهاجم كاريكا ان الفريق يتطور مع كل مباراة وسوف نلعب ضد الارجنتين بافضل مستوى وصلنا له.

■□■

ايطاليا الاول كوستاريكا الاخير

لندن - د ب ا - مازالت مكاتب المراهنات في لندن تميل الى الفريق الايطالي وتؤيد فوزه بكاس العالم لكرة القدم بنسبة ٧ الى ٤.

والاحتمالات الاخرى للفوز كانت لالمانيا الغربية بنسبة ٥ الى ٢ وانكلترا بنسبة ٨ الى ١ وهولندا بنسبة ٩ الى ١ ثم تقفز الاحتمالات الى ٢٠ الى واحد بالنسبة للارجنتين، وبلجيكا ٢٨ الى واحد والكاميرون وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا ٣٣ الى واحد ورومانيا ويوغسلافيا ٤٠ الى واحد لكل منهما وكولومبيا واوروغواي ٥٠ الى واحد لكل منهما وايرلندا ٦٦ الى واحد وكوستاريكا ١٠٠ الى واحد.

□■□

يخشى منه

تعليقا على العرض القوي الذي قدمته كولومبيا امام المانيا الغربية يوم الثلاثاء الماضي عندما تعادلتا بهدف لكل منهما قال نيبومنياتشي مدرب الكاميرون، «ان فريق كولومبيا فريق يخشى منه».

■□■

٣ في واحد

اثنى المدرب السوفيتي فاليري نيبومنياتشي مدرب الكاميرون على حارس مرمى كولومبيا رينيه هيغيتا وقال انه «لاعب عظيم يقوم في الوقت نفسه بدور حارس المرمى والظهير القشاش ومساعد المدرب».

■□■

في السليم

وقال فرانشيسكو ماتورانا مدرب كولومبيا انه يشعر بالثقة بشان المباراة واضاف «اذا ما لعبنا بالاسلوب الهجومي والابداعي نفسه كما لعبنا امام المانيا فكل شيء سيمضي سليما».

اليوم .. عودة لذكرى ١٦ عاماً
اختبار المانيا الغربية الحقيقي امام هولندا

ميلانو - رويتر - سوف تختبر امال المانيا الغربية في كاس العالم في الدور الثاني يوم الاحد عندما تواجه هولندا بطلة اوروبا التي هزمتها المانيا الغربية قبل ١٦ عاما لتحصل على كاس العالم.

وقد قال بيرتي فوغتس مساعد مدرب المانيا الغربية «هولندا هي اصعب قرعة بين الجميع». وكان فوغتس بين الفريق الذي هزم هولندا ٢/١ في نهائي كاس العالم في المانيا الغربية عام ١٩٧٤.

وقد رشحت شركات المراهنات المانيا الغربية للفوز بالبطولة بعد نتائجها في اول مباراتين لها في الدور الاول ولا بد وانها ستهزم هولندا قياسا على هذا المستوى.

فهولندا مستواها يقل كثيرا عن ذلك الذي عاد عليها ببطولة اوروبا عام ١٩٨٨ بعد ان هزمت المانيا الغربية الدولة المضيفة ٢/١ في الدور قبل النهائي.

ولكن امكاناتها لا تزال تجعلها اقوى منافس وان كانت لم تفز في اي من مبارياتها الثلاث في الدور الاول حيث تعادلت مع مصر ١/١ وانكلترا بدون اهداف وايرلندا ١/١.

وقد سحقت المانيا الغربية يوغسلافيا ٤/١ وهزمت الامارات العربية المتحدة ٥/١ في المجموعة الرابعة ثم تعادلت في كولومبيا ١/١ في مباراة لم يركز فيها لاعبوها بما فيه الكفاية.

والمانيا الغربية لا يدانيها فريق في رصيدها من الاهداف البالغ عشرة اهداف سجل منها كل من لوثر ماتايوس والمهاجم رودي فوللر ثلاثة اهداف ويورجن كلينزمان هدفين.

ثلاثي انترناسيونالي وميلانو

وسوف يتوقف الكثير على مواجهة بين الثلاثي الالماني الغربي الذي يلعب مع نادي انترناسيونالي في الدوري الايطالي والثلاثي الهولندي الذي يلعب لميلانو الايطالي.

فقد لعب الثلاثي ماتايوس وكلينزمان والمدافع اندرياس بريمه دورا رئيسيا لفريقهم في مباريات المجموعة الاولى. وقد افتقد الفريق لهجمات بريمه من الجناح الايسر في مباراة كولومبيا لايقافه بعد حصوله على انذارين.

ولا بد وانه في مواجهة ذلك سيشعر الثلاثي الهولندي رود خوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد بانهم يلعبون على ارضهم ايضا باستاد سان سيرو حيث انهم يلعبون مع ميلانو الذي ساعدوه على الفوز بكاس اوروبا مرتين على التوالي.

اصبت باحباط كبير

ولم يستعد خوليت لياقته كاملة بعد وذلك منذ عودته من اصابة غاب بها عن الملاعب لنحو عام وان كان قد سجل هدفا جميلا في مرمى ايرلندا بالمباراة التي انتهت بالتعادل ١/١.

وقال خوليت «لقد اصبت باحباط كبير من اول مباراتين ولكنني اشعر الان باني تحسنت وقد لعبنا مباراة افضل وسوف نتحسن اكثر من ذلك».

ولا بد وان الفريق الهولندي في حاجة لهذا التحسن فعلا حيث ان فان باستن لم يظهر حتى الان قدراته على اقتناص الاهداف بين الهجوم الهولندي الذي لم يحرز حتى الان سوى هدفين من فيم كيفت وخوليت.

ومع ذلك فلا تزال الترشيحات في صالح المانيا الغربية التي استراحت يومين اكثر حيث انها لعبت اخر مباراة لها في الدور الاول يوم الثلاثاء الماضي في حين لعبت هولندا اخر مبارياتها مساء الخميس الماضي.

كما انه في حين يسافر الفريق الهولندي مسافة طويلة من صقلية الى ميلانو في الشمال يمكن لفريق المانيا الغربية البقاء في قاعدته قرب بحيرة كومو ليلعب رابع مباراة له على التوالي في ميلانو.

وسوف يلعب بيير ليتبارسكي الذي سجل في مرمى كولومبيا المباراة من اولها لاول مرة وذلك محل توماس هاسلر المصاب.

ومن غير المؤكد اشتراك المدافع ستيفان رويتر الذي يعاني من اصابة في كاحل القدم مما يعني احتمال عودة يورغن كولر الذي تماثل لتوه للشفاء من الاصابة.

وفيما يلي التشكيل المرجح للفريقين:

المانيا الغربية: بودو ايلغنر، توماس بيرتهولد، يورغن كوهلر، كلاوس اوغنتالر، غيدو بوكفالد، اندرياس بريمه، بيير ليتبارسكي، لوثر ماتايوس، اوفه باين، رودي فوللر، يورغن كلنزمان.

هولندا: هانز فان بروكيلن، بيري فان ايرل، رونالد كومان، فرانك ريكارد، آري فان تيغلن، يان فاوترز، ريتشارد فيتشغه، رود خوليت، فيم كيفت، ماركو فان باستن، هانز غيلهاوس.



● كلنزمان .. والكرة

خوليت: نريدهم
بيكنباور: قبل نهائي .. مبكر

ايريا - د.ب.ا - يبدو الامر كما لو كان حلما بالنسبة للفريق الذي سيكون اللقاء معه في الدور الثاني من بطولة كاس العالم، غير ان فكرة الاضطرار الى اللعب ضد هولندا في مباراة يخرج المغلوب فيها من البطولة قبل اسبوعين من موعد المباراة النهائية تبدو للبعض في المعسكر الالماني الغربي وكانها اكثر من كابوس.

وتعد مباراة المانيا وهولندا واحدة من مباراتين تقامان اليوم الاحد وتبدو المباراتان بصورة خارجة عن المالوف وكانهما مباراتا نهائي قبل موعدهما المقرر، فالمباراة الاخرى تقام بين الارجنتين والبرازيل.

ويصعد الفريقان الفائزان لدور الثمانية بينما ينبغي ان يتوجه الاخران الى بلديهما رغم انهما افضل من بعض الفرق الاخرى الباقية في البطولة، ويقول بيير ليتبارسكي صاحب هدف المانيا الغربية في مباراتها مع كولومبيا يوم الثلاثاء الماضي والتي انتهت التعادل ١/١:

«لقد كانت صدمة لنا ليلة الخميس، ويحتمل ان يكون لدينا ميزة طفيفة بحصولنا على راحة لمدة يومين اكثر منهم، ونحن اكثر قوة من الهولنديين واذا ما بذلنا قصارى جهدنا يصبح بوسعنا الفوز».

واعرب فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي عن قلقه ازاء مباراته في الدور الثاني، وقال «انه من غير الطبيعي بالنسبة للدور الثاني ان يصعد بطل اوروبا ليلعب ضد المانيا، ويتوقع المرء امرا كهذا في الدور قبل النهائي او النهائي، وانه لامر سيىء للغاية ان فريقا يتعين عليه العودة الى بلاده».

وفي باليرمو صرح نجم نجوم المنتخب الهولندي رود خوليت انه لا يهمه اللعب ضد الالمان في مرحلة مبكرة للغاية من البطولة، وقال «يحتمل ان يبدو ذلك مفاجئا غير ان هذا هو بعينه الخصم الذي اريده، ولو فزنا عليهم فاننا نكون المنافسين على لقب البطولة».

وقال ليو بينهاكر مدرب المنتخب الهولندي «لست مندهشا، فلو كنا قد فزنا بمجموعتنا لكنا تقابلنا مع الالمان على اي حال في دور الثمانية، ولو كنا قد احتللنا المركز الثاني لكانت ايطاليا منافستنا في دور الثمانية، ففي كاس العالم ينبغي عليك دائما ان تحسب حساب اللعب ضد واحدة من الفرق الكبرى في مرحلة مبكرة من البطولة».

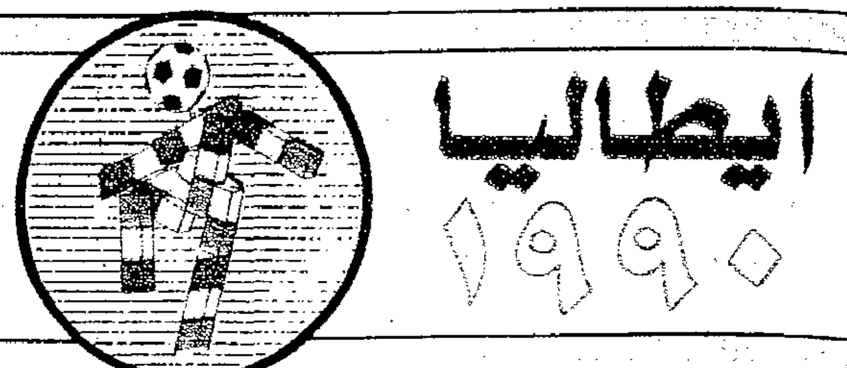


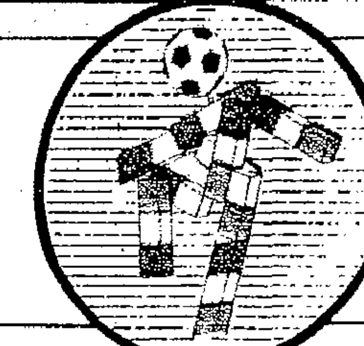
وكان «القيصر فرانز» قد توج امجاده الكروية بالفوز ٢/١ على هولندا في نهائي كاس العالم عام ١٩٧٤ في ميونخ الا انه ليس امام بيكنباور الان متسع من الوقت ليتذكر هذا، وقال بيكنباور الذي يشرف على منتخب بلاده خلال السنوات الست الماضية في معسكر تدريب فريقه بالقرب من بحيرة كومو «انه تاريخ بعيد انقضى، كنا ابطال العالم وكان امرا عظيما لنا. اما الان فاننا نريد مواصلة هذه البطولة».

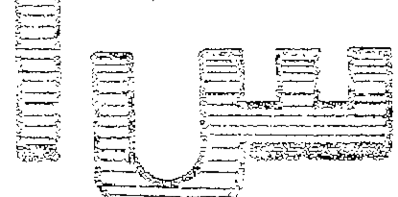


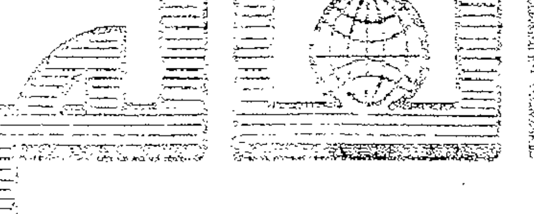
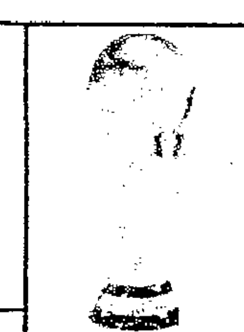
● القيصر .. واقفا كعادته









الشرطة الايطالية تراهن باستعراض القوة

الغزو الانكليزي يهدد بولونيا



● جماهير منتخب انكلترا حزينة .. وسعيدة .. وفي الحالتين نصف عراة

روما ـ د.ب.ا ـ كانت فكرة لعب مباريات مجموعة انكلترا في «جزيرة» فكرة جيدة فقد حصرت اعمال الشغب في اضيق الحدود، ولكن انكلترا وصلت الان الى الدور الثاني في بطولة كاس العالم ويستعد مواطنو مدينة بولونيا الان لمواجهة هذا الموقف الصعب .

وكان التهديد المستتر الذي صدر عن المشاغبين الذين اجرت الصحافة الايطالية مقابلات معهم يقول «نحن قادمون .. يا ايطاليا» ونقلت مجلة ابوكا عن شخص يدعى كولين وارد يوصف بانه زعيم للمشاغبين قوله ان غزو الاراضي الايطالية سيكون اسهل من غزو جزيرة سردينيا .

ونقل عن وارد قوله بتبجح : «الان يمكننا ان نظهر لكم ما بوسعنا ان نفعله» .

ولن تجدي الاجراءات الامنية التي كانت منطقية في سردينيا في مدينة بولونيا ذات الساحات الواسعة المعقدة والشوارع الضيقة، ومن المتوقع ان يحل أكثر من خمسة عشر الف مشجع انكليزي وبلجيكي على المدينة القديمة لحضور مباراة يوم الثلاثاء المقبل .

وليس الانكليز فقط هم مصدر الازعاج للسلطات الايطالية، فهي قلقة ايضا من المشجعين الالمان في اعقاب رؤية السكارى والمتشاجرين في العاشر من يونيو الجاري في ميلانو، ومن المتوقع حضور حوالي اربعين الف مشجع الماني وهولندي مباراة الدور الثاني التي تقام اليوم الاحد، فهل باستطاعة الشرطة معالجة ذلك .

وقال متحدث باسم شرطة ميلانو : «نحن نراهن على منع الشغب واستعراض القوة» .

تشارلتون يرشح ايطاليا

روما ـ ا.ف.ب ـ رشح مدرب جمهورية ايرلندا جاكي تشارلتون منتخب ايطاليا لاحراز كاس العالم .

وقال تشارلتون: «لعب منتخب ايطاليا مباراة ممتازة امام تشيكوسلوفاكيا وهو من المنتخبات القليلة التي خلفت انطباعا جيدا في الدور الاول لانه متكامل وهجومي. واذا ما استمر على هذه الحال فان احدا لن ينتزع منه اللقب» .

هافيلانغ: أفضل تحكيم بالبطولات

روما ـ ا.ب ـ دافع جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن مستوى التحكيم ببطولة كاس العالم الحالية وقال انه لم يسبق ان كان تحكيم المباريات بمثل هذه الجودة .

وقد تعرضت وسائل الاعلام لاخطاء الحكام بالبطولة، كما ان مسؤولا كبيرا بالاتحاد الدولي مثل الامين العام جوزيف بلاتر اشار اليها في مقابلة تلفزيونية الاسبوع الماضي، ورغم ذلك فان هافيلانغ في مؤتمره الصحفي قال : ان اللوائح التي وضعت قبل مائة عام لا تزال ممتازة لو انها فسرت بالشكل الصحيح، وان حكام بطولة كاس العالم قد اجادوا في تفسير وتطبيق اللوائح .

واثنى هافيلانغ على اداء لجنة الحكام بالبطولة، وقال : مما لا شك فيه ان بعض المشاكل بالتحكيم امر متوقع، ولكن في هذه البطولة الاعتراضات اقل من اية بطولة سابقة، واكد ان المراقبين الذين وضعهم (الفيفا) على اداء الحكام قد اعطوا التحكيم ٨,٥ درجات من ١٠، وقال : انا احترم قرارات لجنة الحكام .. وكذلك يجب ان يفعل الاخرون .

اميركا .. اكيد

ونفى هافيلانغ وجود احتمال لنقل بطولة ١٩٩٤ من الولايات المتحدة الاميركية رغم الانتقادات التي توجه لتواضع مستواها الكروي او قلة خبرتها بالكرة العالمية، وقال : لقد اتخذ القرار .. ولم يعد موضع جدال. واضاف ان الولايات المتحدة ارسلت خبراء لمعاينة كيفية ادارة البطولة كرويا وانهم بصدد اعداد لجان للاعداد للبطولة التي تستحق افضل الجهود .



● جواو هافيلانغ

وقد اثنى هافيلانغ على المنظمين الايطاليين لكاس العالم وعلى سلوك الغلبية المشجعين .

...ويؤيد افريقيا

روما ـ د.ب.ا ـ اعلن جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم تاييده للمطالب الصريحة من جانب الدول الافريقية بشان ضرورة السماح لها بزيادة فرقها المشاركة في كاس العالم .

وصرح في مؤتمر صحفي بانه سوف يقترح نظاما جديدا على اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا الذي سيعقد في شهر ديسمبر المقبل الا انه لم يدل باية تفاصيل فيما عدا ان «عدد الفرق المشاركة من اسيا وافريقيا والكونكاكاف (اميركا الوسطى والشمالية بالاضافة الى الكاريبي) سوف يزداد .

وقال انه في الوقت الحاضر تشترك كل من هذه المناطق الثلاث بفريقين فقط في نهائيات كاس العالم، وقد تزايدت المطالب من اجل زيادة هذا العدد لا سيما بالنسبة لافريقيا كنتيجة لمستويات الاداء الجيدة التي ظهر بها فريقا مصر والكاميرون في مباريات كاس العالم الحالية .

ورفض هافيلانغ ايضا مقترحات تقضي بتقليل عدد الفرق المشاركة في نهائيات كاس العالم من ٢٤ فريقا الى ١٦ فريقا .

فيتشيني يشرك فيالي حسب لياقته

مارينو ـ ايطاليا ـ رويتر ـ قال ازيليو فيتشيني مدرب منتخب ايطاليا انه ينوي اشراك روبرتو باجيو وسلفاتوري سكيلاتشي في مباراة دور الـ ١٦ امام اوروغواي .

الا انه لم يتحدد بعد ما اذا كانا سيمثلان ثنائيا في الهجوم ام ان باجيو سيعود الى خط الوسط في المباراة التي تقام يوم غد الاثنين .

وكان سكيلاتشي وباجيو قد سجلا الهدفين في المباراة التي فاز فيها المنتخب الايطالي على تشيكوسلوفاكيا ٢/صفر يوم الاربعاء الماضي عندما شكلا ثنائي الهجوم .

وقال فيتشيني «مع افتراض عدم اصابة اي من باجيو وسكيلاتشي ولا تزال هناك ثلاثة تدريبات فسوف يشتركان كلاهما» .

وعندما سئل ما اذا كان يستبعد عودة جيانلوكا فيالي المهاجم الذي هبط مستواه مؤخرا ويعاني حاليا من اصابة خفيفة في الفخذ قال «عندما يكون فيالي لائقا مائة في المائة فهو دائما عنصر اساسي في التشكيل» .

وعندما سئل فيتشيني عن مزيد من التفاصيل عن تشكيل الفريق لمباراة اوروغواي التي هزمتها ايطاليا مرة واحدة فقط في خمسة لقاءات قال «سنتحدث عن التشكيل في اليوم الذي يسبق المباراة» .

ومن المستبعد اشتراك روبرتو دونادوني في المباراة وذلك بعد اصابته في ركبته في مباراة تشيكوسلوفاكيا، وقال دونادوني لاعب خط الوسط انه في حاجة الى الحظ كي يكون لائقا .




● فيالي .. اشتراكه يعتمد على لياقته

نكونو .. واثق

يثق توماس نكونو حارس مرمى الكاميرون الذي حال دون تسجيل فريق الارجنتين هدفا في مرماه في المباراة الافتتاحية للبطولة التي اقيمت في الثامن من يونيو في تحقيق الفوز للكاميرون ضد كولومبيا، وقال نكونو «انني واثق من اننا سنفوز ونصل الى الدور التالي» .

ضجيج بالتدريب

تسبب تشجيع اكثر من ٥٠٠٠ مشجع ايطالي متحمس بعرقلة تدريب المنتخب الايطالي امس الاول، حيث فقد اللاعبون التركيز مع جهاز التدريب، واضطرت ادارة الفريق لاستخدام مكبرات الصوت لمناشدة المشجعين بالهدوء من اجل استمرار التدريب .

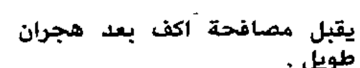
اعصاب «باردة»

بالكشف عن اسباب «برودة» اعصاب المدرب السوفيتي فاليري فيبومنياتشي الذي يدرب فريق الكاميرون .. تبين انه من مواليد سيبيريا .

الشركة الكويتية للألبان
KUWAIT DAIRY CO.
منتجات الآيس كريم
الوحيدة المنتجة محليًا من الحليب الطازج المبستر
موز
شوكولا
فراولة ريبل
فانيليا
فراولة
سندباد موز
سندباد توت
سندباد ليمون
توتي فروتي
ميكي برتقال
باباي جوز هند
توت ليمون موز
الفراشة
شوكولا فراولة فانيليا
قمع
لولو بالعلك
شوكولا فانيليا فراولة
سوبرمان
برتقال موز توت
حبة الفراولة
بنانا سبليت
الوجه المرح
فانيليا باللوز
ساندوتش
شوكولا
توم جيري
أبراج الكويت
فانيليا وشوكولا
دونالد
كوزمو
الشركة الكويتية للألبان
لتصلكم احتياجاتكم من الآيس كريم والحليب الطازج ومنتجاته
اتصلوا تلفون : ٤٦٧٨٧٠٣ / ٤٦٧٠٠٨٨

بغداد تشهد حركة تطوير ضفاف دجلة



● ورشة عمل على ضفاف دجلة

حركة دؤوبة وعمل مستمر لتطوير ضفاف نهر دجلة وابراز جمالية المنطقة وهي جزء من حملة واسعة تقوم بها امانة بغداد لتطوير وتحديث المناطق القديمة من بغداد.

المهندس سمير فرج مدير تنفيذ المشروع تحدث لـ«القبس» قائلا:

– مشروع تطوير ضفاف نهر دجلة في المنطقة المحصورة بين جسر الشهداء وجسر الاحرار هو جزء من مرحلة لاحقة لتطوير ضفاف نهر دجلة الخالد، ويهدف المشروع الى اكساء وتحديث جانب النهر بطول كيلو متر واحد. بحجر ابيض مع تنظيم وتطوير الساحات والمناطق الاخرى والشوارع الموازية والمتعامدة معه وذلك بالبلوك المقرنص وزراعتها باشجار النخيل

والزينة وتاثيث المنطقة بالمصاطب والاكشاك مع تنفيذ مرسى للزوارق بشكل حديث وتطوير معبر الشريعة، وهذا المشروع هو جزء من مشروع كبير سيكتمل بتطوير سوق «العبي» كمرحلة اولى، والمرحلة الثانية تتضمن الجزء المواجه للمدرسة المستنصرية بالاضافة الى ان التطوير شمل شارع السموأل حيث تم تبليط الارصفة بالبلوك المقرنص، وتقليل عرض نهر الطريق الى ٦ امتار وسيخصص هذا الشارع للمشاة فقط.

واضاف الى ان المشروع سيكلف نصف مليون دينار عراقي وحدد الانجاز في ١٤/٩/١٩٩٠ وانها المرة الاولى التي يتم فيها تطوير ضفاف نهر دجلة بايد عراقية.

وشاركت المهندسة فاتن فضل الله بالحديث لـ«القبس» قائلة:

– تهدف امانة بغداد من وراء هذا العمل الابقاء على الطابع العربي والريازة العربية الاسلامية لهذه المنطقة المهددة في اعماق التاريخ حيث تحوي من آثارنا الكثير، وقد اضاف التطوير لمسات فنية جميلة للمدرسة المستنصرية ذلك البناء الشامخ الذي يحكي للاجيال حرص السلف الصالح لصروح العلم والمعرفة.

واشارت الى ان التطوير جعل من الممكن للزائر التمتع بمرأى المدرسة المستنصرية والمنطقة المحيطة بها من النهر.

وضمن حملة امانة بغداد لتطوير ضفاف نهر دجلة الجارية حاليا في المنطقة المحصورة بين جسر الشهداء وجسر الاحرار، تجري حملة ايضا لتطوير الاماكن التراثية والمهمة التي تطل على نهر دجلة ولا سيما تلك التي تحمل طابعا تراثيا او تحكي قصة الزمن الغابر.. وكانهم يعتذرون عن تقصير سابق، وها هم في عز الصيف يلبسون شواطئه ثوبا ابيض ناصعا من الرخام يجعلونه يركن اليهم رقيق الحاشية منسدل الاهداب، عريسا يقبل مصافحة اكف بعد هجران طويل.

الناظر اليه مجبر للعودة.. الى ذلك الزمن، ملايين الناس وقفوا على شاطئية، فمنهم من انحدر عطشانا اليه ومنهم من جاء ليرتزق !!

من هذا المكان «الشريعة» قرب المدرسة المستنصرية كان المسافرون يمتطون ظهره مسافرين الى ثغر العراق «البصرة» او الى دول الخليج العربي ليطلوا من هناك على العالم طالبين المتعة او التجارة.

ترى عبر الخيال المراكب الشراعية والتجارية في اياب وذهاب وحركة دائمة، في حين يبقى مقهى التجار «مقهى زناد» وهو من الاماكن التراثية التي شملها التطوير والتجديد، شاخصا يحتضن النهر عبر عمره المديد.

نعم، تجار دجلة هم اسبق الناس علاقة وجدانية حميمة معه وجلوسهم على ضفافه لهو العهد غير المكتوب بينهم. في المقهى تطالعك صور لخيول عربية متنافرة !! حقا لقد اكتملت الصورة هذا نهر دجلة وهذه الخيول... ومن خلال هذه المناظر تشعر بعطر التاريخ، تلفك مباخره ونوايله.

ان هذا المقهى كما يقول صاحبه هاشم احمد العزاوي لـ«القبس» وهو آخر من تولى ادارته كانت هنا منطقة الكمرك حيث تاتي السفن و«الدوب» محملة بالبضائع المختلفة من البصرة والخليج العربي، وكان هذا المقهى مزدحما بالتجار لمتابعة اعمالهم، انه «بورصة» ايام زمان... البيع والشراء وعقد الصفقات يتم هنا !! ولذا سمي هذا المقهى بمقهى التجار لان اكثر رواده هم تجار بغداد.

واشار هاشم احمد العزاوي الى ان هذا المقهى كان لوحة الارقام التي تؤشر الى حركة تجارة دجلة من ارباح وخسائر، ومن تحتها «الشريعة» لاهل بغداد في تنقلهم بين الرصافة والكرخ.

● ويتحدث الحاج جاسم محمد حسوني الجابري صاحب مقهى «الخطافين» والذي شمله التطوير ايضا لـ«القبس» قائلا:

– هذا المقهى التراثي يشكل جزءا كبيرا من تاريخ بغداد في السنين السابقة حيث يتزامن انشاؤه مع المدرسة المستنصرية بنته «زمرد خاتون» ام الخليفة المستنصر كجزء من جامع الخفافين، طور هذا المقهى بعد ان كان عبارة عن خان متروك في العشرينات من هذا القرن... المقهى مصمم على شكل «ايوانات» لكل فئة اجتماعية ايوان وكان رواده من الادباء والشعراء والتجار الا انه يختتم لياليه بسهرات للمقام العراقي.

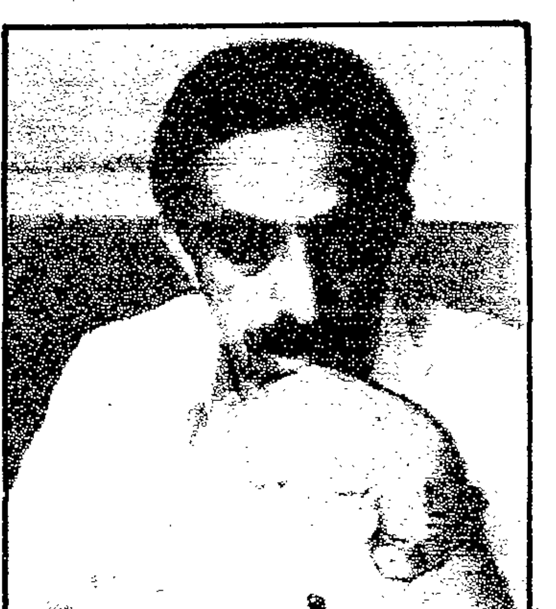
بغداد – مكتب القبس



● مقهى «الخفافين»



● مقهى «البحار»



● سمير فرج

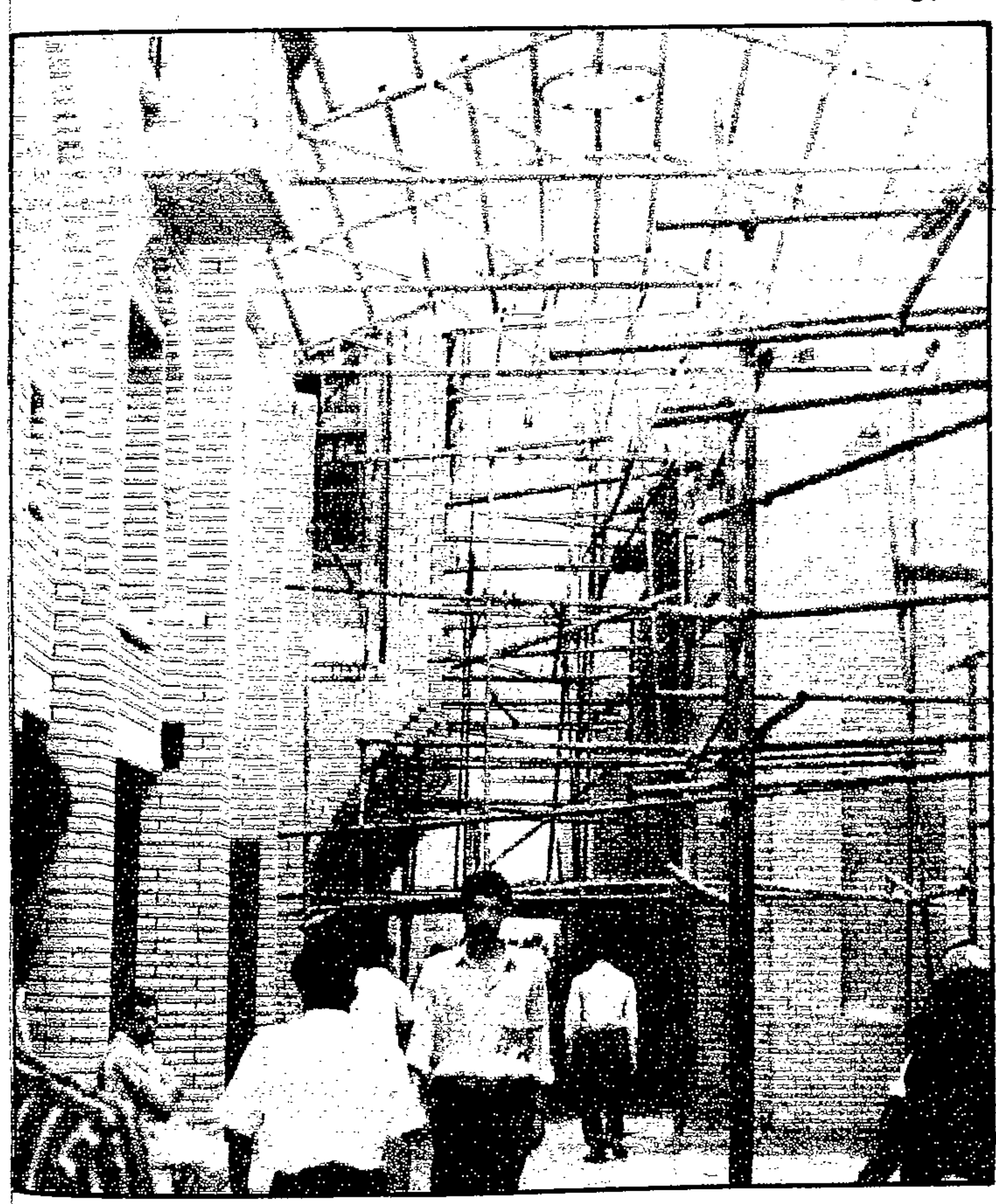



● فاتن فضل الله

● هاشم العزاوي




● الحاج جاسم حسوني



● سوق «العبي»

«القبس» تنشر قائمة السلع المتاحة للتصدير عام ١٩٩٠

اصدرت وزارة التجارة العراقية قائمة السلع المتاحة للتصدير خلال عام ١٩٩٠ تضمنت واحدا وعشرين نوعا من المنتجات الغذائية والزراعية، مثل رز العنبر العراقي وجميع انواع الفواكه والخضر، ويظهر في القائمة مجموعة من المنتجات الزراعية المصنعة مثل الدبس العراقي والخل والمعكرونة.

ورفع من هذه القائمة، تصدير الاغنام، والحيوانات الحية وتم الاكتفاء بالمنتجات الحيوانية مثل الجلود والدهن الحر.

كذلك فقد احتوت القائمة على اربع وستين صنفا من المنتجات الهندسية والكهربائية المتنوعة من الصناعات العراقية بضمنها الانسان الالي.

وتحت عنوان المنتجات النسيجية والجلدية والصوفية هناك، مختلف انواع الاقمشة والسجاد العراقي بنوعيه الميكانيكي والبدوي.

ومعروف أن العراق، منتج جيد لمادة الكبريت بانواعه والاسمدة الكيماوية والعضوية، ويتطلع الى تصدير نسبة جيدة من هذه المنتجات.

ومن منتجات القطاع الخاص والقطاع العام تضمنت هذه القائمة جميع انواع المنتجات الانشائية والزجاجية، من الاسمنت بانواعه بالاضافة الى حجر الحلان وانواع الطابوق والواح الرخام والمرمر المستخرج من الجبال العراقية.

ويبدو ان هناك فائضا في الادوية البشرية التي تصنع في مصانع سامراء للادوية بالاضافة الى التطور الذي شهدته معامل اللقاحات البيطرية.

وفيما يلي قائمة السلع العراقية المتاحة للتصدير لعام ١٩٠.

رز عنبر، زيوت نباية، حليب ومنتجات الالبان، تمور متنوعة، اسماك نهرية، منتجات الحنطة، فواكه وخضراوات، دبس، عسل طبيعي، مستخلص عرق السوس، خل طبيعي، مربيات، رز محمص، معكرونة وشعرية، بسكويت، جت اخضر وبرسيم، قش بردي، شتلات زراعية، فسائل نخيل، نوى التمر، بواري القصب، سكاير متنوعة، مياه صحية مقطرة، عرق ابو نواس، بيرة، عصير يافا، صوف مغسول، جلد غنم وماعز، طحال وامعاء، دهن حر، ماء مقطر، حامض الهيدروكلوريك، حامض الكبريتيك، بطاريات سائلة، بطاريات جافة، كرات فولاذية، محركات مختلفة، قواعد فلورسنت، تراكيب انارة، لوحات توزيع، مضخات ماء، شيش تسليح، شيلمان، انابيب حديدية، حافلات ريم، دنبر موقعي، مسبوكات دقيقة، مكائن تعزيز مبرمجة، ساحبات زراعية، مستلزمات زراعية، مواد كيماوية مختلفة، مصنوعات نحاسية، وقود السفرات، خراطيش صيد، دوائر مكثفة وترانزستورات، الواح الطاقة الشمسية، معدات الوقاية الكيماوية، سلع منزلية بلاستيكية، مستلزمات سراجة، سترة نجاة، جود ماء (قربة)، فرش ارضية السيارة، سخانات كهربائية، معدات الكترونية، قالعة نخيل مع سيارة، مجمعات وحدات التصفية، زوارق مختلفة، انسان الي، مسدس شخصي، مواد احتياطية ونصف مصنعة، عدد مختلفة الانواع، اسلاك شائكة، جكات هيدروليكية، مستلزمات ثلاجات ومجمدات، دفاتر مدرسية، ورق مقوى بانواعه، اطارات وانابيب للدرجات، وقوايش وخراطيم، مطحوم المطاط، فلوريد الالمنيوم، شمعات قدح للسيارات، المقاييس الكهربائية بانواعها، محولات توزيع القدرة، اسلاك وقابلوات، صفائح واشرطة المنيوم، قناني واواني زجاجية، مبردات الهواء، اسلاك لحيم، ثلاجات ومجمدات، طباخات ومدافىء، تلفزيونات ملونة، دراجات هوائية، راديو وراديو مسجل، اجهزة هاتف، اشرطة كاسيت، اقمشة حريرية، اقمشة متنوعة، سجاد ميكانيكي، الياف حريرية، جلود وملابس جلدية، مفروشات اسرة، سجاد يدوي، كبريت بانواعه، سماد يوريا، اسمدة فوسفاتية، مواد بتروكيماوية، اسمدة عضوية، قناني واواني زجاجية، اسمنت بانواعه، كلنكر، طابوق فخاري، حجر حلان، كاشي موزاييك، كاشي بلاستيكي، الواح رخام، رمل، جص فني، بورك، حجر موزاييك، غبرة كاشي، نورة مطفاة، طابوق، جص مدرج ومكسر عادي، رخام ومرمر، زجاجيات، الواح زجاجية، ادوية مختلفة ومستلزمات طبية بشرية، محاقن طبية نبيذة، لقاح نيوكاسل، لقاح جدري الدجاج، لقاح الاغنام، لقاح الجمرة العرضية، لقاح عفونة الدم النزيفية، لقاح الجمرة الجينية، لقاح الطاعون البقري، لقاح كمبورو، لقاح الحمى القلاعية الثلاثية، صابون تواليت، ليف حمام، مصنوعات من الجبس، اثاث، فرش تنظيف، شموع متنوعة، نفايات قطن، انابيب واطارات مطاطية مستهلكة، لباد مانع الرطوبة، اكياس جوت مستعملة، صناعات شعبية، اواني وادوات منزلية، فوط نسائية اقلام جافة.

التكنولوجيا والخرافة تتعايشان

... في ارخبيل «تاوموتو»

رواد البحار في القرن الثامن عشر والتاسع عشر كتبوا الكثير عن ارخبيل تاوموتو في البحار الجنوبية ، من جاك لندن الى ر.ستفنسون وغيرهم كثيرون . وفي الكتابات عن هذا الارخبيل المكون من ٧٦ جزيرة مقارية ، يتبين ان سكان تلك الجزر عاشوا القرون في عزلة تكاد تكون تامة عن العالم - وكان يستحيل الوصول الى تلك الجزر الا عن طريق البحر وهو طريق حافل بالمخاطر بسبب التيارات القوية والمتغيرة بحيث ان ربان اي سفينة لايستطيع التنبؤ باتجاهات التيارات ولا في اية لحظة يمكن ان تبرز الصخور بينما هو يعتقد انه في مياه عميقة - ولم يكن يتوافر لدى البحارة اجهزة لمعرفة اعماق المياه .

اما اليوم فالوصول الى تلك الجزر يتم ايضا بطريقة الجو ، والطائرات الصغيرة تهبط يوميا الى هذه الجزيرة او تلك تحمل السياح الذين يقصدون مكانا يوصف انه اكثر الامكنة في العالم كله قربا من الطبيعة كما كانت في بداية الكون ممزوجة بنتاج حضارة العصر . فالسكان الذين تعودوا في القديم اللقاء في ساحة القرية تراهم اليوم يجلسون قبالة التلفزيون ويستخدمون التلفون والتلكس .

ومع ذلك ، في هذا الارخبيل تتعايش التكنولوجيا والخرافة ، فالبحار او الصياد الذي يستخدم المسبار لمعرفة عمق المياه واماكن تجمع السمك ، يؤمن في الوقت نفسه ان نوعا معينا من السمك تدخله أرواح شريرة ، وان السمك حين يسلك بشكل غير طبيعي في حركته او هجرته فان ارواحا شريرة تكون متواجدة في المكان .

وان شاهد البحار المواطن سمكة تعرف باسم «فافاروا» فانه يؤمن انها ليست سمكة بل شبح احد اقربائه جاء لينصحه في امر او روح احد اعدائه يريد الانتقام منه - والبحار الذي يشاهد تلك السمكة عليه ان يخرج من البحر بسرعة ولايعود اليه مدة اسبوع ويستمع السائح والباحث والمحقق لقصص يرويها السكان الاصليون عن الارواح الشريرة وعن كيف ان سمكة يمكن ان تعني رسالة من العالم الاخر الى من يشاهدها . والغريب ان الناس هناك مقتنعون تماما ان الارواح يمكن ان تتكيف مع التكنولوجيا والتقدم العلمي التطبيقي .

لم تذق الطعام منذ سنتين وصحة الطفلة «عال العال»

لو كانت مريضة او تعاني من عاهة في فمها تمنعها من تناول الطعام لوجدنا تفسيرا لتلك الحالة، ولو كانت تعاني من اي حالة توجب ذلك لكان تفسيرا مقبولا، ولو كانت في سن تتيح لنا القول انها تعاني من حالة نفسية لهان الامر ووجدنا التفسير ايضا، لكنها طفلة وعمرها سنتان والفحص الطبي الشامل اثبت عدم وجود اي مانع عضوي لديها يعيقها عن تناول الطعام او حتى حليب امها، ومع ذلك فهي منذ ولدت وحتى اليوم لم تفتح فمها لتناول اي نوع من الطعام او الشراب. وتتم تغذيتها عن طريق التنقيط بالسوائل الغنية بالمغذيات في انفها، وما يعرف طبيا باسم «دريب» .

ولدت في ضواحي مدينة هامبرسايد في بريطانيا، واطلق عليها اسم «كامبرلي داغيت» وكان وزنها اربعة كيلو غرامات وبصحة جيدة،

والفحوصات الاعتيادية اثبتت ذلك وكما هو معروف فانهم يعطون الطفل المولود حديثا سائلا محلى خلال يوم او يومين، وبعدها اخرجت الطفلة مع امها الى البيت، ولكن الطفلة ابنة اليومين ترفض تناول ثدي امها وترفض تناول قنينة الحليب رغم كل الجهود التي بذلت .

امضت يومين كاملين في البيت دون طعام بالمرة ودون نقطة واحدة من حليب او سائل آخر، واعيدت الى المستشفى حيث جرى فحصها مجددا وكانت النتيجة انها تتمتع بصحة جيدة، ولا يوجد اي موجب لرفضها الطعام. واعيدت الى البيت وبعد يومين آخرين ارجعت الى المستشفى واعيدت عمليات الفحص حتى بالاشعة دون العثور على سبب واحد يفسر تلك الحالة. ومع ذلك، اجريت لها عملية جراحية في القناة الهضمية، ومكثت في المستشفى خمسة ايام تتم تغذيتها فيها من خلال العضلات والشرايين، ثم اعيدت الى البيت، وكانت تبكي بشدة، ومرة اخرى اعيدت الى المستشفى بعد يومين او ثلاثة ايام .

حيرت الاطباء الذين لم يجدوا اي تفسير، وقد استعان اطباء المستشفى باطباء آخرين من معهد الخدمات الطبية البعيد عن المستشفى حوالي خمسين كيلو مترا، وهؤلاء ايضا لم يجدوا مبررا لتلك الحالة .

انها تبكي وتفتح فمها كاي طفل ولكن ان حاول احد دفع مصاصة الحليب او ملعقة فيها سائل مغذ، زمت الصغيرة شفتيها واستحال اجبارها ان تبتلع شيئا مهما كان .

وفي الاخير، من اجل انقاذ الطفلة من الموت جوعا اعدت آلة الى جانب سريرها تزودها بسائل مغذ اعد خصيصا لها وذلك بالتنقيط عن طريق الانف، وها قد بلغت الثانية من العمر دون ان يدخل جوفها عن طريق الفم اي شيء من طعام او شراب، حتى ولا نقطة حليب واحدة. وبين الحين والآخر يجري فحصها طبيا بشكل شامل ولا يجد الاطباء اي سبب يفسر تلك الحالة المحيرة .

السعادة صورة وليست منحة

● الاحساس بالسعادة

الدكتور بوريس شتاك، بولندي الاصل يحمل الجنسية الاميركية ويجري دراسات في نيويورك حول معنى السعادة وله عدة مؤلفات في علم النفس والاجتماع. وفي أخر كتاب له بعنوان «السعادة صورة وليس منحة» يشرح وجهة نظره قائلا ان السعادة هي الصورة التي يحملها الانسان عن نفسه، وان حرمان الانسان من الاحساس بالسعادة ناجم في الدرجة الاولى عن حقيقة علمية واضحة، هي ان الشخص يتصور السعادة حالة محددة تحل عليه من الخارج بصورة مال وفير او وظيفة، بسبب زواج سعيد او ترقية.. دوما يتصور ان السعادة تأتيه من الخارج، من خارج ذاته، ولهذا يظل يبحث عن السعادة في المكان الخطأ، تماما مثل انسان يؤمن ان الخير والشر عن خارج ذاته ولا يدرك ان روح الله في قلبه وان الضمير هو امر الله اليه .

ويتابع الدكتور شتاك في كتابه هذا البحث في امر السعادة فيقول ان الفلسفة عن القديم قامت على مبدأ واضح وبسيط «ايها الانسان، اعرف نفسك» وان اعظم رأسمال يحمله الانسان هو صورته عن نفسه. كيف اتصور نفسي يكون احساسي بالضبط، فاذا كانت صورتي امام نفسي اني فاشل وعاجز عن تحقيق اهداف في هذه الحياة فاني اعتبر فاشلا، وفي الحقيقة يلازمني الفشل وانتقل من فشل الى اخر .

ولكن، حين تكون صورتي عن نفسي سعيدة واني ناجح او متفوق واني مكافح مثلا، او اتقن امرا لا يتقنه الآخرون، فتلك الصورة تعطيني الاحساس بالسعادة.. شرط الا اخلط الصورة الجيدة بخداع الذات والوهم، فحين افشل في امر لا يجوز ان اصوره نجاحا، وحين اعجز عن امر لا يجوز ان اخدع نفسي واتصور ذلك على غير حقيقته .

يجب ان اقتنع اساسا وقبل اي شيء آخر، في اعماقي وفي عقلي الباطن اني سعيد، وقد يقول قائل ان هذا امر غير ممكن اذ كيف لانسان معدم لا يجد قوت يومه ان يشعر بالسعادة، او لانسان مريض ان يقول عن نفسه انه سعيد ؟

الدكتور شتاك يطرح الامر من زاوية اخرى فيقول.. لا يوجد انسان واحد في العالم لا توجد لديه نقطة تفاخر يتباهى بها، حتى اللص، والقاتل، لا بد ان تكون لديه ميزة يتفوق بها على غيره، ان ليس على الجميع، فعلى معارفه واقربائه ايضا. الفتاة التي لا تتحلى باي معيار من الجمال، تستطيع ان تحس بالسعادة حين ترى في نفسها صورة ايجابية، مثل طيبة القلب، او التفوق في الدراسة، وربما في انها قديرة في العلاقات العامة او في الكتابة او اي مجال آخر، وربما لانها تعمل في خدمة المجتمع وتتطوع في جمعية خيرية او غير ذلك .

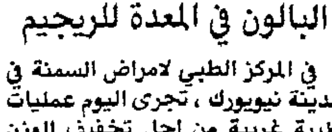
باختصار، في كل انسان ناحية جيدة، وفي كل نفس احساس بالسعادة لو عرفنا كيف ننميها، بل كيف نراها من البداية . الخادمة التي تعمل بالاجرة تجد في نفسها مثلا انها نشيطة وليس كمثل غيرها .

وهذه الصورة الناجحة تدفع بالآخرين الى استخدامها، والمحاسب الذي يقوم بعمله جيدا وبشكل دقيق تتكون لديه صورة ايجابية عن نفسه .

من اجل هذا ينصح علماء النفس الام الا تنادي طفلها باسماء تدعو الى السخرية، لان تلك الصورة التي يحملها عن نفسه تنعكس على تصرفاته ايضا. ولا يجوز للام التي تهتم بمستقبل وبشخصية ابنها ان تنعته بالكسل والخمول او بصفات سيئة اخرى، لان تلك الصورة سوف تنطبع في ذهنه، بل يجب دوما ان ترى فيه الجانب الجيد، الايجابي والمفيد... وهذا يحسن صورته امام نفسه، وحين يشعر الطفل انه يقوم بعمل نافع وان امه تشجعه ويحس انه ناجح، تنعكس الصورة في داخله ويصبح اكثر قدرة على التجاوب مع تلك النعوت .

شخص لا يعرف قيمة نفسه، يجب ان يفتش في اعماقه عن النقاط الايجابية، مثلا، انه محدث لبق خفيف الظل، او انه يميل لمساعدة الاخرين والوقوف الى جانب اصحابه، ان مثل هذا الشعور يمنحه المزيد من الثقة بالنفس والاحساس بقيمة نفسه. وقد يفخر المرء انه تزوج وانجب اطفالا اذكياء وهذا وحده مصدر فخر واعتزاز ويعكس صورة النجاح التي تنعكس بدورها ايجابيا وتدفعه الى نجاح في ميادين حياتية اخرى. وقد يفخر المرء انه شريك امين او انه يحظى باحترام زملائه، ومثل هذه الصور تجعله يحس بالنجاح، والنجاح كما يقولون ينتقل بالعدوى .

لذلك نرى صحة ما يثيره الدكتور شتاك... من ان المهم في الامر هو صورة الانسان عن نفسه .



البالون في المعدة للريجيم

في المركز الطبي لامراض السمنة في مدينة نيويورك ، تجرى اليوم عمليات طبية غريبة من اجل تخفيف الوزن وذلك بادخال بالون في المعدة ومن ثم نفخه بالهواء من الخارج فيحتل في داخل المعدة مساحة تعادل ٧-٨ بوصات مكعبة - وبذلك لايحس المرء بالجوع على اعتبار او المعدة ليست فارغة بالمرة .

وحين ياكل المرء فانه يكتفي بكمية قليلة نسبيا لان المعدة تمتلىء على اعتبار ان البالون يحتل جزءا منها . وبهذا لايجبر المرء نفسه على ريجيم محدد ولايحرم نفسه من شيء لانه يشعر من ناحية نفسية انه ياكل ما يشاء حتى الشبع بل والتخمة ايضا - الا انها من الناحية العملية كمية قليلة - ينجم عنها مع الوقت تخفيض الوزن .

البالون هذا يدوم في المعدة ما بين ٤-٦ اشهر وقد ينفس الهواء فيه فيجري نفخه بطريقة مبتكرة من الخارج - وفي هذه المدة يكون المرء قد تعود تناول كمية ضئيلة من الطعام - وتكون المعدة قد ضمرت ايضا - فيتم تنفيس البالون ومن ثم سحبه بسهولة - ويستمر ذلك الشخص حسب العادة الجديدة من حيث كمية الطعام والتمتع بالرشاقة والوزن الطبيعي ايضا .

بهذه الطريقة - يقول خبراء المركز الطبي لايعود نظام الاكل الجديد عملية علاجية بل مجرد عادة .

□ ■ □

الكمبيوتر واللصوص والتكنولوجيا

في نشرة احصائية اعلنت قبل ايام في الولايات المتحدة ان السرقات والاختلاسات التي تتم بواسطة الكمبيوتر فاقت كل المبالغ التي سرقت في اميركا في عمليات السطو المسلح تسع مرات في عام ١٩٨٤ وارتفعت ان خمسة عشر ضعفا في العالم الماضي .

الواضح من هذا ان السرقات بواسطة الكمبيوتر حين يتمكن احدهم من الوصول الى الارقام السرية والشيفرة في كمبيوتر اي بنك او مؤسسة مالية ، يصبح من الصعب جدا تعقبه والعثور على اي اثر يرشد اليه ، ذلك ان اللص في القديم هو من يسطو على البنك بالحيلة او التسلل الى الخزانة او بواسطة السلاح ، ولكن لصوص اليوم هم خبراء ومهندسو الكمبيوتر ، هم الفنيون الذين يعتبرون من الخبراء والذين لديهم معرفة فنية عالية جدا تتيح لهم الوصول الى ذاكرة الكمبيوتر المركزي ومعرفة الارقام السرية ومن ثم يسحبون ويحولون مبالغ من حساب الى اخر ، ويدخلون اسماء لا وجود لها ويحولون الحسابات ومن ثم يسحبونها وهكذا بحيث يستحيل متابعتها وترصد حركة المسروقات .

في العام ١٩٨٤ بلغ مجموع خسائر البنوك الاميركية بسبب السرقات والتحايل التي تتم بالكمبيوتر اكثر من ٣٨٢ مليون دولار ، وقفز الرقم في العام الماضي - ١٩٨٨ - الى ٦٨١ مليون دولار والمعنيون في الامر يحاولون ايجاد وسيلة فعالة للحد من هذه العملية دون جدوى حتى الان .

الإذاعة

● فريد الاطرش

● شادية

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ قافلة النور، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٨ حديث، ٣,٢١ القرآن الكريم، ٣,٢٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنية، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٧ اغنية، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٥٠ اغنية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ صوت حرك شجوني لفرقة التلفزيون، ٦,١٥ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة فاغنية، ٨,٢٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، فالطيب من القول، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ اغنيتان، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ اغنية، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,٠٧ القرآن الكريم، ٣,١٤ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٩ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٩ في رحاب الرسول لشهرزاد، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ اهل الهوى لعوض دوخي، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ يا وردتي لطلاب وطالبات المعهد، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ اغنية، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ اغنية، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: الاسلام واحترام الانسانية، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٦ برنامج: من سير العلماء، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: نبيه وصالح، ٩,٥٠ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: الخطة، ١٢,٠٥ المسلسل العربي: هموم وطموح، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٣٠ المسلسل الخليجي: صيف حار، ٣,٠٥ البرنامج الديني: من هدي القرآن، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ حلقات تمثيلية من: الف ليلة وليلة، ٤,١٠ الفيلم الاجنبي: اشارات الرعب، ٥,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٦,٠٥ مسلسل الاطفال: كان يا ما كان، ٧,٢٠ برنامج في خدمة الجمهور: انت وصحتك، ٨,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٥٠ المسلسل العربي: عيون الاخرين، ١١,٠٥ حلقات تمثيلية: مخلوق اسمه المرأة، تمثيل: فاروق الفيشاوي، شهيرة، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● فاروق الفيشاوي

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الدببة، ٦,٣٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطىء،

٧,١٠ البرنامج الثقافي: جنة هوكايدو، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الديني: الحج والعمرة، ٩,١٠ مسلسل المغامرات: جاك ومايك، ٩,٥٠ المسلسل العلمي: الجسم البشري، ١٠,٢٠ المسلسل الكوميدي: بين العمل والمنزل،

١٠,٥٠ روائع القصص: القضية المشهورة، ١٢,٣٠ رسالة كاس العالم لكرة القدم (ايطاليا ٩٠)، ١٢,٣٥ موجز الانباء، ١٢,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٥,١٥ الافتتاح، ٥,٥٠ الانتقال الى مدينة (تورينو) بايطاليا لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي: منتخب البرازيل ومنتخب الارجنتين في الدور الثاني دور ١٦ ضمن بطولة كاس العالم ١٩٩٠م المقامة حاليا في ايطاليا على الهواء مباشرة، ٩,٥٠ الانتقال الى مدينة (ميلانو) بايطاليا لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي: منتخب المانيا الغربية ومنتخب هولندا في الدور الثاني دور ١٦ ضمن بطولة كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠م المقامة حاليا في ايطاليا على الهواء مباشرة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعـداد: نبيل محمد خليل -

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لعالم بالطب والفلسفة والفلك، له «فتح المنان في تفسير القرآن» و«شرح قانون ابن سينا» .

وما استعصى - على قوم - منال - اذا الاقدام - كان لهم ركابا - ابا الزهراء - قد جاوزت - قدري - بمدحك - غير ان لي - انتسابا - قدر الله - كائن - حين يقضي - وروده - قد مضى - فيك علمه - وانتهى - ما يريده - ما فاتك - اليوم - سياتي غدا - ما في الذي - قدر من حيلته - والرزق مضمون - على واحد - مفاتح...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« اليرموك »

كلمات متقاطعة

اعـداد: علي صالح مهنا -

افقياً وعمودياً :

١ - احد الكواكب - هرب، ٢ - احدى المسرحيات الكويتية - من اغاني عبدالحليم، ٣ - احد الكواكب - حرف هجاء، ٤ - الاسم الاول لمنطقة كويتية، ٥ - يرد - من انواع السلاح «معكوسة»، ٦ - ماكر - اذاع - للندبة، ٧ - احدى القارات - رنة «معكوسة»، ٨ - ممثل مصري، ٩ - بيت «معكوسة» .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - اسعاد يونس، ٢ - ل س ج - سي، ٣ - علي الشريف، ٤ - اسامة عباس، ٥ - دجلة - بانت، ٦ - شعبان، ٧ - ريان - وو، ٨ - نسيان - وفي، ٩ - سيف - ستروين.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اليوم كن دبلوماسيا ومتفتحا مع الجنس الآخر.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
استثماراتك المالية موفقة اليوم.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
دعوة تصلك للاشتراك في مشروع ما.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
ستستفيد اليوم كثيرا من اصدقائك.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
عليك تقبل تغييرات ستفيدك في المستقبل.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
احداث دراماتيكية بسبب قلة العمل.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اليوم يحمل اليك السعادة والفرحة.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم عقلك يعمل بسرعة اكثر ويستوعب.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
دعم مادي ومعنوي يقوي ثقتك بنفسك.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
قم بالاجابة اليوم على المراسلات التي تراكمت.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
فرصة اليوم مناسبة لاستعمال مواهبك.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
بعض الاحداث البسيطة اليوم تنشطك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس : التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٢١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC AL QABAS - SIEGE SOCIAL 34, AVE GEORGE V - 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE. MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257
■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Brambe: Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel. 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤ - ٣٥
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٢١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد). ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع
FRANCE: PARIS OFFPRINT, 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel: 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS, 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel: 071 737 7733

تطور الثقافة في سجون الاحتلال ٣

الصحافة السرية تعمل على توعية الاسرى وتساهم في رفع معنوياتهم

ظهرت اول مجلة اعتقالية في وقت كان لا يسمح بامتلاك ادوات الكتابة، واعتبر ذلك انجازا ثقافيا رائعا في وقت مبكر، وفي ظروف صعبة جدا، كان يتم نسخها على الضوء الضعيف المنبعث عبر كوة الباب المصفح، وكانت انبوبة الحبر تترك اثارها على الاصابع الممسكة بها بحذر وفن، لقد احتضن الاسرى مجلتهم الاولى والتي كانت تكتب على ورق كوش، ووجدت طريقها الى كل زنزانة، واصبح الاسرى يحصلون من خلالها على ما يجهلونه سياسيا حول المقاومة واحداث ايلول، وكذلك حول الثورة الوطنية الديمقراطية.

في اعقاب مجلة الطريق الاسبوعية ظهرت المجلات التنظيمية الرسمية، ولكن بحذر وبقيت لفترة طويلة تعمم داخليا باستثناء «الشرارة» التي جرى تعميمها اعتقاليا منذ لحظة الصدور.

واهم المجلات التنظيمية في السجون :

- الشرارة : تصدر عن فصيل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.
- الهدف : تصدر عن فصيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- الثورة: تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني/فتح.

الى جانب بعض المجلات مثل «الى الامام» تصدرها القيادة العامة وغيرها من المجلات التي بقيت داخلية وتعمم في محيط ضيق جدا، وجميع هذه المجلات كانت تصدر اسبوعيا، وهي مجلات سياسية واعتقالية وفكرية.

في اواسط السبعينات انبثقت الى الوجود الاعتقالي مجلة ادبية سياسية فكرية واجتماعية، كانت تصدر اسبوعيا وتدعى «النهضة» جاءت هذه المجلة عفويا لتملأ الفراغ الذي تركته المجلات الرسمية كالجانب الادبي مثلا، وفتحت هذه المجلة ابوابها لكافة الاسرى، ولهذا لقيت الاحترام في القاعدة الاعتقالية، وشارك الجميع في نسخها وتعميمها، كانت مكملة للمجلات الصادرة عن الفصائل الرئيسية، تفسح المجال امام المثقفين للتعبير عن آرائهم سواء بالقصة القصيرة او الشعر او الخاطرة او اية مواضيع اخرى، ويمكن القول ان هذه المجلة ساهمت في اشاعة الديمقراطية وروح العمل الوحدوي في صفوف الاسرى. وكانت صفحاتها تصل الى المائة واكثر احيانا، ونمت مواهب الاسرى، وشجعتهم على الكتابة واظهار قدراتهم الكتابية من خلال القصة والخاطرة والشعر والمقولات الفلسفية الى جانب معالجة مشاكل الاسر المعقدة، وكانت تحوي العديد من المفاهيم والاراء التقدمية، واصبح للمجلة دور بارز في حياة الاسرى بحيث اعتبرت من أهم المجلات الاعتقالية، ووصلت اعدادها ما مجموعه خمسة وعشرون عددا، وتم اصدار المجلة الرياضية باسم اللجنة الرياضية. وكانت تعنى بكل المسائل الرياضية المسموحة في السجون لعبة كرة السلة والطائرة والتنس والشطرنج. وكانت مواضيعها توجيهية للرياضيين حول الروح الرياضية الايجابية التي يجب ان يتحلى بها الجميع، وكانت تعلن عن مسابقات للمباريات الدورية بين الاقسام وتعمل على رفع المستوى الرياضي للاسرى بنشرها القوانين والمبادىء الرياضية الدولية، وهذا كان يتطلب تتبع الالعاب الرياضية وكان يساعدها في ذلك وجود كتب رياضية ورياضيين على معرفة بالرياضة وقوانينها، وكانت المجلة الرياضية تنتقد بجرأة الاخطاء التي تحصل من بعض الرياضيين مما ساعد على تنمية الثقافة الرياضية وعزز الروح الرياضية في نفوس الاسرى، واعتبرت المرشد لهم، وكانت تشجعهم على الجري في الصباح، وعلى التمارين الرياضية الخفيفة والممكنة، كما كانت تنشر القصص الرياضية القصيرة والاخبار الرياضية العالمية.

كما صدرت في مراحل متقدمة وفي اكثر من سجن مجلات موحدة تعبر عن وجهة نظر الفصائل منها «فلسطين الثورة» في عسقلان و«الثورة» في نفحة، وكان لظهور هذه المجلات الدور الايجابي، لكن للاسف لم تستمر مثل هذه المجلات وسرعان ما كانت تتوقف عن الصدور بسبب الضربات الامنية فتغيب عن الساحة الاعتقالية لفترات زمنية طويلة، ثم تعود للصدور من جديد وربما تكون باسماء جديدة ايضا «كالندوة» في سنوات الثمانين في عسقلان مع تحديد مواضيعها بموضوع واحد فقط لكنه يغطي مسالة بكاملها من خلال خمسة اسئلة يوجهها الفصيل صاحب الدور في اصدارها، حيث انه لم يحدد لها لجنة تحرير، ومجلة «الندوة» جاءت في زحمة الضربات الامنية، وخلال فترة عصيبة حدثت خلالها سلسلة من عمليات الابعاد والعزل والتصنيف وجرت محاولة فاشلة لاعادة فتح مراكز العمل الانتاجي في ظل اجواء من الترهيب والقمع. لقد جاءت لتجسد الوحدة الوطنية ولتؤكد على تماسك الحركة الوطنية الاسيرة واعتبرت مجلة «الندوة» احدى الادوات الوحدوية في حينها، وبدأت عددها الاول بالاجابة عن خمسة اسئلة حول المسالة الامنية، كان هدفها تعزيز الحس الامني لدى المناضلين، وكانت عبارة عن دروس على جانب كبير من الاهمية، لذا

لاقت القبول والتاييد في القاعدة الاعتقالية رغم انها لم تستمر، كانت مجلة شهرية وصدر منها ثلاثة اعداد فقط، كذلك صدرت وبمبادرات فردية مجلة «ادبية» كانت تتناول القصة القصيرة والخاطرة والشعر وكل ما يختص بالاسرى من انتاج ادبي، كانت تتناول المواضيع بروح النقد الايجابي وتوجه ادباء السجن حول أسلوب وشكل الكتابة، وكيفية تناول الظواهر ومعالجتها من خلال القصة القصيرة..الخ ولم يصدر منها سوى عددين، وسرعان ما توقفت بسبب تصاعد الهجمة المسعورة من ادارة السجون.

ومع بداية الثمانين جرى تغيير على اسم مجلة «الشرارة» واصبحت تدعى «راية الشعب» وهو اسم المجلة السرية لكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة، فجرى هذا التغيير بعد دخول سلسلة من اعداد مجلة «راية الشعب» الى معتقل عسقلان، والتي جرى التقاطها بلهفة ومواضيعها كانت تناقش في كل زاوية، فهي اول مجلة سرية تصدر في المناطق المحتلة تدخل الى السجون لتضيف الى معارف وثقافة الاسرى اشياء جديدة حول واقع الطبقة العاملة الفلسطينية وهموم العمل وقضايا العمال سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة او العاملين داخل الخط الاخضر وفي المشاريع الاسرائيلية، الى جانب النقابات وكيفية بنائها وتوسيعها والانتساب اليها واشكال النضال من اجل انتزاع حقوق العمال المشروعة، لقد وجد الاسرى براية الشعب منبعا جديدا من الافكار والمفاهيم التي اغنت الثقافة الاعتقالية وطورتها، واصبحت المجلات الاعتقالية بعدها تضيف بابا جديدا يتناول اخبار الكتل العمالية وانتخاب الهيئات الادارية للنقابات الى جانب المهام السياسية والفكرية والاعتقالية والاجتماعية.

ويمكننا القول ان الصحافة السرية لعبت دورا بارزا ومهما في حياة الحركة الاسيرة، سواء عبر طرح ونقاش تكتيك النضال الوطني الفلسطيني او عبر التصدي لحل العديد من المشاكل المستعصية في الواقع الاسير، وعبر رفع المستوى العلمي والثقافي للاسرى، حيث كانت مواضيع الصحف تشكل مادة تثقيفية داخل خلايا الفصائل، وكذلك

■ اصدار صحيفة لكل الفصائل اول بوادر الوحدة الوطنية بين الاسرى

المهمات داخل السجون التي تتناولها الصحافة كانت على جانب مهم، لانها كانت تطرح حلولا لمشاكل الاسرى الراهنة، كما لعبت دورا مهما في توعية الاسرى بالبرنامج السياسي المرحلي لـ م.ت.ف. حيث دار جدل طويل بين المعتقلين حوله. وكان لمجلة الشرارة مثلا دور بارز طيلة المسيرة الاعتقالية ازاء العديد من القضايا الاعتقالية والسياسية والحياتية، فقد نشرت اول مخطط مرحلي للقضاء على العمل الانتاجي في السجن وكانت مواقفها متمايزة عن غيرها، لان مواضيعها كانت مثار نقاش في القاعدة الاعتقالية وحتى على المستويات الاعتقالية العليا، تحسست معالم الطريق اولا ولم تدخل في تشوشات او تتجاذبها اراء ومفاهيم سلبية، وحددت بوضوح «سياسة وقف العمل مرحليا» لتفادي الانقسام في الواقع الاسير الذي دأب العدو على تجزئته الى واقعين (عمل ولا عمل، وطني ولا وطني) على رأي «المتعصبين» وعالجت هذه المسالة بطريقة حافظت من خلالها على وحدة وترابط الواقع الاسير، كما حدد البرنامج اشكال الحل على النحو التالي:

- ان يجري التغيير في صفوف العاملين، مرة كل ستة اشهر حتى نقضي على ظاهرة عامل او غير عامل.
- حتى يتمكن العاملون في فترة الاستراحة من العمل في تثقيف انفسهم وتوعيتها تنظيميا وسياسيا.
- تنظيم وضبط العملية الانتاجية من خلال تحديد ساعات العمل وتحديد كمية الانتاج.
- العمل على انتخاب لجان عمل في كل موقع انتاجي لتكون ملزمة في قراراتها.
- تعطى لجان العمل الصلاحيات الكاملة في ادارة شؤون العاملين والتصدي لرجال ادارة السجون في حال المطالبة بزيادة الانتاج او زيادة ساعات العمل.
- ايقاف فوري لاي انتاج له طابع عسكري مهما كان.

اما الخلفية لهذه الخطوة فهي استبدال العاملين الذين يسهل على ادارة السجن تضليلهم بعناصر كادرية وقيادية تكون قادرة على وقف العمل في اللحظة التي تقر فيها ايقافه اللجنة الاعتقالية العامة التي تمثل كافة الفصائل الفلسطينية.

وقد تابعت الصحافة السرية طريقها بين الاسرى منيرة الطريق امام الحركة الاسيرة، وحافظت على صدورها، منها ما صدر بانتظام ومنها ما صدر مع بعض التوقفات بسبب الاجراءات القمعية والتقلبات الاعتقالية التي كانت تضطرها الى الاحتجاب بين فترة واخرى. ان مسالة ايقاف العمل الانتاجي وقعت على ادارة السجون كالصاعقة مما دفعها للتصرف بهستيريا والى اتخاذ اشد الاجراءات التعسفية وفرض العقوبات الجماعية على الاسرى، ان مسالة الاجماع على البرنامج لم تكن سهلة، وقد قامت «الشرارة» بدور دعاوي منظم كانت نتيجته التجاوب مع البرنامج المطروح، وعلى ضوء هذا الاقرار بالبرنامج توقف العمل خلال فترة زمنية قصيرة.

في عام ١٩٨٤ اجرى تغيير على اسم «راية الشعب» في نفحه وفي سجن جنيد لتسمي باسم المعتقل نفسه في اعقاب افتتاح سجن جنيد ونقل مئات الاسرى من السجون اليه، لم تسمح الظروف للفصائل لاصدار مجلات اعتقالية سوى مجلة واحدة تدعى «راية جنيد» الى جانب بعض المجلات الداخلية كالثورة والهدف والمسيرة. وكانت «راية جنيد» مجلة ناجحة جدا عنيت بالقضايا الاعتقالية والسياسية والنقابية والفكرية والادبية وساعدت على اشاعة الديمقراطية والروح الوحدوية، وكان فيها باب خاص للقضايا العمالية والنسائية والطلابية الى جانب زاوية اسئلة توجه الى الفصائل الرئيسية للاجابة عليها. وبقيت «راية جنيد» المجلة الاعتقالية الوحيدة حتى يوم التحرر في عملية تبادل الاسرى في مايو عام ١٩٨٥.

اما في سجن النساء فلم تصدر سوى مجلة واحدة تدعى «العروة الوثقى»، وكانت تطرح افكارا عامة في النضال الفلسطيني والمجتمع الاسرائيلي ومجمل الصراع العربي الاسرائيلي، وكذلك قضايا اعتقالية وادبية. ولم يصدر منها سوى ثلاثة اعداد فقط، وتشير المناضلة الاسيرة عايشة عودة، انه كان يصدر كراس بين وقت واخر يتضمن اشعارا او خواطر واقوالا ماثورة، ولم يحمل هذا الكراس أي اسم، ولا نستطيع ان نطلق عليه اسم مجلة، لكن في سنوات الثمانين صدرت بعض المجلات التنظيمية مثل: راية الشعب والهدف والثورة، ولكن بغير انتظام بسبب من حجم المناضلات الذي لم يسمح باصدار مجلات اعتقالية وتنظيمية بشكل منتظم خاصة وانهن كن يتعرضن لوسائل قمعية قاسية ووحشية تتم اثرها مصادرة كل ما يملكنه من كتب وكراريس ودفاتر.

لكن مسالة الثقافة كانت تاخذ طريقها وتفعل فعلها من خلال الجلسات التنظيمية «والاعتقالية الموحدة».

امتلاك الصحف

في البداية لم تتوفر لدى الاسرى سوى صحيفة محلية تدعى «الانباء»، ولا يستفاد منها سوى القليل، ان مواضيعها مصاغة باسلوب يؤثر على نفسية الاسير. فيحرر هذه الصحيفة محام يدعى «يعقوب خزمة». ويشرف عليها بشكل مباشر جهاز المخابرات «الشين بيت»، وهي تهتم بالشؤون المحلية وفقا لسياسة وتوجهات دولة الاحتلال، وتتضمن صفحة ادبية، ونتيجة لافتقار الاسرى للصحف كانوا مجبرين على قراءتها من الكلمة الاولى وحتى الاخيرة، لكن الصراع الدائر بين ادارة السجون التي تحاول فرض سلطتها على الاسرى وبين المناضلين الذين يريدون انتزاع حقوقهم، ادى الى انجاز المزيد من المكتسبات والحقوق، ومنها الصحف، فسمح بدخول صحيفة القدس، لكن هذه المجلة لم تحل المشكلة ولم تلب الحاجة المطلوبة، واستمر الصراع والنضال، وزاد عدد المجلات والصحف التي استطاع الاسرى انتزاعها، وسمح بصحيفة عبرية متخصصة بالنشرات الاخبارية البسيطة وخاصة للمهاجرين الجدد، وقد ساعدت هذه الصحيفة في تنمية ومعرفة اللغة العبرية واستطاع اكثر من ٤٠٪ من الاسرى الاستفادة من هذه الصحيفة، وشجع دخولها تزايد اعداد الدارسين للغة العبرية، وايضا دخلت صحيفة جيروزاليم بوست وفي مرحلة متقدمة دخلت مجلة التايم والجغرافيك الاجنبيتين، وتمكن الاسرى من انتزاع حق قانوني اقرته محكمة العدل العليا في القدس يسمح للاسير بالاشتراك في الصحف الصادرة في الاسواق، واعتبر هذا اعظم انجاز للحركة الوطنية الاسيرة. لكن ادارة السجون القمعية لم تسمح عمليا بدخول سوى بعض الصحف والمجلات، وكانت الصحف والمجلات تختلف بدخولها من سجن لآخر، لكنها مع ذلك ساعدت على توسيع وتنمية افق التفكير والقدرة على التحليل لدى الاسرى. وراكمت لديهم الكثير من المعارف الجديدة.

ومن الصحف والمجلات العبرية التي تسمح بدخولها الى المعتقلات: المعاريف، صحيفة اخبارية مسائية، هآرتس، يديعوت احرونوت، محنية - مجلة عسكرية، هعولام هزيه.

واشير هنا الى أن الاسرى تمكنوا من الحصول على بعض من هذه المجلات قبل ان يسمح بتداولها، وكان ذلك من خلال تبادلها مع المساجين الجنائيين اليهود مقابل مواد او لمصلحة ما، او بسبب من العلاقة المشتركة احيانا، ويتم ادخالها سرا.

مطاردة الصحف السرية

لم تسلم الصحف السرية من ملاحظات ومطاردة ادارة السجون، وكانت كل مجلة مهددة بالمصادرة، وتعتبر من المحرمات على الاسير لما تلعبه من دور ايجابي في الارتقاء بوعي الاسير وتعلمه كيفية مواجهته لظروفه الصعبة. ان ادارة السجون القمعية لا تريد ان ترى الاسير وقد ملأ وقته سوى بتلك الكتب الصفراء التي تفسد طبعه وسلوكه، وتساعد على اسقاطه وابعاده نهائيا عن التفكير خارج ذاته تريد ان تراه وقد تحول الى لعبة تحركه توافه الاشياء وتريد ان تشطبه كشخصية وطنية وكانسان، وان تشطب معه كل مقوماته وعاداته وتقاليده، تنفيذا لارادة واوامر السلطات العليا، ولهذا كانت تبادر لشن الهجمات المتتالية بسبب او دون سبب على الاسرى، وتصادر الدفاتر المكتوبة واية مواد تساعد في التربية العملية للاسير.

وكانت اولى المجلات الاعتقالية «الطريق» حيث جرت حملات التفتيش المسعورة بحثا عنها، وفي كافة الزنازين والاقسام في عسقلان، وكم تنقلت من يد الى يد في ساحة عسقلان بشكل مثير جداً، والجلادون يلهثون في اعقابها. كذلك مجلة «النهضة» التي اصبحت تشكل خطرا حقيقيا على حد تعبير مدير السجون انذاك ولوحقت الى درجة نصب الكمائن لها لمصادرتها ومحاكمة حامليها. وكثيرا ما كان يتم نسخها اكثر من مرة بسبب المصادرة، وفي حالات الاقتحام المفاجيء كانت تنتقل بسرعة من قسم الى اخر، وتعامل معها الاسرى وكانها تخص كل واحد منهم، ويذلوا كل جهد للمحافظة عليها بعيدا عن يد السجانين واعين المتعاملين. وكذلك الامر كان مع المجلات التنظيمية، باختلاف بسيط لكونها مهمة محددة لاعضاء مختصين لاخفائها والمحافظة عليها حتى وان وصل الامر الى الاشتباك مع السجانين.

لقد كانت مسالة مصادرة المجلة حساسة جدا بالنسبة للاسرى، لذلك كان الاسرى مستعدين للدفاع عنها باي ثمن، حتى لو ادى الامر الى العقوبة «القاسية» والى دخول الزنزانة الانفرادية لعدة اسابيع، والحرمان من زيارة الاهل. لذلك تطور الوعي والحس الامني في المحافظة والدفاع عن الادبيات والمجلات واصبح الاسرى قادرين على رسم حركة المجلات واخفائها.

(يتبع)

خالد الزيدة

نسيان المعنى

اديب كمال الدين

-١-

وسألت الجمرة: ما النسيان؟
قالت: ريح سوداء.
وسألت الجبل، اجاب: الدم.
وسألت الصحراء فقالت: هو ذا التيه.
وسألت الفجر فقال: النوم.

فكتبت قصائد من نوم ودم، تيه، ريح سوداء
حتى انساك بسين النسيان
لكني لم اصل النون ولم

اصل السين القاسية العينين ولا ياء اليم.
وكتبت قصائد من فجر وبال، جمر ورمال
حتى انساك بياء النسيان
لكني عدت بثلج الجبل، عناء الجمرة..
لحم الفجر وسروال الصحراء.

-٢-

يا نون

يا سين القسوة، ياء اليم

● قال الاول: يسأل احد عن معنى النسيان؟! لماذا؟!
● قال الثاني: عبث عبث.
● قال الثالث: هوذا الكأس.
● قال الرابع: كن فيكون.
● قال الخامس: معناه الدهر.

-٣-

- ضعت طويلا كغراب الطوفان.
- ألقيت القبض على اسئلتي كاللص.
- وشربت الخمرة حتى تعتعني الكأس، ارتجفت اعضائي..
ماتت في قلبي الصبوات
- ومضيت اجر عذاباتي نحو القبب الخضر
- لكن طوقني الدهر وصاح بقلبي: اتبعني..

حتى تعرف سري، سر النسيان..
مضيت لنقطف اوراقا يخفيها في البئر
مرت عشرة ايام وشهور وسنين
لم تصل السين
وبقيت امامي جسدا حيا يتبعني في موتي..
يكتب سفسطتي وعنائي..
ويناقش دولاب الفجر، سرير اللذة، باب المعنى..
قرب فراشي...
ويربت فوق الكتفين
يهمس لي بالغامض من حرف السين
ويمزق ثوب مسراتي
ويهشم كلمات الحب، يصادر قداح طفولة قلبي..
وبقيت امامي جسدا حيا يتبعني في موتي
يهزأ مني، يشتمني...
ويقدم لي، في طبق من ذهب، فاكهة القتل.

حوار جاد حول نظرية «الغاء التناظر» التي ولدت الشعر الحر من بداياته الاولى

هذه وجهة نظر تحمل جديتها وطرافتها حول الشعر الحر، سبق لكاتبها ان ضمنها كتابه «مدرسة بدر وشعراؤها» وطبق هذا الرأي في كتابه «ديوان الانتفاضة» حين صنف قصائد الشعر الحر تحت عنوان «المقالات».

ونحن ننشر هذا الرأي بحثا عن حوار جاد يدور حوله :

لم ادرك لغز نظرية الشعر الحر حتى عثرت بكتاب «قضايا الشعر المعاصر» لمؤلفته الشاعرة نازك الملائكة. وحينما قرأت فيه : «الهرب من التناظر». تسلمت مفتاح اللغز، وحل الطلسم.

تقول الشاعرة : «في طفولتنا كانت البيوت التي يعيش فيها الناس ببغداد بيوتا شرقية في بنائها، تتوسطها ساحة واسعة قد تكون فيها حديقة صغيرة.. واذ انظر الآن الى الوراء الاحظ ان نظام الشطرين الخليلي في الشعر كان متناسبا مع هذا الطراز في البناء، لان الشطرين تتوسطهما فسحة او سكتة في وسط البيت.. وفيما بعد راحت بغداد القرن العشرين تتسع الى الضواحي، بدأ الناس يبنون بيوتهم على الطراز الغربي المعدل، فلا يستبقون ساحة وسط البيت، وانما يجعلون الفسحة امام البيت ووراءه -حدائق- ولكن تاثير نظام الشطرين الشعري بقي نافذ المفعول في طراز البناء... في سنة ١٩٤٩ ظهرت مجموعتي الشعرية (شظايا ورماد) وفيها الدعوة الاولى الى الشعر الحر، واذ انظر الآن الى الماضي احس انني انما ثرت على طريقة الشطرين الخليلية نفورا من المنزل الذي يتطابق جانباه تمام التطابق، والحق انني كنت استشعر ضيقا شديدا بنظام البيوت من بغداد.. لانني انظر من التناظر واتعطش الى هدمه والثورة عليه» .

هذه هي نطفة الشعور التي تلقحت مع الفوضى التي اشارت اليها الشاعرة، فانجبت الشعر الحر، فاذا حللنا هذا الجنين، فانا نكون قد ناقشنا جوهر الكتاب ولذلك اقول : اذا نظرنا الى بنية الانسان، ومررنا خطا وهميا من رأسه نزولا فماذا نجد ؟ نجد اننا حصلنا على شطرين متناظرين منطبقين على بعضهما تمام الانطباق، اليد اليمنى تقابلها اليد اليسرى وهكذا. مع العلم بان الانسان خلق في احسن تقويم .

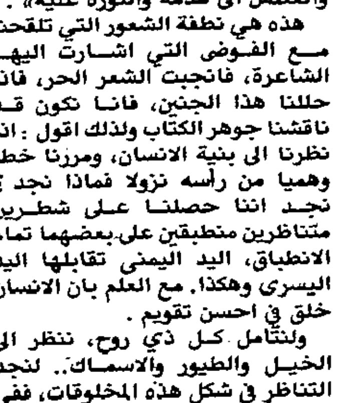
ولنتأمل كل ذي روح، ننظر الى الخيل والطيور والاسماك.. لنجد التناظر في شكل هذه المخلوقات، ففي التناظر جمال الخلق .

واذا انتقلنا الى شعرنا العربي فاننا نجد ان الوزن التناظري دليل على صفاء فطرة هذا الفن، وعلى سلامة هذه الفطرة، ومن يقرأ كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» لابي الحسن الندوي ليدرك ان الله تعالى اختار العرب كحملة لرسالته لما كانوا يتميزون به من خصائص انشاهم عليها استعدادا لحمل هذا النور ونشره في العالم، ومن جملة هذه الصفات النبيلة صفاء النفس لدى العربي بالنسبة لشعوب العالم آنذاك، التي كانت محكومة بامرين هما :

اولا : استحكام عقدة التلوث الوثني والاسفاف الخلقي .

ثانيا : الخنوع للحاكم الذي كان يقول احيانا : انا ربكم الاعلى .

بينما كان العربي في جاهليته في منجاة من هذين الامرين. لذلك لما الهمه صفاء طبعه تناظر الشعر كان هذا الالهام دليلا على سلامة الذوق الفني.



ان النفور من التناظر شذوذ على نحو ما، وان عبارة الشاعرة «انفر من التناظر واتعطش الى هدمه والثورة عليه» له اكثر من دلالة، له دلالته النفسية التي يختص بها علم النفس المعاصر ليرى هذه النفسية التي رشحت هذا المعنى هل هي سوية ؟ والى اي حد ؟ ودلالة اجتماعية ليرى علم الاجتماع الى اي مدى تتمتع هذه النفسية بالانسجام والبعد عن العقد..

لقد كرهت الشاعرة التناظر، وان الانسجام مع التناظر الحسي لهو نبراس الاتزان النفسي والادبي، ولنتصور - انسانا - وهو الشكل الامثل للتناظر الحسي - ليس متناظرا في خلقه، كان يخرج له ذراع من ظهره مثلا، وله عين واحدة، وان الثدي - ان كانت امرأة - في ركبتها، فكيف تضم جنينها الى دفئها وحنانها لترضعه ؟



● نازك الملائكة

ان صحراء العربي وما فيها من صفاء هي التي الهمت صاحبها التناظر الادبي، فجاء شعره انعكاسا لشخصيته المتزنة، ولنتصور انسان الشعر الحر على هيئة هذا الشعر، فماذا نجد ؟ نجد ان سطرا يطول وتحته سطر ينقص عنه، فنتصور انسانا له يد طويلة ويد قصيرة، ورجل طويلة ورجل قصيرة، وعين كبيرة وعين صغيرة، او نجد عينا واحدة في وسط جبهته كما تصور بعض افلام السينما عفاريتها ..

ومن باب التداعي فقد ذكرتني الدعوة الى رفض التناظر بالقصة التالية : خرجنا من مدينة حماة متوجهين برحلة الى نهر السن غربي حماة - كان ذلك منذ حوالي ربع قرن - ولما وصلنا اذا بتجمع يمرح والآت لهو ورقص.. ومن باب حب الاستطلاع ناظرت فاذا بي ارى شابا يزيد عمره عن عشرين سنة يلهو مع اللاهين وقد حلق احد شاربيه وترك الآخر وحلق جانبا من لحيته الذي فيه شعر الشارب واطلق شعر لحيته في جانب الشارب المحلوق، ولما سالت عن الشاب قيل لي : مريض نفسيا .

تهادت على مسرح نفسي تلك الرؤى فقلت الآن : كان ذلك الشاب ارهاصا لانسان الشعر الحر . واخلص من هذا الى ما يلي : ان الشاعرة نازك الملائكة شاعرة الابداع الذي ضل طريقه، وهي شاعرة لديها الطاقات التي تجعلها مدرسة شعرية عن جدارة، ولكن هذه الطاقات بدلا من ان تحمل اشارة ايجابية حملت اشارة سلبية .

لقد كان شعرنا الجاهلي مشطرا، فلما جاء الاسلام كان هو الاولى بهدم هذا الشعر، ولكنه لم يهدمه كما فعلت نازك وانما حمله رسالة في المضمون فاصبح ادب السيادة والقيادة. وليست هذه الخصائص لاي ادب عالمي غير هذا الادب وطعم هذه النبتة الوحشية وارتقى بمشاعر الانسان وقيمه واخلاقه.

اما في الشكل فقد رقق حواشي الالفاظ واضاف اليها منابع نوارنية تتالق في اهداب عيون شعر حسان وشعراء الدعوة الاسلامية، وتتبرعم على اغصان قصائدهم فتزهر وتعطر الكون والانسان على مدار التاريخ بهذا الاريج .

شاعرتنا نازك نفرت من التناظر في البيوت وساحتها داخل البيت، الم تعرف ان البيوت على الطريقة الاسلامية احفظ للاخلاق ؟ ولو قرأت افكار مالك بن نبي لادركت ان طريقة البناء الحديثة قد سماها «القابلية للاستعمار» والا فما معنى ان تحبذ الشاعرة ان يكشف ستر البيت وان تصبح الحديقة خارجية والمباني المجاورة تطل عليها وتقتحمها العيون .

ان رأيي هو ان الشعر الحر نثر فني وقصيدة الشعر الحر ما هي الا مقال، وعلى هذا فان الشاعر الذي لا يقول الا الشعر الحر ليس بشاعر، وهو رأي للمناقشة، خشية ان ياتي من يقول : انك تفرض آراءك، وارجو ان نصل الى حكم محدد نتيجة لهذا النقاش الادبي الهادىء، لا ان يكون انفعالا يختلط فيه الحابل بالنابل ولا نصل الى شيء، فالفهم والاقناع ثمرة النقاش المتزن .

احمد الخاني

كتابة

من سرب وهديل تأتي رسائلكم

ساعبر قبائل القلوب، وأعود محملا بقيلولة وقوارير وهتافات وممالك قديمة تتوقع نفيها او تسريحها. حولي ترقب. واصواتهم: «هل مر من هنا، لم يصل بعد! اسمي حامل الاخبار.. موصل الفجيعة.. المبشر بما طال انتظاره. زادهم بيدي، من غربة او دار محترقة او قناديل تتهجى الحقول والبحر اليابس... من سفن احضانها للفرح من نسيان او حنين. روحي تنطبع بفجوة من وجوم الوجوه او انتعاشاتها... ما ذنبي الا اني ساعي البريد.

افتحي يا جدة، جنتك باللؤلؤ من المحيط البعيد.

شرع الصدفة يا بني، لك من هذا الخبز الشهي ان افرحتني. وأقرأ: «حفيدك مجزأ في الغياب... اشرعتي مقذوفة على النار والجليد. هنا لا احد يعبأ. ذاكرتي خيمة وتراب وخبز موقد. نسياني ريح تطارد تمائمي ووجهك. اضعت ضياء سلالتي حين بنيت رواقا في الافق، فالمدى لا يستعجل - احيانا - الا المرارات.

هل احدثك عن حواري مع مس السفر وعبء الجموح. ام ارمم الكلام وادخلك في حيلة المذابح؟ لا زرقة تكسر بكائي ولا نجم يزدهر ان غبت في شجرة الاسماء. لغتي حرية في الحلق تشاجرني.. واشد على خشب النبض كي تتكاتف الفصول.. لا ادري، هل أتكيء على وحش الصواري ام اتحرر من خديعة الغناء مستجيرا بالملاطفة؟ شردت بالحوافز وجيوش النار وشظايا احلام تجهلها المراكب، فكيف لا اغدو الا دما يؤجل بلاده ويبكي على جرح في جثته. افتح زنبقة فتظهر لي شفرة الانسام.

يا عطر أبوابي العتيقة... نختتم الاوجاع بلهو قصائدنا.. نتعثر في نتوءات اعيننا حيث الكون يخبرنا ان لا ظلام غير ظلام القلب، ولا شمس الا في وصايا الغابات، وان التحديق في تضاريس الروح كالتخفي في ثياب الهواء، وان مصادرة الريح تماما كمطالبة اللون ان يهطل فوق الخبز وركام الطفولة.. لا شيء يحدث الا في انين السواقي وثراء الكتابة. تحاور دمنا... حلم المواقف.. ثروة الارض.. نهم الكلمات.. زلازل تحدثها ثيابنا. نحاور الزجاج لانه النوم مشتعلا وما كان الا انعكاسا للياس في احداقنا.

بين يديك عرق اخضر وتتساءلين اين غبنا؟ غبنا في سواحل الشعر وجغرافية الشوارع.. في اكتشاف الضحية انها فراش للجبل... في مغامرة تلتهم فرسانها.. غبنا في سنتين تتهم القمر بالجحود. وتعطي للغيوم اقفال الكلمات.. في ضباب لفته الفجر مضطربا بين لصوصية الليل وبراعة النهار.. غبنا في تاريخ قابع بين اسناننا نسعد به ويفتك بنا. حواس خمس للتجديف في هذا الطوفان لم تعد تكفي... سأغود». في خبزها طقس وقوس وبكاء، هذا سرها الرقيق وهي في عباءة العمر.

انا ساعي البريد اغفر للغائبين والحجج العليلة. تلك الصبية العطشى تتاجج ببحار لا تمضي اليها.. تصطفي هداياها من سراب يبتكر رقصة الشتاء في المدائن الفرحة، تخذلها جسور تسهو عليها، تبتعد ياقوت وقواقع... ليس لها الا شرفة تخلع كل يوم مواسمها تغمر الليل باخطاء المواقيت، وكاحلها يواسيها.. اما

تعبت؟ كيف آتيها برسائل الشجعان اوخطوط السحاب تكتب فيها ارض الاحلام. ايتها الوحيدة في الماء: من اي الاقاصي ياتي رذاذك، واي شاطىء يستسلم ليد بخيلة فلا تصلك اخباره؟ هل تبقى غير الجمرة متكأ! كانك تذبين.. تمسكي بدورة النخل... وتناغم في الاغصان يفتديك، لن تقيمي في حجرات معلقة - ابدا - تملأ الفضاء بنشيج الانتظار.

اقول دما، ويقول حنينا، ذلك الطفل الذي يركل النعاس من جزره السرابية، فانهاره ليلية، وقواربه تنطلق مع الاه والالق يخبره انها آتية. منذ ان بدأت أهرول بين الصباحات الساخرة وادرك ان الجنون ضرورة روحية. وهو ودماه يدمدم: ستدفنني كما كانت تفعل. كنت انا من طمس لحنه ورسمه البهيج على غيم غفلته. من يجاور الله لا يعود.

كيف اصير كلاما جميلا ولغة الرسائل في حقيبتي تقحمني اما بالسواد او الفتات؟ علي ان افتح اقفال الطين، ان اعطي الامال تاريخ البدء وأجزّ الكون من خريفه. علي ان اترجل عن خريطة تشقق الجسور او لا تهب الا كنزا صعبا. كيف تصل انباء الفريسة على انها الصلابة ضد التيه والنحول، هل اقول ان الوجع الذي امتطى الكلام كان فارسا يحرث الليل ويتوحد في الهدوء؟

من قصور وخرق وثغرة في الشروق تاتي رسائلكم.. من سرب وهديل.

غادة ابراهيم

ظاهرة فنية [٣] خروج الفنان عن النص.. هل يعتبر جريمة؟!

دفاع المخرجين ردا على اتهامات المؤلفين والفنانين في هذه الظاهرة

■ جلال الشرقاوي يرفض الخروج لانه يهدم قيم المسرح وتقاليده

■ كرم مطاوع يرى ان رقابة الفنان على نفسه تحميه من السقوط!

■ حمدي غيث: عندما كنت مخرجا لم اكن اسمح لفنان باضافة كلمة

■ عبدالمنعم مدبولي: لابد ان تكون هناك مرونة في التعامل مع العرض المسرحي!

القاهرة ـ من عاطف النمر:

اتفق الفنانون على ان من حق كل منهم ان يخرج عن النص لتجديد دوره والشخصية التي يؤديها.. ورفض الجميع ظاهرة الخروج على الاداب العامة وخدش حياء الناس، ولكن اصحاب النصوص المسرحية المعتدى على حقهم من هؤلاء الفنانين اعتبروا ان الاضافة او الحذف من الفنان، عملية تشويه متعمدة للنص المسرحي ولجهد المؤلف.

واجمع كل المؤلفين الذين تحدثوا عن هذه الظاهرة واكدوا على ان الخروج عن النص هوجريمة مدبرة مع سبق الاصرار والترصد.. يشترك فيها الممثل ويتواطا معه المخرج عندمايكون ضعيفا ولا يستطيع ان يسيطر على ادواته المسرحية ومن بينها الممثل.

والكلمة الان لمن يتولى قيادة العمل الفني ويكون مسؤولا عنه... وهو المخرج.. وهل يرى ان الخروج عن النص جريمة.. ام ضرورة لتفاعل الممثل مع المشاهدين.. ام ان كل مخرج له رأي اخر حول هذه القضية تتفق او تختلف مع الفنانين والمؤلفين؟..

المرونة مع العرض

في البداية يقول الفنان عبدالمنعم مدبولي الذي اخرج معظم المسرحيات الكوميدية لمسرح التلفزيون في الستينات واخرج ايضا لمعظم الفرق المسرحية الخاصة وبخبرته الطويلة يؤكد ان القضية ليست قضية صراع بقدر ما هي قضية مرونة في التعامل مع العرض.. خاصة وان عبدالمنعم مدبولي هو مؤد الى جانب صفته كمخرج.. ويفسر ظاهرة خروج الفنان عن النص بانها ضرورة فنية يتطلبها العرض عندما تكون هناك مساحة في النص تسمح للفنان بهذا الخروج.. واذا كان النص قويا..فما ضرورة ان يخرج الفنان عن النص.

ويضيف الفنان عبدالمنعم: ولكنني اعيب على الفنان واقول له: اذا كنت ترى ان النص ضعيف وسوف يضطرك الى الخروج والاضافة من عندك.. فلماذا تقبله من الاساس، ولا تعتذر عنه..

الضحك والبكاء

وبالنسبة له كمخرج وليس كمؤد يقول مدبولي: تغلب علي روح الممثل اثناء اخراج اي مسرحية اقوم بها.. بحيث انني اضيف الكثير من عندي بالحركة وليس باللفظ او الاشارة والايحاءة او العبارة لكي افجر الضحكات لكل ممثل اتعامل معه.. وبحيث تكون كل شخصية في المسرحية متميزة عن الشخصيات الاخرى والنص الكوميدي او العرض الضاحك الهزلي لا يتقيد بان يرتبط الممثل بالنص المكتوب.. او الاخراج المرسوم بدرجة مائة بالمائة.. على عكس النص التراجيدي اوالميلودرامي الذي تكون عبارات كتابته اشبه بالهارموني في التوزيع الموسيقى.. وهنا لابد من الالتزام بالنص وعدم الخروج عنه..

الخروج مرفوض

اما المخرج الكبير جلال الشرقاوي الذي تعامل مع عمالقة التمثيل في مسرح الدولة في السيتنات.. ونجوم الكوميديا في الفرق الخاصة. وعانى اكثير من خروج الفنان عن النص.. فهو هنا لايدافع عن نفسه كمخرج بقدر ما يدافع عن تقاليد مسرحية يجب ان تكون محترمة.. فيقول:

لقد عانيت المر بسبب نجوم مسرحية «مدرسة المشاغبين».. وبسبب خروجهم عن النص كل ليلة.. بحيث لم يعد هناك نص.. ولم يعد هناك اخراج او رؤية اخراجية لي قدمتها في المسرحية.. وانا نادم بشدة على هذا العبث الذي يحترفه بعض الممثلين.. وكم حذرت ونبهت وقلت يا اخواني: عيب ما يحدث.. هذا نوع من التهريج وليس من الفن في شيء.. ووصل الامر الى ان الفكرة في مسرحية «مدرسة المشاغبين» تغيرت تماما وبدلا من ان تكون تقديم للطلبة في العملية التعليمية.. اصبحت بخروج الفنانين المتعمد عن النص والاخراج صورة ممسوخة لمشاغبات الطلبة في حق المدرسين. وانا برىء من هذه المسرحية التي فشلت في تقويم ممثليها.. وارى ان الخروج عن النص اصبح موضة بين الممثلين والالتزام بالنص والاخراج اصبح هو الاستثناء مع انه من المفروض ان يكون هو القاعدة والاساس..

الانانية الفنية

ويضيف جلال الشرقاوي: ان كل فنان كوميدي ـ سواء كان نجما ـ او في بداية الشهرة يريد ان يقلد عادل امام في خفة ظله.. وفي خروجه عن النص. ولكن انا ارى كمخرج تعاملت مع اجيال من الممثلين. ان خروج الفنان عن النص او الاخراج هو تعد على حقوق المؤلف والمخرج.. ومهما كانت عبقرية الفنان والممثل.. فلا يمكن ان يكون خروجه الا لمصلحته الشخصية فقط بهدف تلميع دوره على حساب العمل كله. لان روح الانانية اصبحت تسيطر على العمل الفني.

مرفوض مرفوض

المخرج كرم مطاوع في بداية حديثه يقول بشدة واصرار: الخروج عن النص مرفوض.. مرفوض.. لانه عادة مبتذلة لا احترام فيها سواء للفنان.. او المؤلف.. او المخرج.. او المشاهد ايضا.. وانا من اشد المخرجين حرصا على تقويم الفنان.. ولي اسلوبي الخاص الذي يعرفه كل فنان تعامل معي او سمع باسلوبي اذا كان لم يتعامل معي.. والجميع يعرفون انني اعشق الالتزام.. ومن حقك كفنان ان تطرح وجهة نظرك في كل كلمة في النص وفي الحركة الاخراجية وان تشاركني مشاعرك.. من حقي ان اناقشك واطرح عليك وجهة نظري واعلمك كممثل وافسر لك ما يخفى عنك في النص.. وطالما اعلنت انا موعد ارتفاع الستار.. ارفض رفضا باتا اي مناقشة من اي فنان حول اضافة او حذف.. واصبح العرض من اول ليلة حتى اخر ليلة شيئا مقدسا نلتزم به جميعا.. والفنان الذي يتعمد الخروج احذره مرة وفي الثانية اقول له تفضل ليس لك مكان في عملي واستبدله باخر.. لكي يكون عبرة لغيره.

ويضيف كرم مطاوع: اعرف ان المخرج هو الشخص المسؤول عن العرض والمؤلف يعطيه نصه امانة ويجب ان يحافظ على هذه الامانة.. لانه تتم مناقشات مسبقة بين المؤلف والمخرج حول النص وتنتهي الصورة وحيدة ومتفق عليها. ومن هنا على المخرج ان يحافظ على هذه الصورة.. واذا لم يستطع ان يسيطر على الممثل لانه احد ادواته في اللعبة المسرحية، فسوف يفشل العرض من بدايته.. ولن يكون هناك عرض من الاساس.

التسيب العام

ويؤكد المخرج كرم مطاوع على ان الخروج عن النص هو نوع من انواع التسيب الذي اصبح يسود حياتنا في كل شيء.. مثل الموظف المتسيب في عمله او الاهمال المتفشي في كل شيء.. حتى انه اصبح هناك خروج عام على قواعد الثقافة والاخلاق.. ومن المؤكد ان هناك حركة تاثر وتاثير بين ما يسود في المجتمع وما ينعكس على الحركة الفنية والثقافية.. ولذا لابد من اعادة الانضباط اولا الى الفنان عن طريق تحكيم ضميره ووضع رقابة اخلاقية على تصرفاته وسلوكه دون ان تفرض عليه رقابة خارجية من احد.. لكي يقود عملية عودة الانضباط الاخلاقي الى كل مرافق المجتمع.. لا ان يكون هو احد عناصر هذا التسيب باقل ظاهرة وهي استهتاره بالقيم والخرج عن النص.

عندما كنت

اما الفنان حمدي غيث فيقول باسى شديد: عندما كنت اقوم بالاخراج للمسرح القومي او مسرح الدولة وتعاملت مع عمالقة الفن والتمثيل.. كان هناك التزام في كل شيء.. ليس في النص.. او الاخراج.. او العشق المسرحي.. بل في المواعيد والانضباط والبروفات.. الان.. انا اتحسر وبشدة.. عندما امثل في مسرحية امام زملاء من الجيل الجديد وافاجا بان كلا منهم يفاجئني كل ليلة بعبارة جديدة ونكتة اخرى.. حتى انني لا اعرف اين جمل حواري مما يقولون.. اليست هذه مهزلة ما بعدها مهزلة.. وفي النهاية نتساءل في مرارة لماذا المسرح في ازمة.. اذا كان المؤلف يهان كل ليلة في عمله.. فلماذا يكتب للمسرح.. والمخرج يهان في جهده وحركته ورؤيته فلماذا يخرج.. المؤسف ان خروج الفنان لا يحكمه مخرج او رقابة او محضر شرطة او حكم محكمة.. ولكن محكمة ضمير الفنان مع نفسه اولا. ويجب ان تكون هناك شدة في التعامل.. وانا اطالب كل مؤلف يعتدي على حقه بالخروج عن نصه ان ياخذ موقفا ومن حقه ان يوقف العرض فورا.. والقانون يتيح له ذلك.. واذا حدث هذا.. فسوف لا يتكرر بعد ذلك.. واذكر انني عندما مثلت مسرحية «فلوسي فلوسي» في الصيف الماضي.. كان هناك زميل شاب تعود الخروج عن النص كل ليلة.. وفوجئت بالمخرج عبدالغفار عودة يصعد على خشبة المسرح ويغلق الستار ويعلن للجمهور في الصالة عدم التزام هذا الفنان واوقف العرض واعلن انه سوف يحول هذا الفنان الى التحقيق.. وهنا صفق الجمهور وبشدة لتصرف المخرج واستنكارا لتصرف هذا الممثل لكي يتاكد ان الجمهور على وعي ويرفض هذا الخروج.. وهذا موقف للمخرج يجب ان يتبعه كل مخرج لاعادة القيم ومنع هذا الخروج المبتذل عن النصف الذي يعتبره جريمة في القانون.

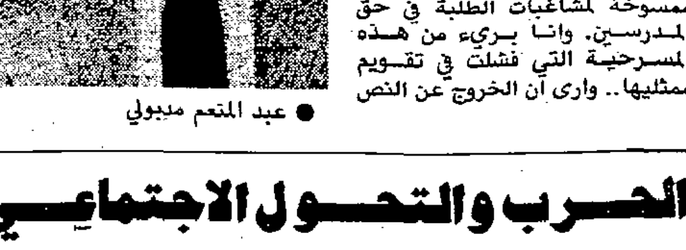
وهكذا تنتهي خيوط القضية وان كانت لم تحسم بعد.. لانها في حاجة الى ان يستخدم المؤلف حقه في ايقاف العرض.. ويستخدم المخرج حقه في تغيير اي ممثل يسيء الى النص والعرض.. لان المسرح يعاني من مشاكل كثيرة ولن تنتهي الا بعودة الاخلاق والانضباط الى خشبة المسرح.

● كرم مطاوع

● جلال الشرقاوي

● حمدي غيث

● عبد المنعم مدبولي



الحرب والتحول الاجتماعي في القرن العشرين

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر مؤخرا كتاب (الحرب والتحول الاجتماعي في القرن العشرين) لمؤلفه «آرثر مارويك».

ويعد الكتاب الذي ترجمه «سمير عبدالرحيم الجلبي» اول دراسة منظمة في طبيعة التحولات ومداها في اوروبا واميركا الشمالية بسبب حروب القرن العشرين الكبرى.

الدراسة التي تقع في (٣٠٠) صفحة لا تحاول تمجيد الحرب او تسليط الاضواء على اهوالها بل تكشف عن ردود فعل الفنانين والكتاب وتبحث مواضيع عدة مثل الحرب ووضع المرأة، والحرب والاميركي الاسود، والحرب والثورة في روسيا والمانيا، والحرب والمواقف والتقاليد والظروف الاجتماعية و(النظام الجديد) الذي اقامه هتلر والمقاومة الفرنسية.

كما ناقش آرثر مارويك في كتابه دون التاثير في سرد الاحداث، الحرب بوصفها تدميرا والطريقة التي تمتحن بها الحرب المؤسسات القائمة

والاسلوب الذي تستفيد به المجموعات المعدمة من المشاركة في زمن الحرب والنتائج النفسية للحرب وكيف تؤثر الحرب في المجتمع.

اقبال كبير من الفتاة الكويتية على برنامج الهواة التلفزيوني

انتهى تلفزيون الكويت من الاعداد لتسجيل برنامج الهواة الذي يتكون من ١٣ حلقة تلفزيونية. وقال محمد الويس معد البرنامج ومخرجه انه سوف يستضيف كل حلقة خمسة من الهواة تختار منهم لجنة التحكيم فائزين (اولا وثانيا). وتتكون هذه اللجنة من شخصيات لها ابعاد فنية منها ملحن واخر متخصص في المجال الفني والثالث مطرب متذوق وستضع اللجنة علامات لكل متسابق، ويتم بعد ذلك اختيار من حصل على اعلاها.

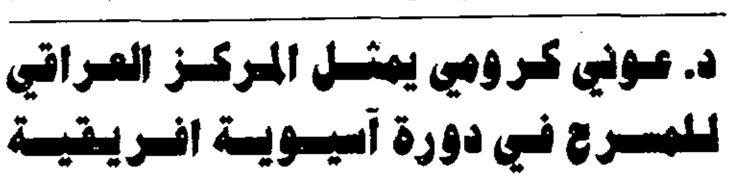
وفي كل حلقة تتم عملية الاختيار لهذين الفائزين. وفي الحلقة ١٣ ستقام حفلة يحضرها الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون رضا الفيلي ومدير البرامج بدر المضف، ويتم خلال الحفل الاختبار الفني النهائي لاختيار الفائز الاول والثاني من بين الفائزين الاوائل.

ويتضمن البرنامج توزيع ثلاث جوائز على جمهور الحضور.

وقال الويس: على ثقة من متابعتي للهواة الذين تقدموا للمشاركة حتى الان انا واثق انه ستخرج منهم عناصر جيدة الى الساحة الفنية باصوات جميلة لها مستقبل ناجح. وقد لفتت نظري ظاهرة مشجعة هي اقبال الفتاة الكويتية اكبر من الشباب، وهذا يدل على الوعي الذي يمتاز به المجتمع.

● محمد الويس

ابتسام الدخيل



د. عوني كرومي يمثل المركز العراقي للمسرح في دورة آسيوية افريقية

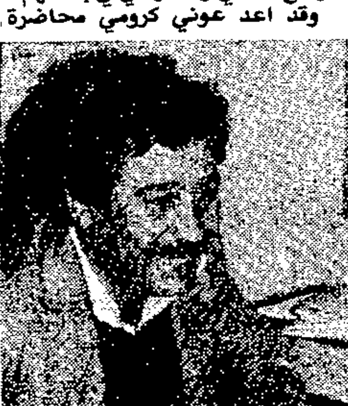
رشح المركز العراقي للمسرح د. عوني كرومي ممثلا عنه لحضور الدورة الصيفية الخامسة عشرة للعاملين المسرحيين الشباب من آسيا وافريقيا والدول العربية.

وتتضمن الدورة التي تقام في برلين للفترة من ١٩ يونيو الحالي ولغاية التاسع من يوليو المقبل، حلقات دراسية ورحلات وعروضا مسرحية وجلسات يعرض المشاركون فيها الوضع الثقافي والمسرحي في بلدانهم.

وقد اعد عوني كرومي محاضرة يلقيها خلال الدورة حول التجارب الحديثة في المسرح العراقي، يتناول فيها تجربة مسرح البيئة وحركة المسرح المعاصر. كما سيعرض تجربته الذاتية في الاخراج المسرحي، لا سيما علاقته بمسرح بريشت، وهو الذي قدم العديد من اعماله مثل (الانسان الطيب) و(غاليلو غاليليه) و(رؤى سيمون ماشار) و(كورويلان)، الى جانب اخراجه اعمالا اخرى لكتاب عرب وعراقيين مثل (ترنيمة الكرسي الهزاز) و(كشخة ونفخة) و(بير وشناشيل)، و(صراخ الصمت الاخرس).

وكان الكرومي قد اشرف على العديد من الدورات المسرحية العربية منها دورة بغداد للمسرح العربي ودورة الدوحة، وشارك في التجمع العربي الذي نظم في الكويت، حيث اخرج مسرحية (سارة) لفرقة المسرح العربي.

ويذكر ان عوني كرومي سبق وان قدم كتابا في الالمانية عن اتجاهات المسرح العربي والعراقي نشر ضمن سلسلة كتاب (مواد مسرحية) التي يقوم بنشرها اتحاد المسرحيين الالمان، وكتابا آخر بعنوان (بريشت في الثمانين) الذي نشرته دار (هينشل).





● د. عوني كرومي

اعمال فنية خليجية تعرض في اميركا

تستضيف واشنطن خلال هذا الصيف وبدءا من اليوم معرضا فنيا يشارك فيه ١٧ فنانا خليجيا من بينهم عدد من الفنانين الكويتيين ويضم اعمالا فنية تميزت بتنوعها وجماليتها.

ولم يسبق ان اقيم في العاصمة الاميركية معرض من هذا القبيل علما ان الاعمال الفنية التي يتضمنها عرضت في مناسبات سابقة في العالم العربي واوروبا. الا ان هذه هي المرة الاولى التي يشاهد فيها الجمهور الاميركي أعمال فنانين خليجيين موهوبين ابدعوا لوحات ومنحوتات واعمالا فنية على الخشب.

كما ان هذه هي المرة الاولى التي يطلع فيها الاميركيون المهتمون بالفن على فنون الخط العربي التي تشكل احد اسس الفن العربي المعاصر.

ويضم المعرض الذي أطلق عليه اسم (فن معاصر من الخليج العربي) ٦٥ عملا فنيا وسوف يستمر حتى ١٩ اغسطس.

وحضرت وكالة الانباء الكويتية حفل افتتاح المعرض الذي دعي اليه عدد من الصحافيين والذي اقيم مساء الخميس في ميريديان هاوس الدولي، وهو مركز رفيع المستوى ومحط انظار طلاب الفنون من كافة ارجاء العالم.

وحضر الحفل معظم الفنانين المشاركين الذين ارتدوا ملابسهم الوطنية التقليدية، والقت كلمة الافتتاح فنانة بحرينية هي بلقيس فخرو التي شاركت في المعرض بلوحات تميزت باستخدام رمزي للالوان، وبخاصة الازرق الغامق والاحمر، كما اقيم حفل استقبال في وقت لاحق من المساء.

وتميز المعرض بتنوع رائع في المواد المعروضة وفي اساليب التشكيل والتلوين، وبدا واضحا الجهد الذي بذله الفنانون المشاركون بهدف التوصل الى تعبير متكامل عن الحياة العربية الحديثة يتضمن الجوانب والمجالات التقليدية القديمة والحديثة المعاصرة.

وتضمن المعرض اعمال فنان كويتي موهوب هو عبدالرسول سلمان الذي يستخدم مرذاذا هوائيا وتقنيات متطورة اخرى في انجاز لوحاته الزيتية التي استطاع فيها أن يظهر الظلال بشكل شفاف مضيء نابض بالحياة.

وتحدث الفنان سلمان مع وكالة الانباء الكويتية عن تجربته الفنية فقال انه درس الاعمال الفنية العربية والغربية بعمق، وانه جهد في دمج النكهتين اللتين تتميز بهما هذه الاعمال.

وقال ردا على سؤال حول مصدر الالهام في لوحاته التي تتدخل فيها حزم لونية بصورة يبرز فيها التباين اللوني الشفاف بين المساحات انه اجتاز مراحل متنوعة «كان الخط العربي فيها هو مصدر الالهام وذلك لان هذا الخط يتميز بامكانية تغيير الشكل الذي يمكن للفنان ان يجسده بصورة مختلفة متنوعة وقد بدأت من هنا بتطوير اسلوبي الخاص بي في رسوماتي ولوحاتي».

وقال ردا على سؤال حول التاثير المتبادل بين الثقافات المختلفة: ان المدرسة التجريدية الاوروبية اقتبست فن الخط العربي وانه هو بدوره اقتبس بعض عناصر فن التصميم والتزيين الاوروبي وطورها.

وتتميز لوحات الفنان سلمان بالوان دافئة تعبر عن حرارة الجو الصحراوي وبالوان بيضاء تتماوج فيها ظلال شاحبة تعبر عن السماء.

وساهمت فنانة كويتية هي ثريا البقصمي في هذا المعرض بعدة لوحات تميزت احداها وعنوانها (امرأة وحيدة) بالوان نابضة بالحياة، كما عرضت بعض الاعمال الفنية على الخشب تحت عنوان (تصميم).

وعرض فنان ثالث هو فؤاد طه مغربل لوحات على القماش تاثرت اثنتان منها على الاقل هي (من المدينة) و(ظل مدينتي) بالمدرسة التكعيبية التي سادت في اوروبا واميركا خلال العشرينات من هذا القرن.

ولم يتضمن المعرض اعمالا بارزة في فن النحت سوى عمل تشكيلي البرونز ابداعه لاحدى الفنانات المشاركات واطلقت عليه اسم (امرأة) واستحوذ على اهتمام المشاهدين.

وبرزت في المعرض اعمال فنانين آخرين هم الرسام القطري محمد علي عبدالله المتميز بالوانه المائية والرسام السعودي فهد الربين وعبداللطيف المنير بلوحاتهما الزيتية.

واعرب نقاد فنيون عن اعجابهم بالاعمال الفنية المعروضة وذلك نظرا للمهارة المهنية الفنية التي تبدت في هذه الاعمال، سواء التجريدية منها او السريالية او التعبيرية.

وقال المشرفون على تنظيم المعرض انهم يأملون في ان يسفر هذا التبادل الثقافي الفني عن مزيد من تفهم الاميركيين لتاريخ منطقة الخليج العربي وفنه وثقافته.

وتضمن المعرض ايضا صورا فوتوغرافية كبيرة المساحة لمناطق مختلفة من الشرق الاوسط عرضها مركز مريديان الذي يديره وولتر كتلر، وهو دبلوماسي اميركي سابق شغل مناصب دبلوماسية مختلفة في العالم العربي.

ويحتفل مركز مريديان هاوس هذا العام بالذكرى الثلاثين لتاسيسه وهو مؤسسة غير استثمارية تهدف الى تعزيز التفاهم عبر التبادل الفكري والفني بين الشعوب.



● ثريا البقصمي

هكذا من الأصل

الفلسطيني يغادر رومانسيته في شعر هشام عودة

ذاكرة الوطن وخطاب الرؤيا في ديوان «حوارية الجميز والحجارة»

يفتتح الشاعر الفلسطيني هشام عودة في مجموعته الشعرية الاولى «حوارية الجميز والحجارة» الصادرة عن شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، أوراق قصيدته وهي تستغرق في ذاكرتها التي تنفتح على مساحات كثيفة تتقابل فيها رؤيا الفلسطيني (المتذاوت) مع حلمه ازاء عالم تتصدع أشكاله الساكنة، وتشحب ألوانه. ويتحول هذا التقابل الى مكاشفة يقرأ من خلالها الفلسطيني ذاته وهي تنزع غلالتها العتيقة، وترسم خطوطا ذات ألوان بهيجة وبراقة.

الفلسطيني يغادر وحدته الرومانسية، وتتحول دهشته (دهشة المسافر الازلي) ازاء الخارج الرمادي الذي يشاكله أحلامه ورموزه كموضوع للغياب، الى أفق يستجلب أسئلته، والوطن يعيد كثافته الحضورية كرؤيا في الذات والغربة والنص واللغة، من خلال محاور متعددة ومتشابكة، هي مقاربات لارهاص الذات الفلسطينية في تحولها وقلقها ورغباتها.

الحجر الفلسطيني كان افتتاحيته المقاربة بين ذات الشاعر ـ المقاومة (زمنه الفلسطيني) وبين عوالمه التقليدية الساكنة التي استنفدت أشكالها، بالحجر كموضوع يشاكل هذا الزمن، ولا يقدم مونولوجا غنائيا للذات المزحومة أساسا بالغياب. انه يتخذ شكل الفضاء الذي يستجلب الرؤى ويفتح أفقا جديدا تكشف فيه هذه الذات عن حاضريتها وعن واقعيتها في تعاملها مع الحدث واللحظة والتاريخ:

«تتواصل اللغة الرديفة في احتمال الاسئلة
تلقي انتظار زماننا ونسير نحو الجلجلة
وعلى رصيف الحلم تختزل القصيدة شكلها المنساب
في عين مسافرة
فتبدأ في انتقاء دمائها الاولى
لترحل في شتاء قادم قد لا يجيء» ـ ص ٦

ان مقاربة الزمن في هذه القصيدة هي مقاربة محور التاريخ أيضا، فالتاريخ هنا ليس استحضارا لحدث أولتفاصيل موزعة.. بقدر ما هو كشف لعلاقة حية بين الواقعة ومدار الرؤيا، بين التجربة وواقعها الذي يستحضر الاحتمال، بين القول الشعري واستحضار (الحوار) الذي يتحول الى (اشتباك) أو فضاء تتداخل أشكاله وملامحه وليتحول أحيانا الى انشاد في النص والميثولوجيا.. أو كشف عن رمزية تستغرق الواقعة وتحيلها الى رؤيا، وهي عملية كشف مستمرة ومتواترة:

«السبت أوله دم
وجنازة الاسبوع حافلة وأخرى ضيقة
في السبت نعلن يومنا ـ تعطي المساء احازة
نعطي التفاصيل الصغيرة حجمها
وحجارة أخرى وساعة مرجلة
في السبت نبدأ حربنا..
تلغي المساء اذا تطلبت الحجارة ساعة أخرى
ونكتب في دفاترنا القديمة والجديدة
«عربية أسماؤنا»
والسبت يوم ضيق يلغي من التوراة حجتها
فتنكشف الشوارع.. ساحة تفضي لاخرى
والحجارة تملأ الطرقات
«عربية أسماؤنا» ـ ص ١٤

وفي قصيدة «حوارية الجميز والحجارة» يتحمل المعنى طابعا شديد السطوع في مدى الرؤيا أو في التقاط التفاصيل، فالحوار بين الجميز (ذاكرة الوطن) والحجر (خطاب الرؤيا) يتيح لاكتشاف صور ثنائية تتقابل فيها رؤى مشغولة بحساسية عالية أو مشاهد سريعة، «أو أفق تملاه مشاهد متقاطعة تنطوي على رموز أو مقاربات»، رغم اغراقها في الانشادية الدرويشية، فانها امتلأت بفضاء الصوت الجماعي الذي حاول ان يستحضر روح الدراما في هذا الصوت أو أسطورته التي أستجلبتها مرحلة الحجر كفطاء واقعي (فعل الحجر) أو كفطاء اسطوري (رؤيا الحجر في ميتولوجيا داود والجالوت).

وهذه القصيدة، هي قصيدة الكشف عن الانا الفلسطينية في تقابلاتها وحواراتها وتجددها في الهيولى الاولى التي تتاصل في جميع العناصر: في البحر والطرقات وحارات غزة العتيقة والعيون العاشقة التي تشتبك بالشوارع، وبالحلم الفلسطيني ببيارات الليمون وهي تفتح للبحر نوافذها:

«من نافذة القلب ساخرج.. فاجمع عني
أمتعتي التافهة.. وساعد قدمي لتجتاز
حدود الرغبة.. ان دمي يزهر في الليل
في الماء تطير الكلمات
فاخرج من دائرة الصمت لتكتب في الدفتر شيئا..
من نافذة القلب.. ومن عين امرأة عاشقة سيطل الليل
لا تخرج نحوي فالاسماء يحاصرها البحر
وغزة تعرف ذاكرتي وتنام بظل الجميز
هل تعرف غزة؟ ـ ص ١٨

في هذه المجموعة كانت ثمة محاولة لاختراق الرؤيا التي تنحو بصورة الفلسطيني الخارج الى مرحلة التكثيف والملوث بطهرانية الحجر من عوالمه العتيقة أو حروبه المؤجلة التي أصبحت جزءا من ماض تعود عليه، فالحجر مرحلة/فضاء لاقتراح افق يتخذ شكل بنائية جديدة تتزاوج فيها الروح بالحلم، الرغبة بالاقتحام التدرج بالوصول، التناثر بالالتحام.

الشعر يتحول هنا الى خطاب للدهشة أو انشاد للوصول لا يسقط في التراكم أو تعويمات الحس التي استغرقت القصيدة الفلسطينية والعربية طويلا. ولا ينخرط فيها الشاعر مجبولا على التماهي أو التذكر أو الاستغراق. انه يعاشر التفاصيل والاحداث والتراث الشعبي والاغاني والحكايات والمدن والشوارع والحروب التي تتشابه في كل مكان ـ وهذه الصور في المجموعة رغم غنائيتها المفرطة وروح الخطاب الشعري الدرويشي المهيمن، فانها تحاول أن تخطو باتجاه كتابة متفردة (ربما تعكس اشكالية أبرز ما في الخطاب الشعري الفلسطيني المعاصر) تكشف عن تقنيات تعبيرية ذات صوت عال، تختلط فيها أحيانا تناصات وأصوات متعددة يأخذها الاستطراد الى عوالم غائمة أو فضاءات تقترح الدهشة والاحتمال والاسئلة.

علي الفواز

● حوارية الجميز والجارة

زخم من التجارب والاحاسيس في معرض لعشر فنانات عراقيات



● راجحة القدسي





● وزير الاعلام والثقافة في افتتاح المعرض

بغداد ـ القبس:

عندما يكرس معرض تشكيلي لاعمال عشر فنانات.. فهذا يعني أنك ازاء زخم عميق من الحب، وانك ممسوك برؤى وتجارب ونزعات وان كانت متباينة، فهي مشحونة بالاحاسيس المرهفة..

وهكذا كان الامر حقا في معرض (عشر فنانات) الذي اقيم في القاعة الرئيسة للمتحف الوطني للفن الحديث ببغداد.

انه احتفال بهيج تتراقص فيه الالوان والتشكيلات، فمع ان كل لوحة او قطعة سيراميك، كان لها فرحها الخاص.. لكنها جميعا تواصلت بلغة واحدة هي لغة الحياة البهية الزاهية.. انه مشهد يفيض بالحيوية والعطاء والبراعة الفنية التي تقودنا في سفر جميل الى فن المرأة العراقية ونشاطها الابداعي.. فهنا تجد اعمالا فنية قدمتها انامل نخبة من الفنانات التشكيليات ينتمين الى اجيال مختلفة، ويتعاملن مع المواضيع في اساليب شتى..

فها هي «مديحة عمر»، باستخداماتها للحرف العربي وزخارفها التي قدمتها باسلوب تجريدي والوان تحمل نكهة من القدم وتشكيلاتها المتفردة، تعيدنا الى اجواء الريادة في الفن العراقي.

بينما «راجحة القدسي» حاولت الافصاح عما تحمله في دواخلها وما تتاثر به وتشاهده في الطبيعة، من خلال بناء رمزي معاصر.

اما «سميرة عبدالوهاب» فقد خرجت لنا بخمسة اعمال انتزعتها من عوالم هي الى الاحلام والاساطير اقرب ولغتها بمفاهيم فلسفية عديدة..

وفي اعمال «نزيهة سليم» و«نزيهة رشيد» و«سوزان الشيخلي» و«منى شمس الدين» تلمس التجسيد الناضج وبهجة الاشياء وشفافية الالوان التي تحملك حيث البيوت والازقة والحارات الشعبية او القرى الريفية التي تطفو فوق بساط اخضر، تتزاحم على اديمة الاشجار والنخيل والمنازل والناس الطيبين.. فتقرأ في لوحاتهن موضوعات تمت للانسان بصلة وثيقة حتى يصبح الواقع بمثابة موضوع مباشر يرتبطن به..

وحين تلتقي باعمال «بهيجة الحكيم»، فانك تكون كمن يدخل حديقة غناء تشده فيها الزهور التي تراها هنا زاهية ومتالقة وساحرة.

وان نحن سجلنا على المعرض عدم احتوائه اعمالا في النحت، فانه ضم نماذج عديدة في الخزف اكدت التقنية العالية وتراكم الخبرة الابداعية لدى الفنانتين «ساجدة المشايخي» و«عبلة العزاوي».

اخيرا.. نتمنى ان تكون اقامة معرض للفنانات التشكيليات تقليدا سنويا يؤكد حضور المرأة واسهاماتها الجادة في ميدان الفن التشكيلي.



● حي شعبي ـ سوزان الشيخلي

هكذا عند الأصل

الإيكونوميست

بعد تشكيل حكومة شامير الجديدة ووقف الحوار الفلسطيني - الاميركي

هل وصلت تحركات السلام الى «نقطة» ام «فاصلة»؟

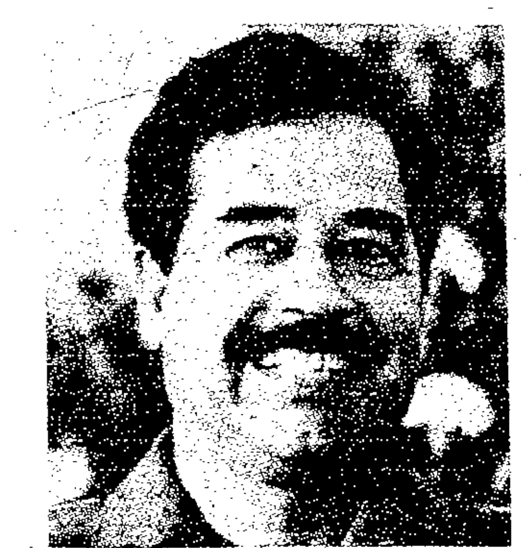
العرب يقولون انها «نقطة» ، بينما يقول الاسرائيليون انها «فاصلة» . فبطرقهم المختلفة ، يحاول أطراف النزاع العربي - الاسرائيلي استنباط ما سيعنيه ظهور الحكومة الاسرائيلية الجديدة ، وقرار أميركا وقف محادثاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية ، بالنسبة لتحركات السلام في الشرق الأوسط .

ولم يترك جيمس بيكر ، وزير الخارجية الاميركية ، شكا في رأيه باسحق شامير ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، والذي يتسم بالحطمن قدر زعيم تكتل الليكود ، وذلك حين قال خلال جلسة استماع في الكونغرس أصبحت مشهورة الآن : «حين تصبحون جادين ازاء السلام ، اتصلوا بنا» ..

وحذا بوش حذو وزير خارجيته حين بعث برسالة الى شامير حثه فيها على المضي قدما نحو اجراء محادثات مع الفلسطينيين ، كما قال في مقابلة مع احدى الصحف : «لسنا بصدد التقاط بنانيرنا (تيلنا) والعودة للبيت» .

ومع ذلك ، لا تستطيع الولايات المتحدة في النهاية ، حتى وان كانت على خلاف مع اسرائيل ، التغاضي عن الغارة التي شنتها منظمة صغيرة تابعة لمنظمة التحرير ، هي جبهة التحرير الفلسطينية ، على الشواطىء الاسرائيلية الشهر الماضي ، فالاميركيون بدأوا التحدث مع منظمة التحرير قبل ١٨ شهرا على أساس تفاهم صارم على أن الفلسطينيين تخلوا عن «الارهاب» . وأظهرت الغارة على الشاطىء أن بعضهم لم يتخل فعلا . وفي العشرين من يونيو الجاري ، وفيما كان بوش يزور ولاية ألاباما ، أعلن أن المحادثات توقفت «بانتظار رد مرض من منظمة التحرير حول خطوات تتخذها لحل مشاكل مرتبطة بالاعمال الارهابية الاخيرة» .

ويقول الاميركيون ، انه من أجل استئناف الحوار ، يتعين على عرفات أن يدين الغارة ويعاقب محمود أبوالعباس ، الرجل الذي نظمها ولا يزال يجلس في تحد كعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . وفي محاولة دقيقة أخيرة لابقاء صلتها بالاميركيين حية ، قالت منظمة التحرير انها لا تدعم الاعمال الموجهة ضد المدنيين وفي ١٨ يونيو ، اتخذت نصف خطوة أخرى ، وذلك حين فتحت تحقيقا لمعرفة ما اذا كان المدنيون مستهدفين فعلا في غارة جبهة التحرير الفلسطينية . ولكن بوش يريد شيئا أكثر حزما من ذلك . غير أن معاقبة أبوالعباس بناء على تعليمات الاميركيين سينظر اليها من جانب رجال عرفات على أنها اهانة واذلال . فكثيرون منهم يمقتون أميركا سلفا لانها لم تعط الا القليل جدا مقابل ما يشعر الفلسطينيون أنه كان قرارا تاريخيا بالاعتراف باسرائيل والقبول بفلسطين «مصغرة» في الضفة الغربية وقطاع غزة .



● صدام حسين



● الملك حسين

● حافظ الاسد

ما بعد الحوار

ولكن هل يعني التخلص من منظمة التحرير أن تحركات السلام ستتوقف ؟ يجيب شامير بانها لن تتوقف ، وهو أمر ليس مستغربا منه . ويقول ان الكثير يمكن أن يعمل الآن بعد أن عاد الاميركيون لرؤية منظمة التحرير بألوانها «الارهابية» الحقيقية . وعلى سبيل المثال ، يستطيع الاسرائيليون التحدث مع فلسطينيين من خارج منظمة التحرير مقيمين في الاراضي المحتلة ، أو التركيز على بدء محادثات مع الدول العربية المجاورة . ومن هنا جاءت دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي للرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة اسرائيل من أجل اجراء محادثات سلام «دون شروط مسبقة» .

وهذه الكلمات لطيفة ، غير أن شامير نفسه سيصاب بالذهول لو أن العرب أخذوها على محمل الجد ، وليس هناك أي دليل مهما كان على أن أي فلسطينيين من ذوي الشأن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لديهم استعداد لتجاوز منظمة التحرير واجراء محادثات مع اسرائيل ، ومن حيث المبدأ ، تتمسك اسرائيل بعرضها اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة ، من أجل أن ينتخب الفلسطينيون قيادة محلية . وعمليا ، فانه ما دامت الانتفاضة مستمرة لا يتصور اجراء اية انتخابات الا اذا وافقت على ذلك القيادة السرية للانتفاضة ، والتي تواصل الوقوف بصلابة وراء منظمة التحرير .

وأما فيما يتعلق بالدول العربية ، فانها أبعد ما تكون عن التوجه الى القدس استجابة لدعوة شامير . وبدلا من ذلك ، توجه هذه الدول الشجب لحكومة شامير الجديدة بلغة نارية ، فالاردن يصف هذه الحكومة بانها «نذير خطر» ، بينما تتهمها سوريا بانها «تقرع طبول الحرب» . ومن مكان أبعد نسبيا ، كرر الرئيس العراقي صدام حسين تهديده باستعمال الاسلحة الكيماوية اذا ما هاجمت اسرائيل أية دولة عربية . ودعت ليبيا العرب لامتلاك الاسلحة النووية بأسرع ما يمكن .

وفي قراءة رد الفعل العربي ، ينبغي أن يتوقع المرء «المغالاة» . اذ لا يزال بالامكان أن يحس تحت السطح بمحاولة لتبريد العواطف ، وذلك قبل أن تتحدث المنطقة عن حرب حقيقية ، فالرئيس صدام حسين حرص على القول ، حين جدد تهديده باستعمال الاسلحة الكيماوية ، بأنه لن يستعملها أبدا ما لم تكن اسرائيل البادئة بالضرب . وفي ١٨ يونيو ، بدا الملك حسين وكأنه يستبعد فكرة مرابطة قوات عراقية أو عربية فوق أراضي بلاده ، «حتى لا تعتبر اسرائيل ذلك عدوانا موجها ضدها» .

وفي الجانب الاسرائيلي أيضا ، تبدو الحكومة الجديدة غير راغبة في الحاق المزيد من الضرر بعلاقاتها مع الولايات المتحدة . فكبار الوزراء يتحدثون عن توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ، ولكنهم يصرون على أنهم ليست لديهم خطط لتشجيع توطين المهاجرين السوفيت هناك . ومثل هذه الخطط من شانها أن تجعل اسرائيل في حالة صدام مع أميركا ، ومع أقلية مسموعة داخل منظمة الصهيونية العالمية التي عقدت اجتماعا لها في القدس الاسبوع الماضي . ويتنبأ جويل ماركوس ، وهو من أكثر الكتاب الصحفيين الاسرائيليين سخرية ، بان استراتيجية شامير لن تكون الدخول في مغامرة شرسة مزعزعة للاستقرار ، وانما مواصلة النهج الذي يتقنه ، وهو أن لا يعمل شيئا على الاطلاق .

والسؤال المطروح هو : ماذا يفترض أن يفعل الفلسطينيون في الوقت الذي لا يفعل فيه شامير شيئا ؟ يريد بعض الفلسطينيين أن يعترف عرفات بأن اعترافه باسرائيل لم يوصله الى شيء ، وبالتالي يتخلى عن السياسة السلمية ويعود لاستئناف «الكفاح المسلح» ضد اسرائيل ، فاذا ما كانت الغلبة لاصحاب هذه الاراء ، فان منظمة التحرير قد تعود ثانية لاعتناق الهدف الذي أنشئت من أجله ، والذي أعلن عرفات أنه «كادوك» (قديم وعديم النفع) ، ألا وهو ازالة «الدولة اليهودية» . وهذا من شانه أن يعيد الشرق الاوسط الى الوضع الذي كان عليه قبل ١٨ شهرا .

وتامل المجموعة الاوروبية في أن تلعب دورا صغيرا في ابقاء عرفات على المسار الذي تبناه مؤخرا ، وذلك ربما بترتيب اجتماع رفع معنويات بينه وبين جميع وزراء خارجية دول السوق الاثنتي عشرة . وأما وزارة الخارجية الاميركية فتامل بان «يستجمع عرفات شجاعته» ويطرد أبوالعباس ، الرجل الذي أدى «عمله الطائش» الى تضييع أشهر من الدبلوماسية الفلسطينية الصبورة . ويأمل زعماء حزب العمل الاسرائيلي ، الذي اصبح في المعارضة الآن ، أن تقوم حكومة شامير الجديدة بما من شانه أن يلحق ضررا كبيرا بحيث أصبح بامكان حزب العمل أن يعود للسلطة . ومع ذلك ، فانه بحلول ذلك الوقت ، حتى وان لم تندلع حرب ، فسيكون من الصعوبة بمكان اعادة الامور الى طريق السلام .

الإندبندنت

بوش اعتبره اجراء موقتا

وقف الحوار اداة ضغط على شامير ايضا

أنهى الرئيس بوش أسابيع من التكهنات حول سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، بتجميد الحوار الذي بدأ مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل ثمانية عشر شهرا ووصف اسحق شامير ، رئيس وزراء اسرائيل ، هذه الخطوة بانها «تصرف مهم وايجابي» ، بينما شجبتها منظمة التحرير ووصفتها بأنها «استفزازية» .

وبرر بوش الاجراء الذي اتخذه بما وصفه برد منظمة التحرير «غير الكافي» على دعوته زعيمها ياسر عرفات لادانة الهجوم الفدائي المحبط على شاطئين اسرائيليين في ٣٠ مايو الفائت . وفي الوقت نفسه ، أكد بوش ، في محاولة منه لجعل بيانه «معتدلا» ، على حد تعبيره ، على أن الحوار ساهم في عملية السلام» في الشرق الاوسط ، وأن المشاركة الفلسطينية «حيوية» لنجاح العملية في المستقبل .

غير أن تفسير بوش لعملية السلام يختلف تماما عن تفسير شامير ، الذي قال في معرض ترحيبه بالقرار الأميركي : «لقد اعترفت الولايات المتحدة ثانية باننا نتحدث عن منظمة نشطة في الارهاب ، وتشكل من وجهة نظر اسرائيل عقبة في طريق السلام في المنطقة . ونامل أن يصبح من الاسهل علينا الآن التوصل لتفاهم وموقف مشارك مع الولايات المتحدة فيما يتعلق .. بعملية السلام» .

وفي تونس ، قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان القرار الاميركي استفزازي ، وانها ستطلب من الدول العربية فرض عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة .

وقال جميل هلال ، مدير الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير : «انه عمل غير ودي واستفزازي ، وسينظر اليه على أنه ضربة لعملية السلام» .

وذكر أن القرار سيشجع الحكومة الاسرائيلية على تصعيد القمع في الاراضي المحتلة . وأضاف : «ستواصل منظمة التحرير الفلسطينية التمسك بمبادرتها السلمية ، كما ستبذل وسعها لحشد الرأي العام العالمي حولها . والانتفاضة ستستمر بزخم أكبر لانه ليس لدينا بديل آخر» .

وقال بوش انه بقراره «يوجه طلقة للارهاب» ، وانه مستعد لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير بمجرد أن تتنصل من غارة ٣٠ مايو بما يرضي الولايات المتحدة . غير أن ترك الباب مفتوحا لامكانية استئناف الحوار مع منظمة التحرير لا يوفر لاسرائيل راحة طويلة المدى بعد حملة الدعاية المكثفة التي قامت بها والتي استهدفت اثبات أن ياسر عرفات لا يزال وراء «الارهاب» .

وفي تعليقه للحوار ، اعترف بوش بانه تصرف على عكس موقف الدول العربية الرئيسية وبعض الدول الحليفة للولايات المتحدة ، والتي بضمنها بريطانيا رغم أنه لم يذكرها بالاسم . اذ قال بوش : «سيكون هناك نقص في الاتفاق (على الخطوة) من جانب بعض أقوى حلفائنا» .

ولكن الرئيس الاميركي حذر قائلا : «ولكنني أذكرهم بالشروط التي بدأ بموجبها الحوار في المقام الاول» . وكان الحوار قد بدأ من جانب واشنطن في ديسمبر ١٩٨٨ ، بعد أن تنصل عرفات من الارهاب كاداة سياسية ، واعترف بحق اسرائيل في الوجود .

ولقيت محاولة اسرائيل لانهاء الاتصالات الاميركية مع منظمة التحرير ما يعززها في ٣٠ مايو ، حين حاول فدائيون محمولون بحرا من «جبهة تحرير فلسطين» ، وهي من الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير ، ويتزعمها محمود أبو العباس ، النزول على الساحل «الاسرائيلي» للاغارة على أهداف . وفشلت العملية ، كما أن جميع رجال «جبهة تحرير فلسطين» الذين شاركوا فيها اما قتلوا أو أسروا دون أن يمنى الاسرائيليون باية خسائر .

وأصر بوش على أن تدين منظمة التحرير الهجوم بشكل واضح . وأصدرت منظمة التحرير ادانة «لكل عمل عسكري يستهدف مدنيين» ، ولكنها لم تحدد الغارة ، كما لم تقل اي شيء عن «تاديب» المسؤولين .

ويشير مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية مقربون من عرفات الى أن «جبهة تحرير فلسطين» لها تاريخ في التصرفات «الشاذة» ، كما أنها تستجيب لطلبات من يدفعون لها الاموال أكثر من استجابتها لزعامة منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن خبراء الأمن الاسرائيليين يسخرون من ذلك ، ويعتقدون أن مهمة هذه الجبهة القيام باعمال عنف يمكن التنصل منها ، كما كان حال منظمة «ايلول الاسود» في السبعينات .

ومع ذلك ، فان عدم ادانة عرفات لعملية «جبهة تحرير فلسطين» باللهجة التي ترضي ذوق واشنطن ، جعلت الاجراء الاميركي المضاد أمرا حتميا ..

وتاتي خطوة البيت الابيض بعد ضغوط داخلية مارستها المنظمات اليهودية الاميركية .

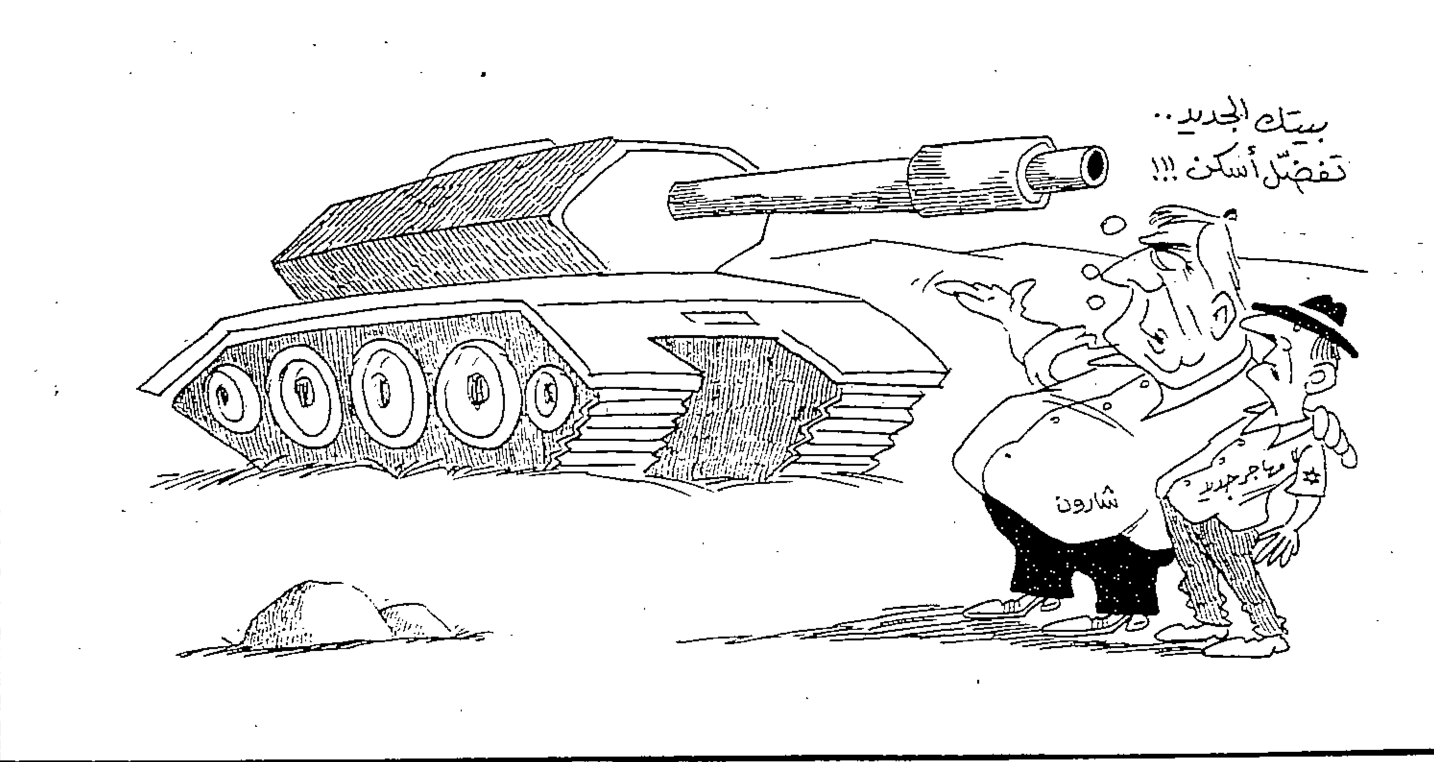
ورأت احدى مدارس التفكير بين الدبلوماسيين داخل اسرائيل يوم الاربعاء الماضي في الوقت المؤقت للحوار أداة مساومة قد تستخدمها واشنطن فيما بعد للضغط على شامير .

وقال أحد هؤلاء الدبلوماسيين : «على أية حال ، ليست هناك اية عملية سلام في الوقت الحاضر ، ولهذا فان الادارة الاميركية رأت أنها لن تخسر الكثير بوقف الحوار .

ويستطيع (الاميركيون) دائما الشروع في الحوار ثانية ، وهم الآن يمسكون بهذا الاحتمال كاداة ضغط على شامير وعرفات على حد سواء» .

ولن يضر الخلاف العلني الموقت مع الولايات المتحدة بصورة عرفات بين الفلسطينيين ، الذين يرون أن هذا الحوار لم يعد عليهم بشيء منذ بدئه قبل ثمانية عشر شهرا . وقد يكون وقف الحوار ثقلا دبلوماسيا مضادا ومفيدا بالنسبة لوزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ، الذي وجه مؤخرا كلمات قاسية لحكومة شامير ، وخاصة حين أعطى رقم تليفون البيت الابيض أمام لجنة في مجلس النواب الاميركي ، وطلب من الحكومة الاسرائيلية الاتصال اذا ما أصبحت جادة في السعي للسلام .

بيتر برينغل



■ عن الدستور الاردنية ■

مستبعد اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط

هيكل: الاسرائيليون بلا عقل والعرب بلا ارادة

هاجم ابرز كاتب سياسي مصري الجهود العربية لصنع السلام مع اسرائيل، ووصف المبادرة التي دعمتها الولايات المتحدة السنة الماضية بانها مجرد خداع.

ففي مقابلة اجرتها معه هذه الصحيفة، يوم الثلاثاء الماضي، رفض محمد حسنين هيكل، المستشار السابق المقرب من كل من الرئيسين المصريين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات، الحديث عن التهديد بنشوب حرب بين اسرائيل والعالم العربي، ومع ذلك فان الصورة السياسية التي رسمها للمنطقة جاءت قاتمة.

فقد اثار تشكيل اكثر الحكومات الاسرائيلية يمينية التوتر في سائر انحاء العالم العربي، كما ان مصر ليست محصنة ضد الضغوط الناشئة.

وفي الاسبوع الماضي، رد الناطق بلسان الرئيس حسني مبارك بلهجة حادة بشكل غير عادي على تقارير عربية تحدثت عن مخاوف اسرائيلية من حرب جديدة، تبين فيما بعد انهاتقارير غير صحيحة. اذ اشار الى «قرع طبول الحرب»، والقى اللوم على اسرائيل واتهمها باذكاء المشاعر في المنطقة.

وقال هيكل في تعليقه على هذا الموضوع: «من اجل بدء حرب لابد ان يكون هناك توازن قوة حقيقي او صقور. ولكني اعتقد ان الدول العربية، بلا استثناء، لن يكون لديها مثل هذا التوازن لسنين، كما انني لا اعتقد ان الاسرائيليين راغبون في القتال».

وقلل من شان المخاوف من ان يشعل العراق الصدام، رغم ان الرئيس صدام حسين أصدر تحذيرات عديدة بانه سيرد بأسلحة الدمار الجماعي اذا ما هاجمت اسرائيل دولة عربية . ويقول هيكل : «بصواريخ أو بدون صواريخ ، لا يستطيع العراق شن حرب لوحده» .

وشانه شان بعض كبار المصريين الآخرين ، يبدي هيكل ضيق صدر ازاء ما ينظر اليها منذ سنتين على أنها سياسة أميركية منحازة لاسرائيل ، كما أنه كان صريحا في وصف السلوك العربي والسلوك الاسرائيلي بأنهما سلوكا «قبيلتين ساميتين» ، وذكر أن «القبيلة الاسرائيلية فقدت عقلها ، بينما فقدت القبيلة العربية ارادتها» .

ولم يترك أحد من الزعماء العرب المتورطين في عملية السلام الفاشلة يفلت من انتقاداته ، فقال «الرئيس مبارك خدع نفسه ، وكذلك الملك حسين ، وكل من تحدث عن عملية السلام ، ذلك أنهم لم يتوقفوا للتفكير فيما يريدون» .

وأضاف هيكل : «على مدى خمس سنوات راهنا بكل شيء على بيريز ، وحاولنا بكل نشاط الاطاحة بحكومة الوحدة الوطنية لمنحه فرصة . ويصبح بيريز نوعا من الصوفية . فما الذي كان سيعطيه بيريز ؟ المعروف عنه انه دائم المراوغة ويتملص من اية التزامات . واذا كانت هناك أية وعود أعطيت فاننا أعطيناها لبيريز» .

ويعترف هيكل بان الاستراتيجية العربية القائمة على استقلال النظام السياسي الاسرائيلي ظلت على حالها ولم تتغير خلال عقود ، فانور السادات ، ظل مقتنعا لسنوات قبل رحلته التاريخية الى القدس ، بان مصر تستطيع اضعاف المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بزرع بذور الفرقة بين غولدا مائير ، التي كانت في ذلك الوقت رئيسة للوزراء ، وبين وزير دفاعها موشيه دايان . وهكذا كنا مرة أخرى نلعب لعبة الليكود ضد العمل» .

وانتقد هيكل كذلك معاهدة السلام التي توصل اليها الرئيس السادات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن . اذ قال ان السادات اقتنع تماما بوجهة نظر وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر ، القائلة بان مخاوف الاسرائيليين موجودة الى حد كبير في أذهانهم .

واوضح هيكل أن الاسرائيليين لا يزالون في الواقع «غير مهيئين للسلام ، كما اننا لسنا مستعدين للحرب . وهذه هي الازمة ، وقد بدأنا نصحو على الحقيقة» .

وأكد أنه لا العمل ولا الليكود مستعدان للتفاوض على أساس مبدأ الارض مقابل السلام .

وقال في ختام المقابلة : «ما من حكومة اسرائيلية ستتخلى عن الضفة الغربية والقدس بسبب نوع من توازن المصالح .ولو أن موشيه دايان عاد من قبره غدا ، فهل تعتقد أنه سيعيدها (يقصد الاراضي المحتلة) ؟ انها ما قاتلوا من اجله عام ١٩٤٨ حين لم يكونوا أقوياء بالقدر الكافي ، وفي عام ١٩٥٦ دون أن تتاح لهم الفرصة . ولن يتزحزحوا ما لم يكن العرب مستعدين لتغيير ميزان القوة» .

كارول بيرغر

● عن الاندبندنت

لونوفيل أوبسرفاتور

التحالف الاميركي - الاسرائيلي الاستراتيجي مستمر

«اعطوني سترتي الواقية من الرصاص، فالموقف بدأ يسخن، واني انتظر الاسوأ !»

بهذه العبارات استقبل النائب العمالي والجنرال الاحتياطي بنيامين بن اليعازر، الحاكم العسكري العام السابق للضفة الغربية المحتلة، نبأ التصويت على الثقة التي منحها الكنيست الاسرائيلي لاسحق شامير وحكومته الجديدة.

وفي المناطق المحتلة، يتخوف القادة الفلسطينيون المؤيدون لياسر عرفات من ردود فعل عنيفة قد تصدر عن القيادات الشابة للانتفاضة، فقد انبرى اكثر من واحد منهم يقترح «دفن الحجر والمقلاع واخراج السلاح الناري».

وفي تونس، وصفت «منظمة التحرير الفلسطينية» الحكومة الاسرائيلية الجديدة بانها «وزارة حرب»، بينما قالت القاهرة بصيغة اكثر دبلوماسية انها «حكومة رفض السلام».

وداخل اسرائيل نفسها، يتوقع نواب المعارضة ان ينخرط اسحق شامير، يسانده اليمين الوطني والديني، في سياسة استعمار يهودي مبالغ فيها داخل المناطق المحتلة، وان يستغل اجواء التوتر التي ستنشأ عن ذلك ليزيد من احتمالات مواجهة عسكرية عربية - اسرائيلية جديدة.

وهناك مراقبون اقل تشاؤما يرون ان شامير انما يتكلم بصوت عال وبقوة، ولكنه يتصرف بحذر ويتحفظ ويعلق نائب مقرب من اسحق رابين بخبث: ان اسلوبه المفضل في السباحة هو «العوم على ظهره بلا حراك» !

واول ما سينشغل به شامير هو محاولة اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي مع الرئيس الاميركي جورج بوش، الذي قطع عمليا كل اتصال مباشر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ قرابة ثلاثة اشهر.

الاسس لم تمس

وشامير مقتنع من ناحيته بان الضجة الحاصلة بين واشنطن وتل ابيب لم تمس ابدا الاسس الاستراتيجية والسياسية للتحالف بين البلدين، وهو على حق بلا شك.

فقد اشار وزير الدفاع الاميركي، ريتشارد تشيني، اثناء زيارة رسمية قام بها الى اسرائيل مؤخرا، بمناسبة عقد جلسة طارئة «للجنة التنسيق الاستراتيجي الاسرائيلي - الاميركي» في ايلات الى «حيوية واستمرار تحالفنا الاستراتيجي».

كما وردت على لسانه شخصيا، ولسان دان كويل، نائب الرئيس تصريحات موالية جدا لاسرائيل اثناء المؤتمر السنوي لمجموعة الضغط الرئيسية الموالية لاسرائيل، «ايباك» في واشنطن، حيث قلل الرجلان من شأن الخلافات الاميركية - الاسرائيلية، واكد كويل بالحرف الواحد انه «عندما يكون كل شيء قد قيل بالفعل، فان كل ما ينتج عنه يعتبر في اطار الاتفاق الاساسي بين بلدينا حول المعطيات الرئيسية في الشرق الاوسط».

واعطى وزير الدفاع، في سابقة فريدة من نوعها، تفاصيل عن حجم التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل، مثل التنسيق في استخدام الصواريخ، وتطوير مدفع المستقبل، وبناء الصاروخ المضاد للصواريخ «أرو» وانجاز تكنولوجيا جديدة مضادة للدروع، وتحسين الانظمة الهجومية لطائرات الهليكوبتر «كوبرا» للعمليات الليلية، وما الى ذلك.

وباختصار، فانه ليس ثمة ما يثير مخاوف كثيرة لدى شامير من هذه الناحية، ويبقى ان يتضح ما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيتمكن من لي اذرع «الصقور» من اتباع شارون واخرين تضمهم حكومته.

غير انه ليس بمقدور شامير المراوحة في المكان والتعلق بالامر الواقع الى ما لا نهاية، فقد يتولد عن ذلك التراكم انفجار مفاجىء.

وكانت صحيفة «هارتس» العبرية اليومية واسعة الانتشار، قد نشرت في صفحتها الاولى نبأ «رسالة عاجلة» بعث بها ياسر عرفات الى اسرائيل بواسطة وزير الخارجية السويدي ستين اندرسن.

وورد في رسالة عرفات انه في غياب اي تقدم دبلوماسي، فان قوة تأثير المتطرفين داخل منظمته سوف تتسع.

وحذر رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» في رسالته من خطر اندلاع حرب شاملة في الشرق الاوسط وهو خطر يتأكد كلما طال امد الطريق المسدود سياسيا.

فيكتور سيغلمان

فتاوى وزارة الاوقاف حول الممارسات التعاونية الخاطئة

البضاعة البديلة عن التوالف غير مشروعة

■ التخفيف على المستهلكين الغرض الاساسي من اقامة التعاونيات

ادارة الافتاء:

الجدل ما زال قائما بين اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية واتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية بشان البضائع المجانية التي درج التجار واصحاب المصانع على تقديمها الى التعاونيات الاستهلاكية تحت مختلف المبررات والاسباب وفي محاولات متواصلة من قبل اتحاد التجار بدأت في اواخر العام الماضي استطاع الاتحاد تأليب الرأي العام الاقتصادي في البلاد على هذه المنح الاجبارية التي تستفيد بها الجمعيات الاستهلاكية في تعويض عجز او خسارة واقعة ولا ترغب ان تواجه الاعضاء بها في تقرير اعمال السنة.

وكان اللجوء الى الاستفتاء الديني اخر المحاولات التي قام بها اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية لوضع الجمعية التعاونية التي تطلب من احد اعضاء الاتحاد بضاعة بالمجان في وضع من يمارس الحرام او يطلب استبيانه رقميا. وكذلك بالنسبة لنقاط الاختلاف الاخرى بين الطرفين حول التعامل بينهما.

وكان رئيس اتحاد التجار قد بعث بكتاب الى ادارة الافتاء في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية يطلب فيه تبيان الحكم الشرعي في الموضوع من خلال ثلاثة نماذج لثلاث حالات هي (البضاعة الجانية) و(تاخير سداد قيمة المشتريات) و(البضاعة المرتجعة).

وقد تلقى مرسل الاستفتاء، الفتاوى التالية من الشيخ مشعل مبارك الصباح مدير ادارة الافتاء.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد،،

فقد عرض على لجنة الامور العامة في هيئة الفتوى في جلستها المنعقدة صباح يوم الاحد ١٠ ذي القعدة ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٣م الاستفتاء المقدم من رئيس مجلس ادارة اتحاد التجار ومصنعي المواد الغذائية السيد عبدالله محمد اليميجان ونصه:

نفيدكم بان جميع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قد انتهجت خلال السنوات الاخيرة مبدأ الحصول على بضاعة مجانية بنسب كبيرة على كافة فواتير الشراء الصادرة الى تجار ومستوردي المادة الغذائية، ورغم الخسائر المادية الملحقة بالشركات المعنية الا ان طلب الجمعيات التعاونية عدم قيد البضاعة المجانية.. بفاتورة الشراء.. قد اثار شكوكنا حول مدى شرعية هذا الاجراء.

يرجى التفضل بالعلم ـ وافادتنا عما اذا كان هذا الاجراء يتفق وشريعتنا الاسلامية السمحاء، خاصة اذا علمنا بان هذه البضاعة المجانية تقدم رغما عن التاجر نفسه وبغير رضاه.

وبعد اطلاع اللجنة على افادة كل من نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية السيد طلق الهيم، والتي جاء فيها ان البضاعة المجانية تقيد لحساب الجمعيات التعاونية بقرار من وزارة الشؤون الاجتماعية وصورة القرار المذكور مرفقة مع المحضر.

والجمعيات التعاونية لا تلزم التجار بتقديم بضاعة مجانية الا اذا اعطى بعض الجمعيات دون غيرها وذلك لكي يساوي بين الجمعيات.

والكتاب الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الزم الجمعيات بتسجيل البضاعة المجانية بالدفاتر (سجلات الجمعية) اما بتسجيلها في فاتورة الشركة فهذا يختلف ما بين تاجر واخر وجمعية واخرى ولا يمكن التحكم فيه.

كما اطلعت اللجنة على افادة رئيس مجلس ادارة اتحاد التجار السيد عبدالله محمد اليميجان والتي جاء فيها: ان البضاعة المجانية تقدم الى الجمعيات التعاونية على ثلاثة انواع.

١ـ النوع الاول ـ بضاعة مجانية يقدمها التاجر برضاه ولا يلزم بها.

٢ـ النوع الثاني ـ بضاعة مجانية تطلبها الجمعية وتفرض على التاجر بدون رضاه، ولكنه يرغم عليها.

٣ـ النوع الثالث ـ بضاعة مجانية مطلوبة من التاجر وغير مسجلة.

والجمعية التعاونية تستلم البضاعة من التاجر سليمة مائة بالمائة وذلك بعد فحصها والتاكد من سلامتها وتضعها في الجمعية وقد تتعرض البضاعة الى التلف وعبث بعض الاطفال او انتهاء صلاحيتها وذلك بعد تركها مدة طويلة، والجمعية تمتنع عن دفع ثمن البضائع الا بعد خصم ثمن البضاعة التالفة وقد يتاخر دفع ثمن البضائع الى مدة ستة اشهر تقريبا.

● واجابت اللجنة بما يلي: اذا طلبت الجمعية التعاونية الاستهلاكية من التاجر كمية معلومة من البضاعة بثمن معين، ثم طلبت ان يزيد على المقدار المتفق عليه كمية اخرى مجانية بنفس الثمن ورضي التاجر بذلك من غير اجبار ولا اكراه فهذا بيع صحيح مشروع لحصول التراضي على ذلك، وهذا بشرط ان تكون البضاعة المجانية ماخوذة لصالح الجمعية نفسها، لا لصالح بعض العاملين فيها. فان كان لصالح احد من العاملين في الجمعية فهو حرام لانه يكون من باب الرشوة. وحيث ان هذا النوع من البيع قد يكون مدخلا للتلاعب باستيلاء بعض الموظفين في الجمعية على كل او بعض البضاعة المجانية فيجب التقيد بالامر الذي اصدرته وزارة الشؤون الاجتماعية برقم وشع ٢٥/٦/٧٦٠٤٠ وتاريخ ٨ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٤/٤/٩م الذي ينص على امرين: الاول ـ وجوب التزام الجمعية بتسجيل البضاعة المجانية التي تم استلامها من الموردين بسندات الاستلام سواء قام المورد بتسجيلها على الفاتورة ام لم يسجلها، والامر الثاني ـ التزام الموردين بضرورة اثبات البضاعة المجانية على الفواتير. واذا تم الشراء واستلمت البضاعة سليمة فليس من حق الجمعية ان تؤخر سداد الدين مع قدرتها على السداد لقول الرسول ﷺ (مطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوبته) وليس للجمعية ان تخصم على التاجر قيمة ما يتلف في الجمعية او يفسد او يفقد او تنتهي صلاحيته لاي سبب من الاسباب ما دامت قد استلمت البضاعة سليمة وصالحة وما يحصل من الخصم الالزامي مقابل هذه التوالف فهو غير مشروع، ولا يسقط حق التاجر في المطالبة به الا اذا رضي باسقاطه دون أجبار. ولو وافق على اسقاطحقه بناء على امتناع الجمعية من اعطائه ثمن بضائعه الا بذلك فهو اجبار لا يسقط به حقه.

وتوصي اللجنة بان تلغى الطريقة اعطاء البضاعة المجانية بالكلية سواء ذلك بطلب من الجمعية او بمبادرة من التجار، وان يستعاض عن ذلك بتخفيض السعر، وان يكون التنافس بين الموردين على اساس التخفيض في الاسعار، فانه بذلك لا يكون هناك فرصة للتلاعب او الاهمال وليؤدي ذلك الى التخفيف عن المستهلكين وهو الغرض الاساسي الذي لاجله انشئت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، والله اعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

التوقيع: مدير ادارة الافتاء
مشعل مبارك الصباح

سوق الخضار والفواكه

مؤشر الواردات الشهري

اصدرت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية نشرتها الاحصائية الشهرية الموجزة (حصاد الشهر) وقد تضمنت النشرة مجموعة من المعلومات التجارية والاستهلاكية الى جانب المعلومات الزراعية او من خلالها. وقد جاء في النشرة التي تعبر عن اعمال شهر ابريل ان الخضار الواردة خلال الشهر بلغت نحو ٢٩ الف طن والفواكه بلغت نحو ٥٥ الف طن والزهور ٣٤ طنا والاشغال الزراعية ٢٨ طنا وفسائل النخيل ٣٨٠ طنا والبذور الزراعية ٣٤ طنا وردت الى البلاد عن طريق المحاجر الزراعية.

وذكرت النشرة ان واردات الجو من الخضار والفواكهه كانت في ابريل من ٢٢ بلدا في مقدمتها الوارد من المنتجات المصرية اذ بلغت الخضار ٢٧٦ طنا والفواكه ٣١١ طنا.

بيان بكميات الخضروات والفواكه الواردة للبلاد جوا خلال شهر ابريل

بلد المصدر	الخضروات الطازجة (كغم)	الفواكه الطازجة (كغم)
اميركا	١٥٨٩٢	٣
هولندا	٢٤٧٠٥	٤٢١١
مصر	٢٧٦,٦٥٩	٣١١,١٠٤
الهند	٢٨١٠١٧	٨٧٤٤٠
استراليا	١٠٠	٢٧٧٦
باكستان	٤٥٢٦٥	٧٤٥٠٤
اليونان	١٧٠٨	—
سيلان	٩٣٥١٤	١٤٧٧٤
بنغلادش	٥٥٤٤٣	—
الامارات العربية المتحدة	٣٤٩٢	٣٠٧٦
قبرص	٧٢١٥	١٢٣
السودان	—	٤٦٤٨٠
تايلند	٢٤٨٦	١٦٠٩
المغرب	٩٥٥	—
تونس	٢٤١٤	—
ماليزيا	—	١٨١٣
اليمن	٢٨٩٧٥	—
العراق	٣٤٣٠	—
ليبيا	٤٨	—
كينيا	—	٤
مالي	—	٤٥
اخرى	١١١٤١	٥٢٧٢٧
المجموع الكلي	٨٥٤,٤٥٩	٦٣٣,٥٨٢

لعلمك

تنفق الاسرة متوسطة الدخل في الكويت ثلث ميزانيتها الشهرية على الطعام والشراب. وتتاثر هذه النسبة بالاقبال على الاطعمة الجاهزة وتناول الوجبات في المطاعم. والاكثار من الولائم والاحتفالات ذات الطابع الغذائي. والاعتماد على محلات بيع الحلوى في الضيافة وتوفير حاجات الاسرة من هذه الاصناف مع المبالغة في تناول الحلوى بالنسبة لعدد كبير من المستهلكين من مواطنين ووافدين.

من مصطلحات السوق

حشوة تنجيد صناعية

مادة صناعية من مشتقات النفط رغوية القوام وثيرة ومرنة تشبه الصوف الطبيعي لكنها لا ترقى الى جودته. وتوضع الحشوة الصناعية للمقاعد المكتبية او المنزلية او مقاعد المركبات وهذا هو المجال الاساسي لاستخدمها.

دليل المستهلك

هاتف مباشر ☎ ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨١٣٨٠٨ فاكس ٤٨٣٤٣٢١

خدمة النقل والفحص والتنظيف مجانا - تصليح الفيديو والتلفزيون ومسجلات السيارة - مؤسسة الأشعة الكهربائية - ٢٦٣٤٢٤٢/٢٦١٨١٨٥


مركز زهور بيزان - الذوق الرفيع - الخدمة المميزة - التوصيل مجاني - النقرة / شارع بيروت - مجمع النقرة الرئيسي - ت: ٢٦٦٢٤٤٤ / ٢٦٥٥٧٣٣

كراج ومحطة العسعوسي
● غسيل وتشحيم السيارة الصالون فقط ٢ د.ك شحم ب.ب ● تصفية عامة لسيارات جنرال موتورز بالكمبيوتر مع القطع الاصلية ١٥ دينارا ● تبديل جير من ٣٥٠ ـ ٣٥٠ مع كفالة ٦ شهور ب ٧٠ دينارا. ● غسيل كشنات والارضية والدبة والابواب وتلبيس نايلون فقط ١٥ دينار.
● الري الصناعية شارع ٢٢ متفرع من شارع الغزالي السريع ☎ ٤٧٤٩٢٤٤

الدار DAR لصيانة التكييف المركزي والتمديدات الكهربائية ومتخصصون في صيانة وحدات ناشيونال ـ دايكن ـ ميتسوبيشي. الدار ☎ ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

الدار DAR لمقاولات البناء والأعمال الصحية - تمديدات صحية وصيانتها ـ بناء ملاحق ـ صبغ تركيب سيراميك ـ بورسلان ـ ديكورات ☎ ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

تركيب شبرات ومظلات بجميع انواعها - سرعة واتقان بالعمل - ت: ٢٦٢٧٤٨٣ / ابوعلي

تاكسي القدس - الكويت ☎ ٢٤١٤٣٤٦ ☎ ٢٤٢٥٤٣٣ - الفروانية ☎ ٤٧٦١١٢٤ ☎ ٤٧٦١١٢٥ - الجابرية ☎ ٥٣٢٦٣٠١ ☎ ٥٣٢٦٣٠٢ - خدمة ٢٤ ساعة: طلبات خارجية تصل الى بغداد والبصرة

K.R.C الخالد لتأجير السيارات ☎ 3987961 4837131/2

نقل عفش - نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب فك أثاث المكاتب وتركيب بأيدي فنية متخصصة - ٢٦٥٠٢١٢ أبو العبد

نقل عفش الصداقة - فك وتركيب غرف النوم بأنواعها والبرداءات وتركيب الموكيت وبيع وشراء الأثاث والأجهزة الكهربائية - تلفون ٤٧١٧٨٨١

أصباغ - عمارات ـ فلل ـ شقق ـ غرف - نقل عفش - فك وتركيب، فرش السجاد والبرادي بيع وشراء الأدوات الكهربائية - مؤسسة القصور العالمية - ت: ٤٧٦٤٠٤٣ / أبو خالد

نقل عفش - نقل العفش.. فك وتركيب غرف النوم بأيدي ماهرة، كفالة ... بيع الأثاث المستعمل - أسعارنا مناسبة جدا - ت: ٤٧٦٨٩٤٨ / ابو عماد

نقل عفش - فك وتركيب غرف نوم ومطابخ وكنبات، تركيب موكيت وبرادي ونقل ونصب الخيام - أعمال صبغ - شراء وبيع أدوات كهربائية - التعاون / ت ٤٧٦٩٥١٢

صيانة الفيديو والتلفزيون - بمنازلكم ١٢ ساعة - مؤسسة ... ٦٦٣٩١٥٩

السهلي للمقاولات - بناء شاليهات ـ بناء شبرات كيربي ـ أسوار وأبواب حديدية بجميع النقشات ـ بيوت حماية نباتات ـ تسوير شاليهات ـ مظلات سيارات ـ تمديدات كهربائية ☎ ٢٤٢٧٢٨٤

أدوات صحية - تنظيف توانكي وتغليفها - القدوه ٤٧٤٩٤٩٥

صيانة التكييف المركزي - مؤسسة الوقيان - اشتراك سنوي ـ نحن في خدمتكم دائما ☎ ٢٤٥٦٨٠٨ ٢٤٣٣٣٤٦


اعتمد الصيانة التكييف المركزي - خدمة على مدار الساعة - اشتراكات سنوية - ٢٤٦٧٨٥ ـ ٢٤٠٦٧٨٦

صيانة التكييف المركزي
* تصليح فيديو وتلفزيون فقط ٤ دنانير الاجرة.
* غسيل مكيفات ـ خدمة سريعة.
☎ ٢٦٤٧٣٦٧ ☎ ٢٦١٥١٩٢ - مؤسسة التتان

تصليح فيديو وتلفزيون - الفحص بالمنازل - خدمة النقل مجانا - ورشة مروج الخليج ☎ ٥٦٢٨٧٢٦

مكتب أبومحمد - خدمات عامة ☎ ٢٦٦٢٢٠٠ ٢٦٤٠٦٧٣

نشتري الأثاث المستعمل والأدوات الكهربائية والمكيفات - نقل عفش - ٤٧٦٠٩٩١ أبو أحلام

نقل عفش - فك وتركيب غرف النوم.. تركيب برادي وموكيت بأيدي ماهرة أقسام خاصة للبناء والترميم وتركيب الحجر الأردني والكاشي - مؤسسة الفارس - ت: ٤٧٦٤٢٤٤

نقل عفش - بأيدي فنية متخصصة - بأسعار مناسبة - شراء أثاث مستعمل - أصباغ - شركة الربوة الخليجية - ت ٤٧٣٠٤٣٨ ٤٧٤٤٢٣١ بإدارة عاطف حناوي

نشتري الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية والمكيفات - معرض الخليج ت ٤٧٦٩٦٠٥


١٠٠ صورة مجانا لحفلاتكم وأفراحكم من مركز الأزرق للتصوير - تصوير فيديو كاميرات - تأجير كاميرات - الفنطاس ت: ٣٦٤٥٢٩٠

نقل عفش - فك وتركيب بأيدي فنيين متخصصين - شراء وبيع جميع الأثاث المستعمل - ٤٣١١٣٧٠ ـ ٤٣٢٤٥٠٨/٩٤

شركة السرعة والاتقان لتعقيب المعاملات - تاسيس شركات، مؤسسات، فحص صدري، عمل بصمات، وانجاز جميع المعاملات لدى وزارات الدولة. الكويت ـ الصالحية. ☎ ٢٤٠٩٣٥٦ ٢٤٥٩٨٧٨ فاكس: ٢٤٠٩٥٣٥

كراج تيفوني - تجفيت وتركيب جير سيارات GM ذات الدفع الامامي مع الكفالة. تجفيت جير لجميع سيارات الفورد مع الكفالة. بالاضافة الى جيرات ٣٥٠، ٤٠٠، ٢٠٠،٧٠٠ ☎ ٤٨٣٦٧٠٠

لؤلؤة الكويت للأفراح - تصوير فيديو فوتوغراف، زفة مصرية، كراسي عرسان، كوش، زهور، كروت أفراح، طقاقات، قسم لتصوير المحجبات ☎ ٤٧٦٢٢٤٢ طارق بسيوني

صيانة تكييف مركزي - غسيل وتصليح مكيفات - ثلاجات غسالات * خدمة سريعة - اشتراك سنوي * أسعار مناسبة - ت ٤٧٦٠٠١٠ مؤسسة ٤٧١٥١٤٤١ الكهف

النقل - نقل عفش ـ نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين ـ نقل بضائع ـ نقليات عامة. ☎ ٤٨٤١٤٣١ ٤٨٤٦٤٠٥

للتنظيف - مؤسسة الصوصي للتنظيف ASOUSI CLEANING EST. - فلل، مجمعات، شقق، سجاد، كنبات، كشنات سيارات، تنظيف الستائر مع الفك والتركيب. * فرع مبيدات الحشرات. ☎ ٢٤٠٢١٤٥ ٢٤٠٢١٤٦

تصليح وغسيل مكيفات وثلاجات - صيانة تكييف مركزي - وحدات تركيب ايريال مركزي - ... تصليح فيديو وتلفزيون - مؤسسة سلوى - ش. بيروت ٦٦٢٣٨٤٠

تكييف - غسيل وتصليح ونقل مركزي ـ وحدات ـ عادي ثلاجات ـ برادات ـ غسالات ☎ ٢٤٥٦٦٥٥ ورشة ٤٧٣٥٦٩٤ ـ بعد ١٠ ليلا بيجر: ٩١٥٥١٨١ توني

تصليح وغسيل مكيفات وثلاجات وصيانة تكييف مركزي وتصليح وحدات - معرض رجب ت ٢٦٥٦٣٥٧

مؤسسة امبراطور - ايريال مركزي وعادي - انتركم ـ بلاطات - بيع جملة ـ مفرق - صيانة فنية - ت/ ٦٦٢٠٥٣٢

لتجديد وصيانة الأثاث - STACCO ستاكو - تنجيد ودهان وتلميع وتصليح الأثاث ـ تنفيذ أعمال البرادي والديكور. ٥٣٣٤٥٥٥/٥٣٢٩٩٧٧

اصباغ - غرف، ملاحق، شقق، عمارات - ترميم وبناء - ملاحق، دكاكين، فلل - هدم مباني ٥٧٥٠٧٠٨

الكويت للمظلات - مظلات أبواب أسوار درابزين شتر "شبابيك الحماية الخارجية" ٥٧٤٦٨٢٣

نقل عفش - نقل عفش فك وتركيب بواسطة فني مختص ببيع وشراء الأثاث المستعمل. ☎ ٤٧٣٨٣٧٠ ٩٠٣٣٩٠٣ أبوجابر

مصور العروسة - تصوير فيديو وفوتوغرافي ... أعياد الميلاد اختصاصنا - تحويل الصور الفوتوغرافية الى فيديو ٩٠١٨٠٩٣/٢٦٣٦٨٠٤

الصيانة التكييف المركزي - مركز الخدمات - خبرة واسعة وكفاءة فنية عالية ـ استعداد تام لتصليح وصيانة التكييف عند الطلب والحضور فورا وباسعار منافسة جدا، عقود سنوية باسعار مخفضة ـ استقبال الطلبات من ٧ صباحا حتى ٩ ليلا على هاتف ☎ ٢٤٣١٨٦١ ٢٤٣١٨٦٢ الورشة ٤٨١١٠١٢ ومن التاسعة ليلا حتى الصباح على البيجر ٩١٥٤٧٤٩

مؤسسة العلطي - صيانة فيديو وتلفزيون، غسيل وصيانة مكيفات وثلاجات، تركيب ايريال لدول الخليج، صيانة تكييف مركزي وصيانة الادوات الكهربائية. ☎: ٢٦١٣٠٤٩ بادارة: اقبال الباكستاني

خدمات عامة - لماذا الحيرة جربنا تعرف الفرق بالاضافة لعمل الأشعة والبصمات. ☎ ٥٧٢١٢٢١ ٥٧١٦٦٩٩ ٥٧٤٨٣٩٤ ٥٧٤٨٣٩٣

صيانة التكييف المركزي
* تصليح وصيانة جميع أنواع التكييف المركزي والعادي * خدمة ٢٤ ساعة * وتمديدات كهربائية.
مؤسسة الثريا للمقاولات الكهربائية ☎ : ٢٦٣٣٤٥١

للتنظيف - غسيل منازل، سجاد، فلل، عمارات، مكاتب - نقل عفش - فك ونقل وتركيب الأثاث - الجذول ٤٧٤٦٧١٧ ٤٧٣٣٥٥٥


مؤسسة ... - تجعل مشاهدة التلفزيون متعة حقيقية بتركيب: الايريالات العادية والمركزية ... FM - ت: ٢٦٢٩٧٠٤ / ٢٦٤٠٠٢١

الخالد للخدمات العامة ٤٧٦٩٧٣٧ اتصل بنا يصلك مندوبنا

الجسرة للمظلات وأعمال الألمنيوم ☎ ٤٣١٧٥٨٣

خدمات عامة يوجد لدينا مندوب ٢٦٦٨٨٩٦

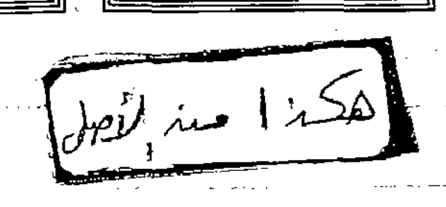
خدمات عامة ☎ ٤٧٦١٠٢٦ يوجد لدينا «مندوب»

ابواب كراجات ستائر الحماية اسوار واعمال حديدية - شركة البيت الأوتوماتيكي ٤٨٤٨٤١٠ / ٤٨٣٨٦٦٩

بيت التصوير الكويتي - مصورين ومصورات فيديو وفوتوغرافي لدينا شخصيات والدزني بلفل الاستوديو - تحويل الصور الفوتوغرافية الى فيديو ٢٦٦٨٢١٠ × ٢٦٦٩١٣٠ - النقرة ش ابن خلدون

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس - ٤٨٤٤٥٧٨ ٤٨١٦٦٦٠ ٤٨١٢٨١٩ / خمسة خطوط - اشتراكات القبس

صيانة التكييف المركزي - أسعار خاصة للعقود السنوية ـ خدمة ٢٤ ساعة، تبديل كومبرسرات جميع أنواع أجهزة التكييف المركزي. شركة العدواني ☎ ٢٤٣٨٧٤٤ ٢٤٠٤١١٣



بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٦/٢١

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩
بوردن انك	٣٥ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٢٥ ٣/٤
داتا جنرال	١١ ٣/٨
كاتربيلر	٦٤ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٧/٨
كرايزلر	١٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٢ ٣/٤
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٧٣ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٥ ١/٢
داو كيميكالز	٦١
ديبونت	٣٨ ١/٨
ايستمان كوداك	٤١ ١/٢
ايكسون	٤٨ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٧ ١/٤
فوستر ويلر	٢٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٧٠ ١/٨
جنرال موتورز	٤٩ ١/٢
جنرال داينامكس	٣٤ ١/٢
كوديير	٣٢ ١/٢
هاليبرتون	٤٨ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٧ ٣/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٤ ٣/٨
جيليت	٦٠
كودريتش	٤٣ ١/٢
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١١٩ ١/٨
اي تي تي	٥٩
جونسون ـ جونسون	٦٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٣٥ ٣/٤
مينيسوتا ماينتغ	٨٥ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٥ ١/٤
بولارويد	٤٠ ٣/٨
شلومبرغر	٥٨ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٣ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٥
سينتكس	٥٧ ٧/٨
تيليداين	٢٧ ١/٢
تكساسكو	٥٧ ١/٢
اب جونز	٤١ ٧/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ٣/٨
ميرك	٨٣ ٥/٨
سشيرنغ بلوغ	٤٦ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٠١
حجم التعامل بالملايين	١٣٨

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

الاسترليني يواصل الصعود والمارك الالماني يهبط موقتاً

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان المؤشرات الاقتصادية الاميركية خلال الاسبوع الماضي كانت متباينة، حيث سجلت مبيعات البيوت والعقارات تراجعا بينما سجل اجمالي الناتج القومي للربع الاول من العام الحالي ارتفاعا ليبلغ ١,٩ بالمائة كما شهد قطاع صناعات السلع المعمرة ارتفاعا ايضا. وقد كان تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق فيما استقرت اسواق السندات.

واقفل الدولار في نهاية الاسبوع الماضي عند ١,٨٦ مارك الماني و١٥١,٧ ينا يابانيا.

وحول الاوضاع الاقتصادية الاميركية في الاسبوع الحالي قال التقرير لن تكون هناك بيانات اقتصادية كثيرة من شانها ان تغير اوضاع الاسواق وعليه سيكون التبادل ضمن نطاق ضيق.

ورغم تباين تفسيرات المؤشرات الاقتصادية الصادرة هذا الاسبوع الا ان كلها تشير في مجملها الى تباطؤ في الاقتصاد الاميركي. ورغم ارتفاع ارقام السلع المعمرة الا ان عوامل وقتية ادت الى ارتفاع اكثر من انتاج معدات المواصلات والدفاع.

ومن المتوقع ان يحقق النمو في اجمالي الناتج المحلي نسبة تتراوح ما بين ١,٥ - ٢ بالمائة ومع ذلك فان الوضع الاقتصادي يعتبر متوازنا وان كان هذا التوازن هشا.

ورغم قلق الحكومة الاميركية المتزايد من احتمال قيام البنك المركزي بتغيير سياساته الا ان الضغوط التضخمية والمخاوف النامية بشان احتمال ارتفاع اسعار الفائدة خارج الولايات المتحدة تجعل من احتمالات تغيير سياسته امرا مستبعدا في الوقت الحاضر.

ومن المتوقع ان يتم تداول الدولار في الاسبوع الحالي كالتالي: ١,٦٦ - ١,٧٠ مارك الماني و١٥٣ - ١٥٦ ينا يابانيا.

الجنيه الاسترليني

طرأ تحسن على ارقام التجارة البريطانية مترافقا مع احتمالات دخول الجنيه الاسترليني نظام النقد الاوروبي مبكرا الامر الذي ساعد على دعم العملة البريطانية. كما تقلص عجز الحساب الجاري الى ١,٣ مليار جنيه بعد اعادة تقييم الحسابات غير المنظورة والتي سجلت فائضا قدره ٢٠٠ مليون جنيه وعلى ذلك دب النشاط في اسواق الذهب والاسهم.

واقفل الجنيه في نهاية الاسبوع الماضي عند ٢,٩٠ مارك الماني و١,٧٣ دولار.

ولا شك ان احتمالات دخول الاسترليني مبكرا لنظام النقد الاوروبي قد عمل على دعم العملة، ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه التصاعدي للجنيه في الفترة المقبلة. غير انه رغم ان دخول الجنيه نظام النقد الاوروبي سيؤدي الى تدفق كبير للارصدة الى بريطانيا للاستفادة من اسعار الفائدة المرتفعة والبالغة ١٥ بالمائة الا انه بعد حين وعندما يتم تقييم الاقتصاد البريطاني ومقارنة باقتصاديات دول السوق الاوروبية المشتركة فان ذلك سيؤدي دون شك الى تراجع الاسترليني.

وقبل دخول الجنيه النظام الاوروبي لن تحدث اية تغييرات على السياسة الائتمانية مع بقاء اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية. وكنتيجة لعضوية الجنيه في النظام الاوروبي يتوقع ان تتراجع اسعار الفائدة تراجعا طفيفا، غير انه نظرا للحاجة الى دعم العملة البريطانية وابقائها ضمن مستوياتها الحالية فان السلطات ستبقي اسعار الفائدة مرتفعة قليلا عن نظيراتها في باقي اوروبا. ومن ٢,٨٨ - ٢,٩٢ مارك و١,٦٩ - ١,٧٥ دولار.

المارك الالماني

يواصل المارك الالماني اداءه المتوتر قبيل اتمام عملية الوحدة النقدية بين الالمانيتين المزمع تنفيذها في الاول من الشهر المقبل. كما ان الاثار المباشرة والناجمة عن عملية الوحدة والتي تشمل ارتفاع في معدلات التضخم وتدهور في الحسابات المالية والخارجية من شانها ان تعمل على تراجع اكثر للمارك الالماني.

الين الياباني

طرأ تحسن ملحوظ على الصادرات اليابانية وذلك نظرا لانخفاض قيمة الين الياباني. وحيث ان فائض التجارة اليابانية ما زال مرتفعا فيما تشهد المحادثات الاميركية اليابانية الجارية الان بخصوص التجارة المتبادلة بين البلدين مازقا فان القلق الذي يسود الاسواق حول احتمالات انتهاج الولايات المتحدة سياسات حماية من شانها ان تخفض نشاط الاسواق.

توقعات بصعود الدولار مقابل الين الياباني

قال محللون ماليون بطوكيو امس ان الدولار الاميركي قد يتحرك لمستويات اعلى مقابل الين الياباني في سوق طوكيو خلال الاسبوع الحالي.

وتنبأ كثيرون ان يتذبذب سعر صرف العملة الاميركية بين ١٥٤ ينا و١٥٧ ينا مقابل ذبذبة تراوحت ما بين ١٥٣,٨٨ ينا و١٥٤,٧٥ ينا في الاسبوع المنصرم.

واشار المحللون الى ان لدى الين حوافز قليلة كي يتعزز في الوقت وان الدولار يجد الدعم من تضاؤل التوقعات بتخفيض اسعار الفائدة الاميركية عقب قول رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي الن غرينسبان بان هناك مخاوف قليلة من حدوث ركود محتمل في الولايات المتحدة.

واضافوا ان الين سيظل ضعيفا مقابل العملات الاوروبية مثل الفرنك السويسري والجنيه الاسترليني بفضل الارتفاع النسبي لاسعار الفائدة مما يجعل الين اضعف مقابل الدولار.

وتوقع المحللون ان يتم بيع الدولار حول مستوى ١٥٥ ينا الذي يحبذه المصدرون والشركات الاستثمارية الاخرى.

شركات يابانية تتملص من الضريبة

اكتشف موظفو الضريبة في اليابان دخلا غير معلن قيمته حوالي ٥٨٦ مليون دولار في غارات شنوها على شركات وافراد خلال عام ١٩٨٩.

واعلنت مصلحة الضرائب ان هذا الرقم هو ثاني اكبر تملص من الضريبة بعد اكتشاف ٦٣٨ مليون دولار لم يعلن عنها في عام ١٩٨٨.

وقد فحص محققو الضرائب حسابات ٢٤٢ شركة وشخصا اشتبه بتملصهم من دفع الضرائب خلال العام الماضي.

وقالت هيئة الضريبة انها فرضت غرامات مقدارها ٤٢٦ مليون دولار بحق المخالفين مقارنة بمبلغ ٥٧٧ مليون دولار في العام السابق.

واشارت الى ان ٣٠ بالمائة من المخالفات تتصل ببيع العقارات وان المخالفين استعملوا اسماء مستعارة في صفقات بيع الاراضي.

ندوتان كل عام لازالة العقبات التجارية بين اليابان واميركا

ذكرت مصادر الحكومة اليابانية امس ان اليابان والولايات المتحدة ستقيمان منبرا لمبادرة العوائق الهيكلية من اجل متابعة الالتزام النهائي الذي سيتم في المحادثات الثنائية لازالة العقبات التي تعترض طريق التجارة والاستثمار.

وقالت المصادر ان الندوة ستعقد مرتين في العام بحضور مسؤولين بمستوى نواب وزراء كما كان الحال في محادثات مبادرة العوائق الهيكلية التي ستدخل مرحلتها النهائية في طوكيو.

وكان الجانب الاميركي قد طالب بان تعقد اجتماعات المتابعة اربع مرات في السنة وان تقدم تقارير حول التقدم.

واشارت المصادر ايضا انه نتيجة لانعقاد محادثات ثنائية عديدة لتنمية التجارة الحرة بدأ الجانب الاميركي الان يتفهم رغبة اليابان بعقد الندوة مرتين في العام.

وتود اليابان ان تقتصر مناقشات المنبر على تقرير نهائي خلال او بعد محادثات طوكيو فيما تصر الولايات المتحدة على ان يكون النقاش ملزما بالتقارير الصادرة.

اتفاقية بحرينية استرالية للنقل الجوي

تم في المنامة امس التوقيع على اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين البحرين واستراليا تم بموجبها تنظيم النقل الجوي بين البلدين والسماح للناقلتين الوطنيتين لكل من الدولتين بتسيير ونقل الركاب والبضائع بين بلديهما.

قضايا اقتصادية

اقبال كبير على السلع اليابانية

اصبحت اليابان مستوردا رئيسيا للسلع المصنعة مع صعود سعر الين مقابل الدولار بنسبة ١٠٠ بالمائة في السنوات الثلاث الماضية. حيث ارتفعت نسبة البضائع المستوردة خلال الاشهر الستة الماضية بنسبة ٣٨٪ بالمائة. ولكن من الملاحظ انه نتيجة للنمو الاقتصادي الذي تشهده كل من الولايات المتحدة، أوروبا وجنوب شرق اسيا فان الصادرات اليابانية قد استعادت نشاطها ايضا.

وساهم في ذلك ايضا سياسة اعادة تنظيم القطاعات الصناعية العالمية والاستثمارات اليابانية في مشاريع خارجية جديدة. وتحولت الصادرات اليابانية من السيارات والبضائع الالكترونية الاستهلاكية الرخيصة الى الالات الثمينة وتجهيزات المكاتب من اجهزة كمبيوتر واجهزة فاكسميلي. ويشهد الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة هبوطا حيث انخفض الى ٤,١ مليارات دولار اميركي في شهر ابريل الماضي محققا بذلك تراجعا يبلغ مليار دولار عنه في السنة الماضية. ومع ذلك فان التحول الذي طرأ على الصادرات قد اتسم بالسرعة بحيث قد لا يكون هناك اي تحسن في الميزان التجاري الياباني ككل لهذا العام ويقول كبير اقتصاديي معهد سانوا للابحاث، كازواكي هارادا، ان الفائض التجاري لبلاده سيبلغ ٩٤ مليار دولار في السنة المالية التي تنتهي في شهر مارس المقبل ويعتبر هذا الرقم مشابها لنظيره عام ٧٨. ويتوقع بنك طوكيو المحدود زيادة نسبة الصادرات بنسبة ١٢ بالمائة لتبلغ ٢٦١ مليار دولار.

ويعتبر ازدياد قيمة الين، مع انخفاض الدولار مقابل الين بنسبة ١٢ بالمائة منذ اكتوبر الماضي، احد اسباب ثبات الفائض. ولكن النمو السريع للصادرات قد اوقف تراجع معدلات الفائض كذلك. والجدير ذكره ان احجام الصادرات آخذة بالازدياد ايضا، ويتنبا اقتصادي في بنك طوكيو، سويشيرو اكهان، ان ترتفع نسبة الصادرات ٢,٦ بالمائة للسنة المالية ٨٨ بالرغم من ارتفاع سعر الين.

ان الطلب العالمي على البضائع اليابانية مستمر في الازدياد. ففي الربع الاول من العام الحالي ارتفعت نسبة الصادرات لجنوب شرق اسيا ٣١ بالمائة عنها في عام ٨٧، في حين ازدادت نسبة السلع المشحونة بالسفن لاوروبا ٢٢ بالمائة. ويقول مسؤول الاسواق الخارجية في مؤسسة ماتسوشيتا لانظمة الاتصال، يوجيرو اياما ان تلبية طلب الاسواق الخارجية من الانتاج ليس امرا سهلا.

وحتى ان الجهود اليابانية لنقل المصانع المنتجة خارج البلاد، والتي كان يجب ان تخفض حجم الصادرات، قد زادت مشكلة التجارة تعقيدا. فعندما قام اليابانيون ببناء مصانع جديدة خارج اراضيهم قاموا بزيادة حجم الواردات من اليابان لهذه المصانع من مكائن وقطع غيار للبدء بعملية الانتاج.

آمي بوريس
ووليم غلاسغول
بزنس ويك

اختتم مباحثاته بالامارات ووصل طهران

بو سنة: سعر برميل النفط اساس المشاورات الحالية

■ العتيبة: نرفض التهديد ولن نكون المنتج الأخير في «اوبك»

■ ١١٦ مليار برميل احتياطي الامارات من النفط

■ الامارات خفضت انتاجها في نوفمبر الماضي الى مليوني برميل

اختتم وزير النفط الجزائري رئيس الدورة الحالية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الصادق بوسنه زيارة للامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس وغادر ابو ظبي متوجها الى طهران في المرحلة الثالثة من جولته التي تشمل خمس دول اعضاء باوبك زار منها حتى الان العراق والامارات.

وقد عقد الوزير الجزائري مؤتمرا صحفيا في المطار قبل المغادرة كما تحدث في المؤتمر وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة واعلن في هذا المؤتمر ان الامارات لا يمكن ان تلعب دور المنتج الاخير في منظمة اوبك.

واكد العتيبة ان بلاده ترفض مبدأ التهديد والضغوط التي توجه اليها مهما كان مصدرها وان الامارات ساهمت وتساهم بشكل فعال بدعم اوبك. واعرب عن امله في ان تكون التصريحات الاخيرة لم تصدر عن زملائه وزراء النفط ولم تكن حقيقية وقال «ان الصحافة المغرضة وضعت ارقاما غير حقيقية عن انتاج نفط الامارات ونحن نعرف مدى ارتباط تلك الصحافة بشركات المضاربة في السوق البترولية والجهات التي لا تريد لمنظمة اوبك ان تصل الى هدفها ولا تريد وضعا للاستقرار.

واكد ان حصة بلاده النفطية سيتم تحديدها في ابو ظبي وليس في اي عاصمة اخرى مشيرا الى ان بلاده لديها الاحتياطي الثاني في العالم والبالغ ١١٦ مليار برميل وهو القابل للاستخراج من بين ٢٣٢ مليار برميل في باطن الارض.

اتهامات

واعرب العتيبة عن اسفه للاتهامات التي كثرت في الاونة الاخيرة ضد دولة الامارات العربية المتحدة من انها السبب فيما تتعرض له السوق البترولية في الوقت الراهن وقال «ان هذا شيء مؤسف والامارات عملت بكل مالديها من جهود لمساندة وتامين منظمة اوبك وقراراتها بالرغم من ان المنظمة تجاهلت مطالب الامارات».

واكد العتيبة ان الامارات التي تاتي في المرتبة الثانية بين دول العالم في الاحتياطي فانها في نهاية الخط لا بد ان تكون ثاني حصة في الانتاج عندما تسمح ظروف السوق وقال «اننا انتظرنا طويلا وما زلنا مستعدين للانتظار».

واعرب العتيبة عن اعتقاده بان معظم دول اوبك لم تلتزم باتفاق منظمتها الذي تم في شهر مايو الماضي والذي تعهدت به وهذا ما وصفه بانه امر سلبي ولا يجب ان نعيره الكثير من الاهتمام.

وقال اننا نهتم بمهمة رئيس المنظمة الحالية وابعاد منظمة اوبك عن المواقف السياسية التي ليست بالضرورة متطابقة وهي تجمع ١٣ دولة من مختلف القارات وبالتالي يجب التركيز على اعادة استقرار السوق النفطية واعادة الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل.

مساهمة الامارات

وقال ان الامارات رغم انها ليست طرفا في اتفاقيات اوبك منذ عام ١٩٨٢ حتى الان الا انها ساهمت وتساهم بصورة تطوعية وضحت بجزء من لقمة عيش شعبها من اجل وحدة اوبك والدفاع عن وحدة اوبك.

وقال ان انتاج بلاده في نوفمبر الماضي كان ٢,٦ مليون برميل يوميا وقبلت طوعا التخفيض الى مليوني برميل بطلب من رئيس المنظمة وبعض الزملاء والتزمنا بذلك رغم ان الدول الاعضاء لم تلتزم به وهو ما ادى الى الانخفاض في بداية مايو الماضي.

واضاف الدكتور العتيبة انه في اجتماع مايو الماضي طلب منا المساهمة فتعهدنا بخفض الانتاج ٢٠٠ الف برميل يوميا من انتاجنا البالغ وقتها ٢,١ مليون برميل .. وبالفعل صدرت تعليمات الى شركات البترول بخفض الانتاج بامارة ابوظبي ٢٠٠ الف برميل يوميا لكن الصحافة المغرضة تضع ارقاما غير حقيقية.

واكد ان الامارات لن تصل الى ان تلعب دور المنتج الاخير في اوبك وفي الوقت نفسه لا تتخلى عن مسؤوليتها المشتركة للدفاع عن اوبك.

واكد ان بلاده ترفض التهديد مهما كان مصدره وانها ساهمت وتساهم في دعم اوبك.

بوسنة

وقال وزير المناجم الجزائري الصادق بوسنة ان قضية سعر برميل نفط اوبك تاتي في اساس مشاوراته خلال جولته الحالية.

وذكر ان مباحثاته ستشمل جميع اعضاء «اوبك» الاثنى عشر الى جانب الجزائر حيث اتفق مع وزراء نفط بقية الدول التي لم يزرها على الحضور الى الجزائر في اول الشهر المقبل للاجتماع والتباحث معهم في قضية الانتاج نفسه والتحضير للمؤتمر المقبل.

واضاف ان قضية سقف الانتاج ستطرح في الاجتماع المقبل في يوليو المقبل في جنيف مشيرا الى ان المنظمة تبحث اليوم تحقيق احترام السقف الحالي البالغ حوالي ٢٢ مليون برميل.

واكد على ان المشكلة الاساسية اليوم هي ضرورة احترام دول اوبك لحصصها والالتزام بها حيث ان الانتاج الحالي يبدو انه يفوق الطلب ونامل ان يصل الانتاج والمقرر فقط من اوبك لان ذلك سيرفع الاسعار وتتحسن الى ١٨ دولارا للبرميل.

وذكر بان الامارات العربية المتحدة متمسكة بسعر برميل النفط المحدد من طرف منظمة اوبك وهو ١٨ دولارا للبرميل والذي يمكن اعادته في اقرب وقت لان الجهود لا بد ان تتحد لهذا الفرص.



● الصادق بوستة

● د. مانع العتيبة

وقال انه سيطرح في اجتماع «اوبك» ايضا قضية السقف.

فائض

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية امس حول اهداف جولته وما حققته مباحثاته في العراق والامارات قال «ان للجولة هدفين الاول ذواهمية حاضرة وهو ما نلاحظه في السوق من تدهور كبير بسبب فائض الموجود من الكميات النفطية ولهذا فان الجولة جاءت بطلب من طرف زملائي واخواني بالمنظمة وهي محاولة لحث بعض البلدان بان تحاول التطبيق الصارم لحصتها وان على كل بلد المحافظة على التزاماتها المتخذة بالاجتماع الماضي لاوبك ونتشاور لنرى كيف نرد انتاج المنظمة الى مستوى اقل وذلك نحسن الامور في السوق ونؤثر على الاسعار واعادتها الى مستوى احسن.

اما الهدف الثاني للجولة فهو التحضير للاجتماع المقبل لاوبك بتبادل الاراء حول القضايا التي ستدرس خاصة توزيع الحصص.

وذكر انه في هذا الاطار جرت مباحثات في الامارات لاعادتها الى اتفاق اوبك مشيرا الى انها كانت لها تحفظات على الاتفاق الاخير لاوبك وانه لا بد ان نسمع من وزيرها د.مانع العتيبة رأيه وكيف ندخل هذا الاعتبار لاعادة الامارات الى الاتفاق ونسمح للمنظمة ان تكون منظمة موحدة وانه لا بد من هذه الوحدة خاصة الدول ذات الوزن ومعربا عن امله ان يسفر اجتماع يوليو المقبل عن نتائج طيبة.

وردا على سؤال اخر حول ما يقال عن ان الامارات هي سبب تدهور الاسعار الحالي قال ان هناك فائضا نفطيا وانه كلما هبط سعر البترول يعتبر خسارة كبيرة لدول اوبك.

اما المنتجون الاخرون خارج اوبك فلهم حرية في الانتاج ونحن على اتصال بهم أيضا لكن قراراتنا تستهدف تاثير اوبك على السوق في هذا المجال.

امكانات التحكم

ونرى ان اوبك لديها امكانات التحكم وليس بصفة قاطعة واذا احترمت اوبك سقف الانتاج وتنتج ما حددناه في نوفمبر وقررناه في مايو سترتفع الاسعار الى ١٨ دولارا والى ان نصل الى هذا المستوى لا بد ان تتواصل الجهود مع كل اعضاء اوبك.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	,٢٩٢٢	١,٢٢٩٥	٥,٦٣٧٥	١,٥٣٨٥	١,٤١٥٥	,٥٨٤٤	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	,٧٧٥٢	٣,٢٦١٢	١٤,٦٥٣٥	٤,٠٨٠٩	٣,٧٥٤٦	١,٥٥٠٢	٤,٤٤٢٩
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	,٠٧٩٥	,٣٣٤٨	١,٥٣٥٢	,٤١٨٩	,٣٨٥٤	,١٥٩١	,٤٥٦١
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٠	—	,٠٧٧٩	,٣٢٧٨	١,٥٠٣٠	,٤١٠١	,٣٧٧٤	,١٥٥٨	,٤٤٦٥
دينار كويتي	٣,٤٢١٧	١,٢٨٩٩	١٢,٥٦٤٥	١٢,٨٣٣٨	—	٤,٢٠٧٠	١٩,٢٨٩٩	٥,٢٦٤٣	٤,٨٤٣٤	١,٩٩٩٨	٥,٧٣١٣
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨١٣٣	,٣٠٦٦	٢,٩٨٦٥	٣,٠٥٠٥	,٢٣٧٧	—	٤,٥٨٥٢	١,٢٥١٣	١,١٥١٢	,٤٧٥٣	١,٣٦٢٣
فرنك فرنسي	,١٧٧٣	,٠٦٦٨	,٦٥١٣	,٦٦٥٣	,٠٥١٨	,٢١٨٠	—	,٢٧٢٩	,٢٥١٠	,١٠٣٦	,٢٩٧١
١٠٠ ين ياباني	,٦٤٩٩	,٢٤٥٠	٢,٣٨٦٧	٢,٤٣٧٨	,١٨٩٩	,٧٩٩١	٣,٦٦٤٢	—	,٩٢٠٠	,٣٧٩٨	١,٠٨٨٧
فرنك سويسري	,٧٠٦٤	,٢٦٦٣	٢,٥٩٤١	٢,٦٤٩٧	,٢٠٦٤	,٨٦٨٦	٣,٩٨٢٦	١,٠٨٦٩	—	,٤١٢٩	١,١٨٣٣
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	٦,١٨٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	٢,٨٦٨٩
مارك الماني	,٥٩٧٠	,٢٢٥٠	٢,١٩٢٢	٢,٢٣٩٢	,١٧٤٤	,٧٣٣٨	٣,٣٦٥٦	,٩١٨٥	,٨٤٥٠	,٣٤٨٩	—

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٠٨٧,٢٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٩٠٤,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦٩,٦١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٩٥,٣٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٩,١٠
حجم التداول في نيويورك	١٣٩١٧٩٠١٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) قارتي	٣	-١/٨
٢) كان باسيف	١٨	+١/٨
٣) بانك ون	٢٨ ٧/٨	-٥/٨
٤) اب جون	٤٢	+٢
٥) سيتي كورب	٢٢ ١/٢	-٣/٨
٦) أوكسي بيت	٢٥ ٣/٤	-١/٤
٧) فاني ماي	٤٠	-٧/٨
٨) أبوت لاب	٤٠ ١/٨	+١ ١/٨
٩) فيليب مور	٤٣ ١/٢	-٣/٤
١٠) تشيفرون	٧٠ ٧/٨	-٣/٤

اسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	
اموال تحت الطلب	٧ ١١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٤ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٤											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	١٣٥٢٩١	١١	١٣٥٨٩١	١,٠٠٠	٦/١٩	١,٠١٠	١,٠٠٠	+,٠١٠
٢	بنك الخليج	,٣٢٠	,٣١٥	,٣٢٠	٦٠٣٤١	٥	١٩٠٥٧	,٣٢	٦/١٧	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٥٥	,٢٥٠	,٢٥٥	١٧٠٠٠٠	٧	٤٢٥٥٠	,٢٥٥	٦/١٧	٠,٢٥٥	,٢٥٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٥	٣٠٠٠٠	٢	٨٧٥٠	,٢٩٠	٦/١٨	,٢٩٥	,٢٩٠	+,٠٠٥
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٥	٦/١٩	,٣١٠	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٦٠٠٠٠	٣	١٨٦٠٠	,٣١٠	٦/١٩	,٣١٠	,٣٠٥	
٧	بنك برقان	,٢٤٤	,٢٤٢	,٢٤٤	٨٠٠٠٠	٣	١٩٤٠٠	,٢٤٤	٦/١٩	,٢٤٤	,٢٤٢	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥	,٤٧٠	,٤٧٥	٤٠٠٠٠	٣	١٨٩٠٠	,٤٧٥	٦/١٩	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٢											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٧٢	٦/٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧		,٠٤٢	
١٢	التسهيلات التجارية	,٠٥٤٠		,٠٥٤٠	٢٥٠٠٠٠	٣	١٣٥٠٠	,٠٥٤٠	٦/١٨	,٠٥٤٠	,٠٥٣٠	
١٣	الاستشارات المالية	,٠٥٩		,٠٥٩	١٢٠٠٠٠	٣	٧٠٨٠	,٠٥٩	٦/١٩	,٠٦٠	,٠٥٩	
١٤	الاستشارات الوطنية							,٠٥٨	٦/١٨	,٠٥٩	,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٤		,٠٧٤	٣٠٤٠٠٠٠	٨	٢٢٤٩٦٠	٠٧٥	٦/١٩	,٠٧٥	,٠٧٣	-,٠٠١
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٩		,٠٧٩	١٠٨٠٠٠٠	٨	٨٥٣٢٠	,٠٧٩	٦/١٩	,٠٧٩	,٠٧٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
١٧	الكويت للتامين							,٥٤٠	٦/١٩			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣١٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/١٣	,٢٦٠	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٠٢											
٢١	عقارات الكويت	,٠٩٦	,٠٩٥	,٠٩٦	٦٩٠٠٠٠	٦	٦٦١٦٠	,٠٩٤	٦/١٩	,٠٩٧	,٠٩٦	+,٠٠٢
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٢	٦/١٨	,٠٨٢	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية	,١٠٢		,١٠٢	٤٠٠٠٠	٢	٤٠٨٠	,١٠٢	٦/١٩		,١٠٢	
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨١		,٠٨١	٤٤٠٠٠٠	٤	٣٥٦٤٠	,٠٨٢	٦/١٧	,٠٨٢	,٠٨٠	-,٠٠١
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٦/١٣	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٥	٦/١٧	,٣٠٠	,٢٩٠	
٢٨	اسمنت الكويت	,٢١٠		,٢١٠	٢٠٠٠٠	١	٤٢٠٠	,٢٠٦	٦/١٩	,٢١٢	,٢٠٨	+,٠٠٤
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٦/١٣	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٦/١٧	١,٠١٠	,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,١٥٢	,١٤٨	,١٥٢	١٢٠٠٠٠	٥	١٨٠٠٠	,١٤٢	٦/١٩	,١٥٦	,١٥٠	+,٠١٠
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٢											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,١٩٦		,١٩٦	٢٠٠٠٠	١	٣٩٢٠	,١٩٢	٦/١٩		,١٩٤	+,٠٠٤
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١١٠	,١٠٦	,١٠٨	٣٢٠٠٠٠	١٤	٣٤٤٠٠	,١٠٤	٦/١٩	,١٠٨	,١٠٦	+,٠٠٤
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٦		,٠٧٦	٦٥٢٦٥	١	٤٩٦٠	,٠٧٩	٦/٥	,٠٧٧	,٠٧٦	-,٠٠٣
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٨٠٠٠٠	٢	٢٩٧٠٠	,٣٧٠	٦/١٩	,٣٧٥	,٣٧٠	+,٠٠٥
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٢	٦/١٩	,١٣٤	,١٣٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,١٢٢		,١٢٢	١٦٠٠٠٠	٤	١٩٥٢٠	,١٢٠	٦/١٧	,١٢٢	,١٢٠	+,٠٠٢
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٧٦		,١٧٦	١٤٠٠٠٠	٢	٢٤٦٤٠	,١٧٤	٦/١٦	,١٨٠	,١٧٨	+,٠٠٢
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٠	٦/٤	,٣٢٠	,٣٠٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٣											
٤٥	بنك الخليج الاول							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦١	,٠٦٠	,٠٦١	٤٨٠٠٠٠	٥	٢٩١٢٠	,٠٦١	٦/١٩	٠,٠٦١	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦	٦/١٩	,٠٤٧	,٠٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							سهم	جديد		,٠٢٧٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	٨٠٠٠٠	١	١٨٨٠	,٠٢٤٥	٦/١٩	,٠٢٤	,٠٢٣	-,٠٠١
٥٠	اسمنت الشارقة	,٠٥٠		,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٠٤٩٥	٦/١٢			+,٠٠٥
٥١	اسمنت الخليج									,٠٥٥	,٠٣٦	
٥٢	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
	اتحاد الخليج للتامين							سهم	[illegible]			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما		د.ك					
	المجموع الكلي				٧٥٧٥٨٩٧ سهما	١٠٥	٨٧٤٢٢٨ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٠
فيما يلي أسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/٢٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢١
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

بهدف التوصل لاتفاقية شاملة تزيل الحواجز الحمائية

اجتماع مشترك لدول التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية

تبدأ في بروكسل يوم ٢٥ يونيو الجاري المفاوضات الرسمية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية وذلك للتوصل الى اتفاقية خاصة تنظم المبادلات التجارية بين الطرفين.

وابلغت مصادر اقتصادية خليجية وكالة انباء الخليج ان الفريق التفاوضي لدول المجلس برئاسة المنسق العام للمفاوضات مامون كردي سوف يجتمع مع وفد من دول المجموعة لبدء المفاوضات الرسمية الخاصة بتنظيم جانب المبادلات التجارية وفق اتفاقية خاصة مشابهة لاتفاقيات التجارة الحرة وذلك في اطار الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي التي وقعها الطرفان في شهر يونيو ١٩٨٨ في لكسمبورغ وبدء سريان تنفيذها ابتداء من اول يناير ١٩٩٠.

مفاوضات رسمية

واضافت هذه المصادر ان بدء المفاوضات الرسمية بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية يجيء تنفيذا للقرار الذي اتخذه المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون في اجتماعه مطلع هذا الشهر بالرياض واثر الاجتماع المشترك الذي عقده المجلس مع لجنة التعاون المالي والاقتصادي.

ويذكر ان هذا الاجتماع كان قد استعرض جميع المراحل التي مرت بها المفاوضات بين المجموعتين الخليجية والاوروبية وكذلك استعرض المفاوضات الخليجي الذي سوف يعطي للفريق التفاوضي كما اقر محضر اجتماع الفريق التفاوضي خلال دورته السادسة عشرة بالرياض يومي ١٣ و١٤ مايو الماضي والذي تضمن الخطوات المختلفة التي ستتبعها دول المجلس في المفاوضات الرسمية والتي ستبدأ في بروكسل يوم ٢٥ الشهر الجاري.

واشارت هذه المصادر الى ان الاجتماع الوزاري المشترك لدول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية الذي عقد في مسقط في مارس الماضي كان قد بدأ مباحثات استطلاعية للتوصل الى اتفاقية شاملة تنظم العلاقات التجارية للجماعة الاوروبية بدول المجلس مبنية على المصالح المتبادل بين الطرفين.

اتفاقية تجارية

وقد علقت مصادر اقتصادية خليجية على بدء المفاوضات بين الجانبين الخليجي والاوروبي مذكرة ان هذه المفاوضات تهدف الى التوصل الى اتفاقية تجارية شاملة تخفض او تزيل بموجبها دول السوق الاوروبية المشتركة الحواجز الحمائية وترفع الحصص لتفسح الطريق امام منتجات دول المجلس البتروكيمائية وغيرها للتسويق داخل منطقة السوق الاوروبية وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل اسوة بما تفعله دول المجلس التي ظلت على الدوام تفتح ابوابها لدخول المنتجات الاوروبية بلا قيود.

وتجدر الاشارة الى ان دول المجموعة الاوروبية ما زالت تفرض تعرفة وقيودا تجارية على صادرات دول الخليج بالرغم من وجود قيود مقابلة على صادرات الدول الاوروبية الى المنطقة التي تستورد من اوروبا اكثر من ٤٣٪ من احتياجاتها من السلع المصنعة.

وبالرغم مما يبديه رجال الصناعات الكيميائية الاوروبيون من تخوف من التنافس الذي سينشا من السماح لدخول المنتجات البتروكيماوية الخليجية ذات الاسعار الادنى نسبيا للسوق الاوروبية فان الجانب الاوروبي .. كما جاء على لسان رئيس وفده عقب انهاء محادثات مسقط يؤكد ان التوصل الى اتفاق بهذا الشان يقبله الطرفان تعبيرا وامرا حتميا والبتروكيماويات كما قال يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رئيس الجانب الخليجي في المفاوضات ليست هي حجر العثرة الوحيد بالمحادثات التي تهدف الى تحديد العديد من مجالات التعاون بموجب الاتفاقية الاطارية التي تم التوقيع عليها بين المجموعتين في لكسمبورغ في يوليو ١٩٨٨م.

وهناك قيد التفاوض ايضا بعض الشروط الاخرى التي تقدم بها الجانب الاوروبي فيما يختص اولا بضرورة توصل دول المجلس الى الاتفاق فيما بينهم على وضع تعرفة جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي وثانيا بالسعي الى الانضمام الى منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة باسم الجات.

اما فيما يختص بتوحيد التعرفة الجمركية تجاه العامل الخارجي فيعتبر وفق تلك المصادر الامر منتهيا فقد سبق ان اقرت القمة العاشرة التي عقدت بمسقط في ديسمبر الماضي ان يتم التوصل بينها الى تعرفة موحدة في فترة لا تزيد عن ثلاث سنوات.

الشيخ سالم في الرياض للمشاركة باجتماع مؤسسات النقد الخليجية



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

توجه محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح الى الرياض صباح امس ليرأس وفد الكويت في الاجتماع الرابع عشر للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون امس.

ويبحث الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة باعمال البنوك المركزية واهمها مناقشة توصيات الاجتماع التاسع للجنة الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي بدول المجلس وتنسيق السياسات النقدية بدول المجلس والتطورات النقدية والمالية بدول المجلس ومناقشة توصيات الاجتماع التاسع لمدراء معاهد التدريب المصرفي بدول المجلس.

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الكويتية وغير الكويتية

السوق مرشح للتحرك صعودا وهبوطا

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٤٠,٠٤ نقطة - بانخفاض طفيف مقداره ٠,٣٧ نقطة -حوالي ٠,٩٢٪- عن يوم الاربعاء السابق.

ويلغ مؤشر الشركات غير الكويتية ٥٥,٥٨ نقطة - بارتفاع متوسط مقداره ٠,٥٩ نقطة حوالي ١٠,٧٪ للاسبوع نفسه.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض في المعدلات الثلاثة (الاسعار الكميات وقيمة التداول) بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، واما بالنسبة لسوق الاسهم غير الكويتية فقد تميزت بارتفاع في معدل الاسعار والانخفاض في معدلي الكميات وقيمة التداول.

حيث بلغت كميات الاسهم الكويتية المتداولة ٢٦,٩٨ مليون سهم بمعدل يومي بلغ ٥,٤٠ ملايين سهم بانخفاض متوسط مقداره حوالي ١١٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,٠٧ ملايين سهم، وبلغت كميات اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة ٣,٨٨٠ ملايين سهم بمعدل يومي بلغ ٠,٧٧٦ مليون سهم بانخفاض متوسط مقداره حوالي ٣٦٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٢٠٧ مليون سهم.

وقد بلغت قيمة الاسهم الكويتية المتداولة ٩,٠١ ملايين د.ك تقريبا بمعدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٢,١١ مليون د.ك تقريبا، وبلغت قيمة اسهم الشركات غير الكويتية المتداولة ١٦٤,٠ مليون د.ك تقريبا، بمعدل يومي قيمته ٠,٠٣٣ مليون د.ك تقريبا بانخفاض كبير مقداره حوالي ٥١٪ عن معدل قيمة الاسبوع الماضي والبالغ ٠,٠٦٧ مليون د.ك تقريبا.

وفي سوق الاسهم الكويتية تصدر قطاع الاستثمار اجمالي الكميات المتداولة بنسبة ٤٣٪، وضمنه تصدرت شركة مشاريع الكويت الاستثمارية التداول بنسبة ٥٨٪، وتلاها شركة الساحل للتنمية والاستثمار بنسبة ٢٩٪، ثم شركة الاستشارات المالية بنسبة ١٠٪.

وجاء قطاع البنوك بالترتيب الثاني بنسبة ٣٩٪ وضمنه تصدر بنك الكويت الوطني التداول بنسبة ٤٨٪، وتلاه بيت التمويل الكويتي بنسبة ٢٥٪، ثم بنك الخليج بنسبة ١٢٪.

وجاء ثالثا قطاع العقار بنسبة ٦٪ وضمنه تصدرت شركة عقارات الكويت التداول بنسبة ٥٠٪، وتلاها شركة لؤلؤة الكويت العقارية بنسبة ٤٤٪، ثم الشركة الوطنية العقارية بنسبة ٤٪. وفي سوق الاسهم غير الكويتية جاء في صدارة التداول بنك البحرين والشرق الاوسط بنسبة ٥٦٪، وتلاه شركة صناعات اسمنت ام القيوين بنسبة ٢٧٪، ثم بنك البحرين الدولي بنسبة ١٥٪.

واستمر السوق في ادائه المتباطىء اذ كان الاداء بشكل عام ضعيفا قياسا على الاسبوعين الماضيين وانعكس ذلك على خمسة من المؤشرات الستة وفي السوقين.

وتتميز هذه الحقبة بكثرة المتغيرات المؤثرة في اداء السوق وغير المعلومة مما يجعل من التحليل والتنبؤ باحتمالات ذلك الاداء مهمة صعبة.

فتغيير الحكومة عامل مؤثر وتحليل ذلك الاثر يعتمد على توقعات المتعاملين فيما اذا كانت الحكومة الحالية ستتبنى نفس السياسات التوسعية والمرتبطة بسوق الاسهم والتي سادت بعد عام ١٩٨٢، وذلك قد يحتاج بعض الوقت وبعض الاعلان عن سياساتها.

ورغم اعتقادنا ان توفر تلك المعلومة سيترك اثرا في الامد القصير فقط الا انه يفتح احتمالات التحرك في الاتجاهين.

من جانب اخر، ازداد برنامج الحكومة لبيع اسهمها المدرجة غموضا فاصبح استمراره من عدمه مكان تساؤل، اما بافتراض استمراره فلا زال حجم ونوع تلك الاسهم مجهولا وما زال توقيت ووقت برنامجه مجهولا.

وما دام هاجس احتمال انخفاض اسعار الاسهم في السوق قائما، فتحت كل الاحتمالات تظل نوايا الحكومة في هذا الاتجاه عرضه للالغاء.

لذلك نعتقد ان ما توقعناه خلال الاسابيع القليلة الماضية من ان احتمالات تحرك الاداء في السوق في الاتجاهين موجودة، ما زال قائما وربما يستمر لبعض الوقت.

التقرير الأسبوعي للبورصة

ارتفاع أسعار أسهم ١٥ شركة وانخفاض ١٣

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية بلغ في نهاية الاربعاء الماضي (٩١٤) نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره (٩) نقاط عن الاقفال السابق.

وقد اتسمت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض بالمتغيرات الثلاثة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٠,٨٦٢,١٩٢ سهما بانخفاض قدره ١٥,١٩٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٩,١٦٩,٠٠٠د.ك بانخفاض قدره ١٥,٨٠٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٤١٣ صفقة بانخفاض قدره ٣٤,٦٥٪.

وقد شمل التعامل اسهم ٣٤ شركة ارتفعت اسعار ١٥ شركة مقابل انخفاض أسعار ١٣ شركة وثبات سعر ٦ شركات.

بلغ معدل التداول اليومي ٦,١٧٢,٤٣٨ سهما و١,٨٣٣,٨٠٠ د.ك و٨٣ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد:

تصدر المركز الاول قطاع الاستثمار بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة والثاني بالنسبة للقيمة والصفقات حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١١,٦٣٣,٣٣٣ سهما بنسبة ٣٧,٦٩٪ قيمتها النقدية ٩٠١,٠٠٠ د.ك بنسبة ٩,٨٣٪ موزعة على ٨٢ صفقة بنسبة ١٩,٨٥٪.

وجاء بالمركز الثاني قطاع البنوك بالنسبة للاسهم المتداولة والاول بالنسبة للقيمة والصفقات حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١٠,٥٤٢,٠٣٤ سهما بنسبة ٣٤,١٦٪ قيمتها النقدية ٧,١٤٦,٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٧,٩٤٪ موزعة على ٢٠٥ صفقات بنسبة ٤٩,٦٤٪.

واحتل المركز الثالث قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم وقدره ٣,٨٨٠,٠٠٠ سهم بنسبة ١٢,٥٧٪ وبقيمة نقدية قدرها ١٦٣,٠٠٠د.ك بنسبة ١,٧٨٪ موزعة على ٣٢ صفقة بنسبة ٧,٧٥٪.

يليه مباشرة قطاع العقار بنسبة (٥,٥٦٪ - ١,٦٧٪ - ٤,٦٠٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١,٧١٦,٠٦٠ سهما قيمتها النقدية ١٥٣,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٩ صفقة.

ثم جاء قطاع الخدمات بالمركز الخامس بعدد ١,٥١٥,٧٦٥ سهما بنسبة ٤,٩١٪ وبقيمة نقدية بلغت ٣٥٤,٠٠٠ د.ك بنسبة ٣,٨٦٪ موزعة على ٣٦ صفقة بنسبة ٨,٧٢٪.

- كذلك جاء قطاع الصناعة بالمركز السادس بنسبة ٢,٨٥٪ للاسهم المتداولة و٢,٥٥٪ للقيمة و٥,٠٨٪ للصفقات حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٨٨٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٢٣٤,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢١ صفقة.

وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع الاغذية بعدد اسهم وقدره ٤٠٠,٠٠٠ سهم بنسبة ١,٣٠٪ وبقيمة نقدية قدرها ٥٩,٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٦٤٪ موزعة على ١١ صفقة بنسبة ٢,٦٦٪.

٦ر٤ مليارات دولار قيمة صفقات برنامج تمويل الصادرات في البنك الاسلامي

قال مساعد مدير الادارة المصرفية الدولية للاستثمار في بيت التمويل الكويتي مبارك العثمان ان برنامج تمويل الواردات للدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية اعتمد حتى الان ٥٠٦ عمليات تمويل واردات بمبلغ اجمالي قدره ٥٤٥٦,٨ مليون دينار اسلامي (٦٤١٤,٩ مليون دولار اميركي) افاد منها ٣٠ دولة عضوا مستوردة و١٧ دولة عضوا مصدرة.

واضاف ان قائمة السلع المؤهلة للتمويل التي دخلت ميدان التبادل التجاري الفعلي شملت ما يزيد على ٢٣ سلعة كان ابرزها النفط الخام والسلع الصناعية الوسيطة والمنتجات النفطية المكررة والزيوت النباتية والاسمنت والاسمدة والجوت والقطن.

واشار العثمان الى ان هدف البرنامج يرمي الى زيادة حركة الصادرات من السلع غير التقليدية بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي بتقديم التمويل اللازم لصادرات الدول المشاركة في برنامج الى اي دولة عضو في المنظمة وتتراوح فترات التمويل بين ستة اشهر و٦٠ شهرا وفقا لطبيعة السلعة المؤهلة للتمويل.

وذكر ان عدد الدول الاعضاء المشاركة في البرنامج بلغ ٢١ دولة وبلغ مجموع اكتتاب هذه الدول ١٥٣ مليون دينار اسلامي (٢٠٠ مليون دولار اميركي تقريبا) اضافة الى مساهمة البنك الاسلامية للتنمية في موارد البرنامج بمبلغ ١٥٠ مليون دينار اسلامي ١٩٥ مليون دولار اميركي تقريبا).

وقال العثمان ان عدد العمليات التي مولها البرنامج حتى الان يبلغ ٥٨ عملية بقيمة ٨٧,٢ مليون دينار اسلامي - ١١٣ مليون دولار تقريبا، افاد منها سبع دول اعضاء هي المملكة العربية السعودية ومصر والاردن والمغرب وماليزيا وتونس وتركيا كما شكلت اسواق العراق والجزائر ابرز اسواق الاستيراد.

وحول الاسلوب الذي تتم وفقه هذه العمليات قال العثمان انه اسلوب المرابحة الاسلامية القائم على شراء السلعة من المصدر نقدا وبيعها الى المستورد بالاجل مقابل هامش ربح يحدد لكل عملية على حدة ويقوم البنك الاسلامي للتنمية بتمويل حتى ٨٠ بالمائة من قيمة الصفقة اذا كانت في حدود ٤ ملايين دولار اميركي وما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ بالمائة اذا زادت قيمة الصفقة عن ذلك وتتم تغطية نسبة التمويل غير المغطاة من قبل البرنامج بالاتفاق المباشر بين المصدر والمستورد.

عدد جديد من .. تجارة الرياض

صدر عدد جديد من مجلة «تجارة الرياض» الاقتصادية المتخصصة التي تعدها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

وتضمن العدد مواضيع اقتصادية مختلفة شملت نظام الضريبة السعودي، والاقتصاد الياباني، وتحقيق عن تجارة العود، وملامح حركة العمالة العربية.

كما تناول موضوع الوحدة الالمانية، وازمة المصارف العربية مع اوروبا عام ٩٢.

تراجع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل بدأت تتراجع امس السبت في سوق الودائع بين البنوك بعد دخول مدفوعات الرواتب الحكومية المتاخرة النظام المصرفي.

وهبطت الفائدة المعلنة لودائع ليلة واحدة في جانب العرض هامشيا بالمقارنة مع يوم الخميس وبلغت ٧ ٧/٨ و٨ ١/٨ بالمائة.

ولم يكن هناك نشاط في الودائع طويلة الاجل. ويتوقع المتعاملون ان تظل اسعار الفائدة مائلة نحو الهبوط خلال الايام القليلة المقبلة.

وثبت البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠,٢٩٢١٨/٢٨ للدولار.

صغار رجال الأعمال الأكثر حماسا

المانيا الشرقية تستعد لمواجهة اضطرابات مع تحولها الى النظام الرأسمالي

ينتظر الالمان الشرقيون الانتقال الجذري الى الرأسمالية بمشاعر يمتزج فيها الامل والخوف وذلك بعد تسعة اشهر من تغير نظام الحكم.

واصبحت عملية التحول الى استخدام المارك الالماني الغربي التي من المقرر ان تبدأ بحلول الاول من يوليو المقبل بمثابة كابوس بالنسبة للعديد من الاشخاص الذين كانوا يعتبرون ذلك من قبل علاجا لجميع المشاكل. فقد اصبح هؤلاء يخشون من فقدان وظائفهم ومنازلهم حتى عندما يحصلون على حفنة من الماركات الالمانية الغربية.

غير ان صغار رجال الاعمال من بين افراد الشعب الالماني الشرقي الذي يبلغ تعداده ١٦ مليون نسمة والذين يأملون في ركوب موجة انتعاش اقتصادي في المانيا الشرقية ليصبحوا من الاثرياء يتحرقون شوقا لتنفيذ هذا التحول.

وقال ديتر جاتنر مدير شركة «كارل زايس يينا» وهي شركة حكومية لانتاج الاجهزة الالكترونية «ان الاتحاد النقدي يعد بمثابة الانفجار الكبير، ولا احد يعرف عواقبه».

ويعد هلموت كول مستشار المانيا الغربية ولوثار دي مايزير رئيس وزراء المانيا الشرقية - يعدان الالمان الشرقيين بحدوث تحسن اقتصادي سريع في اعقاب فترة قصيرة من المشاكل الاجتماعية. ويتوقع كول ان تتمكن الشركات الالمانية الغربية الناجحة من تعويض مواطني المانيا الشرقية عن وظائفهم التي سيفقدونها عندما تنهار الشركات الحكومية العتيقة.

ويؤكد كول انه في غضون بضعة اعوام ستصبح ما يسمى الان بالمانيا الشرقية «ارضا مزدهرة».

ويعتقد جونتر كراوسه مساعد وكيل الوزارة الالماني الشرقي والذي اعد معاهدة الاتحاد الاقتصادي والنقدي والاجتماعي مع بون يعتقد ان البلاد ستنهض بسرعة من بين الحطام الذي خلفته الشيوعية. وقال «لقد خلفت الشيوعية بالطبع ميراثا بشعا. ولكن مع استعداد الشعب للعمل وتدفق رأس المال فانني متاكد من تحقيق النجاح بسرعة».

ومن المتوقع ان تبقى نسبة ثلاثين بالمائة فقط من المؤسسات التي تمتلكها الدولة.

ومع ذلك فان قائمة المتشككين طويلة. ويتوقع وزير الاقتصاد الالماني الشرقي جيرهارد بول ان يصل حجم البطالة الى ١,٥ مليون عاطل مما يؤدي الى «خريف ساخن» يشهد اضرابات ومظاهرات. واعترفت وزيرة العمل ريجينا هيلديبرانت بقولها «اننا مستعدة لاسوأ الامور».

حتى هيلموت كول اعرب خلال مباحثاته التي اجراها مع زملائه المسيحيين الديمقراطيين عن مخاوفه من ان يبدأ الالمان الشرقيون «في الانين والنواح» سريعا اذا ما ابطات عملية الانتعاش الاقتصادي.

ويستشهد المتشائمون ومن بينهم اوسكار لافونتين المرشح الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي لمنصب المستشارية بتحليلات الخبراء الاقتصاديين الالمان الغربيين وحالة الاقتصاد الالماني الشرقي التي يرثى لها.

واستنادا لتقديرات الحكومة الالمانية الشرقية فان ثلاثين بالمائة فقط من مؤسسات الدولة السابقة وعددها ثمانية الاف مؤسسة يمكن ان تبقى في ظل اقتصاد يعتمد على السوق الحر.

ويمكن ان تتاح لثلاثين بالمائة اخرى منها القدرة على المنافسة بعد «اجراء عملية تكييف مؤلمة لها» بينما ستتارجح الاربعون بالمائة الباقية منها على حافة الافلاس.

وبحلول منتصف يونيو كانت عملية التحول الى القطاع الخاص تسير ببطء حيث لم تتحول سوى ٣٠٠ مؤسسة فقط.

ويتهم بول وزير الاقتصاد الجهاز الشيوعي القديم بعرقلة عملية اعادة الهيكلة الاقتصادية في المانيا الشرقية حيث يتعمد مديرو العموم الذين عينهم الشيوعيون التباطؤ في تحويل الشركات التي تمتلكها الدولة. كما يتباطا الموظفون البيروقراطيون في منح اصحاب المشروعات والشركات الالمانية الغربية الراغبة في العمل التصاريح اللازمة لممارسة نشاطهم التجاري في الشرق.

موجز اقتصادي

ندوة «سويفت»

بدأت في ابوظبي امس ندوة تنظمها المنظمة الدولية للتحويلات «سويفت» بالتعاون مع جمعية مصارف الامارات وتستمر ثلاثة ايام.

وحضر الندوة ستون ممثلا من ١٧ مصرفا تجاريا من المصارف العاملة في الامارات.

وقد قدم اربعة من الخبراء كل المعلومات المطلوبة عن نظام العمل بهذه المنظمة الدولية من مختلف النواحي الادارية والفنية والمالية.

□■□

نفط عماني

تبدأ في الاول من شهر يوليو المقبل عمليات انتاج النفط في حقل دليل بوادي اسود العماني وذلك بمعدل ٨٥٠٠ برميل يوميا.

فقد اظهرت عمليات التنقيب عن النفط في هذه المنطقة التي تبعد نحو ٣٠٠ كيلو متر جنوب غرب مسقط ان مستويات النفط في هذا الحقل البترولي تغطي مساحة ٣٨ كيلو متر مربعا الامر الذي دفع بشركة جابكس اليابانية صاحبة الامتياز الى الدخول في مرحلة الانتاج التجاري للنفط في هذه المنطقة.

□■□

غاز الشمال

اكد الدكتور جابر المري، مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول ان العمل في المرحلة الاولى من مشروع تنمية حقل غاز الشمال سينتهي مع نهاية العام الحالي وفق الجدول الزمني الموضوع وضمن تقديرات التكلفة الرأسمالية للمشروع مشيرا الى انه تم انجاز ٩٠ بالمائة من مجمل اعمال هذه المرحلة.

وقال في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان الاعمال الهندسية وشراء المواد وتصنيع المعدات قد اكتملت، وتم انجاز ٨٥ بالمائة من اعمال التركيب والبناء والانشاء واعمال حفر ١٦ بئرا لانتاج ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز لعدد من دول العالم.

□■□

«لبناني» لهامبورغ

غادر وفد لبنان الى مؤتمر غرف التجارة الدولية الذي يعقد اليوم في مدينة هامبورغ الالمانية الغربية.

وذكرت مصادر غرفة التجارة والصناعة ببيروت امس ان الوفد اللبناني المشارك في الدورة الثلاثين لاعمال المؤتمر يضم ٢٢ شخصا يمثلون القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وتشرف على المؤتمر غرفة التجارة الدولية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في مدينة هامبورغ واللجنة الالمانية الوطنية في غرفة التجارة الدولية.

□■□

اجتماع نفطي

توقعت مصادر نفطية خليجية ان يعقد وزراء النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في الرياض خلال الشهر المقبل.

وقالت هذه المصادر في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة بالامارات امس ان الاجتماع سيخصص لبحث تطورات أسواق النفط العالمية في ضوء استمرار تراجع الاسعار.

□■□

ديون «الثالث»

دعا المبعوث الخاص للامم المتحدة، بتينو كراكسي امس الاول الجمعية لانشاء مؤسسة دولية جديدة لمعالجة عبء الديون الذي يثقل كاهل دول اميركا اللاتينية والمناطق النامية الاخرى منذ ما يقرب من عقد كامل.

وقال كراكسي حول مسالة الديون ان هذه مشكلة عامة ويحتاج حلها الى مؤسسة يمكنها ان تعالجها بشكل عام.

تقرير القبس العقاري

سوق هادئة بسبب العطلة الصيفية والسفر

كتب محمد غريب حاتم:

كانت حركة السوق العقارية هادئة جدا، وتركز الطلب على عقارات السكن الخاص وعلى بيع عدد من العمارات الصغيرة في حولي والسالمية. وما زال الطلب على البيوت السكنية في شتى المناطق يلاقي الاهتمام والتركيز عند الدلالين والمكاتب العقارية.

ويعزي البعض هذا الامر الى فترة الصيف وسفر الكثير وانشغالهم باعور الاعداد للسفر.

● السكن الخاص: جنوب السرة: - ضاحية السلام:

- (٥٠٠م²) على شارع واحد على حسب الواجهة والسعر في حدود (٦٠-٦١) الف دينار للواجهة التي في حدود (١٦-١٧) مترا، وفي حدود (٦٢,٥-٦٣) الف دينار للواجهة التي في حدود (٢٠) مترا.
- (٥٠٠م²) على شارع وسكة أو شارع ومحول في حدود (٦٤) الف دينار.
- (٥٠٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (٧٠ - ٧١) الف دينار.
- (٦٠٠م²) على شارع واحد على حسب الموقع والسعر في حدود (٧٤-٧٦) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارع واحد في حدود (٨٠ - ٨١) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (٨٨ - ٨٩) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على حسب الموقع والسعر في حدود (١١٠ - ١١٥) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على شارعين بطن وظهر وساحات وارتداد وموقع جيد في حدود (١٢٠ - ١٢٥) الف دينار.

* ضاحية حطين:

- (٥٠٠م²) على شارع واحد داخل في حدود (٥٨ - ٦٠) الف دينار.
- (٥٠٠م²) على شارع وسكة أو شارع ومحول في حدود (٦٢-٦٣) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارع واحد داخلي على حسب سهولة المداخل والسعر في حدود (٧٨ - ٧٩) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (٨٥ - ٨٦) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على حسب الموقع والقابلية للفرز والسعر في حدود (١١٠ - ١١٥) الف دينار.

* سلوى:

- (٥٠٠م²) على شارع واحد داخلي في حدود (٦٥) الف دينار للقسائم ذات الواجهة (١٦) مترا، وفي حدود (٧٠ - ٧١) الف دينار للقسائم ذات الواجهة (٢٠) مترا.

■ تركز الطلب على عقارات السكن الخاص

- (٥٠٠م²) على شارعين وزارية تتفاوت اسعارها على حسب نوع الشوارع وسهولة المداخل ومقدار الارتداد والقطعة والسعر في حدود (٧٥-٨٠) الف دينار والرغبة الفردية مهمة في تحديد السعر.
- (٧٥٠م²) على شارع واحد داخل في حدود (٨٣,٥ - ٨٤) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارع واحد وساحة او شارع رئيسي في حدود (٩٠) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (١٠٠ - ١٢٠) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على شارع واحد داخل في حدود (١٠٥) الاف دينار.
- (١٠٠٠م²) على شارع رئيسي في حدود (١٢٠ - ١٢٥) الف دينار.

* الجابرية:

- (٥٠٠م²) على شارع واحد داخلي في حدود (٦٩-٧٢) الف دينار للواجهات التي في حدود (٧٤ - ٧٥) الف دينار للواجهات التي تزيد عن (١٨) مترا.
- (٥٠٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (٧٧ - ٨٠) الف دينار وتحدد الشوارع السعر والارتداد وموقع القسيمة.
- (٧٥٠م²) على شارع واحد رئيسي في حدود (١١٠) الاف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارع داخلي في حدود (٩٥ - ١٠٠) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارعين رئيسي بطن وظهر في حدود (١٢٠) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على شارع واحد داخل في حدود (١٣٠) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على شارعين بطن وظهر في حدود (١٤٠ - ١٤٥) الف دينار.

* قرطبة:

- (٥٠٠م²) على شارع واحد داخل في حدود (٨٥ - ٨٦) الف دينار.
- (٥٠٠م²) على شارع رئيسي او شارعين وزاوية في حدود (٩١ - ٩٣) الف دينار.
- (٦٠٠م²) على شارع داخلي في حدود (٩٦ - ٩٨) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارع واحد في حدود (١٢٥ - ١٣٠) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على حسب الموقع والسعر في حدود (٢٠٠ - ٢٠٥) الاف دينار.

* اليرموك:

- (٥٠٠م²) على شارع واحد في قطعة (١، ٢) في حدود (١١٠) الاف دينار، وفي قطعة (٤) في حدود (٩٥) الف دينار.
- (٥٠٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ - ١٢٥) الف دينار في القطعتين (١ و٢).
- (٧٥٠م²) على شارع واحد في حدود (١٣٥ - ١٤٠) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على حسب الموقع والشوارع والواجهة والفرز والسعر في حدود (٢١٠ - ٢٢٠) الف دينار للقطعتين (١ و٢) وفي حدود (١٨٥ - ١٩٠) للقطعة (٤).

* الاندلس:

- (٥٠٠م²) على شارع واحد في حدود (٥٤ - ٥٥) الف دينار.
- (٥٠٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (٦٢ - ٦٤) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارع واحد داخلي في حدود (٧٦ - ٧٧) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على شارع رئيسي او شارعين وزاوية في حدود (١٠٥ - ١١٠) الاف دينار.

* غرناطة:

- ٧٥٠م² على شارع واحد داخلي في حدود (١١٠ - ١١٥) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ - ١٢٥) الف دينار.
- (١٠٠٠م²) على شارع رئيسي او شارعين وزاوية في حدود (١٣٥-١٤٠) الف دينار.

* هدية:

- (٧٥٠م²) على شارع واحد في حدود (٦٣ - ٦٤) الف دينار.
- (٧٥٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (٧٥ - ٨٠) الف دينار.

* صباح الناصر (العارضية السكنية سابقا):

- (٥٠٠م²) على شارع واحد في حدود (٤٥ - ٤٧) الف دينار.
- (٥٠٠م²) على شارعين وزاوية في حدود (٥٢ - ٥٣) الف دينار.
- (٦٠٠م²) على حسب الموقع والسعر في حدود (٥٩ - ٦٢) الف دينار.

● السكن الاستثماري:

ما زالت النسبة المطلوبة والاسعار على ما هي عليه في الاسبوع الماضي على كافة المناطق. ولم يشهد السوق اي صفقات كبيرة او مبادلات.

هكذا من الأصل

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٠
الريال القطري	٨٠,٤٠
الريال العماني	٧٦١
الدينار البحريني	٧٧٧
درهم الامارات	٧٩,٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢
الريال اليمني	٢٤,٨٠٠
الدينار اليمني	٦٣٥
الدينار التونسي	٣٣٢,٨٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٨٠
الدينار العراقي	٧٨
الليرة اللبنانية	٤٥٠
الليرة السورية	٦٨٣
الدرهم المغربي	٣٣٢,٨٠
الدولار الاميركي	٢٩٢,٩٠
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٠٦,٧٠
الجنيه القبرصي	٦٢٥
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	٢٠٨
الدولار الاسترالي	٢٢٩
الفرنك الفرنسي	٥٢,١٠
الفرنك البلجيكي	٨,٥٩٠
الليرة الايطالية	٢٣٨,٩٠
الليرة التركية	١١٤
الجلدر الهولندي	١٥٥,٨٠
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٤٥
الروبية الهندية	١٦,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٦٠
الين الياباني	١,٩٠٣
البيسو الفلبيني	١٢,٩٠٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٠٠
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٨,٠٠
سعر الاونصة	١١٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٩٠
سعر الليرة الرشادية	٢٣

* المزيني (١٩٩٠/٦/٢١)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٢٧٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي	٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٢١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٥٠
بنك العمال المصري	٤٥٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٣ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٣٦٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
برامبيز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٩٣٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٠
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٣٦٠
المصرية للدواجن	١٩٤
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٥
الكتاب المصري	٦٥
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

اسرائيل غير قادرة على السلام

■ عندما يقول شامير «لن اتخلى عن الضفة والقدس» فلا بد ان نصدقه! ■ وعندما يسكت بيريز عن قول ذلك صراحة فلا بد ان نستنتجه من الصمت المريب والعبارات المائعة

بقلم: محمد حسنين هيكل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

متبادل بكل المحاذير والضوابط والحدود التي تحكم الردع المتبادل.

٣ - ان اسرائيل والعرب كليهما في حالة ازمة لا تسمح لاي منهما بقرار الحرب. وعلى سبيل المثال فإني لا اتصور ان وزارة اقلية متعصبة ومتصلبة مشكلة من مجموعة من قدامى العسكريين جرى «تعليبهم» بسبب الحاجة الى اشباح أبطال، وقدامى الحاخامات جرى «تحنيطهم» بسبب الحاجة الى ظلال اساطير - تستطيع او تقدر على اتخاذ قرار الحرب مهما لاحت الفرصة سانحة.

وقد استدرك واضيف ان احتمال الحرب في المنطقة وارد، ولكني أميل الى الظن بأن الاحتمال مؤجل لعدة سنوات، فالى جانب الوضع العالمي واحكامه فإن المنطقة تعاني من دوار أزمات حادة كانها اسيرة دوامة.

والواقع ان اسرائيل تعيش نوعين من الأزمات: أزمات مزمنة متفاقمة - وأزمات مستجدة وداهمة.

هناك أزمة اقتصاد مشوه. هناك قضية آمال مستحيلة التحقيق. هناك اختلال توازن اجتماعي واستراتيجي وسياسي مختل. هناك معضلة الهجرة. هناك عبء الانتفاضة المادي والسياسي والامني والانساني وحتى الدعائي. باختصار - هناك أزمة وجود تتعدى أزمة الحدود. وفي اللحظة نفسها فإن اسرائيل تبدو مجموعات من كتل متنافرة، وشظايا متناثرة. تقدر على نوع من الارهاب ولا تقدر على الحرب !

على الناحية العربية هناك أزمات لا تقل خطرا:

هناك اليقظة بعد ضياع أحلام كبيرة اهمها حلم السلام وحلم الرخاء.

لقد وصل السلام مع اسرائيل او محاولة هذا السلام - بعد سنوات طويلة من الحرب - الى طريق مسدود. كما ان حلم الرخاء الذي كان معلقا بعصر النفط انتهى الى حالة من الاختناق الاقتصادي والضياع الاجتماعي عميقة وكئيبة، ولا تظهر هناك حلول في الافق ولا معجزات ولا فرسان على جياد بيض يحملون أعلام أمل تركض الى الناس بشاراته.

الى جانب ذلك بالنسبة للعرب فهم يرون الدنيا من حولهم تتغير لكني اخشى ان ما يجري حولهم ليس واضحا بما فيه الكفاية امام عيونهم - لا هو واضح في طبيعته وحدوده، ولا هو واضح في تداعياته وتأثيراته عليهم، ولا هو واضح فيما يفرضه من ضرورات الاستعداد والملاءمة.

وكل ذلك وغيره يصنع تقلصات وتفاعلات حادة وعنيفة في كل المجتمعات العربية.

واذن فالأرضية العامة للحوادث في العالم وفي المنطقة وعلى جانبي الصراع في الشرق الأوسط - ليست ارضية حرب، وربما انها ارضية فوضى شاملة محكوم عليها - ولو موقتا - بأن تفعل بنفسها ما تشاء ولكن داخل قفص من حديد !» .

□□□

ثانيا - سئلت «هل هناك قلق عربي ازاء تشكيل حكومة شامير وما هو معروف عنه وعن غيره من زملائه السابقين واللاحقين في الوزارة و...؟».

وقلت: «انني لا اظن ان تشكيل الوزارة الاسرائيلية برئاسة شامير كان هو الذي سبب القلق العربي - مع ان القلق مما يجري في اسرائيل دائما وارد، ولكن شحنة القلق الاخير كان لها سبب اكبر من تشكيل الوزارة على النحو الذي تشكلت به. وربما كان المناخ الذي احاط بعملية تشكيل الوزارة هو الذي استدعى كثيرا من القلق.

والواقع ان فترة تشكيل الوزارة الاسرائيلية كانت «لحظة كشف وجلاء» استطاع فيها العرب ان يتعرفوا على صميم الحقيقة الاسرائيلية بأكثر مما عرفوه منها خلال محاولة الحرب وخلال محاولة السلام.

ان حرب اكتوبر كشفت كثيرا من حقيقة اسرائيل.

والانتفاضة الفلسطينية اضافت معرفة اكثر بهذه الحقيقة.

ثم ان الأزمة الوزارية الأخيرة، واظنها الازمة الوحيدة التي تابعها الرأي العام العربي عن قرب وباهتمام - كانت صورة كاملة ومفصلة:

لقد كانت هناك باستمرار متابعة عربية لما يجري في اسرائيل. وفي الغالب فقد كانت قاصرة على بعض المختصين والخبراء والدارسين.

واما هذه المرة ولأسباب عديدة فقد كانت المتابعة العربية اوسع.. شاملة تقريبا.

واستطاع الرأي العام العربي ان يرى ما لم يكن ظاهرا له من قبل بهذا القدر من الوضوح. ثم انه تعرف عن قرب وبالمشاهدة المباشرة على نوعية القوى الحاكمة في اسرائيل وهي تعبير صحيح عن طبيعة المجتمع الذي تمثله. وكان المشهد الذي رآه الجميع في اسرائيل خليطا من عداوات وحزازات قبلية وطائفية ومذهبية وعشائرية وحتى عائلية وشخصية. مجتمع لا يمكن ان يصنع شعبا او يخلق أمة تعيش التاريخ وتشارك في صنعه. ناس يستطيعون ان يكونوا قوة ضرب. وان يكونوا اداة عنف. وان يصبحوا بؤرة او بقعة او مركزا صاروخيا ونوويا. لكن التحول الى شعب والى امة قادرة على ان تحيا في التاريخ مطمئنة وتشارك في صنعه مطمئنة - تظل مسألة اخرى.

وهذه الحالة الاسرائيلية لا تقدر على صنع السلام. وفي المقابل فإن الحالة العربية لا تملك وحدها ان تصنع السلام.

لعلي على استعداد لأن اجازف واقول ان ما رأيناه جميعا خلال الأزمة الوزارية الاخيرة في اسرائيل هو بالضبط سبب الجزء الاكبر مما نسميه ازمة الشرق الاوسط.

طرف اسرائيلي لا يقدر على السلام - في الوقت الحالي والى المستقبل المنظور.

وطرف عربي لا يقدر على الحرب - ايضا في الوقت الحالي والى المستقبل المنظور.

واحيانا اكاد اقول ان ازمة الشرق الاوسط هي صراع بين فريقين من القبائل السامية - على فرض انهم في اسرائيل ساميون.

فريق من هذه القبائل مهدد بضياع عقله.

وفريق آخر من هذه القبائل مهدد بضياع ارادته» .

□□□

ثالثا - سئلت «هل يعني هذا ان العرب سوف يعدلون عن سياسة التسوية السلمية - بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي تراجع موقفها الان بشأن ما اعطته من تعهدات حول الاعتراف بأسرائيل ونبذ الارهاب ؟

وكان ردي:

«انني لا أعتقد ان سياسة التسوية السلمية جربت في اي وقت من الاوقات كحل للازمة. هناك السبب الأول الذي شرحته من قبل وهو ان اسرائيل غير قادرة على السلام. ان الوثائق امامنا الان وهي تثبت جميعا ان حرب سنة ١٩٦٧ قامت اصلا واساسا - من وجهة نظر صانع القرار الاسرائيلي - لتحقيق مطلب اسرائيلي فيما تسميه «كامل أرض اسرائيل». وبالذات الضفة الغربية والقدس. ولقد كانت عملية سيناء سنة ١٩٦٧ بالنسبة لاسرائيل مشهدا جانبيا تلاقت فيه السياسة الاميركية مع السياسة الاسرائيلية على اهداف بعضها كان محددا وبعضها الاخر غير محدد. ونستطيع الجزم بأن الولايات المتحدة كانت تريد اعادة ترتيب المنطقة، واما اسرائيل فإنها الى جانب ذلك كانت تريد بلوغ هدفها الدائم: ما تسميه «كامل ارض اسرائيل» .

كانت تريد ذلك سنة ١٩٤٨ ولكن الظروف لم تسمح.

كانت تريده سنة ١٩٥٦ ولكن الفرصة لم تسنح.

سنة ١٩٦٧ رتبت اسرائيل ودبرت واستطاعت.

وعندما يقول «شامير» انه لن يتخلى عن الضفة الغربية والقدس فلا بد ان نصدقه.

عندما يسكت «بيريز» عن قول ذلك صراحة فلا بد ان نستنتجه حتى من الصمت المريب والعبارات المائعة التي تخرج بها الكلمات والجمل !

ومؤدى الامر ان اسرائيل لن تترك الضفة وغزة والقدس العربية وتعود الى خطوط ما قبل ١٩٦٧ - بكلام على موائد مفاوضات أو باوراق وصيغ مكتوبة. وانما لا بد من موازين قوة تملك امكانية ضغط. ولست اتحدث عن القوة العسكرية وحدها لأن القوة العسكرية مجرد فرع من اصل.

والاصل هو المهم، والفروع تفاصيل.

هذا عن امكانات الحل السلمي من ناحية اسرائيل.

من ناحية العرب لا اظن ان الحل السلمي كانت له فرصة حقيقية. في وقت من الاوقات لم نفكر فيه من الاساس فقد بدا خيالا لا يسنده واقع او تزكيه تجربة. وفي وقت لاحق فكرنا فيه ولكن بعيدا عن الزاوية الصحيحة.

وعندما بدأنا نفكر فيه - ونتيجة نصائح اميركية - تصورنا ان الأزمة كلها نفسية، فإذا انحلت العقدة النفسية - انحلت عقدة التسوية، وكان هذا هو المنطق الذي اوحى برحلة القدس سنة ١٩٧٧، ولعلها كانت محاولة صادقة النية، لكن المشكلة ان الصراعات لا تدور بالنوايا وانما تدور بعوامل اخرى لا تدفعها اماني القلوب!

لقد كانت هناك محاولات اخرى بعد ذلك رأيتها وما زلت اراها عقيمة. ومن ذلك مقولة ان «حرب اكتوبر هي آخر الحروب». ثم مقولة «القبول بالأمر الواقع». واظننا ننسى احيانا ان اي طرف يقبل الامر الواقع بسهولة سوف يظهر يقينا امام خصمه باعتباره مضطرا وليس مختارا. والاضطرار في العادة موقت حتى وان طالت مدته سنوات وحقبا، فإذا ما وجد المضطر فرصة لم يعد هناك ما يغريه بنصف او ربع الحل الذي اضطر اليه، وانما تدعوه طبائع الأمور الى ان يمد يده الى الحل الكامل. وهذا بالضبط ما تقوله اسرائيل وما يعبر عنه «شامير» عندما يكرر ان الواقعية العربية الطارئة مجرد اضطرار وليس الهام اختيار، فإذا ترك «الخليل» و«نابلس» الان للواقعية العربية المضطرة فليس هناك ما يمنع هذه الواقعية من تغيير رأيها مع تغير ظروفها، ومن ثم تصبح «الناصرة» و«حيفا» هدفها التالي !

وهكذا نخلص الى ان السلام الفعلي لا تخلقه وتحميه «الواقعية العربية» وانما تخلقه وتحميه «الحقيقة التاريخية» التي يستطيع الناس ان يتفاوضوا عليها تفاوضا مخلصا مهما كان صعبا، وان يرضوا بحكمها اليوم وغدا وبعد غد - وغير ذلك ليست له المصداقية الكافية !

لعلي اصل الى القول بأن الواقعية الزائدة تثير الشك، بعكس التمسك الموضوعي والعاقل بما هو ضروري حتى وان كان غير متاح في لحظة من اللحظات. ثم اننا ننسى احيانا ان بعض الأزمات لا تكون قابلة للحل لمجرد رغبة بعض الناس فيه وحديثهم عنها.

هناك شروط لحل الأزمات يناقشها كثيرون من علماء السياسة الآن. فهناك مدرسة ترى ان أي ازمة لا تحل الا اذا توافر لها ما يسمونه عنصر «النضوج». وهذا العنصر يقتضي ما يلي لنضوج أي ازمة للحل:

١ - ان تكون اطراف الأزمة راغبة رغبة صادقة في الحل.

٢ - ان يكون استمرار الصراع النشيط بينها قد زادت تكاليفه على الكل بما يتعدى طاقة هذه الاطراف.

٣ - ان يكون لدى كل من هذه الاطراف ما تكسبه حقيقة من التسوية السلمية بحيث يستطيع كل طرف ان يخرج شاعرا بحق انه ربح مطلبا له قيمة يريه لكل الناس مقتنعا به وراضيا.

٤ - واخيرا ان يوجد في داخل محاولات التسوية وسيط نزيه يثق فيه الجميع قولا وفعلا.

واخشى ان اقول ان هذه الشروط لم تتوافر بعد لأزمة الشرق الاوسط.

هناك تجربة اخرى حاولناها وهي استغلال التناقضات الاسرائيلية الداخلية، والحقيقة انني لست مقتنعا بفرص هذه التجربة، واكاد احسبها نوعا من التمني ولو بخداع النفس !

هذه التجربة بدأت مبكرا بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، واتذكر ان المشير «عبدالغني الجمسي» ذهب الى محادثات الكيلو ١٠١ وضمن تعليماته ان يحاول استمالة رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال «اهارون ياريف» لأنه - كما قيل وقتها - «رجل دايان». و«دايان» وزير الدفاع على تناقض مع رئيسة الوزراء «غولدا مائير» وفي استطاعة السياسة المصرية استغلال هذا التناقض، ولست اظن ان هذه المحاولة نجحت.

بعد ذلك كانت هناك تجربة استغلال التناقض بين «بيغن» و«وايزمن» داخل تكتل الليكود - وبين «وايزمن» و«دايان» اثناء مفاوضات كمب ديفيد، وبين «شامير» و«بيريز» فيما بعد ، وحتى بين «بيريز» و«رابين» .

ان هذه السياسة بدأت منذ وقت طويل وما زالت بعض ممارساتها جارية حتى الان. والحقيقة انني لا افهم لماذا ؟

انني اعرف ان الرئيس «مبارك» رجل حذر، ثم انه رجل يريد ان يصل الى نتائج سريعة في أزمة تعطل طريقه الى ما يراه اهم والزم. لكني كما قلت لا افهم لماذا نترك هذه السياسة تمارس حتى الان ؟

لعله الاحساس بضرورة الحركة باستمرار، ولعله الاحساس بعدم توافر بدائل كافية في الوقت الراهن، على اي حال من جانبي لا اعتقد ان هذه السياسة يمكن ان تؤدي الى شيء، بل لعلها تؤدي الى نوع من التنازلات المزدوجة: تنازلات لتقوية مركز من نتصور اننا نريد استمالتهم، وبعدها تنازلات لاسترضاء من نريد على الورق توقيعاتهم !

واعترف انني كنت اتابع محاولات عربية كثيرة ومتكررة تسعى الى كسر حكومة الائتلاف في اسرائيل والتمهيد لوزارة يرأسها «بيريز» - ولم اكن مقتنعا. واعترف ايضا انني كنت اتمنى لو ان «بيريز» وصل الى رئاسة الوزارة، واذن لاكتشفنا عمليا ان كل ما لديه لا يزيد عن غطاء من السكر الملون لنفس قطعة العلقم المر السوداء التي يضعها «شامير» امامه على المائدة ثم يطلب من كل الناس ان يتفاوضوا معه على بلعها دون شروط !

لقد طلب ذلك من الرئيس «الأسد» ودعاه الى ان يقتدي بالرئيس «السادات» يرحمه الله عندما زار القدس سنة ١٩٧٧. في ظني ان «شامير» اخطأ في المثال الذي استعمله، فتجربة الرئيس «السادات» كفيلة باقناع الكل ان يصموا آذانهم عن دعوات من هذا النوع !

ذلك ان اسرائيل في واقع الأمر لم تقدر مبادرة الرئيس «السادات» ولم تقابلها بما كانت تستحقه وهو كثير.

ويقول بعض الناس ان اسرائيل خرجت من سيناء في مقابل زيارة القدس، وليس مثل هذا الكلام دقيقا، وانما كان خروج اسرائيل من سيناء في مقابل خروج مصر بحل منفرد من المعادلة العربية.

ان اسرائيل لا تريد مصر في المعادلة العربية المحيطة بالصراع العربي الاسرائيلي. لأنها لا تريد ان تجد نفسها في صراع مع أكبر أمة في المنطقة - ٥٥ مليونا الان، واكثر من سبعين مليونا قبل نهاية القرن.

وكانت عودة سيناء مطروحة باستمرار قبل الرئيس «السادات» وفي عهده وبدون الحاجة الى حرب، وقد قالها بنفسه وكررها اكثر من مرة - وكان الشرط الوحيد هو خروج مصر من المعادلة العربية.

واذن كان خروج مصر من هذه المعادلة - هو المقابل بالضبط لخروج اسرائيل من سيناء.

ولعل اهم ما يحسب للرئيس «مبارك» انه عاد بمصر الى المعادلة العربية وبذلك تم تصحيح وضع كان لا بد من تصحيحه.

يتبقى من السؤال ذلك الجزء الخاص بمنظمة التحرير الفلسطينية، واعتقادي ان العرب جميعا يجب ان ينتبهوا الى ما يجري مع المنظمة.

هناك حديث دائر عن قطع او تجميد الحوار الذي بدأ قبل قرابة سنتين بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

واعتقادي ان هذا الحوار لم يكن جدا في يوم من الايام، وعندما بلغ ذروة نشاطه لم يزد عن مجرد اسئلة عامة عن الافكار والتصورات في مسائل شبه نظرية.

ورأيي انه كان لاسرائيل والولايات المتحدة منها هدف ثابت لم يتغير وهو الفصل بين الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وقبل الانتفاضة كان منطق اسرائيل والولايات المتحدة وهي تحاول ما تحاوله في عملية الفصل هو القول بان المنظمة في ممارساتها الدعائية و«الارهابية» اعنف من ان تمثل الفلسطينيين في الوصول الى تسوية سلمية، وان عليهم ان يجدوا من بينهم من يتفاوض باسمهم.

وعندما بدأت الانتفاضة وظهر ان الشعب الفلسطيني اصلب مما تصور كل الناس، بدأ الالتفات الى المنظمة والاتصال بها والحوار معها، واخشى ان الحوار بظروفه وملابساته كان عملية اريد بها الضغط على المنظمة وحصارها، ولاثبات انها اضعف من التعبير عن شعب الانتفاضة في الخارج.

وهكذا في مرحلة سابقة كان الهدف اثبات ان المنظمة «اعنف» وفي مرحلة لاحقة اصبح الهدف اثبات ان المنظمة «اضعف» والمقصود في المرحلتين واحد وهو الفصل بين الشعب والمنظمة، ومن ثم يظهر في الداخل من يتفاوض!! هي اذن عملية ابتعاد واقتراب، هز ورج، على هذه الناحية او تلك ، تمهيدا للخلع، ومن ثم تخلو الساحة ويتقدم البديل.

□□□

رابعا: وسئلت «ان العالم الان يعتمد منطقا يقوم على توازن المصالح وليس توازن القوى»؟

وكان ردي:

«انني اخشى ان اقول انني واحد من الذين يرون ان توازن المصالح لا يمكن ان يؤدي دوره بعيدا عن توازن القوى او في غيبة هذا التوازن.

ان تبادل المصالح لا يتحقق بمكارم الاخلاق، وانما يتحقق طبقا لمقولة «مناحم بيغن» الشهيرة - بـ «شيء في مقابل شيء، لانه لا يمكن لاحد ان يطالب بشيء في مقابل لا شيء».

واذن فاننا امام ضرورة وجود مقدرة تستطيع ان تعطي وتستطيع ان تحجب، تستطيع ان تمنح وتستطيع ان تمنع، وهنا يمكن ان يكون هناك توازن في المصالح، والا وقع الخلل واضطربت حركة الميزان»

ربما اضفت عند هذه النقطة ان الرأي العام العربي لا يعرف ما فيه الكفاية عن شروط اسرائيل للسلام الذي يحقق مصالحها - ضمن منطق توازن المصالح!

واظن ان قطاعات كبيرة من هذا الرأي العام العربي سوف تفاجأ اذا عرفت ان شروط المصالح الاسرائيلية تقتضي تفاوضا معها واعترافا بها من كل دولة عربية، مع الاقرار الكامل بأن القدس عاصمة الدولة الاسرائيلية والى الابد. كذلك فهناك ضرورة تطبيع العلاقات الى الاخر معها الى جانب اعطائها دورا رئيسيا في نظام شرق اوسطي يجعلها شريكا في موارد المنطقة ابتداء من مياه النيل الى بترول الخليج، وهذا كله الى جانب شركة في نظام امن للمنطقة يعطيها دورا متميزا في ادارة امور المنطقة - كذلك فسوف يكون بين طلباتها ان يخرج منها كل عرب ما قبل ١٩٤٨ - وان يرحل عن الضفة الغربية وغزة نصف سكانهما الان على الاقل! - وبغير ذلك كله فان اسرائيل سوف تظل في حالة قلق غير قادر على ان يطمئن ويعيش التاريخ او يشارك في صنعه.

وفي صفقة تبادل المصالح كما تراها اسرائيل - فان كل ما هي مستعدة لان تعطيه في المقابل هو نوع من الحكم الذاتي للفلسطينيين ضمن اتحاد اردني فلسطيني، مع اعتبار نهر الاردن خط سيادة وحدود امن!»

□□□

خامسا - وسئلت «اليس من حق اسرائيل ان تقلق من تصريحات من الرئيس صدام حسين تهدد بحرق نصفها؟»

وقلت:

«لا ارى ان السؤال على هذا النحو دقيق، فالرئيس «صدام حسين» لم يبادر بهذا القول من فراغ، وانما وجد نفسه بعد انتهاء حرب الخليج امام نوع مستفز من الضغوط كان آخرها التهديد بضرب الامكانية العراقية الجديدة في مجال الصواريخ.

ان الرئيس «صدام حسين» عاش من قبل عملية ضرب المفاعل النووي العراقي بواسطة الطيران الاسرائيلي، ويومها لم يكن في مقدوره ان يرد، فقد كان مشتبكا في حرب ضروس على جبهة طولها الف ميل، واعتقادي ان ما اراد قوله من تصريحه هو التحذير بانه «هذه المرة على استعداد» ولن يقبل ان تكون مجالات التكنولوجيا الجديدة في العالم - وبينها مجالات الطاقة النووية والصواريخ - حكرا في المنطقة على اسرائيل وحدها، فهو اذن تحذير مبكر هدفه بالدرجة الاولى ان يعرف الكل ان المسائل هذه المرة لا تحتمل السكوت.

والحقيقة ان ما تعرض له العراق في هذا الموضوع يثير الضيق الى درجة الغضب. ومع ذلك فان اي قدر من الغضب لا يسقط ضرورات الحذر خصوصا اذا كان الحذر المقتدر بالثقة وليس الحذر المرتجف بالخوف.

والغريب ان العالم كله يعرف ما لدى اسرائيل في مجال الطاقة النووية والصواريخ والفضاء ايضا. ولا احد يتكلم. وحين يحاول بلد عربي، كما حاولت مصر بالامس، وكما يحاول العراق اليوم - فان الامر لا يقتصر على الكلام وانما يبدو وكأن القيامة نفسها تقوم!»

سادسا - وسئلت «اليس محتملا ان يؤدي موضوع هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل الى حرب حتى وان لم يكن احد يريدها؟»

وقلت:

«لقد تحدثت عن هذا الموضوع مرة، واخشى ان رأيي لم يتغير نحن نحتاج الى دراسة محكمة لهذه القضية حتى نعرف كيف نعالج وكيف نتصدى.

اول شيء ان نعرف حجم الهجرة السوفيتية الى اسرائيل. كل هجرة الى اسرائيل خطيرة ولكني اخشى ان هناك مبالغات مقصودة هذه المرة بالذات ومن اطراف متعددة اغراضهم.

لو ان أحدا قرأ ما ينشر الان عن هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل لوقع في ظنه ان هناك مئات الوف قد وصلوا في الشهور الاخيرة. وهذا الظن فيه الكثير من المبالغة.

والحاصل طبقا لمعلومات اثق في مصادرها انه في الفترة ما بين اكتوبر ١٩٨٩ ونهاية ابريل سنة ١٩٩٠ - وهذه فترة ذروة في الهجرة - كان كل ما وصل الى اسرائيل من اليهود السوفيت في حدود ٢٨ الف مهاجر.

ان اليهود الذين يطلبون الهجرة من الاتحاد السوفيتي لا يريدون ان ينتهي بهم المطاف في اسرائيل، وانما مقصدهم بالدرجة الاولى هو الولايات المتحدة او اوروبا الغربية او حتى استراليا.

واذا تصورنا ان الظروف في اوروبا الشرقية - اذا جاز استعمال هذا التعبير الان - تختلف اختلافا جذريا عما كانت عليه مما دعا اليهود الى طلب الهجرة - اذن لوجدنا ان احتمال الزيادة في معدلات الهجرة عما هي عليه الان يمكن ان يقل اكثر مما يمكن ان يزيد.

والغريب ان نشاط كل الجماعات اليهودية التي كانت تعمل في اوروبا الشرقية انتقل الان فجأة من محاولة مساعدة اليهود الى محاولة تخويفهم الى درجة الرعب لكي يهاجروا بسرعة من حيث هم، لعل اللهفة تسوقهم الى اسرائيل قبل ان يفيقوا.

بالطبع ان الهجرة الى اسرائيل جزء اساسي من الفكرة الصهيونية ذاتها، وبالطبع فان كل هجرة الى اسرائيل يمكن ان تمثل خطرا، يستوي في ذلك عندي ان تكون الهجرة الى اراض محتلة بعد ١٩٦٧ أو اراض كانت تحت الاحتلال قبل ذلك التاريخ. فما هو الفرق عمليا اذا قصد الى الضفة الغربية والقدس وغزة مستوطنون نزحوا سابقا بدلا من مستوطنين نزحوا لاحقا، ثم كيف يمكن للاخرين ان يراقبوا والى متى؟

والقضية الاولى بالاهتمام - اذا كنا واقعيين فعلا - هي خلق امكانية الوصول الى حل حقيقي بالمنطق الذي يعتمد على تبادل المصالح، الذي يعتمد بدوره على توازن القوى.

وربما يظهر امامنا بعض القصد الاسرائيلي: فهم يبالغون ليجمعوا اموالا، ثم ليثيروا مخاوف لها بالفعل اساس، ثم لاعطاء مبرر لتصرفات قمع واخضاع، ثم لخلق تعقيدات مع اطراف دولية تكون لها اثار سلبية على المدى البعيد.

ومع ذلك فالأمر من جانبنا يستحق بعض الفحص والفرز وحسن التقدير».

□□□

سابعا - وسئلت عن «الاحوال في مصر؟» - وقلت «انني اشعر ان مصر في حالة «انشغال بال وفكر»، فهي الاخرى في مواجهة مواقف معقدة تشابكت مع بعضها:

١ - هناك ازمة اقتصادية، وهي ازمة عاتية، والمشكلة انها متوافقة مع ارتباك في القيم، وتلك التناقض يسبب دواعي للاحتكاك الاجتماعي مزعجة!

٢ - وهناك اجراءات مطلوبة بصرف النظر عن اختلاف ارائنا فيها، وهذه الاجراءات لها تكاليف، واول التكاليف هذا الغلاء الذي تتفاقم وطأته يوما بعد يوم واسوأ ما فيه ان توزيع التكاليف ليس عادلا دائما - وهذه اضافة الى دواعي الاحتكاك.

٣ - وهناك عملية بحث عن السلام صرفنا فيها وقتا وجهدا واعصابا، وهي واصلة الى منطقة اشواك وصخور. وقد جاء وقت للتوقف والتفكير واعادة التقييم، لكن الامر ليس سهلا ولا هينا.

٤ - وهناك علاقة خاصة مع الولايات المتحدة ولكن الولايات المتحدة ليست لديها الحساسية الكافية للتقدير، والا لما كانت هناك تصرفات اخرها تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بهذه الطريقة وفي هذه الظروف.

٥ - والعالم كله يتغير عما كنا نعرف ونالف، وهو امر يشعرنا بوحشة سوف تظل معنا عوارضها حتى يكتمل لدينا فهم بالقوانين والقواعد الجديدة.

٦ - وفي هذا المناخ جاء حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان مجلس الشعب المصري من يوم قيامه مع الاعتراف - من باب الملاءمة - بما صدر عنه من تشريعات - ومعنى ذلك انها انتخابات طارئة في ظروف تفرض على العملية الانتخابية ضغوطا يمليها اليأس أكثر مما يحفزها الامل!

٥ - وفي هذه الآفاق المزدحمة تبدو من السودان الى الاردن الى الجزائر اشارات متعددة توحي بان تجربة الخيار الديني احتمال مطروح بشدة على المستقبل العربي، وهذه قضية ملتهبة ومتفجرة. ولعلها في مقدمة الاسئلة الكبرى التي تعترض مجتمعاتنا فوق الجسر الواصل من القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين».

ثم اضفت في النهاية قائلا لكل السائلين:

«واحسب ان ما يواجه مصر يواجه غيرها من الشعوب العربية. فنحن امام امة تفتش عن غد لم تعثر عليه حتى الان» .

* ينشر هذا المقال في الوقت نفسه مع الاهرام